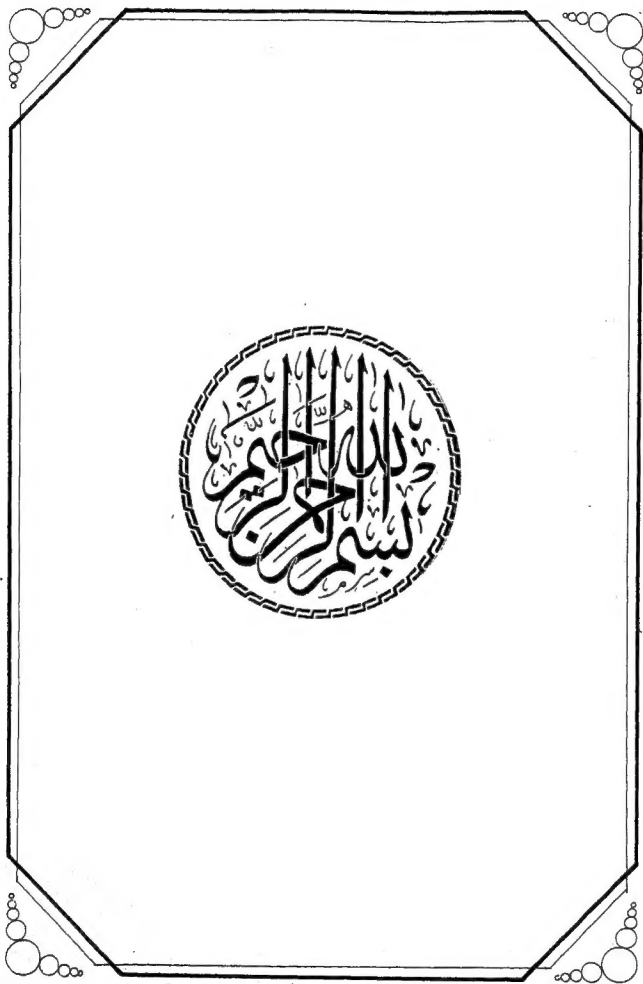


الملف الوثائقي
قصيدة لوكيربي







مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الملف الوثائقي
قصيدة لوكيربي

رقم الصفحة	المصدر	العنوان	رقم المسلسل
١	اتحاد المحامين	بيان من اتحاد المحامين العرب حول عدم مشروعية التهديدات الأمريكية	١
٣	روز اليوسف	عناولات منع العدوان على ليبيا	٢
٨	روز اليوسف	أين السلام في تهديد ليبيا	٣
١١	روز اليوسف	نرفض العدوان على ليبيا	٤
١٤	مصر الفتاة	المؤامرة مستمرة	٥
١٧	الحياة	الحياة تنشر نص مذكرة الاتهامات الأميركية الموجهة إلى ليبيا	٦
٢٦	الحياة	ليبيا تتابع هجرها الدبلوماسي في قضية لوكربي	٧
٢٨	الحياة	قس أمريكي أسود يقر بدعوة للحوار مع ليبيا حول القضية	٨
٢٩	الحياة	تقرير أمريكي يحدد العمليات الليبية	٩
٣١	الحياة	القذافي يعقد لقاء مفاجئا مع مبارك ويرفض تسليم المتهمين	١٠
٣٣	الحياة	قياديون ليبيون: غورباتشوف زور تحقيقات لوكربي	١١
٣٦	الشرق الأوسط	واشنطن أبلغت عواصم عربية استبعادها القيام بعمل عسكري	١٢
٣٨	الحياة	ليبيا رفضت دخول الإرهابي كارلوس	١٣
٣٩	الحياة	ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن	١٤
٤٢	الحياة	تهديدات الولايات المتحدة بين المغامرة العسكرية والورطة السياسية	١٥
٤٦	المصور	أمريكا - ليبيا المواجهة	١٦
٤٩	المصور	في الإعلام الغربي حملة شرسة ضد ليبيا ورئيسها	١٧
٥٢	المصور	الشارع الليبي يشعر بامتنان تجاه مصر مبارك	١٨
٥٦	الأهرام	ماهي حقيقة هذه الاتهامات	١٩
٧٤	الأهرام	القذافي: أمريكا دولة كبرى لا نعادها	٢٠
٨٩	الوطن العربي	استمع لنا يا سيادة العقيد	٢١
٩٣	الشرق الأوسط	ليبيا تهمد لمطالبة أمريكا بتعويضات عن غارة ١٩٨٦	٢٢
٩٥	الأهرام	وفد من المحامين العرب للتضامن مع الشعب الليبي	٢٣
٩٦	الأهرام	مؤتمر للمحامين العرب للتضامن مع ليبيا	٢٤
٩٧	الأخبار	مكتب المحامين العرب في حالة انعقاد دائم	٢٥
٩٨	الشرق الأوسط	جولة دولية لوفد المحامين العرب لبحث الموقف القانوني للحدث	٢٦
٩٩	الشرق الأوسط	حوار مع وزير خارجية ليبيا للشرق الأوسط	٢٧
١٠١	الشرق الأوسط	القذافي يؤيد حضور قضاة من الغرب	٢٨
١٠٢	الحياة	فرار ٥ ضباط ليبيين إلى روما	٢٩

رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
٣٠	أنباء عن استبعاد الخيار العسكري والعقوبات الاقتصادية على ليبيا	الشرق الأوسط	١٠٣
٣١	تضارب حول استبعاد خيار المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا	الشرق الأوسط	١٠٥
٣٢	أمريكا تعد لاستصدار قرارات ضد ليبيا من مجلس الأمن	الأخبار	١٠٦
٣٣	ترجع أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن فرض عقوبات ضد ليبيا	الوفد	١٠٧
٣٤	بوش لا يستبعد استخدام القوة ضد ليبيا	الأخبار	١٠٨
٣٥	وفد لبي يزور القاهرة قريبا لبحث الوساطة المصرية في لوكربي	الحياة	١٠٩
٣٦	رسالة عاجلة من القذافي إلى مبارك	الحياة	١١١
٣٧	ليبيا تلمح إلى مسؤولية دول أخرى بالمنطقة عن لوكربي	الأهرام	١١٢
٣٨	مجلس وزراء الداخلية العرب يتضامن مع ليبيا والاتفاضة	الحياة	١١٣
٣٩	حوار مع وزير العدل الليبي للشرق الأوسط	الشرق الأوسط	١١٤
٤٠	رسالة لمبارك من الرئيس الليبي بشأن لوكربي	الشرق الأوسط	١١٦
٤١	القاهرة تشاور وأعضاء مجلس الأمن لتحقيق دولي في قضية لوكربي	الحياة	١١٧
٤٢	ليبيا تشكر مصر على جهودها في معالجة أزمة الطائفة	الأخبار	١١٨
٤٣	بريطانيا تسعى لإصدار قرار دولي ضد ليبيا	الوفد	١١٩
٤٤	ليبيا تهدد بمقاطعة الغرب	الجمهورية	١٢٠
٤٥	طرابلس تتحدث عن مقاطعة عربية للمنتجات الغربية	الحياة	١٢١
٤٦	ليبيا تهدد بمحشد العرب إذا تعرضت لمجرم غربي	الأهرام المسائي	١٢٣
٤٧	هل تذهب أمريكا وليبيا إلى مجلس الأمن	الجمهورية	١٢٤
٤٨	ليبيا ترفض عرض قضية لوكربي على مجلس الأمن	الحياة	١٢٧
٤٩	القذافي يدعو إلى موقف مغاري موحد ضد التهديدات	الشرق الأوسط	١٢٩
٥٠	القذافي يدعو إلى موقف مغاري موحد وليبيا تطالب اجتماعا خاصا	الحياة	١٣١
٥١	ليبيا تنتهج على انتهاك أميركي لأجوائها وتمزو تهديدات جلود	الحياة	١٣٣
٥٢	واشنطن تحقق في عروض ليبيا لعالمين روسيين	الحياة	١٣٥
٥٣	احتجاج لبي على اختراقات حوية أمريكية	الشرق الأوسط	١٣٦
٥٤	حذر من استمرار التصعيد في قضية لوكربي	الحياة	١٣٩
٥٥	احتجاج لبي على اختراق الأسطول السادس بحال الطيران للمدن	الوفد	١٤٠
٥٦	الوساطة الأمريكية فشلت وأمريكا اتخذت قرارها	الوطن العربي	١٤١
٥٧	دول الغرب تعد لإصدار قرار من مجلس الأمن	الأهرام	١٤٣

رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
٥٨	طرابلس تجدد مطالبتها بتحقيق دولي في إستطاط الطائراتين	الأهرام	١٤٤
٥٩	مشروع قرار غربي في مجلس الأمن يدعو ليبيا للتعاون	الحياة	١٤٦
٦٠	قضية الشرعية هل يتكرر سيناريو الخليج في ليبيا	العالم اليوم	١٤٧
٦١	الاتحاد الألماني العربي يجتمع في ليبيا للبحث في التهديدات	الحياة	١٥٠
٦٢	مشكلة الغطاء الشرعي	العالم اليوم	١٥١
٦٣	ليبيا تنتقد مشروع قرار دوليا يدعوها إلى التعاون في القضية	الحياة	١٥٤
٦٤	هل يناقض مجلس الأمن ميثاق الأمم المتحدة	الأهالي	١٥٥
٦٥	مجلس الأمن يبحث مشروع قرار حول لوكربي	الشرق الأوسط	١٥٧
٦٦	ليبيا تطلب من الجامعة العربية مواجهة التهديدات الأمريكية	الوفد	١٥٨
٦٧	تأجيل اجتماع مجلس الأمن لاتخاذ قرار حول ليبيا	الوفد	١٥٩
٦٨	مجلس الأمن يناقش مشروع القرار ضد ليبيا	الأهرام	١٦٠
٦٩	ليبيا تدعو الأمم المتحدة للقضاء على الإرهاب	الأخبار	١٦١
٧٠	دورة طارئة للمحامين العرب لبحث أزمة ليبيا	الأهرام	١٦٢
٧١	قصة الذئب والحمل تتكرر مع ليبيا	الأهرام	١٦٣
٧٢	تصويت مجلس الأمن على قرار تسليم المتهمين بتفجير لوكربي	الوفد	١٦٧



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : اتحاد المحامين العرب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

البيان رقم ١٢

الأمانة العامة

١٢ شارع أمّ الشاذلي، القاهرة ١١٤٠٠٤١

جاردن سيتي، القاهرة ١١٤٠٠٤١

المنطقة ١، حي النور ١١٤٠٠٤١

هاتف ١١٤٠٠٤١ - ١١٤٠٠٤١

فاكس ١١٤٠٠٤١ - ١١٤٠٠٤١

تلكس ١١٤٠٠٤١ - ١١٤٠٠٤١



بيان من اتحاد المحامين العرب حول

عدم مشروعية التهديدات الأمريكية والغربية

ضد الجماهيرية العربية الليبية

الحقوق العربية

تتابع الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بقلق شديد الحملة السعرة التي تشنها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ضد الجماهيرية العربية الليبية .. وإذا كانت هذه الحملة الطالمة تُدار بحجة محاربة الإرهاب ، فهي نفسها تُشكل انتهاكاً صارخاً للأعراف والمبادئ الدولية ، ويُقدم دليلاً جديداً على القسوة والإرهاب الأمريكي والغربي وامتدادهما فاضحاً لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي .

إن الارتكان إلى حادثة وقعت منذ قرابة الأربعة أعوام ، مامر إلا ذريعة تهدف إلى تنفيذ المخطط الأمريكي في استكمال تصفية القدرات العربية وإضعاف شعوب المنطقة لخدمة المصالح الإسرائيلية .

إن التهديد الأمريكي بانتهاك السيادة الإقليمية للجماهيرية يُشكل في حد ذاته إرهاباً دولياً وبمناقض مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي اعتبرت أن (استخدام القوة المسلحة من جانب دولة ضد سيادة وحدة الأراضي الإقليمية أو الاستقلال السياسي لدولة أخرى أو بأي طريقة لا تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة ، نوعاً من الإرهاب والعسكرة وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي) ..

إن التلميح بمعاقبة الجماهيرية وتعرض مواطنيها للخطر وزعزعة نظامها السياسي يدخل ضمن الأعمال التي أعتبرتها اتفاقية جنيف لمعاقبة ونزع الإرهاب عام ١٩٤٧ ، أنعازاً إرهابية تستحق المساءلة الدولية .

إن اتحاد المحامين العرب إذ يُلَاحِظ بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإرهاب الدولي ، وكذلك بإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الرديئة والتعاون ، وإعلان تمييز الأمن الدولي ، وتعريف العدوان ، وبالصكوك ذات الصلة والمتعلقة بهجرات مختلفة من مشكلة الإرهاب الدولي ، وإذ يُدّعي إلى عواقب التهديدات الأمريكية والغربية لشعب وسيادة الجماهيرية ، يضع الجميع أمام مسؤوليتهم التي تُليها عليهم ضمائرهم الحية ويُنادي كل القوى المحبة للسلام بالوقوف في وجه الإرهاب الدولي الذي تمارسه الإدارة الأمريكية ضد الجماهيرية الليبية .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

إن المطالبة بتسليم مواطنين ليبيين لمحاكمتهم خارج بلادهم يُمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الداخلية وقواعد القانون الدولي ، باعتباره مساًً بالسيادة الوطنية وتدخلاً غير مشروع في الشؤون الداخلية للدولة .

إن المجتمع الدولي لم يعرف سوابق قضائية تلزم دولة ما بتسليم رعاياها لدولة أخرى ، بل أن اتفاقيات تسليم المجرمين من غير مواطني الدولة المطلوبة ، ملحق في الحقيقة على اعتبارات عديدة لهذه الدولة المطلوبة حتى ولو كان هناك قرار بالتسليم صادر عن السلطات القضائية المختصة بها ، فوق أن الشروط التي تتطلبها انقازن نسي تسليم المجرمين تستلزم في الشخص المطلوب تسليمه ألا يكون من مواطني الدولة المطلوبة لأن حق الدولة في السيادة على مواطنيها ومحاكمتهم طبقاً لقانونها وأمام قضائها حق ملحق بمقتضى قواعد القانون الدولي .

ومن هنا فإن اتحاد المحامين العرب باعتباره منظمة قانونية تعمل على احترام سيادة حكم القانون ، تستنكر وبشدة هذه الانتهاكات الصارخة للقوانين الداخلية في المجتمع الليبي ولقواعد القانون الدولي ، كما تُقدر بحق قرار الحكومة الليبية باسناد مهمة التحقيق إلى السلطات القضائية الليبية المختصة ، ويدعو الاتحاد للمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لبذل الجهد من أجل وقف هذا المخطط والعمل على احترام قواعد القانون الدولي والحفاظ على حق كل دولة في السيادة والاستقلال .



فاروق أهر عيني

الأمين العام لاتحاد المحامين العرب

مناور الأت شع العرب وان على الدنيا!





مركز الدراسات للتعليم والتكنولوجيا

تفاصيل عن عملية لوكربي واسماء المتورطين

واتهام اميركي للقذافي بالموافقة عليها

نرفض المدوان على ليبيا

- ☐ أسرار العمليات المنسوبة إلى الخابرات الليبية !
- ☐ لماذا تراجع ميتران عن وعوده للقذافي ؟
- ☐ محاولات مكثفة لنزع المدوان على ليبيا

وجاء اتهام ميتران لليبي بالتورط في هاتين العمليتين أثناء حضوره مؤتمر القمة الفرنسي الألماني مساء الجمعة قبل الماضي واكد ميتران ان بلاده بالإضافة إلى أمريكا وبريطانيا يمكن ان أدلة على تأكيد مسؤولية ليبيا عن هاتين الحادثتين . وأضاف ميتران : سوف ينتج عن هذه المسؤولية بعض العواقب واكد ميتران استعداد بلاده للانضمام إلى بريطانيا

اتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ليبيا بالقيام بعمليتين إرهابيتين في عامي ٨٨ ، ٨٩ ، على التوالي ضد طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لخطوط جوية أمريكية راح ضحيتها ٢٧٠ قتيلاً وهي الحادثة التي سيطرت فيها الطائرة نتيجة انفجار قنبلة على مقعدها فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية ، وكانت القلعت من فرانكفورت في طريقها إلى الولايات المتحدة . اما الطائرة الثانية فهي الفرنسية الـ د . د . س ١٠ وراح ضحيتها ١٧٠ قتيلاً .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نرفض العدوان على ليبيا

والولايات المتحدة عند القيام بإجراءات إنقاصية .

وقد أعلن ميثران اتهامه لليبيا ببناء على ما أسفرت عنه التحقيقات القضائية التي استغرقت نحو ثلاثة أعوام في كل من بريطانيا وأمريكا .

وكانت العلاقات الفرنسية الليبية قد شهدت تطوراً كبيراً وتقارباً ملحوظاً قبيل إعلان ميثران لاتهامه ، وقبل إصدار القاضي الفرنسي « بروجو بار » مذكرته التي رفعها للحكومة للقبض على المتهمين الليبيين في هذه القضية .

ويثور التساؤل عن الأسباب التي دفعت فرنسا إلى التخلي عن سياستها المتقاربة مع ليبيا فجأة . وتقول بعض المصادر إن جهوداً دبلوماسية قد بذلت منذ نحو ثلاثة أشهر لدى الحكومة الفرنسية لعدم الإعلان عن الاتهامات الموجهة إلى ليبيا بهذا الصدد ، اشترك فيها أعضاء من الحزب الاشتراكي المختصين بمشاكل الشرق الأوسط .. وحصلت ليبيا كما - أشارت - جريدة الفيجارو الفرنسية على وعود - بتهنئة اللعبة .

وتقول الصحيفة الفرنسية بهذا الصدد إن فرنسا شربت الكأس حتى التمام حين نسبت تحقيقات الإنجليز والأمريكان مسؤولية الحادثتين إلى عنصرين ليبيين يقال إنهما تابعان لجهاز المخابرات الليبي وإزاء الموقف المتشدد للرئيس بوش المتمثل في نقطتين . أولاً : ضرورة العقاب .

ثانياً : اتخاذ موقف دولي بهذا الشأن . إزاء هذا الموقف الأمريكي المتشدد والمؤيد بالطبع من بريطانيا لم يجد

الرئيس الفرنسي ميثران بدأ من الإعلان مباشرة عن اتهامه لليبيا بالتورط في عمليتين إرهابيتين لتفجير الطائرتين .

ويقول المحللون إن موقف ميثران هذا يؤكد أنه لن يتخذ موقفاً مشابهاً لما حدث عام ٨٦ حين رفض تحقيق لثلاث القنابل الأمريكية فوق الأراضي الفرنسية وهي

- نحن ضد العدوان على ليبيا .. وضد حصارها اقتصادياً



متوجهة لضرب ليبيا أثناء حكم الرئيس السابق ريجان .

ويقول بعض المحللين أيضاً إن الأصابع أشارت إلى اتهام ليبيا بسبب الدلائل التي نسبت إلى اثنين من رجال مخابراتها القيام بهذه العملية ، واستندوا في الاتهام إلى أن السلطات العليا في الدولة هي التي تقوم بإعطاء الأوامر للقيام بعمل هذه العمليات .

كما يقول مراقبون إن دليلاً آخر من أدلة الاتهام هو أن ليبيا أوصت في عام ٨٥ مؤسسة سويسرية بصنع ما يقرب من عشرين آلة تفجير زمنية من نفس النوع الذي استخدم في تفجير الطائرتين في عامي ٨٨ ، ٨٩ على التوالي .

وتشير بعض المصادر إلى أن ليبيا ترفض بمفردها في خط المرمى ، وتشير في هذا الصدد إلى أن التصريحات الرسمية في واشنطن تبرىء السوريين الذين أشارت إليهم أصابع الاتهام عقب حادثة لوكربى عام ٨٨ .

ويمكن القول بأن هناك رغبة دولية في



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

الدبلوماسيين في انقرة الثارت مخاوف أولية من تكرار مثل هذه الأحداث .. وهي مخاوف في محلها تماما ..

... ولكن ما نريد التوصل إليه هو انه ليس بالضرورة أن تكون ليبيا ضالعة في تفضية الاتجاه الإرهابي ، بل قد تكون مسئولية هذه الأحداث ترجع أيضا إلى الطرف الإسرائيلي المتعنّت الرافض للسلام وإبداء أي قدر من المرونة لتسوية المشكلة المعقدة .

وهنا تجدر الإشارة إلى ان الجماهيرية الليبية يجب عليها ان تتخذ من المواقف ما يخرجها تماما من دائرة الاتهامات المحتملة .

ونحن لا نوافق على ممارسة أي نوع من الاعتداء على الجماهيرية الليبية لأن ذلك يتدرج أيضا تحت بند الإرهاب الذي تمارسه دول عظمى تحت مظلة دولية تستطيع بتفوقها وعلاقتها وشغورها تهيتها في الوقت المناسب .

نحن ضد العدوان على ليبيا ، و ضد حصارها الاقتصادي بل إننا نشجب ذلك وندينه إذا حدث ، ولكن الأجدى ، أن نبحث في كيفية تفادي الصدام والتعامل مع حساسية الموضوع بقدر على من الكفاءة الدبلوماسية .

لقد اتفقت ليبيا صحتها بالإرهاب الدولي .. واتفقت تماما صحتها بالحوادث المذكورة ، ولكن ليبيا أيضا عليها ان تساعد اصداقها الذين يحاولون إخراجها من هذا المازق .

إن المواقف السياسية المتطرفة - الآن - أصبحت بضاعة غير مرغوبة في سوق العلاقات الدولية ، والمساعد الثنائي والدولي الذي نحاول ان نكسب به حلا دوليا يدين إرهاب الإسرائيليين وممارستهم للتعنت في مواجهة الحق العربي . وبالطبع فإن الأساس السببي الذي لا جدوى منها في النهاية ، لا جدوى من ممارستها أصلا .

إحكام الحصار حول الجماهيرية الليبية وتهديد السبيل لإعادة ضربها عسكريا أو اتخاذ إجراءات اقتصادية تحد من حرية حركتها في المسرح الدولي .

ولا شك انه من المفيد أن تكون على قدر من الصراحة والشجاعة في مواجهة النفس حتى تصل إلى التفلق معقول ومقبول مع المجتمع الدولي الذي يرفض الإرهاب ويدينه ويعتبره عملا وحشيا . يلحق الضرر بالأبرياء من فليحة ويعرقل نمو العلاقات الدولية في اتجاه إيجابي .

ونحن ضد الإرهاب وندينه تماما ، ولا نقبل بأي حال أن يكون للإرهابيين والبنطجية اليد العليا في أي شيء ، بل ونطالب بأن يكون المجتمع الدولي حازما وحاسما في تلك القضية ولا يكتفئ بمكاييل ، وأخطر ما يشجع الإرهاب ويدفع إلى التطرف هو الانحياز الأعمى لبعض الأطراف ضد حقوق عادلة ومشروقة كما كان الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وبجرتنا ذلك إلى موضوع مرتبط بذلك وهو مؤتمر السلام والمفاوضات الثنائية وغير الثنائية المزمع إجراؤها لتحريك العملية .. تلك العملية التي بدأت برعاية أمريكية ، وبدأت جهود جبارة من أجل جلوس الأطراف العربية وإسرائيل إلى مائدة المفاوضات .

ولعل الموقف الليبي من عملية السلام هو الذي أثار تلك القضايا من جديد ، وإن اعتقادى أن قمة صبة بين هذا الإعلان عن اتهام ليبيا بالإرهاب وتورطها في عمليات تفجير الطائرتين الأمريكية والفرنسية ، وبين رفض ليبيا لدعم جهود السلام الجارى تمنعها .

ويمكن رصد العلاقة بين الموقفين في التحوّل من القيام بأعمال إرهابية القصد منها نسف جهود السلام . ولعل حادثة نسف مبنى الجامعة الأمريكية في بيروت والاعتداءات التي حدثت على بعض



مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

إن الأزمة مع ليبيا ليست هينة . ولست اميل إلى التقليل من شأنها . وينبغي التعامل معها باكثر قدر من الحكمة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، كذلك على الجانب الليبي ان يفعل شيئا ما للخروج من دائرة ذلك الاتهام الآن .



.. المواقف السياسية المتطرفة .. أصبحت بضاعة غير مرغوبة



ومستقبلا .. لا نريد للاتهام بالإرهاب ان يكون سيفا مسلطا بصفة دائمة يقف حجر عثرة أمام إصلاح علاقات الجماهيرية بدول العالم .

ويقول المراقبون إن احتمال القيام بعمل عسكري مباشر ضد الجماهيرية الليبية هو احتمال مستبعد لأنه لا يطحن بموافقة دولية كافية ، خاصة من دول المنطقة العربية المعنية بإنجاح جهود السلام وعدم تشطها . وأبرز المواقف مواقف الرئيس حسني مبارك من الوقوف ضد العدوان على ليبيا ، ولهذا الموقف وزن وثأير دوليان يحد من إمكانية تنفيذ ذلك البديل

● الرأي العام العربي بوجه عام يرفض العدوان العسكري على ليبيا ويرى في ذلك انتهاكا من جانب أمريكا وحلفائها الأوروبيين ضد العالم العربي لأنها لا تمارس تطبيق القانون الدولي على إسرائيل . وأمامنا حقائق ، حينما غزا العراق الكويت لم تتردد الولايات المتحدة في إعمال القانون الدولي ضده إلى درجة استخدام قواتها العسكرية ، ولا تزال

حتى الآن تدفع وتقدم الأمم المتحدة في التفويض المستمر على اسلحة العراق وترسانته العسكرية .

● والحالة الثانية : هي الاتهامات المنسوبة إلى الجماهيرية الليبية ولهفة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على تطبيق العقوبات والتهديد بالضرب عسكريا .. ونحن نقول كما يقول الرأي العام العربي ، واين إسرائيل ؟ إن إسرائيل مسئولة أيضا عن حالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة ولا تزال تهدد سوريا ، وتهدد لبنان بل وتضربه شبه يومي ، والأكثر من ذلك انها تعرقل جهود السلام .

المطلوب من الولايات المتحدة وحلفائها ان يكتفوا بجهودهم لإنجاح عملية السلام فهي الوحيدة القادرة على إنهاء كافة الاتجاهات الراديكالية وتصليتها .

كذلك المطلوب من ليبيا الجماهيرية ان تتعامل مع المجتمع الدولي باللفة التي يليق بها .. لابد ان تحرص الجماهيرية على الحساب الدقيق الذي يمكن ترجمته إلى اللغات الحية حين تقرر اتخاذ مواقف ما من أي قضية مطروحة .

وقد علمتنا التجربة ان الانفعال ورد الفعل الانفعالي في القضايا المطروحة تُنتج أثارا سلبية وخاصة إذا كانت متعلقة بمصالح واسعة لدول أخرى .

إن مشكلة خطيرة كالتى أثرت حاليا ، وما يمكن أن ينجم عن التصرف الخاطئ فيها من عواقب ليدعوها إلى الاعتقاد بان ترتيب لقائات على مستوى الخبراء بين ليبيا وبين الدول التي تزعم توجيه الاتهام بالإرهاب إليها يمكن أن يسهم في إيضاح مزيد من الحقائق حول مواقف الحكومة الليبية من الموضوع بأكمله .. وربما تفلور مطابحات لم تكن في الحسبان .

محمود الشهاوي

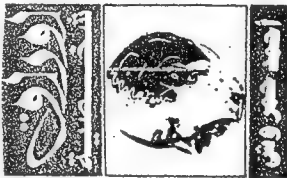


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

مرة أخرى تلوح علينا الأحداث الكئيبه عن ليبيا .
الولايات المتحدة تطلب الذين لبيين لتقليديها للمحاكمة بتهمة إسقاط
طائرة أمريكية للركاب فوق استكتندا منذ ثلاث سنوات ، وتطلق تهديدات
بإستخدام أساليب سياسية وعسكرية للضغط على ليبيا ، والرئيس
الرئيسي فرانسوا ميتران يعلن أنه يبحث في اتخاذ ما يمكن أن يتم ضد
ليبيا التي اتهمها بإسقاط طائرة ركاب فرنسية في الريفيقا منذ سنوات
أيضا .





مركز الاهتمام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

مريد .. وفي وقت يعلن فيه معمر القذافي استعداده لبدء صفحة جديدة في العلاقات مع أمريكا .. وقبل أيام محدودة من زيارة إسحاق شامير إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأمريكي وزعماء الجالية الصهيونية هناك .
.. ألا يدل ذلك على محاولة لنسف جهود السلام مع الدول العربية ؟

وهل يشك أحد في وجود دور إسرائيل خلف هذه العاصفة التي بدأت تهب من أمريكا ضد ليبيا ؟

ألا تخلق هذه التهديدات جوا من التوتر يهدد السلام ، ويخلق نوعا من الإحباط تجاه أسلوب النظام العالمي الجديد ؟

وتتساءل إلى متى يكون هناك صمت عربي في مواجهة هذا التدبير الذي يقف الوجه الأمريكي المشرع بالنظام العالمي الجديد ليظهر مرة أخرى الوجه الأمريكي العدوانى الذى اعتاد الناس عليه في أيام الحرب الباردة . ■

الشرق الأوسط والبحر المتوسط !

البحر المتوسط أصبح يجذب الاهتمام في السنوات الأخيرة كما لم يجذبه من قبل منذ كان ساحا

وبدابة نقول إننا ضد الإرهاب في شتى صوره ولكن الأمر لا يجوز أن يلجأ بتبسيط ، لأن للولايات المتحدة سوابق في التصرف مع الدول الصغيرة باستخدام القوة العسكرية ومنها ليبيا بالذات التي شنت عليها القوات الجوية الأمريكية غارة استهدفت حياة معمر القذافي . وأصبحت منزله لعملا بأضرار شديدة وقتلت طفلة صغيرة بريئة .

والتهديد الأمريكى باستخدام العمل العسكرى يعمد إلى الأذهان حوادث الهجوم على بنما وجرينادا وغيرها .. ولا يلعب من طبيعته ما نلاحظه الانباء أيضاً من حرص أمريكى على تبادل الراى مع الدول الأخرى .. فمعروف أن الدول الغربية لا تستطيع أن تعصى للولايات المتحدة أمرا وإن الاتحاد السوفيتى لم يعد في وضع يسمح له بالمعارضة أو المقاومة أمام ظروفه الداخلية المتغيرة .

ولا تستطيع المحاولة الأمريكية بتجميع دول أخرى إعطاء أي تقرير شرعى للمعدون العسكرى .. فاللوف مع ليبيا يختلف تماما عن الموقف مع العراق .. فليبيا لم تخرق موانئق الأمم المتحدة وتعدى على دولة أخرى وتحتل أرضها كما فعلت . العراق .. وليبيا ادانت الإرهاب والعمليات الإرهابية وأبقت استعدادها دائما للتحقيق .. وبذا تصبح المحاولة الأمريكية مدانة منذ البداية .. وعليها أن تكشف أخطارها لمنع وقوع الجريمة قبل ارتكابها . ومن الغريب أن تتواتر هذه الأنباء في وقت ينمق فيه مؤتمر 'سلام الشرق الأوسط' في



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

البحر الذي كان عبر التاريخ أهم مركز للدول

●●●

ولا نريد فتح صفحات التاريخ عندما كانت السيطرة على هذا البحر تعتبر مؤشرا للسيطرة على العالم القديم عندما كانت الحضارات المصرية واليونانية والرومانية والبيزنطية تنمعت في دول تطل عليه .. ولا عندما أصبحت اساطيل الدول الاستعمارية في أوروبا هي الوسيلة لاحتلال الدول الآسيوية والأفريقية المظلة على البحر وهي في مجموعها دول عربية .. ولا مكان الصراع فيما بينها خلال الحرب العالمية الأولى والثانية.

لا نريد فتح صفحات التاريخ أيضاً عند الحرب الباردة التي كانت فيها الاساطيل السوفيتية والأمريكية تجوب مياه هذا البحر الذي انقسمت جميع دوله الأوربية إلى حلف الأطلسي والذي ولقت بعض الدول العربية علاقتها بالاتحاد السوفيتي.

ولكننا نلغ عند هذه المرحلة التي طويت فيها صفحة الحرب الباردة وانتهى عهد الاستقطاب وبدأ تشكيل نظام عالمي جديد .. وما من شك أن تغيرات كثيرة قد استجذبت على دول البحر المتوسط الآن .. تدفع دولة إلى لقاء ورابط مشترك.

●●●

ويتجسد ذلك في محاولات تقوم بها بعض الحكومات مثل إيطاليا التي دعت إلى عقد مؤتمر للأمن والتعاون في البحر المتوسط بمدته نظاقه إلى الشرق الأوسط وعقد في هذا الإطار أول اجتماع في القاهرة خلال ديسمبر ١٩٩٠ .. وخلال هذا الأسبوع اجتمعت في القاهرة لجنة تحضيرية للإعداد الأول لاجتماع للجان تضمين البحر المتوسط .. وفي الشهر الماضي عقدت منظمة الأحزاب الاشتراكية والشيوعية مؤتمراً السادس في طرابلس .. وكان واضحاً أن هناك قضايا كثيرة تجمع دول هذا البحر تحت خيمة المصالح المشتركة التي ترتبط بالتنمية الاقتصادية حيث يتوفر

للقتال والصراع في الحرب العالمية الثانية ، يجذب الاهتمام بشكل جديد .

في مملكة فوق مياه البحر المتوسط أعلن يوش وجورييتشوف انتهاء الحرب الباردة .. وفي مدريد عاصمة أسبانيا التي تطل على البحر المتوسط أعلن يوش وجورييتشوف أيضاً افتتاح مؤتمر سلام الشرق الأوسط .

انتهت الحرب الباردة بعد صراع استمر أكثر من أربعين عاماً بين الاتحاد السوفيتي والمسيكر الاشتراكي من جهة ، والولايات المتحدة والمسيكر الراسمال من جهة أخرى .. وطويت صفحة انقلابية (عاطل) على البحر الأسود ، ولتحت صفحة (مملكة) على البحر المتوسط . وبدأت المفاوضات المباشرة بين العرب والإسرائيليين بعد صراع استمر أكثر من أربعين عاماً أيضاً بعد ظهور دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط .. وطويت صفحة الحل عن طريق القتال فقط ، وفتحت صفحة الحل عن طريق المفاوضات .

وهناك ربط أكيد وواضح بين انتهاء الحرب الباردة وبين بدء مؤتمر السلام لحل أزمة الشرق الأوسط التي تعتبر مركز الإشكالية الدولية الأكثر إلحاحاً ودقة في مجال العلاقات الدولية . وإذا كانت الأزمة تعيش في دول شرق البحر المتوسط .. ومحاولة الحل والنسق في طريق السلام تبدو في دولة تقع غرب البحر .. فإن هذا يدفعنا إلى متابعة الأحداث وإثارة الاهتمام بهذا

نرفض العدوان

على ليبيا





ليبيا .. والأرهاب الأمريكي الصهيوني الضبيع أ

لم يشهد التاريخ إرهاباً مثل الذي تلوم به الولايات المتحدة الأمريكية ، وطفلها المدلل إسرائيل ، وهو إرهاب تحميه القوة ويغطيه إعلام صهيوني ، ويغلفه وفاق دولي ، وسطوة فرضت نفسها حتى على المنظمات الدولية !!
ول كل يوم يفاجأ العالم بصورة مستفزة لهذا الإرهاب الأمريكي الصهيوني ، من انقلابات ، ومؤامرات ، وقتل ، ونهب ، وخطف وانتهاك حرمت دول ، والتهديد بسحق كل صوت يرتفع في مواجهة البلطجة الأمريكية ، ورفض هيمنتها على الشعوب في عمليات غاشمة ، وجاهلة لاستخدام القوة ، واستعراض العضلات .. وتسوريوش أنه وقد أصبح تريخ على العالم أن يضع حذاءه في وجه كل الشعوب ، يذل من يشاء ، ويفرض الجوع والحصار على من يشاء !

ول الأسبوع الذي حاول بإدعاء ملفق - أن يسكت صوت الشعب الليبي كانت الظواهر الإسرائيلية الأمريكية تعربد في سماء لبنان ، تسحق الأطفال والنساء في المخيمات ، والجيش الصهيوني تقتحم المحكمة الشرعية لتنهب وتسرق الوثائق والأوراق ، بينما صوت سيد العالم يتوعد ، ويخلط للعدوان مرة ثانية على ليبيا .



مركز الأهرام للتنظيم وتنظيم المعلومات

لا يكفي أن نندد بتهديدات بوش .. بل إننا - مع إحرار العالم - مطالبون بولفة جادة يصل صداها إلى السيد في بيته العاجي الأبيض ، بأننا شعبنا من السكوت على ممارسته ، وإننا نلغظه ، ولن نتعامل معه وعليه الإقلاع عن سلوكه الإرهابي في مواجهة الشعوب وابتزازها .

إنها ليست قضية ليبيا وحدها ، فهي رسالة إلى كل الشعوب ، إما أن تخضع ، أو تفكر ، وعلى الشعوب أن تتحرك ضد من يذلها ...

التهديد بالعدوان على ليبيا ليس قضية سياسية فحسب ، إنها واحدة من أبرز قضايا حقوق الإنسان التي تنتهكها أمريكا ، ومسئولية الشعوب أن تدافع عن حقوقها وتلغز إرادتها .

ليعرف سيد العالم الأوحده ان شعوبنا العربية قد تختلف ولكنها كلها مجمعة على التصدي للإرهاب الأمريكي ، ومع الشعب الليبي في أن يشق الطريق الذي يختاره بعيداً عن سيطرة الأمريكي القبيح .

اما اتهام ليبيا بعمليات إرهابية منذ ثلاث سنوات فهو اتهام مضحك ، لا يليق بحجم ومخططات ومبررات يمكن ان يلقها اكبر جهاز مخابرات في العالم .

أحمد المرحوم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: مصر الفتاة

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

الحوارة الشهيرة!
 الغداني : لن نستسلم وسندافع عن كل شبر من أرض ليبيا
 ١٢ مليون عامل عربي يعلنون التضامن ويحذرون من يوم الغضب
 صالح يحرق اتصالا بالقيادة الليبية لتفنيق الحوافز

کتاب - محمود بکری

بدان أجهزة الاستخبارات الامريكية والغربية منذ الاثنتين الخمسين الى ثلثية
شركات اللجوء اللبيين بعد ان جرى وضع التمسك النهائية لخطه عسكرية قد
يجري تنفيذها ضد الجماهيرية الليبية خلال الاسابيع القليلة المقبلة وكان لابد
الليلة للخدمة المقدم معمر القذافي لا اكد للرؤساء هناك خلال اللقاء معه في

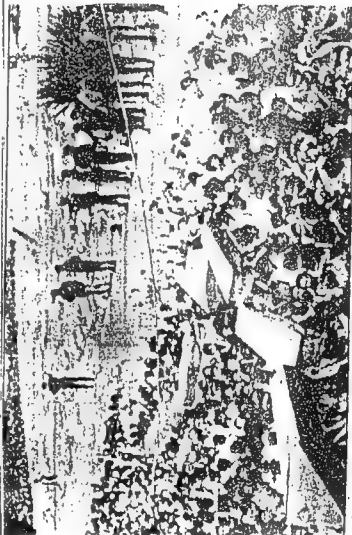
الاستغنية الإقطاع الخلقى إن لدى ليبيا معلومات تؤكد عدم الولايات المتحدة والغرب على توجيه ضربة عسكرية إلى الجماهيرية مطالبة الرئيس مبارك بضرورة التكاثر مع ليبيا لمواجهة أية اعتداءات تستهدف سيادة ليبيا على أراضيها

أما السيد المير الزاوي فقال: إن الرئيس مبارك أكد للعديد القادة من الجامعة أن طلب



الملايين الفرنسيين والأمريكيين ينتظر أن يتبع إبلاغ هذه الحكومة الجديدة إلى الدول العربية خلال الأسبوع القادم : وتشير المعلومات إلى أن الثورة الأمريكية سوف ترسل مبعوثاً خامساً إلى كل من مصر والدول الخليجية والدول المغاربية لشرح ما فيه في هذه الحكومة ..

معتزلة الإيدي إسم أي عدوان عسكري قد يوجه إلى ليبيا وكل من المؤلفين يختلف عن الاعتداء الذي وقع على ليبيا عام ١٩٨٦ وأن الأمور لن تتوقف عند حد الشجب والاعتداء. لذا ما وقع العنوان من جانب آخر أكتفت المصالح لغير الخارجة الأمريكية بعد الآن ملكة جديدة عن التطلعات لترغم أنها موجهة للقيادة الليبية الدولية في اسطفا



الشعب الليبي يودع أبناء الشهداء



مركز الأهرام للدراسات وتكنولوجيا المعلومات



الشارع المحطم في بيروت بعد انفجار ١٩٨٢



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الحياة

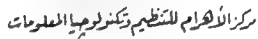
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩١



رسائل من القادة العرب ودعوة الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في القضية

الجمهورية العربية السورية

الجمهورية العربية السورية

[illegible]

عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتوقيع الاتفاقية الاملاية مع العرب.
على المصنع المعدل من اجل ايجاد حل من خلال استبعاد عناصر التفرقة
والانحياز من اجل تحقيق التماسك، التوافقية في جميع المسائل التي
عندما اتفقوا على ان يوليوا الامور الخارجية شئرا مشتركاً، انما التوافق
الذي يتحقق بين الدول المتعددة في جميع المسائل التي يتفق عليها
لغاية ان يتحقق انسداد سبله الذي يعطى له السيد ابن اخيه لوكسلاي وثير
مؤثرة في الامم

والمراد من هذه الأهمام وعقوباتها:
لنحجب طائرته بأن امرئ كان الرحلة الرقم (١٠٣) مسؤولاً وليبيا
كانت الحكومة الليبية مسؤولة عن تعجير طائرته (شركة) بأن امرئ كان الرحلة
الرقم (١٠٣) في (٢١ كانون الأول (سبتمبر) ١٩٨٨، وتسببت تصرف هذه المنظمة الأهمام
الذين: الذين، بينما، هذه، والمعلم، ما، التي، الخطي، على، ضوء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الحقيقة

اسفل التحليل الطبي القانوني عن التعرف على الحقيقة التي كانت تحوي القنبلة التي فجرت رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣، وجدت أوصافها بأنها بنينة اللون من طراز ساسامونايت، ذي الجوانب المقواة وهي من النوع الذي يحدل في اليد.

وتدل البيانات التقنية على وجود صلة بين المرحلي ومجموعة والحقيقة (المنكورة).

- وصل المرحلي الذي كان يسافر باسم مستعار إلى فاليتا مع مجموعة قامين من ليبيا مساء ٢٠ كانون الأول ١٩٨٨، قبل يوم من عملية التفجير. واجتاز حقيقة تفويض الجمارك وكان يحمل معه حقيبة بلون قريب إلى اللون البني ذات جوانب مقواة. وكان لا يزال بمستطاع حقيقة المدير السابق لمكتب الخطوط العربية الليبية في فاليتا دخول المطار والوصول إلى مسيرولي الجمارك للمالعين الذين اختزلهم الاستخبارات الليبية.

- استماع المظليون الاسكوتلنديون مطابقة أصل الملابس التي كانت داخل الحقيبة الخاوية للقنبلة. فاضاح انهم اخذت من مكان ميلوسات سالمي. وقال صاحب المحجر ان شخصاً ليبيا اشترى تلك القطع قبل أسابيع عدة من (عملية) التفجير الاكثر احتمالاً ان الضراء حدث في ٧ كانون الأول ١٩٨٨.

- وصف المرحلي في شباط (فبراير) ١٩٩١ بأنه يشابه الليبي الذي اشترى قطع الملابس. وتدل بطاقات الوصول على ان المرحلي كان موجوداً في فاليتا في ٧ كانون الأول.

أخال الحقيقة. تدل سجلات مطار فرانكفورت في ٢١ كانون الأول على ان حطبة من دون صحيفة راكب على مساره من رحلة لخطوط الجوية المالطية الرقم ١٨٠ المتجهة من مطار لومغا في فاليتا إلى فرانكفورت حيث وضعت على متن رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣ المتجهة إلى لندن. وتدل البيانات على ان بطاقة الامتعة الخاصة بالخطوط المالطية كانت واضحة وكافية لتحويل مسار الحقيبة الخاوية للقنبلة إلى مطار جون ف. كينيدي عن طريق رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣. وتدل البيانات الثانية على وجود صلة مباشرة بين المرحلي والحقيقة في هذه العملية.

- تحتوي فكرة حطبة على فكرة ملهاها ان عليه ان يشتري في ١٥ كانون الأول ١٩٨٨ ان يأتى بطاقات الامتعة من الخطوط المالطية وهو انشباك للوائح المطار والخطوط الجوية. وتدل اجراء أخرى من الفكرة على ان حقيقة أنجز تلك المهمة. وطبقاً للسجلات والموظفين في مطار لومغا فإن الاجراءات الخاصة بامتعة الرحلة للمالطية الرقم ١٨٠ تمت في الولاة نفسة تقريباً الذي تمت فيه اجراءات الامتعة الخاصة برحلة الخطوط العربية الليبية الرقم ١١٧ المتجهة إلى طرابلس.

حكومة ليبيا

موجز الاتهام. انضمت السلطات الاسكوتلندية ووزارة العدل الأمريكية لبيبين بتفليد الهجوم وهما عبد الباسط المرحلي، وهو ضابط استخبارات ليبيا كبير والأمين حقيقة المدير السابق لمكتب الخطوط اندوية العربية انشيسية في ساجا. وتلوه الاتهامات على بنينات واضحت نية ان المرحلي وحقيقة ومديرين آخرين غير معروفين يدبروا تفجير الرحلة الرقم ١٠٣ التابعة لشركة بان أميركان من خلال:

- الحصول على بطاقة امتعة خاصة بشركة الخطوط الجوية المالطية ولصقتها بحيث امكن تخفي الامتعة الاجراءات الامنية وتعديل مسار الحقيبة التي تحتوي على القنبلة لتتجه إلى الرحلة التي ستجري رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣ بركابها في ميلوروا بعد ذلك تصحيح الرحلة الرقم ١٠٣ المتجهة إلى الولايات المتحدة.

- ضبط جهاز التوقيت الذي يجرى القنبلة لتفجير بعد نحو ساعة على إقلاع الرحلة ١٠٣ المقرر من (مطار) خينرو.

- استخدام المعرفة والتسهيلات المتاحة لهما بحكم وضعهما كممثلين للخطوط العربية الليبية لتسهيل العملية في مطار لومغا في فاليتا (مالطا) ومن شأن ذلك ان يسهل لهما اجتياز التفتيش الأمني والتأكد من ان الحقيبة التي توجد فيها القنبلة وضعت بين الامتعة على متن إحدى رحلات الخطوط الجوية المالطية المتجهة إلى فرانكفورت.

لقد عمل المرحلي، وهو مسؤول كبير في الاستخبارات الليبية، بموافقة اعلى مستويات السلطة في الحكومة الليبية، ونحن نعتقد بان سعيد راشد - وهو مدير بارز ومنفذ لسياسات الارهاب الليبية المناهضة للولايات المتحدة وللعادية للمعتقلين طوال العقد الماضي وهو ايضاً أحد القرويين إلى القذافي - هو المسؤول الليبي الكبير الذي تولى تنسيق الهجوم. ولا يمكن ان تفلد عملية جديدة وضعية كهذه ويشارك فيها لشخصا لريون جداً من القدرات الليبية الاقتصادية كبار المسؤولين الليبيين ولا سيما منهم معمر القذافي.

الاتهام ضد ليبيا:

يلوم الاتهام لوجه إلى ليبيا على البنينات الموضحة ادناه وهي تدل على وجود صلة مباشرة بين مسؤولين ليبيا كبار والحقيقة التي كانت في داخلها القنبلة ووضعها في نظام الامتعة كما تدل البنينات على وجود صلة مباشرة بين المرحلي والشركة السويسرية التي صنعت جهاز التوقيت المستخدم في الهجوم.



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

- ركب القمراحي الذي كان حتى ذلك الوقت يتنقل بإيسر مستعرا، في الطائرة الليبية الرقم ١٤٧ صباح ٢١ كانون الأول ١٩٨٨، وكان بذلك موجوداً في مطار فاليتا عندما وضعت الحقيبة - القنبلة مع أممية الرجلة ١٨٠ القاذبة للخطوط المالطية.

جهاز التوقيت:

كان حطام هيكل الطائرة (الكهربائية) الذي استعمل من جهة: حلة دار اميركا - ايرك ١٠٠٣ جزءاً من جهاز توقيت إلكتروني حيث لم يمتزج ادي اكتسبت اسفنت استجاب وجوهه في حوزة ايرهايين ليدين لفض عليها في شياط (ايرهاين) ١٩٨٨ والجهازان اللذان يحملان علامة «ام اس تي» - ١٢، من صنع شركة «ميسنر اي بوليه» (NIEBO)، وفي شركة التكنولوجيا سويسرية مقرها في زيوريخ. - ان الحيزة استوفيت «ام اس تي» ١٢، ليريد من موعدا، وشركة «ميسو» في اصناف ايرجيد لينا، وجميع اجزائه «ام اس تي» ١٢، التي استجبت سميت اي الليبيين.

- زويت شركة «ميسو» جهاز الاس الخارجي التلي عشرين جهاز توقيت من مزار «ام اس تي» ١٢، في اواخر العام ١٩٨٥، ولم تنتج مزيداً من هذا النوع من الاجهزة وتلف جهاز الاس الخارجي الليبي منفصلين كهربائين لشم اجهزة التوقيت وخسا عزالجير مختبري وهو الوزير الحسني للتواصلات والتلف وسعيد راشد.

- ان القمراحي ليريد لسعيد راشد وصديقه منذ لفره طولية وعمدا تسلم راشد اجهزة التوقيت كان القمراحي هو الشخص الاخرى منه رتبة مباشرة. - استأجر القمراحي مكتباً في مساكن شركة «ميسو» وانتقل الى زيوريخ مرتين على الاقل في كانون الاول ١٩٨٨.

مسؤولية الحكومة الليبية

تقوم الخلاصة، التي ذهب الي ان الحكومة الليبية اقرت تجويز رحلة بان اميركان الرقم ١٠٣، على لقول الرئيس والمستعمر الذي يقوم به عبدالباسط القمراحي في عمليات الاستخبارات الليبية وعلى صلاته الوثيقة مع المسؤولين في الحكومة الليبية الذين تغفوا وقادوا استعانة ليبيا بالازهاب علي من السنوات اداة لسياسات الحكومة. ويبل تقدم هؤلاء المسؤولين في وفائهم على من السنوات علي ان القذافي كان يوافق علي التوام على عملياتهم وخطهم والهدف.

مسؤوليات القمراحي في الاستخبارات بل الظروف العميق لعبدالباسط القمراحي في عمليات المستعمر ذات الاولوية القصوى والسياسات جيداً، على انه يتمتع بالذلة الكاملة للقيادة الليبية. ونعتقد ان اتصالاته وخبرته في مجالات الطيران المدني ونقل الشحنات (الجوية) والعمليات التجارية الصغيرة زويته ايضاً بنية اساسية جاهرة لسمانة تنفيذ عملية تجويز رحلة بان اميركان الرقم ١٠٣.

ان القمراحي مسؤول كبير في الاستخبارات وله صلات وثيقة مع جهاز المستعمرات العسكرية الليبي وجهاز الاس الخارجي. واصبح في العام ١٩٨٧ مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية، وهي وحدة تخدم كلاً من جهاز الاس الخارجي وادارة المستعمرات العسكرية من خلال نشاطات متنوعة منها:

- شراء اجهزة الاسحة الكيميائية وقد قام احد مرؤوس القمراحي في لينايا عام ١٩٨٨ بدور مهم في الحصول على اجهزة اسحة كيميائية وشحنها الى ليبيا. كما ان للقمراحي ايضاً صلة باحد كبار مديري برنامج صنع الاسحة الكيميائية الليبي.

- شراء طائرات وقطع خاصة بصنع الطائرات لاسلح الجو الليبي والخطوط الجوية العربية الليبية. ويعد مدي حسن وفو من المواطنين الوثيقي الصلة بالقمراحي احد ابرز الخبراء الليبيين في تجاوز الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على بيع التكنولوجيا الاسريكية والقطع المستعملة في صنع الطائرات الى ليبيا.

- المساعدة في مساعي ليبيا الرامية الى التحول او الانضمام الى جماعات ايراهيمية اميركية لايتية. وساعد مركز الدراسات الاستراتيجية بقبانة القمراحي اجهزة ليمة اخرى خارج ليبيا بالمساهمة في شن حملات دعائية وجمع معلومات عن مواقف جماعات متشعبة وتكوين المعلومات او الفائدة العملية لمواطنين عرب يقيمون في البلدان المستهدفة.

- إنشاء وكالات سياحية وسفر وشركات تمثل واجهات للتسويق سفر وتنقل لمضامع والشفاض وهو نشاط مخطط يانه عزّ كل من برامج المبيعات والوكالات الخارجية التابعة لمركز الدراسات الاستراتيجية والاجهزة الاخرى التابعة للاستخبارات الليبية.

ومن كبار (المسؤولين) الليبيين الذين عملوا في شكل ولاق مع القمراحي ومسؤولي مركز الدراسات الاستراتيجية في تلك الانشطة

- العقيد ريلي علي الشريف وهو ضابط كبير في الجيش الليبي يقوم بدور بارز في عمليات المستعمرات وتقول المعلومات ان العقيد الشريف وهو مربي مدي حسن واعيه ساعد في جهود القمراحي ومدي حسن للحصول بطريقة غير مشروعة على طائرات اميركية في طريق (بولة) بنين في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، واشترك في انشاء وكالة للسفر والسياحة في اوروبا التي تقيم صفلة مشتركة لمركز الدراسات الاستراتيجية وادارة المستعمرات العسكرية.

- سعيد راشد وهو الشخص الذي دفع في العام



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٨ مبالغ وأصدر تعليمات لبحرارة مشتريات اسلحة تيماولية كانوا يعملون لحساب القرحي في ألمانيا، وذلك طبقاً لخصائص مودوق بها.

السجل الإرهابي للقرحي:

أن وضع القرحي والقسمالاته مع جهاز الاستخبارات وهو مخطط رئيسي ومنفذ للسياسات الإرهابية للجمعية وأحد ذوي النفوذ من القرحيين للتدبير وكان القرحي يعمل لمدة سنتين على الأقل قبل تعيينه مديراً لمركز أبحاث الاستخبارات عام ١٩٨٧ مديراً لأمن الخطوط الجوية في جهاز الأمن الخارجي ويقدم تقاريره مباشرة إلى راشد الذي كان مديرًا لعمليات الأمن الخارجي طوال عام ١٩٨٦. وواصل القرحي نشاطاته الإرهابية بعدما أصبح مديراً لمركز الدراسات الاستخباراتية أوائل العام ١٩٨٧. وخلال عام ١٩٨٨ قام القرحي بما يلي:

- الثاني في مالطا بريلاً من عملاء الاستخبارات الليبية الذين كانوا يقومون بالسفر إلى تشاد للقيام بعملية لم تكن محددة. وكان عبدالله السنوسي الذي عين مديراً جديداً لعمليات الأمن الخارجي أسر الفريق باجهاض العملية اثر عجزهم (اعضاء الفريق) عن ترتيب رحلات (تسليمهم إلى تشاد) والسنوسي هو أحد أربعة ليبين اتهمهم فرنسا في ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ بتفجير طائرة ميو، الرحلة الرقم ٧٧٢ في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ والتي انفجرت بعد اقلاعها من مطار نجامينا في تشاد.

- قابل نجار اسلحة يونانين واعرب عن رغبته في الحصول على ألف طرد مفروخ ومعدات فنية مرتبطة بذلك.

سعيد راشد والعمليات الإرهابية للجمعية:

أدار سعيد راشد جهوداً ليبية مستمرة لشن هجمات إرهابية على مصالح أميركية منذ أوائل الثمانينات. وظل راشد يتمتع باستبيارات الوصول بسهولة إلى القذافي وبشاره في سلسلة واسعة النطاق من نشاطات الاستخبارات وهو عضو رفيع المستوى في اللجان الشعبية التي تشرف على تنفيذ سياسات القذافي للمستخدمة في ليبيا وخارجها. وارتج راشد سريعاً في مناصب جهاز الأمن الخارجي واللجان الشعبية في أوائل الثمانينات وأوساطها أثناء سعيه للثبوت التي تلتزم برامج التحصيل المستفيضة عن القذافي والجوانب الإرهابية والتخريبية لسياسات القذافي الليبية.

- اصدرت محكمة إيطالية حكماً غيابياً على راشد بالسجن مدى الحياة لقيامه قارباً اغتيال متلفاً ليبيا في محطة للطائرات في ميلانو في تموز (يوليو) ١٩٨٠. وكان هذا الاغتيال ولحداً من عمليات عدة نفذت في نطاق حملة على المنشقين في غرب أوروبا وكان يقومها راشد طوال العام ١٩٨٥ إلى الآن.

- في تشرين الأول ١٩٨٠ قاد راشد قارباً إلى توغو خطط لاختطاف الرئيس التشادي حسين جيري. بدأ راشد توجيه هجمات خصيصاً ضد مصالح أميركية وأواخر العام ١٩٨١، عندما تولى مسؤولاً في الوكالة للعمليات الليبية الهادفة إلى اسطاعة نظام الرئيس السنوداني جعفر نميري الذي كان حليفاً وليد الصلة بالولايات المتحدة. ووفقاً لخصائص عدة فإن راشد درب خلال تلك الفترة أروابيين سودانيين وتوابعهم معدات وتولى توجيههم عند محاولتهم قصف أهداف أميركية مرات عدة مستخدمين قنابل خفية مزودة بجهاز توقيت تستخدم الشيفرة والحظوي على مادة سميكتيس - هـ. وكانت أجهزة التوقيت تلك أمراً عرف به الأروابيون الليبيين والأروابيون الذين كانت ترعاهم ليبيا في أوائل الثمانينات.

الضمانات:

- استخدمت قذيفة من ذلك القليل كان ضحية في عملية تنبع في محاولة فاشلة لتفجير طائرة تابعة لشركة بان أميركان في كانون الأول ١٩٨٢.

وكان الأروابيون حاولوا تفجير حافلة لم تكن برقعة راكب ضمن أمتعة طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الإيطالية (اليطالية) متجهة من استنبول إلى روما. وضعت على الحافلة التي اكتشفها السلطات التركية نتيجة للتدبير الأمنية المشددة، بطاقة أمتعة كانت كلفة بتحويل مسارها إلى لندن. رحلت بان أميركان المتجهة من روما إلى نيويورك. وهو، في الضرورة، الإجراء نفسه الذي اتبع في تفجير رحلة بان أميركان الرقم ١٠٢.

- ظل راشد يقوم بدور رئيسي في اقتحام ليبيا لمصالح أميركية هدفًا لعملياتها بعد تفكك التوتر بين البلدين منتصف العام ١٩٨٥.

- بدأ ناشطون تابعون لراشد بتخطيط هجوم على قواعد أميركية في تركيا أوائل العام ١٩٨٦ بلغ ذروته في شن محاولة فاشلة لتفجير قنابل في نادي الضباط الأميركيين في أنقرة وأخرى لثمان (أبريل) ١٩٨٦. وكان ضابط الاستخبارات الليبي الذي قاد العملية داخل تركيا يعمل تحت ستار مسؤول في الخطوط الجوية العربية الليبية.

- كلف راشد عدداً من الفلسطينيين ضرب قواعد أميركية في ألمانيا، وقاد عملية تفجير قذيفة في مرفأ (بيسكو) لابل LA Belle في بريس في نيسان ١٩٨٦. واسلرت العملية التي كانت تستهدف قتل جنود أميركيين واسرهم عن مقتل ثلاثة أشخاص اثنان منهم أميركان.

- سافر راشد في اليوم التالي مباشرة لعملية تفجير المرفأ (لايبل) إلى الخرطوم حيث واصل عمله مع معارضين سوريين. وكان راشد (موجوداً) في الخرطوم في ١٥ نيسان ١٩٨٦ عندما أصيب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مسؤول في السفارة الأميركية بجروح خطيرة رداً على شن الولايات المتحدة غارات جوية على ليبيا في وقت سابق من اليوم نفسه.

- كان راشد أحد المهندسين الليبيين الذين زوروا شركة «ميجو» السويسرية مواصفات التصميم الخاصة بجهاز التوقيت الذي استخدم في القنبلة التي أصرت رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣. كما نفذ عملية ضخمة أساء لثلاثين جندياً، بحسب الاستخبارات أسبوعية «تقني» مجلة موضة - حر حثية بوييه بجهاز يده تشعير من مع

- كان كلا الليبيين الذين احتجزوا في اسنغال وفي هورتيما جهاز التوقيت الذي صنعته (شركة) ميجو (السويسرية) من مؤسسي راشد منذ أوائل الثمانينات.

وفي أوائل ١٩٨٧ حول القذافي راشد من جينا الامن الخارجي إلى إدارة شركة الإلكترونيات تنبئة المتورطة قوداً كبيرة في مقر التكنولوجيا ونشاط المستويات الأخرى. وفي الوقت نفسه عين القذافي المقرحي مسؤولاً عن مركز الدراسات الاستراتيجية. ويعتقد باز ابني العم وأهلاً تنسيق نشاطاتها مع استعوار قودولها العميق لي برامج المستويات كما في اثرائها المشترك على برنامج المقرحي أشخاص مااستويات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية في ألمانيا.

لشرفون الآخرون على المقرحي: كان المقرحي بصفتها مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية يقدم تقاريره أو ربما كانت له صلة مباشرة بالمسؤولين الليبيين البارزين الأتية اسماءهم



مركز الأهرام للتنظيم ودراسة الإعلام

أمريكا وليبيا:



- ناصر علي عاشور أولئك اسمهم بكل من القرحي وشركة «ميبو» لإنتاج اللوكتات. وشوهد عاشور الذي سبق أن أشرف على التجارب التي أجريت على تلك الأجهزة للتأكد من مدامها في شكل كامل في أي انفجار، يحضر اجتماعاً في منزل القرحي قبل يومين من انفجار طائرة بان أميركان في رحلتها رقم ١٠٣. وتشير السجلات المأهولة الخاصة بأسماء ركاب الطائرات وأحد مسافرين الاستخبارات الأميركية أيضاً إلى أن عاشور والقرحي التقيا في مالطا أوائل تشرين الأول ١٩٨٨ وأنهما كانا سافرا معاً من زوريج إلى مالطا في آب (أغسطس) عام ١٩٨٧. وكان الفرنسيون اشاروا إلى عاشور بوصفه شخصاً يعتبر بمثابة المشترك عبر الدان في التماسر لتوجيه السياسات الليبية في تزويد منظمة «الجيش الجمهوري الإيرلندي» كميّات كبيرة من الأسلحة بما فيها طائرتان من (المادة المتفجرة) «سيميتيكس» - هـ.

- إبراهيم البشاري مدير جهاز الأمن الخارجي وكان يستخدم مكتب القرحي في (مقر شركة) ميبو (السويسرية) في زوريج عنواناً سكنياً. وادعى أن القرحي كان يعمل تحت امرته مباشرة بصفته مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية. والبشاري هو وزير خارجية ليبيا حالياً ويقول أنه لا يزال محتفظاً بوظيفته الأمنية.

- عبد الله السنوسي كان في خريف عام ١٩٨٨ الرئيس المباشر للقرحي في جهاز الأمن الخارجي. وكان يعرف عن القرحي أنه لرهابي يعمل في «مركز الدراسات الاستراتيجية» لمصلحة السنوسي الذي يعرف عنه بدوره أنه أحد كبار مساعدي القذافي في ميدان الاستخبارات. وكان اعطى الآن بتقليد عدد من العمليات الإرهابية وأشرف عليها ومولها عبر السنين. وكانت السلطات القضائية الفرنسية وجهت اتهامات جنائية إلى السنوسي في حادثة تفجير طائرة فرنسية تابعة لشركة «ديوتا» في رحلتها ٧٧٢ في أيلول ١٩٨٩ والسنوسي متزوج من شقيقة زوجة القذافي.



مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

• - عبدالله محمود حجازي ربما كان أيضاً أحد الأشخاص البارزين ممن كان يحصل بهم للمخربي مع اتنا لا نعلم أية معلومة على ارتباطه مباشرة (بشأن المخربي). وكان حجازي القيم على راشد لوقت طويل، يشغل حتى عام ١٩٨٦ منصب مدير إدارة المشتريات العسكرية الليبية. وأفادت أنباء أنه كان في عام ١٩٨٨ أحد كبار مفتحي الصناعات التخريبية لليبية في غرب إفريقيا وتشاد.

• - إبراهيم نابلي الذي بذله الفرنسيون في ١٩٩١/١٠/٣٠ لثوره في حادث لتفجير طائرة «بوت» في رحلتها ٧٧٢، تعرف إليه أكثر من شخص أنه أحد موظفي جهاز الأمن الخارجي (الليبي) في اثينا وعمل على وصل من يمكن أن يكون مصدراً للحصول على السلاح أو المعدات الخاصة بالطائرات بالمخربي. وأصبح النابلي الرئيس المسؤول عن أمن الخطوط الجوية في جهاز الأمن الخارجي منصف ١٩٨٩، وهو المنصب ذاته الذي كان يشغله المخربي قبل أن ينقل إلى إدارة مركز الدراسات الاستراتيجية.

• - الأطل التاريخي
ما سبق كان عرضاً لارتباط ليبيا بحادث طائرة بان اميركان الرحلة ١٠٣، ونبتة عن الأشخاص المتورطين في الحادث والأوار الرئيسية التي يقوم بها هؤلاء الأفراد في سياق الخطط الإرهابية والاستخباراتية للحكومة الليبية. وقضية الإرهاب ضد نظام القذافي لا تبدأ أو تنتهي بتفجير طائرة شركة بان اميركان الرحلة ١٠٣، فقد شهدنا خطأ متواصلاً من حوادث الإرهاب التي أوعزت بها ليبيا وتعود إلى بدء عهد القذافي تقريباً، وتستمر إلى ما بعد حادث بان اميركان - ١٠٣ وحتى الوقت الحاضر. وهذا النهج يستبعد على درجة كبيرة أي قول أن الحادث المذكور لم يكن سوى مجرد عملية عصابات لا توافق عليها أعلى السلطات الليبية. وعملية بعده الأهمية ما كان يمكن أن نشه نولا

موافقة معمر القذافي.

وتعرض الكتب البيضاء التي نشرتها وزارة الخارجية الأميركية في منتصف تشرين الثاني ١٩٩١ وأب ١٩٩٠ وكانون الثاني ١٩٨٩ وخلال عام ١٩٨٦ لحالات إرهابية أخرى كثيرة حُرقت عليها ليبيا.

توضيح: إيران و. القيادة العامة.

• - ولدت مفكرة النساء متوسية عن الانتشاء - تدعى بي مد مدور - اصرار - تدعى بي الشخصية - تدعى - الأيرامبور - اجب - اسمية - لتحرير فلسطين - القيادة العامة - أول اسميه بهم في حادث الطائرة بان اميركان - ١٠٣.

• - تركزت الاستخبارات التي هيمنت في المراحل الأولى للتحقيق في حادث طائرة بان اميركان - ١٠٣ على أن التفجير كان نتيجة تخطيط مشترك بين فريق - لتحرير الشوري - الإيراني - والتسمية - لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

• - أشارت تقارير موقوفة من الاستخبارات التي ان الجبهة، وعناصر من الحكومة الإيرانية كانت تخطط للهجوم على هدف اميركي انتقاماً لحادث اسقاط طائرة مدنية إيرانية من طراز إيرباص بمدافع البحرية الأميركية في قمر (يونيو ١٩٨٨).

• - يوم ١٩٨٨/١٠/٢٦ اعتقلت الشرطة اللبنانية عدداً من أعضاء خلية تابعة لـ «الجبهة» بقيادة حافظ القموني. وعُثرت الشرطة على قبعة في سيارة للقموني كانت مضممة خصيصاً لاستعمال ضد الطائرات المدنية. وكان فيها جهاز تفجير ارتفاع لضمان انفجار القنبلة على مستوى الطيران العادي وعدم تسبب التفجيرات القصيرة في الضغط داخل منشآت أمن المطار وأجهزته في تفجير القنبلة قبل اولها.



مركز الدراسات الإسلامية وتنظيم وتنشيط المعلومات

● كان من الآلة الأولى في التحقيق الذي جرى في حياض بان اميركان - ١٠٣ أن القنبلة التي استعملت في الحادث كانت، مثل القنبلة التي عثر عليها في سيارة بلفموني مخفية داخل جهاز رايبو «توشيبا» وكانت تحوي أقل من ٥٠٠ غرام من مادتي دب إيت. ت. و. و. د. أكس، المثلج - جبرتين المستخدمتين في سميتكس - د. هـ.

● تبين للمحققين أن الحقيقة التي كانت فيها القنبلة كانت داخل حاوية للاستعانة تضم حشائيب متقولة من رحلة الطائرة بان اميركان ١٠٣ المنطلقة من فرانكفورت التي تعتبر نقطة اكثير من نشاطات خلية الجبهة، خلال تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٨. لكن ايلة جديدة نسفت، بمرور الوقت، النظرية الأولى التي ربطت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - القيادة العامة، بمانت تفجير طائرة المذكورة، ونهيت بالتحقيق المستمر في اتجاهات أخرى.

● تبين أن جهاز رايبو «توشيبا» الذي كانت فيه القنبلة التي عثر عليها في سيارة بلفموني يختلف بشكل ملحوظ عن شكل الرايبو الذي قال للتحققون الجنائيون أنه كان يحوي القنبلة التي فجرت طائرة بان اميركان.

● الملابس التي كانت في حليبة القنبلة على الطائرة المذكورة انتشرت من غاليتا (عاصمة) بالغا بود التاسع من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ أو نحو ذلك. وأشارت سجلات مطار فرانكفورت أيضاً إلى أن الحقيقة التي كانت فيها القنبلة تلت مع الاستعانة التي لا ترافق المسافر إلى رحلة بان اميركان - ١٠٣ من رحلة للخطوط الجوية المالطية غابرت هاليتا في وقت سابق من اليوم الذي وقع فيه التفجير.

● اكتشفنا في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ أن القنبلة على الطائرة بان اميركان - ١٠٣ لجرت بجهاز توقيت إلكتروني متطور، بخلاف قنابل «الجبهة» التي فيها أجهزة للتفجير على ارتفاعات عاليا

وأجهزة توقيت أبسط تشييا. كما علمنا، زيادة على ذلك، أن الموقت المستخدم في (التفجير) كان سلم إلى مسؤول الاستخبارات الليبية عام ١٩٨٥ وأن اربابيين ليبين كانا اعتقلا وفي حوزتهما موقت مماثل في شباط (فبراير) عام ١٩٨٨ في منفال. ● لم تظهر أدلة في موقع تعطم طائرة بان اميركان - ١٠٣ تشير إلى أن اأربابيين استخدموا جهازا للتفجير على ارتفاعات عاليا. هل هناك تضارب في تواطؤ الدول التي قد تكون شاركت في الحادث؟

تعتبر الآن الحكومة الليبية مسؤولة عن حادث تفجير طائرة بان اميركان - ١٠٣ ولا تستطيع أن تستبعد مؤامرة أوسع نطاقا بين ليبيا وحكومات أو منظمات اربابية أخرى، لكن المعلومات المتوافرة حاليا لا تؤيد هذا الاستنتاج. ونعتقد أن ليبيا - لتعمل الرئيسية لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - القيادة العامة، خلال الثمانينات - ربما كانت مبلعة على خطط بلفموني الأولى لتسف الطائرة. وتشير التحركات في خريف ١٩٨٨ التي قام بها الليبيون المسؤولون مباشرة عن تفجير طائرة بان اميركان - ١٠٣ في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨، إلى أن ليبيا كانت تخطط لتسف طائرة في الوقت ذاته الذي كانت خلية «الجبهة» تجهز قنابلها في المنيا. وكانت طرابلس أيضا على علم بعلاوة «الجبهة» بإيران كما أنها كانت في تشييا خلييا وفيلا لظهران خلال الحرب العربي - الإسرائيلية.

● وسورية، الراعي السياسي الأول لـ «الجبهة» والحليف القوي الأخر لايران كانت على الأقل على علم بصورة عامة بحالقات «الجبهة» وعملاتها. وعلى رغم هذه الروابط فلا شك معلومات تشير إلى تعاون مباشر في ما بين إيران وسورية وليبيا، لا في رعاية خطط «الجبهة» لتفجير الطائرات، ولا في تفجير ليبيا طائرة بان اميركان - ١٠٣.

رسائل من القذافي الى قادة عرب وتعيين مسؤول جديد

لـ الأمن الخارجي الليبي

ليبيا تتابع هجومها الدبلوماسي في قضية لوكربي

■ القاهرة، الرياض، الكويت، مسقط - «الحياة» أفيد، رويترز - تابعت ليبيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية هجومها الدبلوماسي المكثف ضد بريطانيا، حيث تم توجيه اتهامات لوكربي في قضية لوكربي.

وفي هذا الشأن، الى عدد من القادة العرب من ضمنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والفيد رسميا عن تعيين مسؤول جديد للامن الخارجي الليبي، في وقت استقبل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد السليبي الاسيري في القاهرة، وبيير بيليترو وسط انباء عن وساطة تقوم بها الجامعة بين طرابلس وواشنطن.

وأعلنت وكالة الأنباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استقبل مساء اول من أمس الاشد في جدة المفتش العام للقوات المسلحة الليبية العقيد مصطفى خروبي.

وأضافت الوكالة ان العقيد خروبي سلم الملك فهد خلال اللقاء رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وفي وقت لاحق انتقل الخروبي الى الكويت، والسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، ان امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبله وتسلم منه رسالة القذافي.

والثقل العقيد الخروبي الى مسقط في ثالث زيارة له ليبيا في غضون أقل من عامين. وسلم السلطان قابوس من القذافي. ونقل حسين عبد الغني من مسقط عن مصادر دبلوماسية عربية قولها لـ «الحياة» ان العقيد القذافي ربما حض السلطان قابوس الذي يحفظه بملاقات وثيقة وطيدة مع الغرب على تخفيف الاحتقان الشديد في العلاقات بين طرابلس وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويأتي هذا التوجه في إطار مسعى

وأشار الى استمرار الاتصالات المصرية مع ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في شأن هذه الاتهامات مؤكداً ان هدف مصر من

ليبيا لدى عدد من الدول العربية لحل قضية، تفجير طائرة بان اميركان، فوق اسكتلندا في شكل سياسي ونجيب ليبيا ضربة عسكرية أخرى مثل التي تعرضت لها في ابعده ١٩٨٦ عندما ست الولايات المتحدة معززة بريطانيا غارة عسكرية عنيفة كانت تؤدي بهزيمة القذافي نفسه. وقالت هذه المصادر ان التحسين التوجيهي والملموس في العلاقات الليبية - العمانية خلال العامين الاخيرين تسبب التساؤل عن من شأن الساعي لتحقيق الصيغة الجديدة لدى العرب.

الى تلك، استقبل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عبد المجيد، الامين العام للجان الشعبية (رئيس الوزراء) في ليبيا ابو زيد عمر موروه وتسلم منه النتائج الأولية للتحقيقات التي اجرتها امانة العدل الليبية في شأن الوثائق التي تسجل اتصالات ليبيا مع مسؤولين ليبين بنفجر طائرة بان ام.

وجدد موروه في تصريحات له طلب طرابلس قيام جهة محايدة بالتحقيق في الحادث، والخش أن يكون الخصم هو الحكم بينهم من يشاء ويدين من يشاء.

وبقي موروه صلة ليبيا بالحادث مؤكداً «أدلة ليبيا للأطباء، ومعتبراً أنها قامت بأكثر مما يمكن احتمالها» مشيراً الى طلب جهة محايدة لتولي التحقيق والتوصل الى «الحال الاصل للحادث».

وقال ان زيارته لمصر هي أيضاً لمراجعة أوجه التعاون الثنائي بين البلدين لتقويم ما تم التوصل اليه من نتائج. وقال انه يحمل رسالة من العقيد القذافي الى الرئيس حسني مبارك رداً على الرسالة التي بعثها الرئيس المصري في الاسبوع الماضي بواسطة منسق للعلاقات الليبية - المصرية احمد ذفاف الدب.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذه الاتصالات إيجاد حل والسعي
للإزمة بعيداً عن طلب تسليم المواطنين
باعتماد ذلك إما لا تستطيع ان تقبله
دولة عربية لغتها، شر مثل هذا الطنب
ما انشيد والتسديد انجريت، ونشر
مسمون اخرى وروحه .

وسبق ذلك ان استقبل انكشور
عمدالمجيد اسفير الاسيري في
القاهرة ميليترو وتسلم منه وثائق
تتعلق بالانبياسات الاسيريكية
والنريجانلة الموجحة الى ليبيا.

وتكتب مصر ديمولوماسي عربي
له ، الحصة، ان دول المغرب اسيري
عرضت على انكشور عمداالمجيد
وساطة لاحتواء الازمة ،قانونياً، من
خلال الجامعة العربية.

ولم يستبعد المصدر العربي
تشكيل لجنة عربية لي الحاصمة
للتحقيق في هذا الموضوع وفقاً لما
اعتبره ، انجاشات سائيز لاحتواء
الازمة، وذلك ضمن سؤلف عربي
يتجه عمداالمجيد الى اعلانه.

وقال: ان كتاب ،مصارفة مصرية،
ابلغت الى عمداالمجيد لتعويض هذه
الازمة وعلينا بانوسائل القانونية،
مشيراً الى ،الرغبة في تبني هذه
المبادرة من خلال الجامعة على ضوء
ما ستسفر عنه اتصالات تلقو بها
الدول الممارية مع الولايات المتحدة
وفرنسا.

واوضح الديپلوماسي العربي ان
هذه القضية اكثر من قضية بالغة
الحساسية ويتعين على الجميع العمل
من اجل إيجاد حل من خلال
الديپلوماسية الهادئة.

والفادت وكالة الجمهورية
للانباء، الليبية الرسمية امس ان
العقيد يوسف عبدالقادر النبري عين
«امبياً لهيئة الأمن الخارجي، بقرار
صدر عن اسانة مؤتمر الشعب العام
(البرلمان).

واضافت الوكالة ان هذا التعيين
سيعرض على مؤتمر الشعب العام
خلال اجتماعه في ربيع ١٩٩٢، لكنها
لم تكشف عن اسد سلفه.

ومؤتمر الشعب العام، يعتبر
السلطة العليا في الجمهورية الليبية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قتل أميركي أسود يقود بعثة للحوار مع ليبيا حول قضية لوكربي

٢٠ شون - من سمير ناصيل:

■ أوضح النائب العمالي البريطاني يورتي غوانت لـ «الحياة» أمس أن القتل الأميركي الأسود آل شاربتون اتصل به وطلب منه مساعدته في ترتيب زيارة إلى ليبيا على رأس بعثة تضم مسؤولين سياسيين وسيين أميركيين سدد للتحصل إلى حذر يجب تكرار ما حدث في عام ١٩٨٦ عند هبوط الطائرة الأميركية في ليبيا.

وقد غوانت أنه وفر كل التسهيلات والاتصالات التي يطلبها إلى شاربتون الذي قد يزور ليبيا في الأسابيع المقبلة «لأن مقتل إيريا» ليبين من العالم الثالث بوساطة جنرل أميركيين سدد ينتمون أصلاً إلى هذا العالم.

وتشارك غوانت إلى أن «الوند سيطلب مكافئة تخدم مشنن عن الحاصلين الليبي والأميركي» البريطاني وتكون مستقلة تمت في الضيقة التي نزل المشكلة بالوسائل السلمية.

وأصابه انحنس بمسؤولين ليبين هدف التخصير لهذه الزيارة التي اعتقد أنها ستكون ناجحة لأن ليبيا أعتبرت أنها ترغب في التوصل إلى حل لها بالوسائل الديمقراطية.

وتكر غوانت أن هيئة الأمم المتحدة ليست قادرة على حل هذه القضية لأنها تخضع لسيطرة أميركية مشجراً إلى أن الوند الذي سيؤدي شاربتون أن يضم سياسيين بريطانيين.

وكان شاربتون وهو قس متحمس لقضايا المواطنين السود وقضايا العالم الثالث قام بزيارة لبريطانيا استمرت ٤ أيام اجتمع خلالها مع غوانت وقروا أن بدلاً أنفسهم لفتح مفاوضات أميركي عسكري على ليبيا.

النائب البريطاني داليل

وفي تصريح صدر أمس عن النائب العمالي تام داليل، الذي كان ينتظر أن يزور ليبيا الأسبوع الماضي برفقة غوانت، ورد أن ليبيا إن تسلم الشخصين اللبيين المتهمين بتفجير طائرة بان أميركان في عام ١٩٨٨، لكنها ستتعاون مع التحقيق الدولي الذي سيجري في هذا الشأن.

وأوضح داليل أنه «تحدثت هاتفياً مع مسؤولين ليبين أكدوا له رغبة ليبيا في التعاون مع التحقيق الذي سيجري في شأن الموضوع».

وأضاف: «أن ليبيا ترغب بإشراف دولي على التحقيق ورفقتها في إجراء دراسة دولية عن الإرهاب العالمي».

وتكر داليل اسمي المسؤولين اللبيين اللذين تحدث لهما واما الدكتور عبدالله الزبيدي وعبدالله بيلاس، وأكدوا له أن ليبيا تعتبر نفسها بريئة كلياً من هذا الحادث الذي أدى إلى مقتل ٢٧ شخصاً.

لكن داليل اعتبر أنه ليس مؤملاً لتبرئة المتهمين، وأشار إلى خطورة المبادرات العسكرية ضد ليبيا، التي ستؤدي إلى ردة فعل عكسية حتى لدى خصوم (العقيد معمر) القذافي في العالم العربي.

تقرير اميركي يحدد العمليات الليبية : بينها خطف الامام الصدر ووفاته في المعتقل

نشرت السلطات الاميركية تقريراً لى الحق بمفكرة الاتهام بعدد تفاصيل الاتهام الذي وجهه المحققون الاميركيون والاسكوتلنديون الى ليبيا في شأن تهجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان اميركان في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨.

وكانت السلطات الليبية نفت الاتهامات الموجهة اليها في «العمليات الارهابية» وعت الى لجنة دولية للتحقيق في ذلك.

وبما اهم ما جاء في التقرير الاميركي: «بدأ (العقيد عمر) القذافي بدعم الارهاب منذ توليه السلطة. وكان اذن استعداده عام ١٩٧٢ لمساعدة منظمات متطرفة منها «الجيش الجمهوري

حركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني وجماعات كريمة، اضافة الى الجيش الجمهوري الايرلندي والحزب الشيوعي الغليبيشي وجناحه العسكري ومنظمة تحرير مايني وعناصر اخرى متطرفة في كوستاريكا وبيرو وتشيلي، وتشرب عناصر من عدد من هذه المجموعات في معسكرات ليبيا اكبرها «القالة» ومعسكر السابع من نيسان للتدريب ومن تشرين - ورأس الهلال - وفي سرقة سيدي بلال وتقدم الحكومة الليبية مساعدات مختلفة الى هذه المنظمات من خلال مراكز منافسة الايرالية والمكاتب الشعبية، الليبية، لكنها بدأت في الثمانينات بالاعتماد على شركات ومؤسسات مختلفة للقيام بهذه المهمة بعد كشف دور «المكاتب الشعبية» الحقيقي. ومن المؤسسات التي تستغفها ليبيا غطاء لعملاء كثر في ليبيا كسبر - سيميرس - (او سزه) وشركة جبر - سيميرس - وشركة شحون وشيدون وشركتيونال، وشركة العربية الليبية للاستثمار، (الافيكو) وه الشركة العمومية الافريقية العمومية، والخطط الجوية العربية الليبية، اضافة الى «جمعية الدعوة الاسلامية» وجمعيات مختلفة للمصادقة.

وارفعت «الورقة البيضاء» بسرد «مساندة ليبيا للارهاب الدولي منذ ١٥ نيسان ١٩٨٦، كالآتي: - صيف ١٩٩٠: قنعت ليبيا اكثر من ٢٠ ألف دولار الى منظمة تحرير هايتي لقتل على السفارة الاميركية في بورت او برنس، واعتقل الثكنان من المكلفين العملية قبل تفليها.

- ايار (مايو) ١٩٩٠: حاولت عناصر من «جبهة التحرير الفلسطينية» مهاجمة اسرائيل من البحر، ونجم عن ذلك مقتل اثنين واسر ١٢ من المهاجمين، واتهم ليبيا بتقديم اجهزة معقدة ومعدات في مجال الملاحة والتخفيظ والاسلحة التي استخدمها المهاجمين.

- ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩: انجرت طائرة ديتا، رحلة ٧٧٢ فوق النيجر وقتل جميع افراد طاقمها وركابها البالغ عددهم ١٧١ شخصاً. وكشف التحقيق الفرنسي ان ليبيا خطفت العملية التي نفذتها منظمة

الايرلندي، وحركة القوة السوداء، في اميركا وكل الجماعات المماثلة لاسرائيل في الشرق الاوسط وفي السنوات العشرين الماضية تابع نظام القذافي تجديد الارهابيين في العالم وعصمهم بمساليب مختلفة، وتكثيف مناس متترة، على رغم انكار النظام التورط في الارهاب الدولي، وتعرض هذا اسئلة من السجل الليبي.

- تذكر، بدءاً، ان نظام القذافي دين بطف الامام موسى الصدر عام ١٩٧٨ والذي توفي في المعتقل الليبي، وكانت ليبيا وراء جريمة قتل ثلاثة رهائن غربيين في نيلان في نيسان (ايلول) ١٩٨٦. واشرفت ايضاً على عطف منظمة ابو نضال زودت سبيكو في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ وكان على مشن فرنسيين ونحبيي انجحوا عدة في ليبيا.

- ضاعفت حكومة ليبيا نشاطاتها بعد الغارة الجوية الاميركية عام ١٩٨٦ واتهمت استخباراتها عام ١٩٨٦ باطلاق النار على دبلوماسيين اميركيين في الفرموط وصنعاء، والقاء متفجرات على نادي الضباط الاميركيين في انقرة، وعلى مرفق ٥٠ بيلاء في برلين، وحملت مسئولية تهجير طائرة «ديتا» للرحلة الرقم ٧٧٢ في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ والتي قتل وركابها البالغ عددهم ١٧١ كانوا في طريقهم الى باريس، ويتهم سبعة اميركيين.

ويحدث ليبيا ايضاً بمحاولة اغتيال سفير اميركي عام ١٩٧٧، وعدد كبير من لنصار المعارضة الليبية في الخارج، ويضع مؤامرات استهدفت الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري السابق جعفر سميري والرئيس الجزائري مويوتو والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وغيرهم.

- يورق النظام الليبي التعذيب والدعم المادي والتغطية المناسية لجموعات ارهابية عدة. ومن هذه المجموعات التي قامت بنشاطات ارهابية ضد اهداف غربية: جماعات ابو نضال ولحمده جبريل وابو العباس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- أيار ١٩٨٧: حاول مستلحان اغتيال أحد المعارضين الليبيين في ليبيا (النمس)، وسقط من أحدهما جواز سفره الليبي أثناء محاولته الفرار.
- نيسان ١٩٨٧: أطلق عريبيان النار على ضابط بريطاني ومرافقه بالقرب من إيمالوس (بفرض) ما أدى إلى جرحيهما، واعتقل إرمانيان عريبيان تساعدهما ليبيا.
- آذار ١٩٨٧:

انفجرت قنبلة على جسر كوسبري الذي يربط الكاميرون بنشاد، لحظاً في صمط جهاز ترنيت انفجار القنبلة، وقتل منذ العتبة التشادي الذي كفته ليبيا القيام بالمهمة
- كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧: انفجرت قنبلة في مبنى حكومي في شوانا الفرنسية، وكانت جميعها الدورة الإسلامية في كورلاكو التي نذرهما ليبيا، ساعدت المنشقة على الحكومة في تنفيذ العملية.

- كانون الثاني ١٩٨٧: قتل رجل أعمال ليبي، يعاصر بقتله العديد القذافي، في أثينا على أيدي أشخاص يعتقد لهم علاء استخبارات ليبية.
- أيلول ١٩٨٦: زودت ليبيا منتظمة أبو نضال التلجرات التي استخدمتها في الهجوم على معبد "نيف شالوم" اليهودي في اسطنبول وقتل في الحادث ٢١ شخصاً.

- أيلول ١٩٨٦: قتل أعضاء منتظمة أبو نضال ٢١ بينهم أميركان، وجرحوا ١٢٠ شخصاً أثناء محاولة خلف طائرة بان أميركان - الرحلة ٧٢ في كراتشي، وكان المكتب الليبي في إسلام آباد ساعد أحد الحافظين، شغل لائل، والذي حمل وثائق سرية.
- أ (أغسطس) ١٩٨٦: عاجز مستخدمين الناعدة تحديع البريطانية في الكونغري (فهرص) مستخدمين مدافع هاون وقنايل دارجي جي، واسلحة خفيفة ما أسفر عن إصابة بريطانيين بجروح، وفر الإرهابيون الستة مدعين أنهم من طاقم رحلة الخطوط الجوية الليبية. وأدلى الطيار بشهادة كاذبة إلى سلطات المطار عن عدد أعضاء الطاقم للتنقية على الإرهابيين. ودلت علامات مدافع الهاون المستخدمة في الهجوم على أنوا كانت جزءاً من شحنتي أسلحة تسلمتها ليبيا عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧.

- حزيران (١٩٨٦): قتلست الاستخبارات الليبية رجل أعمال ليبيا معارضاً للعديد القذافي في فرنسا (فرنسا).

- نيسان ١٩٨٦: كانت ليبيا وراء حادثة إطلاق النار على موظف في السفارة الأمريكية في النمسا (سابقاً) وشوهه ليمان بقتل من نادي الضباط الأميركيين في انقرة ليأحسمه بقتال سوفييتية الصنع زعيم إياها المكتب الليبي الشعبي. وخضعت ليبيا لجوية قتل وميتين أميركي وبرتغالي في لبنان.

واتهمت ليبيا بحادث إطلاق النار على مسؤول في السفارة الأمريكية في الخرطوم.

د. ب. ب. في الكونغرس برازيل واصنرت السلطات الفرنسية أوامر لانتربول بالقبض على أربعة مسؤولين ليبيين لتزويهم في العملية.

- آذار (مارس) ١٩٨٠: انفجرت قنبلة على بعد حوالي ٥٠ متراً من جناح السفير الإسرائيلي في الطقة الثانية من فندق "ميتون" في ادس أيايا وطردت الحكومة الاثيوبية ديلاوسيين ليبين لتزويهما في الحادث.

- نيسان (أبريل) ١٩٨١: انفجرت قنبلة على جانب المدخل الرئيسي للمركز الثقافي الأمريكي - الكونغرس في سان خوسيه (كوستاريكا)، وأدت إلى جرح سبعة، بينهم أميركان، وتهدم نوافذ عدة. ونفذت العملية منظمة "سانتا ماريا" تونسية التي ينسب انصافها في ليبيا.

- كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨: تسجرت طائرة بان أميركان الرحلة ١٠٢ في أجواء اسكوتلندا وقتل ركابها البالغ عددهم ٢٥٩ شخصاً، ومنهم ١٨٩ أميركياً، إضافة إلى ١١ من أبناء بلدة لوكربي.
- تموز (يونيو) ١٩٨٨: هاجم أفراد منتظمة أبو نضال زورقاً يونانياً (سبتي أوف بروس) بالبنانق الأوتوماتيكية والقنايل اليدوية، ما أدى إلى قتل تسعة وجرح ١٠٠ شخص تقريباً.

وكانت ليبيا قدمت الأسلحة إلى هؤلاء وبخل اهدم اليونان جهاز سفر ليبي
- نيسان ١٩٨٨: لقي إرهابيون تنصمهم ليبيا قتالاً على مركز اتصال تابع للثروات الجوية الأميركية بالقرب من موموسا (إسبانيا).

- شباط (فبراير) ١٩٨٨: اعتقل إرهابيان ليبيان وسفالي في دكارا ولي حوزتهم أسلحة ومسدحات.

- كانون الأول ١٩٨٧: القيت مستجسرات على استراحة (يوسو) في برشولة (إسبانيا)، ما أدى إلى قتل حمار أميركي وجرح تسعة آخرين. واتهم التحقيق ليبيا على رغم إعلان جماعة مجهولة مسؤوليتها عن الهجوم.

- تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧: خُفّضت عناصر

من منتظمة أبو نضال زورقاً في المياه الدولية في المتوسط، وكان يقل ثمانية بلجيكيين وفرنسيين، أطلق أحدهم في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وأشرفت الاستخبارات الليبية على الخطة.

- تشرين الأول ١٩٨٧: اعترض رجال الحماراك الفرنسيون السفينة "ايكسون" الفرنسية وعثروا نينا على ١٥٠ طناً من الأسلحة والمتفجرات التي أرسلها الجيش الجمهوري الإيرلندي، ومنها صواريخ أرض - جو ومتفجرات بلاستيكية من طراز "سميتشكس"، وكان الجيش الجمهوري، تسلّم ٤ شاحنات مماثلة عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨.

- تشرين الأول ١٩٨٧: انفجرت قنبلة في مكتب منظمة أميركية خاصة غربية (يونيفيشن) في موسكو في تشاد ولكن لم يصب أحد سبى.

وقيل أن إرهابيين، يساعدون، تنكب الشعبي تبني في كينو - بنين، كانوا وضعا القنبلة.

- حزيران (يونيو) ١٩٨٧: أطلق إيمان النار في روما على اثنين من المعارضة الليبية واعترف الجانبان بعد اعتقالهما بانتائهما إلى اللجنة الثورية الليبية.

بريطانيا تريد المحاكمة حيث وقعت الجريمة وفرنسا تتجه الى قطع العلاقات

ويرفض تسليم المتهمين بتهجير الطائفة

المصادر المصرية عن الرغبة في محاكمة الموقوف من دون تعقيب في إطار القانون الدولية بشدة على أن القاهرة ستأخذ ضد الأجانب إذا كان الطرف الذي يتابعه.

مقتربات وعملت «الحياة» أن البحث يتناول مقتربات عدة في موضوع المصالحات ليلية - عربية وعربية - عربية أيجاد مستخرج قانوني في الأزمة الحالية ومن بين المقترحات:

١ - تولى لجنة من الجائفة العربية التحقيق في الحادث وسؤال كل من وجه إليه التهام وسام التوال الشهود.

٢ - تولى لجنة دولية محاكمة التحقيق في الحادث بالسلوك نفسه.

٣ - تولى لجنة ليلية - عربية مشتركة مقبسة التحقيق في الحادث والتدبير القانوني للأزمة ولقي لوائح القانون الدولي.

٤ - رأى الدكتورون في العاصمة المصرية أن الجرائم ذاتها هو الغرباء إلى التحقيق كونه يتبع استخدام في تحقيقات عربيتين للتحقيق في تحقيقات

بريطانيا. وأقمت الحكومة البريطانية أسس وبدأ على رفض ليليا تسليم من إلتحقها الخارج المتهمين بانشاءات إرهابية في محاكمة حيث وقعت الجريمة.

لغا - شارك - الداني ولوحظ غياب التصالح وكالات الإبقاء عن برج الحرب لكن مصادر مصرية العرب أن زيارة الداني ثاني في إطار «الاجتماع المينوسيا»

توجيه قهريتهك الأربعة للبيت في ضوء الانتزاع الداني الذي وجهها أول من أسس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقالت أن الأشكال المصرية - التي يتناول عرض المواقف والبدائل المتخلفة للحالة الموقف من دون الجوء إلى استخدام القوة العسكرية.

شد عز راس. وأقمت «أن مصر ترفض الجوء إلى القوة لأنه سيسهم في جوء عدالة السلام في المنطقة وقد يهددها».

... وأشارت إلى أن ليليا عرضت على مصر النتائج الأولية للتحقيقات إن أجرتها في حادث القاهرة وقسمتها أيضا إلى السلطات المصرية وأعلنت

□ القاهرة - من محمد علاء □ لندن - من سمير ناصيف

أسس جلسة محادثات طويلة مع العقيد عمر القاذبي في مدينة برج العرب غرب الإسكندرية قرب الحدود المشتركة بين البلدين في وقت يبدو أن فرنسا تستعد لتكثيف العلاقات

الديبلوماسية مع الجمهورية. وكان القاذبي وصل ليليا في برج العرب صباح نفس ونشأ في برج المحاللات وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وتكثرت التلميحات لبراهيم الشاربي وعدد من المسؤولين في البلدين وجات الزيارات

للاجتماعات لم تستغرق سوى ساعات قليلة بعدما حضر الزعيم الليبي إلى مجموعة من المحادثات التي منبوعة من تسليم اللاجئين الفلسطينيين إلى بلاده أن تسلم اللاجئين الفلسطينيين الذي استهدف طائرة دبان اسكندرية فوق لوكربي لا

التي بريطانيا ولا أي امريكا. وأكد أن القانون الليبي يشانه شأن قانوني في دولة أخرى لا يسمح بتسليم المواطنين للبلدان التي لهم

إلى سلطات الولايات المتحدة أو



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجنبية، بانها «عارية عن الصحة، مؤكدة ان مصر لا تتلقى من احد توجيهات او طلبات تمس بسيادة»

لندن

في لندن اوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية: «اننا ننتظر الآن ان توافق ليبيا على مطالبنا، وان لندن ستواصل «درس الاجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها بالتشاور مع شركائنا القريبين». وختتم: «من المهم ان يدرك المسؤولون الليبيون مدى خطورة الموقف اذا اصرروا على عدم تسليم المتهمين».

واعلنت وزارة الخارجية ان وزير الدولة البريطاني توماس هوج سيزور تونس والقاهرة الاثنين للبحث في قضية تسليم المتهمين الليبيين.

وتتعلق قضية تسليم الوزراء لـ «الحياة» ان هوج سيجتمع مع رئيس الوزراء التونسي السيد حامد الحروي ووزير خارجيته الجنين بن يحيى يومي الاثنين والثلاثاء ثم ينقل بعد ذلك إلى القاهرة حيث يامل بقاء

الرئيس حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وسيبقى في العاصمة المصرية حتى ٧ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وقال هوج في لقاءات اذاعية اجراها معه امس تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية وتلفزيون «سي. إن. إن» انه يامل بان تسلم ليبيا المتهمين في اسرع وقت ممكن وان على القذافي «لا يعرض للعلاقات بين العالم العربي والغرب إلى التآثر بعدم تعاونه مع السلطات البريطانية والأميركية».

وأجرت الخارجية البريطانية اتصالات واسعة خلال الفترة الأخيرة مع حكومات عربية في محاولة لتوضيح خطورة عدم تسليم ليبيا للمتهمين لكن مصادر بريطانية مطلعة على الموقف الرسمي استبعدت أعمال الجوء إلى عمل عسكري في الوقت الراهن. لأن ذلك قد يؤثر سلباً في عملية السلام في الشرق الأوسط وأكدت ان أهم الخطوات المتكلمة سيكتفي بوضع عقوبات اقتصادية ضد ليبيا في المدى القصير ودراسة الخطوات الأخرى مع الشركاء الغربيين في المدى البعيد.

باريس

وفي باريس (أ.ب) أعلن وزير الخارجية رولان دومان فرنسا قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا إذا ثبتت مسؤوليتها في الاعتداء على طائرة «دي سي ١٠» التابعة لشركة «مونا» الفرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر. ونقلت فرانسواز رونكري رئيسة إحدى جمعيات العناية بشحايا الاعتداءات عن دومان قوله: «إذا ثبت القضاء مسؤولية (ليبيا) سيكون هناك قطع للعلاقات الدبلوماسية وبالتالي فرض عقوبات».

ورداً على سؤال في هذا الشأن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار ان باريس «مستستحضر كل التشايع» ومن بينها قطع العلاقات الدبلوماسية إذا ثبتت مسؤولية ليبيا.

يفتح ملفه في ليبيا.

وعلم ان الساعات الأخيرة شهدت انصلاً خاتماً بين مبارك من جهة والرئيسين الأميركي جورج بوش والفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لمعالجة الأزمة بطريقة «مقبولة».

وصرح مسؤول في الجامعة العربية إلى «الحياة» صباح امس بان الامانة العامة للجامعة لم تتلق حتى الآن طلباً من ليبيا لعقد اجتماع طارئ لجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الإنذار الثلاثي لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة قالت ان طرابلس تدرس تقديم هذا الطلب حالياً لطرحه قريباً، وفي تجري مفاوضات مع الحكومات العربية.

أما تلك رات المصادر المصرية في الإنذار الثلاثي «استمعاً لغير مبدع» جاء ليخضع الجهود المبذولة لحل الأزمة سلمياً في ركن الحلبة، ولت ان تكون التسامح تسلمت من الولايات المتحدة طلباً لإغلاق الحدود المشتركة مع الجماهيرية لتحقيق ما وصف بأنه «تضييق للخناق على ليبيا» ووصلت هذه الأنباء التي «دروجها مصابر»

قياديون ليبزيون: غورباتشوف زور تحقيقات لوكربي بعد تأييد القذافي قادة المحاولة الانقلابية في موسكو

□ لندن - الحياة

التقرب من إدارة موش

ولم تكن تلك الخطوة المهمة سوى إحدى الخطوات التي قام بها القذافي لاستجابة لقرارات من أطراف عربية عدة طلب وساطتها لإعادة العلاقات الليبوسامسية ليس مع اميركا وحدها بل مع كل الدول الغربية التي قطعت هذه العلاقات أو خفضت مستواها، او فرضت عقوبات اقتصادية على ليبيا منذ منتصف الثمانينات.

وربما القذافي هذه المبادرات مع نهاية ولاية الرئيس الاميركي السابق رونالد ريفان مطلع عام ١٩٨٩ فامتدح نهائيا عن مهاجمة الرئيس جورج بوش وسياسة الولايات المتحدة بل مهاجمة الامبريالية الاميركية، وامتدح بوش مرات واصفا اياه بأنه مستدر ذكي وعلم بالشرور الدولية، يجب للسلام على عكس سلفه، والى القذافي أحد الشعارات الرئيسية التي كانت تردد بومبا في بلاده «مات» طن اميركا، وهو شعار ابتكره بنفسه في السبعينات.

ووفق القذافي بدأ من عام ١٩٨٩ أي تيجع في السيطرة على خليج سورت، ولم يحد برسل الطائرات والزوارق الحربية الليبية الى السواحل المتنازل عليه من المياه الاقليمية - الدولية في سورت، كي لا يستغل قطع البحرية الاميركية للرجوعة هناك وفي الفترة ذاتها امر بتنشيط التجارة مع الشركات الاميركية ولو في شكل غير مباشر من انقطاع التي فرضتها واشنطن، وامر ايضا بمضاعفة عدد خبراء النفط الاميركيين الذين يعملون في بلاده، حتى بلغوا نحو ٣ آلاف خبير بمثل يتقاضون مكافآت مالية سخية نذيرا لقرنين قوانين بلادهم التي تحظر عليهم العمل في ليبيا او زيارتها. وكان القذافي يعلم ان السلطات اميركية تخدم المصالح.

وامر ايضا بوقف او تخفيف العلاقات مع عدد كبير من المنظمات والحركات السرية الحربية والدولية التي تتهمها اميركا بممارسة الارهاب. فوقف المساعدات المالية والعسكرية لعدد كبير منها، ووقف كثيرا من المؤتمرات والشائعات التي كانت بلاده والجهزة الليبية تستضيفها وتنظمها في اطار عدة مثل «مؤتمر الشعب العربي» والقوى والحزب العربي المعارض، وذلك من هذه المنظمات ان تتصلح مع نظمها وعرض عليها وساطته الشخصية وحل جهاز السجون العربية في «البحر الشوري» ولج جيل العلاقات الاممية والدولية، والى موازنة مالية في هذا الاطار كانت تقدر بملايين الدولارات، وطلب من رؤساء تلك الاجهزة (محمد الجذوب، موسى كوسا،

فيما تستمر القيادة الليبية تحدد الحملة الاميركية الغربية عليها خصوصا من خلال نشر التاشيقات في تدجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ والاستعداد على طائرة «بورتا» الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩، وتعتبر طرابلس ان الهدف من اتهامها بالتورط هو التصدير لضررة عسكرية ضدها، يعتقد اعضاء في القيادة قريبين من الزعيم الليبي معمر القذافي ان السوفيات سلموا ملفات «مؤينة» الى واشنطن وباريس لتورط ليبيا ويؤكدون ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف يسعى الى الانتقام من القذافي الذي ايد الانقلاب الفاشل في موسكو.

وفي كل الاحوال تظل أزمة لوكربي مبددة ملف العلاقات الليبية وهو سهل طويل لا يفصل عن التجهيزات الراسماتيكية المشاحة التي يتنمها القذافي في الداخل وفي علاقاته الخارجية

اميركيون في - الرابطة

في الربيع الماضي وافق القذافي على طلب واشنطن ارسال وفد من الخبراء الاميركيين الى ليبيا للفتيش مصنع «الرابطة» والتحقق من احواله اولاً، ومن خلوه من الأسلحة الكيميائية ثانياً، وبلغ هذا الطلب الى القيادة الليبية عبر وساطة عرب مساهمو في تخفيف الحملة الاميركية على المصنع باعتباره محاولة لتصنيع الأسلحة الكيميائية، وقررت الادارة الاميركية بموافقة القذافي على الطلب، ثم رتب زيارة وفد من رجال الاستخبارات والفنيين الاميركيين وسامعت في ذلك دولة ثالثة للحيولة دون احراج السلطات الليبية، وفي نيسان (ابريل) الماضي وصل الوفد الى طرابلس الغرب، ضمن وفد عربي وضيغ المستوح، كانت في برنامج زيارته ليبيا جولة في مصنع الرابطة للاطلاع على آثار الحريق الخاضع الذي شب فيه في آذار (مارس) ١٩٩٠، ومشاهدة الاجزاء السليمة، وما فيها من الات وتجهيزات عادية لانتاج الأدوية.

وكانت تلك اول زيارة من نوعها لوفد اميركي رسمي منذ وصول القذافي الى السلطة، والاهم انها كانت زيارة «ناجحة» او توغلت بعدها الحملة الاميركية على مصنع «الرابطة» وشهدت هذه الفترة مرور المداولات الليبية للانفصال على الولايات المتحدة، وضرورة الوساغات الدورية لتحقيق المصالحة بين الجانبين او تخفيف الحملات الاميركية على نظام القذافي



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محمد حجازي وغيرهم) عدم التصرف بأي شيء إلا بإمرام مباشرة منه
وعزم القذافي على السفارات الليبية أن تطلع صلاتها بأي منظمة أو حركة سياسية، ولا تتعاون مع أي شخص أو مجموعة متطرفة أو أرمينية. وعاود العمل بنظام السفارات بدلاً من المكاتب الشعبية التي اعتُمدت ١٥ سنة، ما يعني عودة إلى الاعتراف والقوانين الدبلوماسية الدولية التي تار عليها والتصباغ لها بعد أن فشلت محاولة الخروج عليها

دور الحسن الثاني

بدأت مسيرة تكيف القذافي مع الشرعية الدولية مباشرة بعد الضربة العسكرية الأميركية عام ١٩٨٦. إلتقي غرمت الشوف في نفس الثائر الذي تورد في السبيل على واقع فاسد في بلاده، ثم ما لبث أن تاه في السبعينات وراء الشعارات المتطرفة، وأوامر التجريد المتطرفة، وإحلام العظمة. وبين الحرف والتشرد انتصر القذافي «الحاكم» على القذافي «الثائر». ولما ذهب بدقة كيف يستمر في السلطة، وعلى رغم أنه يلجأ إلى كونه مسكوناً بشخصية عمر المختار، الثائر الذي قاتل الاستعمار على آخر رمق، فإنه يدرك أيضاً تجربة حاكم لهبي آخر هو مزيج من التشرد والشجاع والمتسلط الجبان. إن يوسف القزاماتي الذي حكم ليبيا في نهاية القرن الثامن عشر وأربعين الأميركيين ومراس القرمصة ضد سفنهم التجارية في المتوسط حتى قررنا شن أول حرب خارجية، بعد حرب الاستقلال الأميركية في نهاية القرن الثامن عشر، فالقصة من الحكم القزاماتي التي غزت ليبيا معتمدة على دعم بعض المنشقين الليبيين - ومنهم شقيق يوسف القزاماتي - ومساندة بعض معاليك مصر. ولا تتناقض ذم القذافي دوماً يوسف القزاماتي، لا سيما أنه متأكد من أن معارضين كثرًا وقطاعاً واسعاً من الشعب الليبي سيبرهون بائناً أن من السلطة، ويدرك أيضاً أن الولايات المتحدة اختارت نظامه وأجهزته منذ سنوات طويلة، ولها علاقات وطيدة مع المعارضة الليبية في الآزبان... المعارضون

استلم القذافي الحكم والمجتمع الليبي، بكرة يكاد لا يعرف النشاطات والتنظيمات السياسية الفاعلة. ولكن منذ مطلع الثمانينات ظهرت تنظيمات معارضة من كل الاتجاهات اليسارية واليمينية والقرمية والإسلامية والصوفية. واثري المعارضين اليوم كانوا بعض أركان الحكم، من محمد المازري، رعيم جبيلة الانتفاذ إلى منصور كبدجا، المعارض المستقل، إلى العقيد خليفة حفتر قائد الثوارات الليبية التي اسرت أو هربت في تشاد عام ١٩٨٧
وبدأت عودة القذافي إلى حقائق العالم وسعيه إلى الانفتاح على الغرب ومصالحة أميركا وبريطانيا في عام ١٩٨٦ ثم تسارع بدءاً من ١٩٨٨ بعدما أسفوعب التحولات التي حدثت في موسكو، ثم تطورات أوروبا الشرقية، وأدرك انعكاساتها على الانتفاة الراديكالية الصغيرة في العالم الثالث

ولقد انك الحسن الثاني دوراً توجيهياً ممتداً جداً في ترقية القيادة الليبية مائدتاً الدولية، مدداً لها. فحزب بينه وبين أعضاء القيادة الليبية نقاشات ومجالس في جلسات جرة طويلة، بعيدة عن الروتوكيل والأشياء، وكثيراً ما حضر المعامل الغربي القذافي ونصحه أن يهتلق على نظامه قبل فوات الأوان ومن المثير أن الحسن الثاني أطلع بداية ١٩٨٩ الرائد عبد السلام جلود والخبولي الحميدي على المشروع الأميركي لنسوية الصراع العربي - الإسرائيلي، وشرح لهم كيف سينفذ عندما تحن اللحظة المناسبة قريباً.

أقنع القذافي قبل وفاته الآخرين بمصالح المعامل الغربي وطلب منه منتصف عام ١٩٨٩ أن يصالحه مع الرئيس المصري حسني مبارك في إطار مؤتمر القمة العربية في المغرب. وكانت هذه المصالحة التي سعى إليها القذافي منذ ١٩٨٦ رهاناً على ثقل القاهرة ودورها العالمي لك الحصار عن نظامه، ومحاولة لسايرة للتحولات الدولية والمطلة. وبمجرد أن تمانق الرئيسان في المغرب، سعى القذافي إلى علاقات خاصة وغير عادية مع القاهرة التي تابت دور الرباط، وبنت تقاضها مع طرابلس على أسس وشروط واضحة تشمل كل الحالات السياسية الداخلية والخارجية. ورفض مبارك أن تكون العلاقات شخصية بينه وبين القذافي، مصرراً على أن تكون موضوعية بين دولة ودولة أولاً. وطالب بأن يعاد بدء «الدولة الليبية» ويحدد الاعتبار للمؤسسات والوزارات كي تكون للتمديدات والتماثلات الليبية مع الدول الأخرى صدفية. ووافق القذافي ثم بدأت مصر تتوسط ليبيا مع الدول الغربية خصوصاً أميركا وبريطانيا في شكل هادئ، يراكم الإصلاحات داخل ليبيا.

وحيث اندلعت أزمة الخليج تردت القيادة الليبية بين الوقوف مع العراق أو متعاضة لكن مصر حذرتها من خسارة الناتج الإيجابي التي تحدثت في الاتصال مع الدول الغربية والعربية وخبرتها بين العودة إلى العزلة أو الوقوف مع التحالف الدول



ركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقوف القذافي مع التحالف لكن على طريقته الخاصة، أملاً أن يطفئ الغضب الأميركي عليه وإذا كان عام ١٩٩٠ شهد ذروة التحول الليبي في السياسة الخارجية، فإن التغييرات الجوهرية في بنية النظام الليبي وميكاناه كانت مستمرة وطاولت القطاعات الاقتصادية والأمنية والحزبية، والعريات أيضاً.

ومنذ عام ١٩٨٩ حاول القذافي مساهمة الإيديولوجية الأميركية الجديدة (حقوق الإنسان) وأبكر صيغة منها ثلاث طروحات «الكتاب الأخضر» فإطلاق بعض الحريات ودمر بعض للمقتلات والى تسلط «الأجهزة الثورية» والاستخبارات على المواطنين وسحب صخرة السطر، واتصل ببعض شخصيات المعارضة محاولة استمالتها ومعالجتها واستثناء التيار الإسلامي، ولم يبق في السجن الليبية سوى ٨٤ معتقلاً منهم بالاشتراك في محاولة اغتيال عام ١٩٨٤ في مجرور باب العزيزية الشهور.

وفي محال الاقتصاد أمر القذافي في عام ١٩٨٩ تنصيب «الطاع» أمام المحرك الذي كان يمثل حرية مريدة أو استفسار على كل شيء، في البلاد، من الصيولات والطاع والمقامي إلى التجارة الداخلية والمعارضة والبراعة والثقافة ريصمت بدأت الدولة الليبية تنحلي شريعا عن كل ممتلكاتها وتعيدوها إلى المواطنين وتطلق حرية التجارة وتأسيس الشركات. ويؤكد القذافي في لقائه الخاصة أن تصفية القطاع العام ستستمر، ولكن ببطء كي لا تحدث امهيات حادة في بنين النظام. ويوصي بالتخفيف من استخدام كلمة «الاشتراكية» إلى أقصى حد.

وكان أعز النعم الماضي تميز دور النقابات، وتحدث كثيراً عن مهماتها في المستقبل في صنع سياسة الدولة وتقرير اتجاهاتها، ووجه المقترحات الشعبية لتشريع هذه السلطة الجديدة للنقابات التي أمر بأن تبدأ في إحلال مواقع الدولة خصوصاً (المرارات).

يربط القذافي في جلساته الصيقة خصوصاً مع الضيوف والسؤولين الأجانب «النقابات تمثل فئات اجتماعية حقيقية، وتعزيز سلطتها خطوة على طريق تحولها إلى حزب سياسي. إنها مرحلة في اتجاه التعددية الحزبية والسياسية والديموقراطية».

ولا يخفي أن هدف هذه الإصلاحات هو تكيف نظامه مع النظام العالمي الجديد، وبما يملأ على ما يتقدم من أنباء إصلاحات تتم لتلبية لشروط الدول الغربية. وأخر هذه الإصلاحات أو الشروط الخارجية، التي تنفذها هذه السنة وما زال قيد التنفيذ من حل الجيش. منذ سنوات والقذافي لا يامن جانب الجيش الذي ظل دائماً تحت قيادة رفيقه العمود أبو بكر جابر بري، وكان دائماً يعمل على إضعافه، وأحياناً التشهير به والإساءة إلى ضباطه. وحاول تشكيل جيش شعبي (جيشي للجن) مواز للقوات المسلحة ثم اضطر القذافي إلى تعزيز الجيش وتسليحه بعد احتدام القتال مع تشاد. ولكن بمجرد أن انتهت هذه الحرب نهاية العام الماضي، بدأ

القذافي تصفية الجيش وسرح أكثر من نصف ضباطه. ويقول مراقبون الآن: لو غرت أميركا ليبيا لما وحد القذافي أي قوة عسكرية تدافع عن طرابلس، أو عن مقر قيادته. وللمرة الأولى أوقف القذافي خطط تجسيش المدن وتسليم المواطنين، وباتت الدولة بلا قوات مسلحة وجيش شعبي وشرة. فهل كل هذه الخطوات شروط من الخارج؟ أياً تكن الأسباب، فالقذافي الذي كان يكثر قبل سنوات مثلاً استلباتاً للشعارات والإيديولوجيا العظيمة أثبت في العالمين الماضيين أنه براغماتي مستعد أن يجري كل يوم تغييرات انقلابية إذا كانت تخدم مصلحة نظامه واستمرار حكمه. ووصلت هذه البراغمانية بدرجة الموافقة على تفكيك أميركي لصنع الرابطة، ما يدعو للتساؤل عما إذا كان القذافي مستعداً لخطوة بهذا الحجم لتخفيف التوتر الحالي بينه وبين أميركا، أي أن يقدم على تسليم ضباط الاستخبارات الليبية المتهمين في شمس الطائرة الأميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وربما يتساءل القذافي: لماذا تدور أميركا مصممة على إلحاحتي على رغم كل الخطوات التي قمت بها لتحسين العلاقات معها؟ بعض أعضاء القيادة الليبية القريين من القذافي لا يستبعد وجود دور سوفياتي في تحريك الغضب الأميركي، ويعتقد أن الرئيس ميخائيل غورباتشوف يسعى إلى الانتقام من القذافي بسبب تأييده الانقلاب الفاشل في موسكو، ويفضف هؤلاء أن غورباتشوف أضر بهد أن حل الحزب الشيوعي السوفياتي وظهر جهاز الاستخبارات (كي.جي.بي) بديراً معلومات استخباراتية استناداً إلى معرفة هذا الجهاز بالاستخبارات الليبية، وتقديم معلومات إلى أميركا والعرب تدين نظام القذافي بممارسات إرهابية كبرى ويعتقدون أيضاً بأن السوفيات سلموا إلى الأميركيين والفرنسيين ملفات مزيفة، تتضمن معلومات مختلفة عن مسؤولية الليبيين في نصف الطائرة.

ويأمل القذافي أن تقلد علاقاته العربية العسنة خصوصاً مع مصر، في مواجهة الحملة الأميركية - الأوروبية عليه فسيل يتجه مسعداً في تصادي الاستحقاقات الخطيرة أم أن الشرق الأوسط والنظام الدولي الجديد لا يحتملان بعد الآن انتماء كان نظاما الليبي ولو حاول الانقلاب على نفسه في ربح الساعة الأخير؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

المتهمان الرئيسيان ينفيان تورطهما في حادث لوكربي

القيادتين لم يلفتا عواصم عريضة استباحتها واشنطن أبلغت

بنيويورك - واشنطن - مدريد - الشرق الأوسط -

في مساء الاثنين انقطع الاتصال بالقيادة الفلسطينية في غزة، وواصلت القيادة الفلسطينية وريثايتها، بشأن حادث لوكربي، علقت - الشرق الأوسط - أن إدارة الرئيس جوردن بدلي الخت عددا من الدول العربية، عبر سفارتها في القاهرة، أنها لا تنوي القيام بأي عمل عسكري ضد طرابلس العرب، لكنها محصورة على مطالبتها العدالة ومن بينها تسليم المتهمين بالسبب بتأخير

علية تصدر الطائرة: وقالت مصادر مطلعة أن أكثر من دولة عربية أبلغت الولايات المتحدة أن أي عمل عسكري ضد ليبيا في هذه المرحلة سيؤدي إلى تصعيد عسكري، السلام في الشرق الأوسط، وسيكون حتماً قسرياً، صودر واشنطن اتهام الرأي العام الأمريكي، خصصوا وأن إسرائيل قامت بمعاملة مشابهاة لا تتم به ليبيا، ومع ذلك فإنها لم تتعرض حتى لحدوث اشتباكات خفيفة من الدول العربية.

وأكدت هذه المصادر أن سفيرة أمريكا

في إحدى الدول العربية المجاورة بإسرائيل، أبلغ مسؤولاً كبيراً في هذه الدولة أن العمل العسكري ضد ليبيا مستبعد في هذه المرحلة، وأنه لا ينبغي سحب القوات الأمريكية من العراق إلا في حالة الحكومة الليبية، مطالب تسليم المتهمين بتأخير عملية المحاكمة، ووفقاً لهذه المصادر فإن التركيز الحالي في الدولة لإيجاد حل لهذه المسألة لا يركز حالياً على إيجاد مخرج مقبول ومقبول لخطايا واشنطن بتسليم المتهمين، ودفع تعويضات



مركز الدراسة للثورة العربية والعلوم

لذوي الخساح الذين تقاتلوا في هذه العملية ولقاء الأضرار التي أحدثتها في الممتلكات البريطانية. وهي أضرار تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

ويبدو أن ليبيا أبدت استعدادا للفرار في مسألة التعويضات ولكن في هيئة تبرعات وهيئات وليس في هيئة غرامات وتعويضات لكنها في الوقت ذاته ترفض حتى مجرد النظر في الشروط الأولى المتعلقة بتسليم المتهمين لأنه يمس بالسيادة الوطنية ويعتبر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

ولي واشتعلت نغمة الاتهام الرئيسيان في جارت لوكربي الذي أدى إلى مقتل ٢٧٠ شخصا في عام ١٩٨٨ في مقابلة مع شبكة التلفزة الأمريكية (إي بي سي) أن يكونا قد شاركا في هذا العمل الإرهابي وقال عبد الباسط علي محمد المقرحي في مقابلة مع الصحافي بيير ساليجنر: تنهونني زورا يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) لم أكن هناك وإنما كنت هنا مع عائلتي. كذلك أنكر علاقته بنجھرة الاستخبارات الليبية.

لما أسس خليفة نصيحة المؤلف في شركة الخطوط الليبية الشنته في أنه سرى العلاقات اللاحقة التي تُعد وجه الاتهام (ومن هنا بطاقة الحقيقة المغمومة) فاعلم أن هذه البطاقات سرجسوبة على الطاولة. مشيرا إلى أن جميع المسافرين يستطيعون احدها

وأعلن وزير الخارجية الليبي إبراهيم الجباري في المقابلة ذاتها: أننا لسنا ضد إجراء تحقيق ونحن لا نعارض مجيء قضاة امريكيين وبريطانيين شرط أن يحتضروا القوانين الليبية.

وفي نيويورك رعت ليبيا المطالب التي قالت الولايات المتحدة وبريطانيا أنه ينبغي عليها تلبيةها لتقاضي التعرض للانتقام بسبب تورطها المزعوم في حادث لوكربي ووصف بيان صحافي وزعته البعثة الليبية في الأمم المتحدة البيان الأمريكي البريطاني المشترك بأنه حملة أخرى تنظم ضد ليبيا وقالت البعثة الليبية هي الأمم المتحدة أن المطالبة من تغفل ليبيا المسؤولية الكاملة عن مثل هذه الأعمال الدنيئة ضد الإنسانية مرفوضة تماما.

وأضاف البيان الليبي أن العدالة المطلقة لا يمكن أن تتحقق من خلال أدلة طرف تم طلب إجراء محاكمة في تاريخ لاحق. إن هذه البيانات إنما تكشف عن محاولة واضحة للتلاعب بالحقائق والتأثير على الرأي العام وقالت ليبيا أنها عرضت مرارا التنازل سواء مع لجنة محايدة أو مع محكمة العدل الدولية وأكدت ادانتها لجميع أشكال الارهاب. وأضافت أن من حق مواطني الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الاطلاع على الحقائق المجردة وترى أنه توجد هناك رسائل لا تعمس للوصول إلى الحقائق.

على صعيد آخر ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية لندوب وكالة الأنباء الفرنسية أمس أن الحكومة الاسبانية تؤيد الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيال ليبيا لكي تسلم طرابلس الشخصين المتهمين في حادث لوكربي.

وأضاف أن اسبانيا توجه نداء إلى الحكومة الليبية لكي تتعاون كلياً وبفاعلية مع الإجراءات القضائية في الدول الثلاث ومع أي عمل ضروري لاستئصال الارهاب وردا على سؤال حول موقف اسبانيا من احتمال اتخاذ عقوبات في حق طرابلس، قال المتحدث إلى الآن لم تتخذ أي عقوبة ولم يقدم أي طلب حتى نشيئة. وعلى كل حال فإن اسبانيا ستأخذ قراراتها بالاتفاق مع حلفائها

حسب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية

ليبيا رفضت دخول الإرهابي كارلوس والسلطات اكتشفت الخطأ بعد رحيله

وحسب المقال فإن كارلوس كان يتجسس في دمشق في شارع الأكرام من سبيل في الطابق الأول من حرس الجندي. وكان من ممر حراسه الفرا، إبراهيم صاهي واحد الضباط البارزين في الجيش السوري ويخلص المقال إلى أن كلا من سورية وليبيا تزدان التخليص من كارلوس الذي كان قد عدل مع الخدمة الاسمية لتوفير للسلطان تحت قيادة فاسي حداد وكان على علاقة مع مستشارين أومانية وليفية من الجيش الأحمر السوري - والذي تزوج إحدى أعضائه ومثلية «مارسانيه» الألمانية ومضات إيرانية ولبنانية وحسب معلومات الصحيفة فإن السلطات السورية رحلت كارلوس إلى اليمن هذه المرة حيث يحمل جوازات سفر دبلوماسية باسمه مع زوجته وابنه وصديقه «فانسان» بينما مع أنه جواز سفر دبلوماسية مغربي مزيف. ولكن كاتب المقال يستبعد أن تكون اليمن هي نهاية رحلة كارلوس الذي يستمر أكثر الأرمانيين المطلوبين من قبل أجهزة الأمن الغربية. خصوصاً أن كارلوس معروف بكونه المفضل على التفكير وتغيير شكله، وأن كانت الحلقة تضيق عليه بسبب التغييرات داخل الائتلاف التي كانت تدعّمه.

أراضيها يوم ٢٦ سبتمبر (أيلول) الماضي وأعادته مع زوجته وابنه وولفته وأحد أصدقائه إلى دمشق التي جاء منها. وجاء في التحقيق الذي كتبه للصحيفة أحد أشهر المحققين المختصين في القضايا المثيرة والذي كان سبباً من أسباب سقوط

باريس: الشرق الأوسط
من قصي صالح الدرويش

ذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها الصادر أمس أن ليبيا رفضت دخول الإرهابي الشهير كارلوس إلى

جيبكار ديستان في انتخابات ١٩٨١. إن أجهزة الأمن الليبية لم تعرف بأن الرجل الذي أعانته إلى دمشق هو كارلوس إلا بعد أن غادرت الطائرة الأجواء الليبية. ونقل عن مسؤولين في الأمن الليبي أنهم لو عرفوا ذلك لما تركوه يرحل.

وكان كارلوس يحمل جواز سفر دبلوماسياً صادراً من سلطات اليمن الجنوبي سابقاً باسم «الأنج ناني» أبو بكر أحمد. وقد صورت شرطة المطار جواز السفر الذي يقول بأن صاحبه ولد في عدن ويقيم في عدن وولده ١٦٠ سم ولون عينيه أسود ولا علامات فارقة لديه وأما الصورة المنشورة في الجواز فلرجل ذي ملامح عربية. بشارين أسودين عريضين.

وحسب المقال فإن ضابطاً من أجهزة الأمن السورية هو الذي أشرف على ترحيل كارلوس إلى ليبيا وأن الأخير قال لليبيين بأنه مع عائلة فلسطينيين طردوا من سورية ويريدون الاستقرار في ليبيا وكانت أجهزة أمن المطار قد فتحت حقائبهم واكتشفت وجود مبلغ نقدي بقيمة مليون دولار، ومسدسي بيريتا وقنبلة يدوية ومجوهرات.

أكدت أنها لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية

ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن

حقوق الإنسان وشرطة الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

وفي ردود الفعل، انتقدت بلغاريا إلى الولايات المتحدة وبريطانيا في المطالبة بأن تكشف ليبيا عن تفاصيل بؤرها المزعومة في تفجير طائرة ميان امريكان، عام ١٩٨٨.

والفاد وزير الخارجية الليغارية في صوفيا أن وزير الخارجية سنويان جانياف استعفى السفير الليبي محمد علي جامودي ليل الأربعاء والخميس لتسليمه مذكرة تطلب تعاون ليبيا في التحقيقات في الحادث.

وتسائلت مسزاعم نسبت إلى أن بلغاريا دريت عمداً من «الأرهابيين الليبيين» أثناء الحكم الذي استمر ٢٥ عاماً للزعيم الضيوعي تسيودور جيبكوف الذي خلع من الحكم منذ عامين ولم تظهر أي أدلة تدعم هذه الادعاءات.

وفي باريس، صرح الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويرا تعليقا على رفض العقيد القذافي تسليم الليبيين المتهمين في اعتداء لوكسربي إلى الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه «كان يفضل تسوية سلمية، وألا ألحق إقصاء عن رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي آلان جويبر، كما هو بعيد عن التوافق بزعجني، مضيفا: «من المرفق عدم صدور رد إيجابي من قبل العقيد معمر القذافي وفي صناعته، بل التلقين الليبي أن الرئيس علي عبدالله صالح قد «مانعته» من اللجوء إلى ليبيا، لدى استقالته أول من أمس رئيس الوزراء الليبي أبو زيد عن دور».

وبقل التلقين: «بأن الرئيس اليمني يوله خصوصا أن اليمن يبدد بالتبديدات الموجبة إلى أمن ليبيا وسياستها واستقلالها».

الماضي فتح تحقيق بعدما أبلغت الطلب البريطاني بتسليم المتهمين بتفجير طائرة «بان أم».

أما القضاء الفرنسي فقد حمل ستة ليبيين مسؤولية الاعتداء على طائرة «دي سي» ١٠، التابعة لشركة «اوتافا» في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ فوق النيجر وأدى إلى مقتل ١٧١ شخصا.

وصرح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أول من أمس الخميس أن بلاده لن تسلم الليبيين المتهمين. وأشار إلى حق بلاده في عدم تسليم رعاياها وألي محاكماتهم على أراضيها. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية لانتفاء اللبيرة الرسمية إلى أن قاضي التحقيق الليبي الذي عينته طرابلس للتحقيق باعتداء لوكسربي طلب رسميا الاطلاع على ملفي القضية اللذين في حوزة القضاء الأميركي والبريطاني.

وجه المستشار في المحكمة العليا القاضي أحمد طاهر الزاوي منته إلى رئيس هيئة المدلفن اعطيا في مقاطعة كولومبيا (الولايات المتحدة) وإلى النائب العام البريطاني.

وطلب القاضي من المسؤولين «أما أن يتم تزويده صورة رسمية بكل الوثائق ومحاضر التحقيق المتعلقة بالحادث أو اصدار أوامرهما لتمكنه الاطلاع عليها في الولايات المتحدة» وبريطانيا أو تصديق موعد للقاء معها لمبحث الأمر في نطاق القانون. ولم تشر الوكالة إلى الطريقة التي نقل بها الطلب.

وختم بيان الخارجية الليبية بأن طميبيا تظفر بإيجابية إلى الانعراج الدولي وما أشاعه من مناخ يرسخ السلم والأمن الدوليين ويؤدي إلى بؤغ نظام مالي جديد تتساوى فيه كل الدول ويتم فيه احترام حرية الشعوب وخياراتها وتتناكد فيه مبادئ

نيكوسيا، باريس، صنعاء صوفيا - أ ف ب - رويترز - أعلنت ليبيا استعدادها للتعاون مع الإجراءات القضائية التي اتخذت في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد ليبيين اتهموا بارتكاب اعتداء لوكسربي وطائرة «دي سي» ١٠، التابعة لشركة «اوتافا» في الحضور، والتي تسمح بها سيانثيا، وطلب قاضي التحقيق الليبي في هذه القضية الاطلاع رسميا عن ملفي القضية اللذين في حوزة القضاء الأميركي والبريطاني.

ونفت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها أن تكون لها أي علاقة مع مجموعات إرهابية وأكدت أن ليبيا «لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية».

وأكد البيان أن كل الطلبات التي تسلمت بها واشنطن ولندن وباريس ستبقى كل غاية وستقوم السلطات الليبية المختصة بفحصها والتعامل معها بكل جدية وبما يتفق مع مبادئ الشريعة الدولية بما في ذلك حقوق السيادة والحقبة تحقيق العدالة للشعبيين والضحايا، وأضاف أنه «على رغم مسا انطوت عليه بعض البيانات من لغة غير ودية إلا أن ليبيا ستعامل بروح إيجابية مع نص الاتهامات الموجهة لليبنيين من قبل الهيئات المختصة في واشنطن ولندن وكذلك البيان الفرنسي المتعلق بطائرة «دي سي» ١٠ الفرنسية».

ودان البيان، كل أشكال الإرهاب التي تستهدف المدنيين الإبراء، وأكد أن ليبيا «لم ولن تتسرع هذه الأعمال غير الإنسانية باعتبار أن ليبيا ذاتها كانت ضحية للإرهاب». وأقترح محضرو لجنة من رجال القانون العرب والبولنديين لمناقشة سير التحقيق. وكانت طرابلس قررت الأسبوع



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات



الأحد خليفة حميدة - ألي قيسين - ويعد الباحث في المخرج الدان شهبها وتسنن بالقنوة في حادثة لوكوس (أ ب)

اتصالات مستمرة بين فرنسا وليبيا
لاكمال التحقيق في حادثة يوتا



ليبيا تزأهن على وساطة دول عربية
لحل خلافاتها مع أميركا وبريطانيا وفرنسا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ باريس، طرابلس - الحياة

■ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية واثنايل برنار امس ان القاضي الفرنسي المكلف بالتحقيق في حادثة تحجير طائرة «بيتا» الفرنسية فوق صحراء الليجر سنة ١٩٨٩، يقوم بمهمة باستقلالية تامة، وان له حرية تصرف تامة في هذا الشأن. وتال ان السلطات الفرنسية، وتعديدا لوزارة الخارجية، قدمت للقاضي على الدوام كل الدعم الذي يحتاجه لانعام تفتيشاته، وان ما يمكن ان يقترب عن التحقيقات امر يعود للقاضي نفسه.

واشار الى ان استقلالية القضاء تشكل عنصراً مهماً في القانون العام الفرنسي، وضمانة لعدم حدوث اي تصارب بين صلاحيات الأجهزة المختلفة.

واشار برنار الى ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما استدعى قبل نحو اسبوع السفير الليبي لدى باريس سعد صبح. وأبلغ اليه برغبة السلطات الفرنسية الاكيدة في اتياء التحقيقات القضائية المتعلقة بحادثة تحجير الطائرة وصبرية تسهيل السلطات الليبية لهذه المهمة. واضاف ان دوما وسجبر التفتيا مجدداً يوم الاربعاء الماضي، وان الأخير حمل معه وردوداً ليمية حول عدد من المسائل التي كان اثارها الحالت الترسسي وتابع ان دوما نقل بدوره هذه الردود الليبية الى وزارة العدل والسلطات القضائية المختصة وتعديدا القاضي امبول عن الملف.

وذكر ان الاتصالات مع صبحر والحائزين الفرنسي والليبي مستمرة وفي هذا المحال امان نيا ورعته، وكالة الجماهيرية للامناء، من طرابلس ان امين اللجنة الشعبية للكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) السيد ابراهيم البشاري، استقبل امس السفير الفرنسي في طرابلس جاك روكيت والملة تيه اهتمام ليمياً بالبيان الفرنسي حول حادثة طائرة شركة «بيتا» الفرنسية التي تحطمت فوق البحر عام ١٩٨٩. واضافت وكالة الانباء الليبية ان البشاري ابلغ الى السفير الفرنسي ان اللجنة الشعبية العامة للعدل (وزارة العدل) «مهمة بإيجاد صيغة تعاون قضائي بين الجباث القضائية المختصة في ليبيا وفي فرنسا للتحقيق في هذه القضية ومرولاً الى الحقيقة». وفي الوقت ذاته طلب البشاري من السفير الفرنسي توضيحات وصيغاً عملية محددة، كما جاء في بيان الحكومة الفرنسية اشار اليه.

□ تونس - من رشيد خشامنة:

■ أكد مصدر ليبي مقرب لـ «الحياة» أمس أن الحكومة الليبية اتحدت ترواً بقصى بمحاربة الاتهامات القوية لبا بالظواهر في حادثة تفجير طائرة اميركية في سماء، إسكوتلندا في ابعام ١٩٨٩ بواسطة حركة ديموقراطية واسعة باتجاه الدول العربية التي يستج إلى رأيها في عواصم القرار العربي

واساد انحصار أن الليبيين يظهرين حذراً شديداً من جرمهم إلى دولة التصفيد التي قد تؤدي إلى ايجاد مبررات لتوجيه «ضربة تأديبية» لحكم العقيد معمر القذافي وأوضح أن مودي العقيد القذافي إلى رؤساء الدول العربية، حصرها الرائد الخويلدي التميمي (الرجل الثالث في الهرم الليبي) والرائد مصطفى الحروسي، حملوا ملفات اضافية تضمنت معلومات مفصلة في شأن ظروف تفجير طائرتين اميركيتين وفرنسيتين في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩. وشنوا من الدول التي تحفظ علاقات جيدة مع الإدارة الاميركية لدى دور وساطة يساعد على تطويق الخلاف.

ويبدو أن مصر والمغرب بداا يلعبان دوراً مكملاً بهذا الاتجاه سعياً للحصول على تسوية مقبولة للخلاف التناشب، ويرجح، لذا ما يتعلق بتعديل في مواقف واشنطن ولندن وباريس المتشددة، أن يحصل تطور مماثل في الموقف الليبي بحيث تحصيل العواصم الثلاث على تعديلات وضمانات بأفقال معسكات التفريغ الموضوعة في تصرف حركات دولية وعربية متطرفة ووقت الدعم الذي يقدمه الليبيين لهذه الحركات.

وقالت محسار ديموقراطية مطلعة أن الدول العربية التي زارها مودعين لبيبين لم تكن موضعاً متضامناً مع طرابلس الغرب، وذلك لأنباء، باب الوساطة متمحاً، وأكدت انصار أن الليبيين ادوا تقصراً كاملاً لهذا، للتخلف المبرور، أملاً في نفا، حصر الوساطات سالكا، وانعقت مصادر ليبية مختلفة أمس على القول بأن الازمة تتجه نحو التهيدة، على رغم استمرار «التفجيج الاعلامي» حولها في الغرب، وظهرت هذه انصار تقازاً بوشوك دخول الخلاف إلى قنوات المعالجة الديموقراطية بدلاً من التلويح باستخدام القوة.

مراجعة أخرى... القذافي في مواجهة واشنطن

تهديدات الولايات المتحدة للمغامرة العسكرية والورطة السياسية

حاتم: طائرة ديان اميركان... وفي تسببه في انديا الى
تداول السلطات للامانة والى مستندات حصلت عليها
من ملفات استخبارات الالابى الامريكية والامر كجائت
تولوى الاشراف على تنظيم الجبهة الامن في معظم الدول

والنقص العليل متبذرا... منذراً واجبة... المصحات
على الفور بالرئيس الشكفي حاله لسفوفه محقة
الولايات التي ليست التي... القسم في ان الكمية التي
تكره لا تزيد على ٢٥٠٠ كغ... وان بساتين التكاثر لم
تنتجها وسائل الاعلام الغربية.

ولمن وباريس صدم... ووصف القذافي بعرف واشطن
عندما... بله سبدر حطة ارمانية شقة تفرع ما
ارادة جوج بوش الدومر استخدام القوة العسكرية.
تماما كما فعل رشان قول معركة سوت والهجوة على
ش رانس وبنغازي... واستجيز في احاديثه مع مصحات
التلويون حصص لتسوية شخصين في ملاده ولكل معد
محور الكثر من ثلاث سنوات على تدوير القاترة فوق
سكون تلتا... ٢٧٠ شخصها... وتقول الجبهة الاعلام
البنية في تحول الانجازات محدة عن ابدان ووسيرة في
هذا الوقت بالذات... عمل حادف براه في مختلف القبول
الحقيقي اسر اسل... وحول دول المنطقة على القبول
بمشروع السلام الامريكي... وفي طريقه في ولايتها من
بر اند الحكوة القليلة بين الماسي الثالثة لاجراج من
الرجائر المرمين... بين الدول المستغنية من تدوير
الحالاني وتجميع مجرى التحليل... وتعيد الحكوة
البنية في ابد من ذلك... عندما تصور قسما كسكية
مختلفة لتجربة عسكرية جديدة الامم والاحير... انتقال
شعبية بوش وتجاوز قبل الانتخابات... وتحويل انتقال
عن الضافة الامريكية... اميركا...
الامارة الامريكية... بعث بنتاج التحليل في كل رانس
عن طريق ليجكا... وتلت تعيد لهة توتوية البرية القاتين
من رجال استخبارات... يتقدمها لتدوير مخزوين في

سليح فضال *

■ عندما استقبل العقيد صمو القذافي مجلة
«در شينج» مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠... كان
يسلم... وشا... وان الاعلام الغربي لم يظهر
الحقائق التي عليها... سبازي... استخبارات المانيا
السرليان بعد عدم جداء برلين... لذلك بانكر حديته
مستشها... باطن ارات الغير وولاه... والتكيد في التدوير
واكل رفص... لوليا... مجموعة تنتمي الى... واجهة
الوية الحمر... وان ليبيا بريئة من الاتهامات الامريكية
للغة صدها... الانجازات التي... قديمها... رشان الى دول
حلف الاطلسي... الجارات... قديمها... على كل رانس
وسبازي في نيسان (ابريل) ١٩٨٦... وكانت تتضمن من
رسالة التدوير... في سفارة ليبيا في برلين
الرية الى مكتب العقيد... على تدوير... قديم
الرفص... واصابة... اميركان...
واستغل القذافي... الاميركي... على موضوع
توتية... من قبل رانس... استخبارات المانيا
الرفص... الجبات... الامم... ان اعذار
رسلي... لم اناق من هذه الحطة... ما ووصه
بادعيات الصلح... وولها... من صمغ الوية
في ليبيا... انكر من... واجهة... صوة... اصنع اسلحة
كثيرة... وان... لوت حطة... ٢٥ الف...
منجرات... بلانسة... نوع... سبازي...
وساله... رانس... سبازي... و... ٧
نصير... قديمها



مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

الغربية المالية موسكو. وبسبب تخيير شبكة العلاقات الأميركية - السوفياتية، أصبح من السهل الحصول على الملفات السرية وإسماء العناصر المكلفة بتنفيذ مثل هذه العمليات. لكن هذه الأسباب مرفوضة في نظر الليبيين، لأن كل الاتيادات السابقة تركزت على «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ولأن أميركا تجاهلت عن قصد إعلان تبرئة ليبيا من عملية مرقص، لإسبلا، فكيف تكون الأخيرة «ستاري، صانقة في ألتنها في شأن حادث لوكربي، وكأنها في بيادها عن عملية المرقص؟ ومعنى هذا أن التحقيق الأميركي للتي الاتيادات السياسية ضد إيران وسورية، وحصر التهمة القضائية بالاستخبارات الليبية، لأنه فشل في العثور على الجاني الحقيقي. لهذا السبب قرر أحمد جبريل العامة دعوى ضد الإدارة الأميركية التي اتهمته بالتشويه وإعلان في مؤتمر صحافي أن الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد، فجرت الطائرة في محاولة لنسف الشقارب الغربي - العربي، وخلق ظروف قابلة للتبرير العمل العسكري، وفي بيروت يتحدثون عن مواقع أخرى تتعلق بعملية، جيمسبوندية، أمر ويلان بدوس احتمالات تفجيرها، والنيل على ذلك مقتل خمسة أميركيين من فريق مكافحة الإرهاب في

المسؤول المألوف بعد دائرة سورية وإيران، يشعل قضية العواقب التي تحدث عنها ميثران، لينا لو ثبتت مسؤولية ليبيا (...) أو فيما لو توافرت أدلة تستوجب محاكمة الجهاز المنف، خصوصاً أن العقيد القذافي رفض تسليم المتهمين إلى بريطانيا، لأن الشكوك بدا الإجراء يعجزه أساساً باستعادة الوثيقة، ويرى الخراساني أن توزيع التفسير في الشكل الذي قامت به إدارة موش، يدل على الرغبة في ملاخضة هذه القضية حتى النهاية، وعلى النية في تصعيد المواجهة ضد ليبيا

على المصعدين الاقتصادي والعسكري.

المراقبون في العواصم الأوروبية يستمعون العمل العسكري في الوقت الراهن، لأن مثل هذا الرد سيؤثر قطعاً على مواقف الدول العربية المعارضة لكل تصرف انتقامي، ومعنى هذا أن الحسابات الأميركية لا تأخذ في الاعتبار إمكان نجاح العملية العسكرية ضد ليبيا فقط بل هي مضطرة لإعطاء ردود الفعل الإقليمية أهمية كبرى خوفاً من تعطيل مفاوضات السلام، ويرى البريطانيون أنه من الخطأ القيام بعمل أوجه قبل اختبار الأسلحة الاقتصادية مثل مقاطعة النفط الليبي ومنع الطائرات الليبية من الهبوط في المطارات النوية وقطع العلاقات الديبلوماسية. وهم يصورون أن مشروع «النهر العظيم» سيصاب بالجمود وأن الأزمة الاقتصادية ستتفاقم وأن القوى المسلحة قد تتحرك إذا لمست بعد حين انخفاض المدخول وعقم السياسة للقبعة. والمعروف أن العائدات النفطية الليبية تدت من إنتاج بلغ 22 مليون طن عام ١٩٨٠ إلى ٤ ملايين طن العام الماضي، وقد يؤدي هذا العزل إلى تهديد النظام من الداخل، بينما يؤدي استخدام العمل العسكري الخارجي إلى تقوية وضعه المعنوي، وواضح أن أي عمل أميركي على هذا المستوى يجب الإعداد له بعقة وتهيئة الرأي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها. كل هذا لأن عواصف الاحتجاج العربي والدولي، ربما وضعت عواقب داخلية يستغلها التحزب الديموقراطي في أميركا، أو حزب العمال في بريطانيا من أجل إسقاط موش وميجور. عندئذ ستتحول المغامرة العسكرية إلى ورقة سياسية

من وجهة النظر الأميركية، لن تكون

المقاطعة الاقتصادية كافية لتأديب.

كما حدث أثناء الخلاف مع صدام حسين،

وأنما يجب استبعادها بعمل عسكري.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعدو التيسير، أن جورج بوش لا يختلف في سلوكه انساني صمدية عن سفيته دارتر ورفاهه، أو حتى عن ابريس توماس خمرسون، وهم يعولون بالمقابلة إلى عام ١٨٠٠ يوه صابر حاكم طرابلس يوسف القرمطي الفرقانة، جورج واتسلي، وغانب اسيركا برع كعبية الجزيرة اسمودية ابلانقة اكثر من مليوني دولار، وفي خربة الملهة في البحر الابيض المتوسط، حيث كانت ليبيا تتحكم بمرق البحور مع الجزائر والمغرب وتونس، وارسل الزعيم خمرسون اربع سفن له تفتت ان اشكتت في تسخيرية اتيسية ودانت المناوشات اربع سموات تتريسا انشتت بمساعدة صلح بين لومبلي واتسلي الاسيرتي امعاد في «جرائر» بعدما دفع ستين امة دولار تربع احصاء عن اسخرة اشخرة، فيالوليا،

وفي كل مرة تسلف واتسلي مع طراسر، برعد التيسير اسراع شد اسحب ويلونون أن رؤساء «ميركا» بعد وفرن الانشد لترامة خمرسون وان الاتهاسات التوجنية صندد تفتت حالات نفسية كدبية لا يستطيع اسؤولون في انيت الابيض التفتت من اثرا العميق على سفيته اسوجية

التيسيريون من جفتهه يدرون هذا الفصرب سياست امعاء التي انكسرت ضيفه العقيد الغدافي خلال انشجن وعشرين سنة من حكمه، وهم يردطون عمليات الارهاب بانوسائل المستعمدة مع اتشكات الشورية وانوي الترابكالية المستعمدة دائماً للقيام بعمليات تمويلها طراسر، بدءاً بعملية كارلوس في ليمينا واتنشاء بمحاولة اغتيال ريعان، ومن جهة التفتت الابيركية، ان تكون المقاطعة الاقتصادية كالية للتاييم، كما حدث الملاء التخلاب مع صداد حسمين، وانما يجب استتباعها بعمل عسكري لاسقاط رأس النظام، ولكن كشيروا ما تكون حساسات التفتت مختلفة عن حساسات البيدر، فتاتر النتيجة عكسية كما جرى مع ريفان، ويوش علفا تفل سلاح القوة في اسقاط الغدافي وصادم حسمين

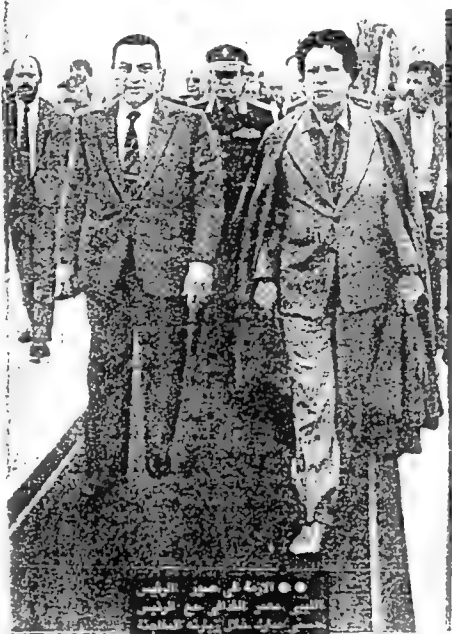
• كاتب وصفاي لثاني

أمريكا - ليبيا المواجهة

• لعبة شد الحبل بين أمريكا وليبيا.. إلى متى؟!

• حتى الآن يتحدث الغرب عن عقوبات وبدائل لها.. ولم يتكلم أحد عن وساطة واحدة





●●● الأمانة في حيدر الدين
الذي حضر الفاتي مع الرئيس
حضر سكرتير خاص بمرتبته كاتالمة
الاعمال في الموقوفات الخاضعة
لإشرافه وتعليمها في امريكا
عند اطلاقه التي تمكنت من
تأمين اذنه بفتح بالاعمال في
المنشور الان



مرکز الاحرام للتظیم و تکمیل روحیة المسلمات

[illegible]



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩١

نسى الإسلام الغربي:

حملة شرسة

ضد ليبيا ورئيسها .

واضلت المجلة تقول: لقد وعد الرئيس بوش بالتشاور مع زعماء العالم للتوصل لوسيلة ملائمة، والد المرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي لن باريس قد تنضم لأي إجراء يتم اتخاذه على الرغم من أن فرنسا اقترحت في شهر أكتوبر الماضي فقط أن تراجع المجموعة الأوروبية العقوبات الاقتصادية المفروضة حلفا على ليبيا. وتكررت المجلة أن الإجراءات العقابية قد تتضمن قطع خطوط الطيران بين ليبيا والعالم الخارجي أو فرض حظر على مشتريات البترول الليبي... والمص "مفادين فيلنر ووتر" المتحدث باسم البيت الأبيض التي لستمال للقيام بإجراء عسكري، إلا أن ذلك قد يؤدي للدخول في حلقة عنف ممتدة..

ولضاللت المجلة في ختام تعليقها أن المشوك تركزت في المدينة على تجدية الشعبية لآخري فلسطين، للقيادة العامة، على أسس أنها قامت بتجديد طائفة بان امريكتن بيليتن من سوريا أو إيران إلا أن اقارب الضحايا في الولايات المتحدة وبريطانيا اعربوا عن شكوكهم في تورط سوريا إلا أنه تم تجاهل تبنيها في الأمر

تكررت صحيفة تايمز البريطانية أخيرا أنه بعد أن رفض العقيد الليبي معمر القذافي لطلبة الامريكية والبريطانية بتسليم المسؤولين عن حادثة طائرة شركة بان امريكتن فإنه قد يولجه نفس ضمير الرئيس العراقي صدام حسين بعد الغزو العراقي للكويت وذلك إذا لم يغير رأيه. وتكررت معاصر وزارة الدفاع البريطانية أن فرض عقوبات تجارية من خلال حظر بحري قد يكون لحد البديل. واضللت الصحيفة أن الإنذار الذي قيمه دوجلاس هوج وزير للدولة بوزارة الخارجية كن شديد اللهجة ويتضمن إشارة بأنه مالم يتصع للقذافي فإنه يجب ايجاد "وسائل أخرى" لاحتاذه، ولهذا فإنه لم يتم استبعاد العمل العسكري تماما. وفي الوقت نفسه وتحت عنوان "حل قضية لوكربي" تكررت مجلة تايمز الامريكية ان الحكومات على جانبي الاطلسي تعتمد أن مكتب العقيد الليبي معمر القذافي هو الذي يتحمل المسؤولية الحقيقية عن حادثة طائرة شركة بان امريكتن فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية، ولكن يبقى السؤال عن كيفية معاقبته ومعاقبة نظامه.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عملاتها المتورطين في عمليات سرية في الخارج . وفي صيف عام ١٩٨٨ قلم "خليفة فهدية" الذي يعمل في مكتب التخطيط الجوية الليبية في مطار بتونين أجهزة التفجير هذه في مكتبه بالمطار .. وبعد عدة شهور قام هو وزميله عبدالعظيم على بوضعها داخل جهاز تسجيل ووضعها في حقيبة مليئة بالملابس وأنه نجح من خلال عمله بالمطار في وضع الحقيبة داخل الطائرة .

واشارت النيوزويك إلى ان التحقيقات لفرضية طيقت في ليبيا وراء هذا الحادث وحادث آخر وهو تفجير الطائرة المغربية للقذافي من جارتها إلى باريس عام ١٩٨٩ .

كما ذكرت المجلة في الحكومة الامريكية تدريس حاليا دعوة الامم المتحدة لغرض حظر تجاري على ليبيا .. بالإضافة إلى أنها رفضت استبعاد امكان للقيام بعمل عسكري مماثل للهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦ .

بمسبب المشتركة السورية في حرب الخليج ضد العراق وفي المؤتمر العربي - الاسرائيلي - الذي بدأ في الشهر الماضي في مدريد .. ولقد الممثلون الايركيون قضية معقدة باتهام ليبيا بالمسؤولية الكاملة عن الحادث .

● اما مجلة النيوزويك فقد ذكرت ضمن حملتها ضد ليبيا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية وجه اتهامات شخصية إلى الرئيس معمر القذافي وذكر " ان الحكومة الليبية مسئولة عن هذا العمل الارهابي " . ولقد به وفوق الطائرة الامريكية عام ١٩٨٨ . وقد تضمنت أدلة الاتهام كما ذكرت للمجلة - ان ليبيا قامت عام ١٩٨٦ بتوزيع جهاز تفجير وتوقيت إلى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفرنسا تتهم ايضا !!

شديد القوض خاصة فيما يتعلق بليبيا وايران ، طلى نفس وقت الهجوم على ليبيا بشدة تتخاضى فرنسا عن الاعمال الارهابية الايرانية داخل فرنسا مثل حادث اغتيال شهيد بختير في باريس في الشهر الماضي .. بل ان الرئيس ميتران لم يفكر حتى في الغاء زيارته المقررة لايران .. بل واستجيب ايضا منذ سنوات لطلبات ايران بالافراج عن انيس نفلس المتهم بمحاولة فاشلة سابقة لاغتيال شهيد بختير وهي المحاولة التي ادت الى وفاة مواطن فرنسي واصابة لخر وذلك في مقابل الافراج عن الزهراء الغربيين في لبنان .

وكان تسؤل الكتيب المهم هو : كيف تتراءى الولايات المتحدة وفرنسا المسؤولين الذين يعرفونهم جيدا عن نصف مقر مشاة البحرية الامريكية في لبنان ومقر رجال المظلات الفرنسيين واغتيال السفير الفرنسي في بيروت ولا تجد املها سوى ليبيا لترتكز عليها انتهاكاتها . وسخر الكتيب من الدول التي تدعى انها دول ديمقراطية في نفس الوقت الذي تتعامل فيه بمكاييل مختلفين ازاء نفس الحقائق .

هذه المقالة تاتي وسط سيل من المقالات والموضوعات التي تملأ الصفحة الفرنسية والغربية حجوماً على ليبيا .

● نشرت مجلة "الكسبريس" ، مقالا للكتيب الفرنسي "ايف كو" ، يتنقد فيه بشدة موقف الحكومة الفرنسية وبصفة خاصة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على تسرعه بهجوم على ليبيا واتهامها بمسؤولياتها ايضا عن حثث الطائرة الفرنسية "دي سي ١٠" التي انفجرت في افريقيا منذ ثلاث سنوات وذلك فور سماعها الاتهامات الامريكية البريطانية لليبيا .

ولكن الكتيب في مقاله دهشته من التخطيط في الموقف الفرنسي وتنقض مواقف ميتران مع وزرائه . ذلك ان "دولان ديم" وزير الخارجية الفرنسية سبق ان اعلن اخيرا ان فرنسا ستفتح صفحة جديدة في العلاقات مع ليبيا .. بل وطلب ايضا برفع العقوبات المقررة عليها منذ عام ١٩٨٦ من قبل المجموعة الأوروبية .. كما اعلن عدد من المسؤولين الفرنسيين اكثر من مرة عن استئصال العدالة تمسكا عن السلطة السياسية ، ورغم ذلك جاء الاتهام للفرنسي على لسان ميتران دون الانتظار لكلمة العدالة في هذه القضية .

وتسائل الكتيب ايضا عن اسباب شدة الهجوم على ليبيا واتهامها بالارهاب والتخاضى عن دول اخرى ترى الارهاب ويعتبر للتنقض في للموقف الفرنسي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩١

«الموقف في ليبيا الآن»

الشارع الليبي يشهد مصر مبارك تجاه ليبيا

رسالة
عربلس من :



فريسة الشواشي

يتلخظ الموقف الليبيون باعتباره كبير
تطورات الحملة الإعلامية الغربية
شنتها على بلادهم وسائل الاعلام الغربية
بخصوص خلفي تغليب طائفي البان
امريكان فوق لوجيستي مستوطناتنا عام ٨٨
والبيوتى اى اللرسية التي تحطمت فوق
التيجو عام ٨٩ والذين اودوا بحياة اكثر
من اربعمائة شخص .. ويتطرح السؤال
التيلى العجيب من الاستمالة حول تركيز
الانكبات لليبيا من حين الحفلات الثلاثين
لهم لهما فلسطينيون وسوريون
وايرانيون فهل ان يستقر الراى الأمريكى
والبريطانى والفرنسى على الجرم يملووع
لمسند لهم لتفهم من المفهوم وانما

يطلع الشارع الليبي تسولات حول
مزامن، التوصل الى نتيجة ليبييا في
حكمتين موت عليها سنوات ولا يصدق
الليبيون المصطفاه بملتهام الضياء
الامريكي والبريطاني والفرنسي يفتوصل
الى نفس النتيجة في وقت واحد بينما الكل
يتحدث عن جهود الرار السلام في المنطقة
... والى جانب ذلك يلاحظ الزائر للليبيا مدى
تاثير الموقف العربى المنضبط مع الشعب
وتمشيا بشكل خاص ، فوسائل الاعلام
الليبية تبرز بصورة واضحة تحركات
القادة المصرية وخاصة الرئيس حسنى
مبارك وقذافي الخارجية عمرو موسى فى
مواجهة الهجمة الأمريكية البريطانية التي
تقسم بخروج القوة النظامه الباغية
والليبيون الذين لا يصدقون حرجا مما يريد
فى الولايات المتحدة وبريطانيا وحيث
لربما يصدد ضلوع بلادهم فى عمليات





الغزالي

المستويات عن زمن اللاحق للثقافة
الدولي الجديد الذي لم يفتح ملأ قديما
وأحد للارهاب الإسرائيلي وغيره سواء في
مجال اسقاط الطائرات مثل الطائرة الليبية
التي ضربتها إسرائيل فوق سيناء عام ٧٣

إرهابية يعتبرون أن الغرب - وخاصة
أمريكا وبريطانيا - يسعى إلى احكام
سيطرته على المقدرات والثروات خاصة
الثروات النفطية العربية بعد حرب الخليج
ويتحدث العديد من الليبيين وعلى ارفع



مركز الأهرام للنشر والتوزيع

• المواطن الليبي يخاف أن تكون هناك «عاصفة» نسي الأنس.

التهمة بشدة موضعا أنه ليس رجل مخبرات ولا رجل سياسة بل مجرد موظف يريد الدفاع عن نفسه وسعته حتى لو ذهب في ذلك إلى حد رفع دعوى ضد من هم وراء اتهامه بالباطل .. وعن مطالبة واشنطن ولندن بتسليمه أكد فهمه أنه لا يثق في أمريكا فمن بينهم شخصا بالباطل يمكن أن يبينه بالباطل واكد أيضا استعداده للمثول أمام محكمة ليبية لذته الثالثة في براءته من التهمة المنسوبة اليه والتي تتنالي مع ما شب عليه من مبادئ وفيه لا تسمح بقتل نفس بريئة سواء كان طفلا أو امرأة أو رجلا حيث أنه لم يخف من أطفال وله زوجة ولخوة بالإضافة إلى أنه وأبيه . ومن لم فهو يشعر بكل أبعاد الروابط العائلية ويرفض بالقتل التشويه المتعمد شكلا وموضوعا - وتبع فهمه أنه سيستشهد على براءته من هذه التهمة ببيان الخطوط العائلية وبين رئيس وزراء دغما اللذين يبرئانه منها .. أما إذا كان لدى

أو في مجال الجيش البشري لأتلاف الحجارة في الأراضي الفلسطينية المحتلة . . ويسائل الناس كيف تطالب دولة دولة أخرى ذات سيادة بتسليم زعيمها إلى الولايات المتحدة وبريطانيا لمحاكمتهم دونما سند قنوني أو أدلة ثابتة وقلعة على تورطهم في الاتهامات المنسوبة اليهم ويلاحظ الزائر الليبي أن الليبيين يبدون وكأنهم يشاهدون مسرحية عبثية يتحدث فيها «الباطل» لما يطول لهم ويلوحون بعضهم الغليظة دونما اعتبار ولو في حده الإنساني لمناظر إمة ترتبط بالشعب الليبي بروابط الدم ووشائج الأضوة وصلة الرحم .

وكان أحد المتهمين في حادث لوكربي واسمه الأمين خليفة فهمه قد بدأ زائغ البصر لا يدري كنه الكارثة التي حملت عليه فجأة ولا يصديق أن بلاده يمكن أن تتعرض لدنم القصف لأن الآخرين قروا تسليمه لغيرتهم الخليفة .. وقال فهمه في حديث لأذاعة مونت كارلو أنه انهض لسماح اسمه في الأذاعات ووسائل الإعلام وتشويه سمعته وشخصه .. وعن أسباب الاتهام له بكلمات قل : أنه من السهل تلطيخ نوعية هذه التهم لأي موظف يعمل داخل مطار مثلما عمل هو من عام ٨٢ إلى عام ٨٨ في الخطوط الجوية الليبية بمطاف علماء بأنه ترك منصبه في مطاف في شهر سبتمبر عام ٨٨ أي قبل وقوع حادث لوكربي بحوالي ثلاثة أشهر . وقد نفى فهمه عن نفسه

أمريكا وبريطانيا حسابات أخرى مع ليبيا فليبحثوا عن طريقة أخرى غير تشويه الأبرياء وتكويث سمعته شخصيا - هذا ما قلته أحد الذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهم .. أما وزير العدل الليبي إبراهيم بكر فقد تسلم عن السند القانوني الذي تطالب الدولتان على أساسه بتسليم مواطنين ليبيين مشيراً في هذا السياق إلى تنافخ القوانين حيث أن الطائرة أمريكية وسقطت فوق أرض بريطانيا والمتهمين فيها اثنتان من زعماء ليبيا واكد الوزير الليبي أن سلطات بلاده بدأت التحقيق في الحادث فور تسلمها لمذكرة تتضمن اتهام المواطنين عن طريق السفارة الإيطالية في طرابلس وقال ان ظهور الحقيقة هدف أساسي بالنسبة لليبي .



مركز الأهرام للتطبيقات وتكنولوجيا المعلومات

يقولوا ، ومع ذلك أكد إبراهيم بكر أن المكتب الشعبي للعدل (أى وزارة العدل) كلفت صاعين بمعالجة الموضوع من الناحية القانونية بتنسيق تام ومتكامل مع القضاء الفرنسى .

وفى هذا السياق تساءل الكثير من الليبيين عن سر تجاهل المطالبة بتسليم المتهمين لإعلان طرابلس المكرر بانها على استعداد كامل للتعاون مع كل الأطراف والسماح لأى شخص من المكلفين بالتحقيق بزيارة ليبيا والإطلاع على نتائج التحقيق فيها واستعدادها لإرسال موفدين قضائيين وقانونيين إلى أى دولة لديها أدلة تؤكد اتهام المواطنين الليبيين وهذا أيضا

ما قلته رئيس الحكومة الجزائرية أحمد غزالي فى لقاء مع الكليفرزيون الفرنسى منذ أيام وحذر غزالي من مغبة النزعة التدخلية العسكرية التى باتت السمة الغالبة لما يسمى بالنظام العلمى الجديد وأكد أن العرب هم جميعا ضد الأتراك ولا يسمحون به أو بانتهاك القوانين الدولية التى يجب ألا تستخدم - كما قال - لمحاكمة الشعوب مستشهدين فى ذلك بما يجرى فى العراق وهو ما لا يشرف البشرية حسب تعبيره على أية حال فإن الانطباع الذى يخرج به

الزائر من ليبيا هو أن الليبيين قيادة وشعبا على الفتن راسخ وكامل بأن الموضوع ليس موضوع مواطنين ليبيا يريد الولايات المتحدة وبريطانيا تسليمهما لمحاكمتهم وأن وراء هذه الحملة العدائية المتصاعدة مقاصد هى أبعد ما تكون عن العدالة والقانون والشرعية وكل السبيل الذى تتسلح بها الآن الدول الكبرى لضرب الدول الصغيرة والخوف أن تكون هناك عاصفة فى الأفق .

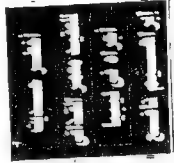
ولهذا ولشعورنا بأن هذا الموضوع لا يهم فقط أمريكا وبريطانيا بل يهم ليبيا أيضا ويهمها أن تظهر الحقيقة بصدد الاتهام الموجه إلى اثنين من مواطنيها والتأكد من هوياتهم وأسمائهم وهل هى أسماء حقيقية أم أسماء مستحارة ولهذا دعت وزارة العدل إلى عقد جلسة قضائية متخصصة دعى إليها بصورة عاجلة كبار رجال القانون والقضاء فى ليبيا وتم تكليف قاض للتحقيق من كبار رجال القانون وعلى أعلى مستوى فى القضاء الليبى هو المستشار بالمحكمة العليا أحمد طاهر الزاوى الذى يغتف على التحقيق ويقوم باستكمال الإجراءات القانونية ودراسة الأوراق المعقدة .. وأضاف أن هذه الأوراق ليست متكاملة إذ هى عبارة عن اتهام عام كما يقال .. وأوضح إبراهيم بكر أن الزاوى جازم لاستقبال ومناقشة أى جهة لها مصلحة وقد تستدعى الإجراءات أيضا أن يسافر للتنسيق مع القضاة الانجليزى والأمريكى للوصول إلى الحقيقة التى تهتمها جميعا فى هذه الأوتة .

أما عن حادث الطائرة الفرنسية فقد أكد بكر أن طرابلس لم تتسلم شيئا قفونيا أو رسميا بعد ، وقال أن القاضى الفرنسى اتخذ فى هذا الموضوع منحنى آخر يختلف تماما عن المفروض قفونيا ، إذ كان المفروض أن يبلغ ليبيا رسميا وعندما سيؤمن من واجبنا اتخاذ نفس الإجراءات التى اتخذت فى حادث لوكربى وينفس الأسلوب للوصول إلى الحقيقة واستطرد الوزير الليبى قائلا كان يومنا أن يبلغنا

القاضى الفرنسى بالإجراءات القانونية وفق الأصول المتعارف عليها وهى إبلاغ الجهة المعنية فرصة للرد على هذه الإجراءات بلجراء قفونى ، لا أن يأخذ منحنى آخر إعلاميا وسياسيا فنحن نتعامل بالقانون ، والقوانين لها لغة خاصة غير لغة السياسة ، وكنا نود أن يكون هذا الموضوع قانونيا ويقل قفونيا إلى أن تظهر الحقيقة وبعد ما تظهر الحقيقة يترك الليبيين أن يكلوا ما يريدون أن

ما هي حقيقة هجمات أكتوبر؟

- وجود عقول ارهاب الكيترونية في قصر الشعب بطرابلس؟
- اختطاف الاخبارات اللبية للامام موسى الصدر عام ٧٨؟
- تفاتي مليون دولار لاجمدا جبريل للاعتداء على القوات الامريكية؟
- تخصيص معسكرات تدريب لعمليات ابي نضال الارهابية؟





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعضنا جهداً كبيراً للافراج عن الرهائن في لبنان وكانوا سيعدون القس الانجليزى لعودة لبنان»

نجرى حالياً تطهيراً لجهاز المخابرات
الليبي بعد أن تم اختراقه وانحرافه



مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا والعلوم

الحركات التحريرية العالمية ضد في أمريكا اللاتينية

والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة
والثورة	والثورة



مركز الأهرام للتنظيم ودراسة المعلومات

القذافي : أنا مسؤول .. ولست أهاب
الرعيم الليبي يرد في حديث صريح مع «الأهرام» على كراهة الخطرة الجديدة له
 كلفنا قاضيا ليبيا وشهرا له بالنظر في التهمة التي اتهمنا بها في قضية ٨٨

كتب إبراهيم نافع :

في حديث صريح مستفيض اجاب العقيد معمر القذافي عن كل ما يثار ضد ليبيا من اتهامات بالارهاب وبالتورط في حادث اسقاط طائرة امريكية عام ٨٨ واخرى فرنسية عام ٨٩ ، وفند الرئيس الليبي كل ما يوجه اليه والى السلطات الليبية من اتهامات .. وقال في عبارات قاطعة ردا على تهمة الارهاب « انتى ثورى .. ولست ارهابيا .. بل انا ضد الارهاب »

لقد تعبد القذافي انه لا يعلم شيئا عن حادثتي من جديد .. على نحو يوحى بان وراءه نوايا سياسية مبيتة .. وان رغم السعار من قضية بعد أربع سنوات سلطات الليبية لم تكن ولم تتحقق أى شيء من هذا المعناه ان لسلطة فيها « فكرة » ولقد تم طبع المعية لاجراء التهمة في التهمة بليبيا .. ولربما لاجراء تحقيق جاد وشامل ولا عطف ليبيا مهما على أى وجه من الوجهة لاجراء التحقيق فقلت لليبيا .. وروى القذافي انه على تحقيق ان الليبيين الانبياء

بل العكس صحيح لك تدخلت لدى المتقلدات الشيوعية في لبنان للارواح عن اربعة انجليز . ووجهت نداءات في مناسبات مختلفة للارواح عن النفس الانجليزى ثيرى . ويت . وكما سيعودونه ولكن بفضل تدخلنا بقي على قيد الحياة . ولك العقيد القاذ ان له لا يؤمن بالارواح لان الارهاب يولد ارماليا اخر ويشوه القنصل المقدسة ويلحق الضرر بالاربابه . وقال اننى اتحدى من يتهمنى شخصيا او يتهم ليبيا الرسمية بالارهاب ولدى الشجاعة لمواجهة اى اتهام . ولما يتعلق بقضية علاقتنا بالجيش الجمهورى الايرلندى ، فقد اسامت لنا لأن الجيش الجمهورى الايرلندى يقوم بعملات من وجهة نظري تعد ارماليا . وكما نعلمها كلها من أجل التحريض . غير قلنا يجب ان نلحق بين الجيش الجمهورى الايرلندى وقضية شمل ايرلندا التى اعتبره جزءا هائلة ويجب تصويتها سياسيا . يجب ان تفصل بين الارهاب والطاح المسلح ولا يوجد عائل . واحد يؤيد الارهاب . هكذا أكد العقيد القاذ وهو يرد على كل ما يقال عن ليبيا والارهاب . وقال ان احمد جبريل ليس ارماليا ولا فلتنا نجرم بذلك كل القادات الفلسطينية . ومع ذلك فهو لم ينقل ليبيا منذ عام ٨٩ وبيننا وبينه قطعية . ومن المؤكد انه لم يسقط الطائرة على الرغم مما يؤكده الاسرائيليون . اما ابو نضال فلمهم يعطونه حجما اكبر من حجمه . وعندما كان ابونضال في ليبيا فإنه لم يتم بعمل شيء وتجدد . واعتقد ان الدول الأوروبية تعرف عائلة ابونضال ببعض العرب المسلمين ومعهم شركات وإعمال تجارية واحتكارات امريكية . وأخر مرة رايت فيها ابونضال كلفت عام ٨٩ . وتحدث العقيد القاذ عن جهاز المخابرات الليبية . فقال إنه وضع على رأسه واحدا من الضباط الاحرار الذين شاركوا في الثورة . . وهو كاتب وابيب معروف اكثر منه عسكريا . . وقد سبق ان كانت لأجهزة أوروبا الشرقية علاقات بجهاز المخابرات الليبية . مما أدى إلى أسفله وانحرافه وتشيويه سمعة ليبيا .

المتهمين لا علاقة لها بالحدث . وإن ليبيا حريصة على معرفة الفاعل لأنه ليس من مصلحة أحد اذا كنا نكفح الارهاب ان نتروك الفاعل في مامن يتلجج علينا ويضحك . كما ان تسليم المتهمين - الذى تطالب به امريكا وبريطانيا وفرنسا - يضع عملية التحقيق في طريق مسدود . ولا توجد دولة تسمح بتسليم مواطنيها . كما انه لا توجد اتفاقيات لتسليم المجرمين بيننا وبين بريطانيا وامريكا . اذا كانت المسألة مسألة تحقيق . واعرب العقيد القاذ عن رغبته في ان تكون الجامعة العربية هذا الموضوع كله . لان ليبيا الآن تفت في مواجهة تحالف من عدة دول . ولابد ان تؤيد

كل من بريطانيا وامريكا القاضى الليبي بما لهما من اذلة حتى يستجوب الليبيين المتهمين . على ضوئها . . فلذا ثبت انها ارتكبت هذه الجرائم . فللقاضى الليبي شديد وقلس والعقوبة هنا تصل الى السجن والمؤبد والإعدام . اما مسألة التعميوضات . سواء كانت ليبيا ان غير ليبيا . فينقلها الذين ارتكبوا الجرائم .

ولدى الاقتراح بان نطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعميوض الشعوب والمقاتلات الذين تضربوا من العمليات التى قام بها الاستعمار والارهاب في السابق . . يعنى الدول التى وقعت تحت يوتان الاستعمار لابد من تعميوضها كما عوض الامان اليهود . فلماذا ان تعوض فرنسا الجزائر . ولابد ان تعوض إيطاليا ليبيا . والبرتغال تعويض أنجولا . . وهكذا شعبا الطائرة الايرلندية التى ضربتها الطائرة الامريكية والطائرة الليبية التى اسقطوها فوق سيناء والطائرة الكورية التى اسقطها الاتحاد السوفيتى . ورفض العقيد القاذ في حديثه ما يتزعم عن تشكيل ليبيا وتمويلها وتدريبها لعناصر ارمالية في اتجاه العالم . فقال إنه لو كان هذا صحيحا لكنت ليبيا قد غيرت كل الانظمة في العالم لتصبح تابعة للليبيا .

.. وقد ادعت امريكا باننا ارسلنا لرمقا لقتل الرئيس ريجان . . وحسنت امريكا اسطبلها لحام سواحل ليبيا . واتضح بعد ذلك ان لجر سلاح ايرانيا كتب عليهم وصوله . وانها مجرد شائعات وكتب والقراء .

ورد القاذ على ما يقال من ان ليبيا خصصت قصر الشعب . لارهاب . فقال ان قصر الشعب كان مركزا لحركات التحرر العالمية التى انتقلت الى ليبيا . ولكن بعد انهيار الشيوعية انتهت هذه القصة . ونحن ندعو الى التحول السلمى للاشتراكية ولا مؤيد استخدام العنف

واكد القاذ ان ليبيا لا علاقة لها باختفاء الاسام موسى الصدر . وان التحقيقات اثبتت انه سافر الى إيطاليا ونزل في فندق هناك لم اختفى . . ولابد انه كان ضحية المخابرات والمخابرات اللبنانية . . لقد قتل كثير من الزعماء اللبنانيين . طوارىء الحرب . الخرب اللبنانية . . لعمال قتلهم ليبيا بذلك

التعويضات للأسر ضحايا الطائفة و لكن ينبغي أن نعترف أولا للجبانى الذى نظأله بالتمريض



الست الماضى ، اتصل فى السيد / أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية ، وابلغنى أن ، الأخ العقيد ، قد اختار الأهرام : لكي يتحدث اليه عن القضايا الساخنة المتأثرة الآن - عالميا وعربيا - حول

ليبيا ويدل بارائه فيها ويحدد مواقفه منها ..
ليبيا والعقيد القذافى ، اسدان ، فى الأحياء ، هذه الأيام ، كما تقول نحن بلطف الصحافة عن يكون محورا لأجبال طامة ومظيرة ، وقد تكررا كثيرا فى الفترة الأخيرة ، بعد توجيه الاتهام الأمريكى البريطانى ، بالقتل مع فرنسا - لها بالاستولىة عن حائلى الطائرتين الأمريكية والفرنسية وتجمعت نثار خطيرة فى الألق عن احتمال القيام بعمل ما ضدها ، وتصاعدت الأزمة بينها وبين الغرب مرة أخرى بسبب هذا الاتهام الأخير . كما تريد الإنسان - عربيا ومحليا ويغذو - خلال امتداد مؤثر سريدي للسلام ، وتطالبت انباء متناقضة عن موقف غير مفهوم لبعض القيادات الليبية وللاعلام التى من جهود السلام ومن الأطراف العربية المشاركة فيها ، تردت فيه الكلمات التقنيية التى لاجديد فيها عن ، الخيلة ، و ، الاستسلام ، .. و ، بين القضية ، .. الخ .

ووجدت فى هذه الدعوة للحوار فرصة لمناقشة صريحة وساخنة حول كل ذلك ، فركبت الطائرة المصرية فى السابعة من صباح اليوم التالى ان طرابلس .. ووصلت إليها فى الحادية عشرة والنصف .

وفى الخامسة من مساء نفس اليوم ، دق جرس التليفون فى غرقنى بالفتنى : لاجد مسؤلا بالرئاسة الليبية ييلغنى : ان الاخ العقيد سوف يلقانى فى نفس الليلة .. لاستعد .

واستعدت .. وبعد ساعتين حملتنى السيارة الى مقر العزيزية وتبقيات المقابلة مع فحاضى السيد ابراهيم الرابضى أمين عام الخارجية الليبية ، وزير الخارجية ، وبلغنى : أننا سنلتقى بالعقيد خارج طرابلس - وعائلى لركوب سيارة أخرى : منطقتان فى غلام الليل : الى جهة أخرى ، وصلت إليها بعد ٤٥ دقيقة .. فوجدت نفسى فى منطقة مزارع وحياض عربية - ودخلت الى إحدى هذه الخيام - ونوجه الرابضى ليخصر مقابلة العقيد ، مع نائب رئيس وزراء ومدير الخارجية ، والسفلى للقاء بعد فترة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قصيرة ، فدعيت الى خيمة الأخ العقيد واستقبلني بحرارة وهو يرتدى الملابس البدوية الثقيلة التي تخفف من برودة الجو .

حدث قصير في المجالات المألوفة .. لم يضع الأخ العقيد وقتاً طويلاً ، وقال لي على الفور : لقد اخترت الأهرام من بين صحف عربية وإجنبية كثيرة ، لكن اعلم مواقف على صفحاتها منا يثار حول ليبيا هذه الأيام ، وذلك للفتن الكبيرة في الإدارة و زعمائها لئلا تنتهز من أخبار رخصيت من المسؤولين .

لم بدأ الحوار الصريح الساخن بيني وبينه .
ولاحظت .. أن العقيد القذافي كان خلاله حاضر البديهة .. شديد الذكاء .. يعرف ما يريد أن يقوله على وجه التحديد .. ولا يتردد في الإجابة عن أي سؤال مهما كان مثيراً للحرص .

وكانت أسئلتي له بالخطي ، تتناسب مع خطورة الموقف الذي يحيط بليبيا .. ومع حجم النذر التي تتهددها .
كما لاحظت أيضاً .. أنه هادئ الأعصاب ، ولم يتفعل خلال المناقشة مرة واحدة .. وربما لم ترتفع حرارة انفعاله قليلاً إلا حين سألته : عن الاتهامات الماثرة ضد ليبيا وضده بالارهاب ، فقال بحرارة : أنا تورى .. ولكنني لست ارهابيا .. وتوريتي عقلية ومعروفة للجميع ، أما الارهاب فلا ، فنست ارهابيا وانما أنا ضد الارهاب .

وتحدث بنفس الحرارة أيضاً ، حين واجهته بما تردد في الإعلام الليبي ، وعلى السطحة بعض القيادات الليبية من اتهامات بالخيانة لمن شاركوا في مؤتمر مدريد للسلام .. ومن رفض لهذه الجهود الرامية لإعادة الحقوق العربية و اقرار السلام عن طريق المفاوضات ، فقال بوضوح : وهل نحن ملكيون أكثر من الملك .
...إذا كان الفلسطينيون انفسهم ، يريدون أن يجربوا طريق السلام ، فلماذا نعترض نحن ؟

ولست من حرارة حديثه ومن حوارى معه ، انه راغب بشدة في أن يعيد بناء الثقة ، بين ليبيا والعالم الخارجي بأسره ، والعالم العربي على وجه الخصوص .. وابلغني خلال الحوار انه قد اختار قاضيا ليبيا معروفا بالنزاهة والعدل ؛ ليتولى التحقيق في مسؤولية الشخصيين الليبيين المتهمين بتدبير حادث الطائرة الأمريكية ، وأنه قد تم

التحفظ عليهما ، الى حين انتهاء التحقيق . وأعلن استعداد ليبيا ، لاستقبال أي لجنة تحقيق قضائية دولية أو اقليمية ، للتحقيق في ظروف الحادث وتحديد المسؤولية فيه ..
في ايضا ، في هذا السياق : انه قد غير قيادة المخابرات الليبية ، بعد الاتهامات الأخيرة ، واختار لها ضابطا من الضباط الأحرار الذين شاركوا في الثورة ، ولم يكن يكلفهم بأية مسؤوليات تنفيذية ، للاشراف عليه راسميا بنفرد جديد .

واضح أنه سيتم مبادرة تسهله للزعم المتحدة حول الارهاب والانسحة الكيميائية وتعويض أسر ضحايا الارهاب في كل مكان .
واستغرق الحوار حوالي ٣ ساعات كاملة .. كان مراقبو العقيد خلالهما يغيبون كل فترة من النار ، الذي تحرق فيه قطع كبيرة من الخشب ليحت الدفء في المكان الواسع الذي تجلس فيه والذي لم يفلح في أن يحرق دوز تجد اطراف ترب نهاية الخشب .



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

وانتهى اللقاء الختير قرب منتصف الليل . بعد ان اشار العقيد بيده لمن حاولوا تنبيهه الى تاخر الوقت اكثر من مرة ، طابا منهم عدم ازعاجه ، وغت الى فندقى بعد منتصف الليل .

واستطيع ان اقول عن الفترة القصيرة التي امضيتها في زيارة ليبيا هذه المرة .. اننى قد لمست خلالها عدة ملاحظات هامة لابد من تسجيلها في :

• ان شعبية الرئيس مبارك في الشارع الليبي ، الآن ولدى المسؤولين الليبيين ، في قمتها ، بسبب موقفه العربي المخلص ضد محاولات الانتقام من ليبيا ، وجهود الصداقة للحيلولة دون اى اجراء عسكري ضدها من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا .

• ان المصريين في ليبيا ووجه المعنوية عالية جدا ، الآن وفي هذه الفترة بالتجديد ، والاسباب معروفة ، فالراى العام الليبي يسجل ، بكل وضوح ، لمصر وللمبارك موقفهما الى جانب ليبيا ضد الاخطار التي تهددها وضد الاهتلات الموجهة لها .

• ان المنتجات المصرية تغرق اسواق ليبيا ، فعلا الآن ، حتى ليخيل ليبي ، اذا دخلت ، سوبر ماركت ، في ليبيا ، انك في محل مصرى وليس ليبي ، من كثرة مايعرضه من منتجات مصرية ، والفارق الوحيد : هو ان الاسعار مضاعفة ..

وتنتهى ملاحظتى ... ويبدأ الحوار مع العقيد معمر القذافي :

سمعتنا عن الحادث مثل قنونا

الناس عن الحوادث .. لكن لم نهتم .. اننا شخصيا فوجئت بآثار الموضوع بهذا النظم ، لدرجة اننى رايت ان هناك نواحي سياسية وراء طرح هذا الموضوع بهذا الشكل وربطه بليبيا . هذا انتباه من منذ زمن وليس لنا علاقة به ولم نهتم به ، ولقد بدأت اشك ان القضية ليست قضية تحقيق .. معلول اربع سنوات يستمر التحقيق ولايتطرق الشك الى قلوبنا في قضية تقتل مركبة وراء الستار اربع سنوات ثم يرفع عنها الستار فجأة .. كان فيها «مركبة» في التهلة .. لقد اضبطنا شك في انهم طيخواها خلال اربع سنوات وفبركوها لتصبح ليبي هي المقصودة وبعبدا يقولون : هي ليبي .. لقم قتلوا الناس .. هناك نفس ماتت .. معناه الناس الذين ملوا هل شك فيهم كلام ؟ وهناك شهود ملوا .. معناه ان هناك فبركة خلال اربع سنوات ، بمعنى طيخة وبعبدا يتهمون هذا البلد .. انفرض اننى است ليبيا وانما محقق لابد ان اوجه هذا السؤال : لماذا اخفيت القضية وراء الستار اربع سنوات كاملة وفي الآخر تزجون الستار عنها فجأة ؟ .. هذه لادة الطويلة تجعلنا نشك في كل الالة التي احضروها .. سواء اى بلد .. وانما اكلم بتجدر ليس لاننى ليبي ، هذه نقطة مهمة جدا بالنسبة لليبيا ، اننا ماضى تفصيل لان القضية حتى الآن قضية قانونية ، وبخيل الى باقتنا انهم يقصدون النظم في ليبيا ، حتى انهم تكلموا عن اسقاط النظم في ليبيا ، والتامر ضدها ، وبيصورون ان ليبيا سوف يكون فيها مثلا رئيس او حكومة او حزب او حتى الطبقة التي يمكن اسقاطها ..

□ يقول قائد الثورة الليبية : ليس لدى علم بهذه الحوادث .. لاننا ما قرنا او خططنا اى شيء من هذا القبيل على المستوى السياسي الخاص بي .. ولقد اعتبرت هذا حدثا سمعنا به مثل بقية الحوادث وانتهى ، وفوجئت الآن باعانة من جديد .. والحقيقة : لا استطيع ان ارى على هذا السؤال امام التحقيقات الجارية الآن .. ولكننا نستطيع ان نقول سياسيا : انه ليس هناك قرار من الجانب الليبي بهذا الخصوص اطلاقا وليس لدينا علم باى تدبير من هذا النوع ، وليس هذا من سلوكنا .. خاصة مايتعلق بطائرة الفرنسية في اوروبا ، ليس لنا اى علاقة بها .. لماذا نفجرها .. حتى بالنظر يا اخي .. ومن بعدها طائرة امريكية طلعت من «فرانكفورت» لتسقط فوق بريطانيا .. حادث في اوروبا ما هي علاقتنا نحن به .. في الحقيقة لقد اسفنا طبعنا على الضحايا .. لقد سمعنا من قبل عن طائرة كورية اسقطها الروس بطائرة ليبية اسقطها الاسرائيليون ، زمان ، وطائرة ايرانية اسقطها الامريكيون .. حوادث من هذا القبيل وقعت نتيجة فعل فاعل .. ولكن بالنسبة لهذه الطائرة الامريكية التي طارت من «فرانكفورت» وسقطت في «لوكربي» ، بعيدا عنا جدا ما هي علاقتنا بها .. لقد تاسفنا لحادث من هذا النوع ولم نهتم به حقيقة .. وهذه الطائرة التي سقطت في صحراء النيجر وهي تادمة من نيجيريا ليس لنا اى علاقة بهذه المنطقة . حتى تشك كانت العلاقة بيننا وبينها مقطوعة في هذا الوقت .. تاسفنا لما سمعنا مثلا يسمع كل



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

■ قلت للعقيد معمر القذافي : هل سيذهب القاضي إلى أمريكا أم ينتظر منا في ليبيا حتى تأتي التحقيقات إليه ؟
□ يقول العقيد القذافي : من وجهة نظري يجب أن يذهب إلى بريطانيا وأمريكا ومالطة وفرنسا . وعلى المختصين في اسكتلانديارد أن يتصلوا به في أي مكان وينتقلوا معه الحوار . إننا نطالب بأن يستمر التحقيق وأن يكون تحقيقاً جاداً .

■ قلت : البعض يطالب بتسليم المتهمين .
والنمض يطالب بتعويض النحباب ..
□ قل : التعويض حق .. ولكن يجب أن نعرف أولاً من الذي يجب أن يدفع التعويض .

أو من الذي ارتكب الجريمة ؟ التسليم هذا مطلب في الحقيقة من شأنه إيقاف التحقيق وتعطيل القانون وتحويل العملية إلى عملية معقدة وإسقاطها في طريق مسدود ، لا بد أن نتوصل للحقيقة .. ونحن متأكدون أن الليبيين الآن لن يتركوا ليما علاقة بالحدث ..

إذا كان الحدث بفعل فاعل فلا بد أن نعرف هذا الفاعل ، وليس من مصلحتنا ونحن نحارب الإرهاب أن يكون هذا الفاعل في مأمن . ويتفرج علينا ويضحك . ونحن إذا كنا نكافح الإرهاب علينا ألا نترك المجرمين الحقيقيين يضحكون علينا ويوجهوننا إلى جهة أخرى : معنى هذا أن المجرم موجود وحز وسكير الجريمة مرة

التظلم في ليبيا غير قابل للاستيفاء . لأن الشعب الليبي كله كما كان في اثني عشر عاماً جمعية عملة واحدة .. وكل يوم يشكلون لجنة شعبية تدير أمور الدولة في الدنيا . عندما

يدبرون انقلاباً في اثني عشر يوماً ضد من .. والشعب كله داخل القاعة . اسمها قاعة الشعب . الشعب الليبي كل الذين عمرهم ١٨ سنة فما فوق داخل اللجان الشعبية .. فضلاً عن اللجنة الشعبية العامة للعدل كانت قاضياً من المحكمة العليا اسمه احمد الزماوي للتحقيق في حادث الطائرة الأمريكية . وعندما سألت عليه علمت أنه عندما كنا في السلطة أيام مجلس قيادة الثورة أن هذا هو نفسه القاضي الذي قلم بدراسة المؤسسات الأجنبية التي قمنا بتأميمها . والتذكر أنه أمسك بي ذات مرة في الشارع وقال لي : يا أفندم فيه ظلم وعمم عدل .. قلت له : في عهد الثورة لا يمكن أبداً . قل لي : هناك واحد يوناني أو إيطالي لا أذكر قد أمنا له مستشفى للعيون وقروا التهويض له بمئيرة آلاف دينار . ولكنه قل : يا أفندم هذا المستشفى منه لا يقل عن عشرين ألف دينار ولا بد أن ندفع له عشرين ألفاً قفونا .. ولكنهم قالوا لي : قدر له أقل ثمن وأنا لا أستطيع تقدير أقل ثمن . لا بد أن أقدره كما هو موجود مسدداً رجل نزيه جداً . وهو الذي سمعت أنهم عينوه قاضي تحقيق في هذه القضية الخاصة بحدث الطائرة .

الإرهاب يستحيل أن يكون

وسيلة لتحقيق هدف

لأنه يولد إرهاباً

ويشوه القضايا القومية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ يقول العقيد معمر القذافي ليبيا
كلت قضايا التحقيق في هذه العملية .
واعترف انه سيتم التحفظ على المتهمين من
قبل القاضي .. من هنا يبدأ التحقيق

معهما ، ولكن القاضي الليبي لكي يصل الى
نتيجة يحتاج الى الأدلة التي لدى بريطانيا
وأمریکا وفرنسا ، ولا اعرف هل هي قضية
واحدة أم قضيتان .

لكن الدولة الليرة على التحقيق ؟

■ قلت : ألم يرسل الأمريكيين اليكم
نتيجة التحقيقات ؟

□ قال : الأمريكيون والانجليز أرسلوا
الى امين الجامعة العربية مذكرة وقد تولتها
الجامعة ونحن نريد من الجامعة ان تتولى
هذا الموضوع كله ، لأن ليبيا الآن في
مواجهة تحالف عدة دول .. فلماذا لم يقدم
الأمريكيون والانجليز حتى الآن أية أدلة
للقاضي الليبي فعلى أي أدلة يحقق على
أساسها ، طلبوا منه ان يسلم النفس الذين
عندنا وهذا غير منطقي .. نحن نتصور ان
يقولوا لنا ان النفس الذين عندنا عليهم
أدلة كذا وكذا .. هل هم فعلا في اليوم
الغلائي عملوا كذا وكذا .. هل سافروا الى

البلد الغلائي ؟ هل اوصافهم كذا وكذا ..
القاضي الليبي الذي يحقق سوف يسألهم :
متى كانت آخر مرة تركت عمك الغلائي ؟ أو
سافرت لخالطة أو لأي بلد ؟ أني جواز
سفره ؟ ماهي مهنتك ؟ ماهي علاقتك
بالخبايا ؟ ماهو عملك وتخصصك ؟
وهكذا تجمع عنده الأدلة الموجودة عن
المتهمين وعلى ضوءها يحقق ، لكن هذه
الحلقة مفقودة ، ولابد ان يزود الأمريكيون
والانجليز القاضي الليبي بالأدلة التي لديهم
حتى يستجوب الليبيين على ضوءها ، لكن

لدى شجاعة

المواجهة

والتي

من

أو

أي

أو

خرى . إذا كان الفاعل ليس من هؤلاء الذين
نتهمهم فسوف يوقعنا هذا في اشكال كبير .
توقعوا منه غدا أو بعد غد ان يعمل لنا حادثة
خرى وينس الخدمة ويوقعنا مع بلد آخر ..
ن الممن ان يكون ليبيا أو مصر أو سوريا أو
ي دولة ويضحك علينا لأنه عرف كيف يقتلنا ،
عرف الطريقة التي يستطيع ان يقتلنا بها .
حضر اشياء ويركبها بعضها على بعض ويقول
بذه تركب على ليبيا وتلك على مصر وهذه على
بران .. تسليم المتهمين هنا يضع العملية في
لريق مسدود ، ليست هناك قوانين في أي دولة
سمح بتسليم مواطنيها وايضا ليست بربنا
بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا أية اتفاقيات
سمح بتسليم المجرمين إذا كلت القضية
ضمة تحقيق .

■ قلت : ماهي بدقة الاجراءات
القانونية التي اتخذتها السلطات
الليبية حتى الآن ؟



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

تقرير عن حالة الاستعمار والإرهاب

■ قلت : نظريا .. ماذا لو ثبت تورط البعض في ليبيا في مثل هذه الأعمال .. بالنسبة للمتهمين .. أولا .. وثانيا حياض الضحايا ؟

■ قال : لو ثبت أنها ارتكبت هذه الأعمال فالقانون الليبي قانون شديد وقاس والأيدي والأقدام .. أما مسألة التعويضات فهي جهة تثبت أنها تضررت من هذا العمل لا بد من تعويضها ، سواء كانت ليبيا أو غير ليبيا . التعويض في هذه الحالة يتحصله الأفراد الذين قاموا بهذا العمل على مسئوليتهم . وعليهم كأفراد أيا كانوا لبيبيين أو غير لبيبيين تعويض الضحايا ..

ماهو ذنب العائلات التي قتلت ذويها ؟ ولهذا فقد رأيت أن يقدم الاقتراح إلى هيئة الأمم المتحدة من عدة فترات من بينها : أن تطليق عقوبة طينجيا بالجمعية العامة للأمم المتحدة لتدرس هذا الاقتراح الليبي . اقتراح مهم جدا ، وهو : تعويض الشعوب والعائلات والأفراد الذين تضرروا من العمليات التي قام بها الاستعمار والإرهاب في السابق .. تبدأ من جديد في إخراجها .. لتصفية حساب الماضي !

■ قلت : ماذا تقصد بالاستعمار والإرهاب ؟

□ قل بسرعة : يعني الدول التي وقعت تحت برائن الاستعمار يتم تعويضها خاصة التي قامت فيها مذابح ومشتق ومجازر ، مثلما قام الألمان بتعويض اليهود في عهد هيتلر ، وهذا معناه أن فرنسا تعوض الجزائر وإيطاليا تعوض ليبيا والبرتغال تعوض أنجولا .. على الأقل إيطاليا معروفة والجزائر معروفة . هناك سابقة تعويض قامت بها ألمانيا في عهد أدولف هتلر لليهود ، ألمانيا الحالية وليست ألمانيا النازية استمرت . تميز من هذا القبيل ، ليس فقط تعويض سياسيين من دولة لدولة ، ولكن تعويض عائلات ضحايا . في ليبيا الآن عائلات تبتت نتيجة الاستعمار ، وهناك أناس تقطعت أطرافهم نتيجة الإلغام التي زرعها إيطاليا ، وما زالت عندهم الإلغام . والجزائر معروفة عدد الناس الذين أصبحوا والذين تبتتوا من جراء الحرب والمليون ونصف المليون

بدونها لاستطيع أن تفعل شيئا .. القاضي يحتاج إلى الدليل على أن هذا الشخص أو غيره له علاقة بالحدث . عن الأدلة التي أمامنا تؤكد أنها بعيدان عن الحادث . سمعت أنها يدافعان عن نفسيهما ويرفعان قضايا للدفاع عن نفسيهما وعن تشويه صورتيهما وسمعتيهما وأنهما يفتان بالقامر والاتصال بالمخابرات والإرهاب .. واحد منهما اسمه عبد الباسط لكن عندما اطلعوا على الصورة وجدوا أنها تنطبق على استاذ في الجامعة أو معيد ، والشخص الآخر وجد أنه يعمل الآن في الأعمال الحرة ، وكان يعمل من قبل في الخطوط الجوية وتركها منذ زمن ولديه دار سيلحية أو شيء من هذا القبيل ..

الإنجليز والأمريكيون يريدون أن يسلم لهم الشخصين ، والقاضي الليبي لمزال يحقق .. ولاستطيع أن يسلم أحدا وهو ينتظر أدلة من الأمريكيين والإنجليز ، وأنا كنت متخوفا من أن الخارجية الأمريكية تكون من نفس النوعية ولكن بغير بالرغم من الخصومة التي بيننا هو شخصية مرتبة ..

■ قلت : سيادتك قلت أنه تم التحفظ على المتهمين ..

□ قال : أنا سمعت أن القاضي سيحفظ عليها اليوم أو غدا أو تم التحفظ عليها .. أو سيتم التحفظ عليها خلال ٢٤ أو ٤٨ ساعة .. مسألة قانونية ومتى يفرج عنها أو متى سيتركها ، ربما القانون لايسمح لك بأن تمسكها بعد التحقيق .



مركز الدراسات الإسلامية للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

ناقل - ولماذا لا يكون السؤال - إذا كان هذا صحيحاً - لماذا لم نر نتائج هذا التدريب وهذا العمل .. لو أن ليبيا كانت منظومة لكنت قد غيرت كل الأنظمة في العالم حتى تتبع النظام الليبي أو الطريقة التي تريدها ليبيا؟! لو كان السؤال بهذا الشكل .. لو ليبيا فعلاً عندها عقل الكتروني ومنظومة في قصر الشعب وله أكثر من عشر سنين ، لماذا لم نر نتائج هذا العمل؟! ألا يدل ذلك على أن هذا العمل وهمي وغير موجود؟ .. قصر الشعب هذا حضرتك أو أي فرد من الممكن أن يزوره - هو قصر الكتاب العرب ، وقد قررت رابطته الكتاب العرب - تحويله إلى مكتبة قومية - وهو يعد الآن لذلك - وهو مفتوح لأي إنسان لكي يزوره - ثم أين الانقلاب أو الإغتيال الذي حصل في أي مكان في العالم وكانت وراءه ليبيا؟ نحن نطلب من أمريكا أن توضح لنا معلقوه لنا مرة - أن هناك فريقاً من الليبانيين أرسلهم القذافي لقتل ريجان - هذه القضية كانت في أواخر السبعينات - وريجان أبلغ العالم كله بهذا وحشد الأساطيل أمام سواحل ليبيا أكثر من مرة ووضع المتاريس والدفاعات الإلكترونية حول البيت الأبيض - وظهرت على شاشات التلفزيون - والعالم كله - شامداها .. بل عليها موجودة في كتاب «الحجاب» ..

أن هذا يوضح أن ريجان كان يعمل في أشكال وهمية - يعني يقولون لك أن ريجان يدخل السيارة من جهة ويخرج من الجهة الأخرى .. ما هو السبب؟ يقولون - أن القذافي قد بعث فريقاً لإغتيال ريجان - أين هذا الفريق؟ اتضح بعد ذلك أن تاجر سلاح - إيراني كتب عليهم - ومشككة

شبهه - من الممكن أن يكون تعويضاً إنسانياً للمثالثات وليس فن دولة لدولة - بالإضافة إلى تعويض الشعوب والعائلات والأفراد وضحايا الطائرات ومن بينها التي تم تحجيرها عمداً ، مثلاً الطائرة التي ضربتها الطائرة الأمريكية وراح ضحيتها مدنيون كثيرون - هذا الحادث يستحق التعويض ، والطائرة الليبية التي أسقطت فوق سيناء وفيها مصريون وليبيين لماذا لا يعوض ضحاياها؟ وضحايا الطائرة الإيطالية التي ضربها صاروخ لا أعرف هل هو صاروخ أمريكي أم لا .. وطائرة - البان أمريكان - الخاصة - بجلدنة - لوكربي - وسكان لوكربي الذين تضرروا .. والطائرة - التي - أيه - الفرنسية ، والطائرة

الكورية التي أسقطها الاتحاد السوفيتي - هذه الطائرات أسقطت عمداً ، التعويض شامل ، وإذا كان التعويض لا تقرر عليه دولة أو جهة معينة .. علينا أن ننشئ صندوقاً ونجمع من الدول في هذا الصندوق ما يكفي لتعويض هؤلاء ..

■ قلت : هل ينتهي إعداد هذا

■ قال : لا .. أنه يحتاج إلى وقت

■ قلت : منذ عام ٨١ وحتى الآن ظلت العلاقات متوترة بين ليبيا وأمريكا بسبب الاتهامات المتواترة ضد ليبيا بأنها تآوى عناصر إرهابية وتقوم بتدريبهم وتجميعهم وتوذيهم عن

طريق عقل الكتروني له مداه في الاتصال بالإرهابيين .. وهذه العقول الإلكترونية موجودة في قصر الشعب الذي يشرف عليه مكتب الاتصال الليبي .. لماذا لم تتجسس ليبيا طوال هذه السنوات في تيرة ساحتها أمام العالم من هذه الاتهامات أو على الأقل لماذا لم تعمل على ذلك ؟



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

الامام موسى الصدر : أين هو ؟

■ قلت : تريد أن نعلم من المخابرات الليبية هي التي تخلفت الامام موسى الصدر عام ٧٨ وأنه مات في المعتقل الليبي .. هل هناك أساس لهذه الادعاءات ؟.. أو هل كان ذلك سبب الدور الذي لعبته ليبيا في بداية الحرب في لبنان ؟

□ قال : قبل أن ترد علي هذا السؤال لابد أن تكمل السؤال الأول :.. كل كلامهم ليس خاليا من الصحة :.. لكن ليس بهذه الكيفية وهو أن ليبيا قد خصصت قصر الشعب للارهاب . انهم يخططون الامر مع موضوع دول آخر وهو « المساندة المسلحة » الحقيقية أن قصر الشعب كان مركزا لحركة التحرير ، عندما تخلى الاتحاد السوفيتي عن حركة التحرير العنيفة انتقلت الى ليبيا ، لكن حركات التحرير انتهت الآن بما فيها أمريكا اللاتينية والوسطى ، وبمرور الزمن وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . انتهت هذه القصة . لأن حركات التحرير كانت معظمها شيوعية وبعدها انضج أن الشيوعية الكثوية وتخل عنها القاس . ومعروف أن حركات التحرير عمودها الفكري الشيوعية . عندما أقول : حركة التحرير ..

العالية والاتحاد السوفيتي يعني أنها تعكس الحركات اليسارية الشيوعية الماركسية اللينينية .. ولكن انهيار الشيوعية وضع نهاية لهذه الحركات ، راحت وانتهت .. وفي أمريكا اللاتينية سلموا أسلحتهم ونزلوا من الغابات وانتقلوا إلى المدن . وبغداد في الانتخابات كتيكراجوا مثلا .. لم يعد هناك عمل سرى ولايساري ولا ماركسي ولا لينيني ولا حتى عمل مسلح ، الآن فانهم إذا كانوا مثلا في جامعة لوموميا في الاتحاد السوفيتي كانوا يدرسون الأيديولوجية الماركسية فلاننا نحن هنا ندرس النظرية العالية الثالثة .. الكتاب الأخضر .. الذي لا علاقة له بالعنف ولا بالارهاب . الكتاب الأخضر ضد استخدام العنف ، ويدعو إلى التحول السلمي إلى الاشتراكية وهي الآن موجودة في أمريكا وبريطانيا وغيرها . الشركة التي كان يمتلكها شخص واحد عندما مثلا الآن

الأمريكيين انهم يصدقون أي إشاعة . يعني أحد السلسلة كتب عليهم وصداقوه ، ولما قامت قيادة الدنيا ، واتصل بنا ضباط من حامله الطائرات الخاصة بالأسطول السادس الأمريكي بعد أن تركوا الخدمة وقتلوا : انهم في عهد ريجان لم يكونوا يتنامون ، وقتلوا : كان ياتينا امر من ريجان بالتحرك إلى جزيرة « كريت » بإيطاليا لأن القذافي سيقيم بعمل ارهابي وقيل أن نصل إلى كريت ياتينا امر آخر بالتوجه إلى خليج « سرت » ، لأن القذافي سوف يقوم بعمل شيء . وقد اتضح بعد ذلك أنها مجرد إشاعات ، جواسيس خاصة من الليبيين الهاربين بعد الثورة يعطونك الكلام والناس يصدقونهم ، جنود حاملات الطائرات يقولون انهم لم يكونوا يتنامون الليل ل عهد ريجان . أن الإدارة الأمريكية في الحقيقة حساسة جدا للإشاعات وخصوصا أي شيء يتعلق بالارهاب ، وهذه عرفها الجواسيس ويضربون عليها . والرئيس حسني مبارك قال في ذات مرة : انك تعمل كذا وكذا .. هل هذا حقيقي ؟ .. وتكلم في من الجهات التي تقول أن القذافي يعمل .. كذا وكذا .. هل هذا معقول أن تعمل شيئا كهذا ؟

ويتضح أنه كله كذب واقتراء ! بالفعل .. لاشيء نفكر فيه ولا نفعل شيئا من هذا القبيل .. انهم حساسون جدا من كلمة الارهاب ، وعرف الاسكوت والجواسيس أن أمريكا حساسة من هذه التكتية واخذوا يدقون على هذا الوتر .. وعندما يريدون من الأمريكيين أن يتجهوا أنجاهم معنا ، يدعون أن هذه الجهة سوف تقوم بعمل ارهابي ، تحرقوا ضدها واعملوا كذا ..



مركز الأهرام للشعبي ونشروها المعلومات

العربية وتكون مريضة بليليا وخلا
زيارته للبيبا وهذه حاجة ناسف لها .. لماذا
يحقون في هذا ؟ لنتركهم يحقوا .. لكن
لماذا في نفس الوقت ندير « الشيب » على
موسى اصغر وحده ؟ لماذا لا نكتب كتاب
جنابلاز ونحقق في مقتله ومصطفى معروف
ونحقق في مقتله ونندب عائلته ؟ ورشيد
كرامى ومفتى لبنان خالد .. لماذا نفرق بين
هذا الشيعة .. وهذا السنى ؟ هذا شيعى
شلا نعلم ان كذا رذا سنى لنعمل له كذا ..
كن هؤلاء لازم نحقق فيهم ونندب عليهم
وكل علم نعمل لهم اضرابا او مظاهرة
ونحدد المسئولية .. نحن حققنا ولم نصل
الى نتيجة الا انه سافر الى ليبيا زعلان
وداح روما ونزل في فندق واخفى ..

□ قل : الحقيقة اننا لم اقبله في ليبيا ..
لكن قالوا انه كان من ضمن الوفود

الشعبية التي جاءت في عيد الثورة عام ٨٢ ..
او ٨١ ؟ التكر .. ومادام قد جاء لمشاركنا
في عيد الثورة لا اعتقد ان يكون هناك اتجاه
عدوانى بيننا وبينه او خلاف او خصومة ..
جاء يشاركنا في عيد الثورة .. فكيف
يخفى ؟ .. قالوا ان من جهة : انه تاخرت في
مقابلته وهو قد زعل لائنى قابلت عددا من
الوفود قبله ولم اقبله هو .. ليس في ذهننا
خطة او تفكير .. ولقد قابلت وفودا كثيرة ..
وقالوا انه زعل وطلب السفر قبل المقلبة ..
لانى قابلت اناسا كان يعتقد انه كان يجب
ان يكون قبلهم ومفضلا عليهم .. قالوا زعل
وسافر .. وتقول التحقيقات انه سافر الى
ليبانيا ووصل الى هناك وشاهد على متن
الطائرة هو وجماعته .. ونزل في فندق في
ايطاليا ثم اخفى .. انت تعرف تلك الفترة ،
لبنان كان عبارة عن غلبة تضم الشيعة
والسنة والمسلم والمسيحي ووجد الله
وحزب الله وحزب الشيطان والرهائن
والخطف .. وكل هذا .. اكيد ان موسى
الصمر كان ضحية المعركة اللبنانية
والخلافت على الزعامة .. واحد يطلق
وواحد ينزل .. اكيد هو ضحية التفاعلات
اللبنانية .. اننا متأسف ان نحصل هذه

حقيقة اجتماع موسى الصمر

□ قلت : بالنسبة لسلام موسى
الصدر ؟

□ قل : الحقيقة اننا لم اقبله في ليبيا ..
لكن قالوا انه كان من ضمن الوفود
الشعبية التي جاءت في عيد الثورة عام ٨٢ ..
او ٨١ ؟ التكر .. ومادام قد جاء لمشاركنا
في عيد الثورة لا اعتقد ان يكون هناك اتجاه
عدوانى بيننا وبينه او خلاف او خصومة ..
جاء يشاركنا في عيد الثورة .. فكيف
يخفى ؟ .. قالوا ان من جهة : انه تاخرت في
مقابلته وهو قد زعل لائنى قابلت عددا من
الوفود قبله ولم اقبله هو .. ليس في ذهننا
خطة او تفكير .. ولقد قابلت وفودا كثيرة ..
وقالوا انه زعل وطلب السفر قبل المقلبة ..
لانى قابلت اناسا كان يعتقد انه كان يجب
ان يكون قبلهم ومفضلا عليهم .. قالوا زعل
وسافر .. وتقول التحقيقات انه سافر الى
ليبانيا ووصل الى هناك وشاهد على متن
الطائرة هو وجماعته .. ونزل في فندق في
ايطاليا ثم اخفى .. انت تعرف تلك الفترة ،
لبنان كان عبارة عن غلبة تضم الشيعة
والسنة والمسلم والمسيحي ووجد الله
وحزب الله وحزب الشيطان والرهائن
والخطف .. وكل هذا .. اكيد ان موسى
الصمر كان ضحية المعركة اللبنانية
والخلافت على الزعامة .. واحد يطلق
وواحد ينزل .. اكيد هو ضحية التفاعلات
اللبنانية .. اننا متأسف ان نحصل هذه

□ قل : طبعاً .. حقيقة اننا وجهت
نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع
لها ، وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت
بانه لايجوز خطف النفس خاصة تبرى
ويت وهو صديقنا ، وباراني في ليبيا وله
صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل
موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل
بى وشكرنى لتخفى عند المنظمات الشيعية
وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة
انجليز تقريباً متعلقين بتهمة الجنس ..

وجاء وتوسط لهم وتدخلت وقلت للمنظمات
ارجوكم اصدروا قرارا بالاغفاء عنهم قبل
محاكمتهم .. لان هناك طلبا لمعتلين لبيبيين
في بريطانيا .. وعدت تبرى .. وبت
بمساعتهم .. وهو شخص محترم عندنا
وميجل .. وبلتالى تتصل بكل الجهات في
لبنان وتقول لهم عيب عليكم هذا رجل دين
واقسيس ولعب دورا في اطلاق الرهائن في
ليبيا وصديق للكل واستفيدوا منه ..
وسيطلق لنا رهائن في يوم ما عندهم .. كيف
تخطفونه ؟ وبذلت جهدا والحمد لله
طلع .. ولعلمك لقد كانوا سيدعمونه .. وانا
وجهت نداءات وبفضل تدخلنا قل على قيد
الحياة حتى افرجوا عنه .. وبذلنا جهدا
كبيرا في هذا الموضوع ..



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

«أجرى سلاح
إيرلندي
أدنى مرة
لأمر تكبير
التي دبورت
التي تبال
ريمان
والتقاهم
تتم لهم
تتم لهم

قلت : لم تتهم ليبيا بايواء لى
نضال محسوب ، بل قيل انها قدمت
اكثر من مليون دولار الى احمد جبريل :

رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- القيادة العامة - لتبشير حوادث
اعتداء على القوات الامريكية في المانيا
الغربية عام ٨٧ و ٨٨ ، وبصرف النظر
عن صحة هذه الاتهامات او تكذيبها ..
الى اى مدى يؤمن العقيد القذافي
بالارهاب كوسيلة لتحقيق اهداف
قومية ؟

ق ا قل : الارهاب لا يمكن ان يكون وسيلة
لتحقيق هدف . لأن الارهاب يولد ارهابا
آخر ويشوه القضايا المقدسة ويحق
الضرر بالارباب . وبدلا من ان تكسبهم
وتكسب ذويهم تكسب عداوتهم . لنفرض
ان فلسطينيا اسقط طائرة مثل بان
امريكان ، كل العائلات الامريكية
والانجليزية التي كانت على الطائرة ولى
لوكربي سيتلقون ضد القضية
الفلسطينية ، وسيقولون : اذا كان
الفلسطيني يقتل اهنا فكيف نقف معهم ؟
وشخص يقول لك مثلا : والدى متعاطف مع
الفلسطينيين وهم قتلوه ، اذن انا من اليوم
ضد القضية الفلسطينية ، وهذا موجود في
كتاب اسمه « العرب » وهو كتاب فرنسي
وهناك كتاب اخر اسمه « الخير كله ضدى »
وقصته ان هناك « سيناريست سينمائي »
يؤيد القضية الفلسطينية قضية العرب
ويحب القذافي حبا شديدا . والمخابرات
الامريكية والموساد قرروا ان يحولوه ضد
القذافي ضد العرب . فاحضروا له اناسا
يتكلمون العربية ويرتدون الملابس العربية
ويحبون القذافي ، يقومون بخطط خطيئة
ويهددون اياه ويتنصرون على الحائط
بالعربية : من الذى عمل هذه العملية ؟
يقولون : العرب الذين تحبهم انت
والقذافي . فيقول انا من الآن ضد العرب
والقضية العربية . شخص يغيرونه بفعلة
مخابرات . وهذا يبين اذا كان الواحد
سوف يقوم بعملية ارهابية فانه سوف
يصيب بها اصدقاء مؤيدين له . وكانوا
متعاطفين معه .. ماذا تكسب من وراء
هذا ؟ الارهاب حقيقة لا يمكن ان يكون

اسلويا . وانا اتحدى اى واحد يتهمنى
شخصيا بالارهاب او يتهم ليبيا الرسمية
كدولة رسمية ويثبت عليها عملا ارهابيا ..
وانا عندى الشجاعة لمواجهة اى شيء ..
مثلا . علاقاتنا بالجيش الجمهورى
الايرلندى اساعت لنا وغير صحيحة
وينبغي ان تنتهى ، لأن الجيش الجمهورى
الايرلندى يقوم بعمليات من وجهة نظرى
تعتبر ارهابيا . كنا نكفها حقيقة كفلحا من
اجل التحرير . ويجب ان تفرق بين الجيش
الجمهورى الايرلندى وقضية شمال
ايرلندا ، بالنسبة لى قضية شمال ايرلندا
قضية عدالة وتساوية سيانها لو ان لى
صوتا فائى سوف اصوت لاجانبها . ولكن
الجيش الجمهورى الايرلندى لى الحقيقة
تأثير قامت
يقوم بعمليات لانقلابها ابدا .. تأثير قامت
بالهجوم علينا وبعدها قاموا بعملية ضدها
فى الفندق الذى تنزل فيه . ثم سمعت انها
كانت مجمعة فى الفندق وعملوا لها فرقة
امام الباب . وعندما قاموا بعملية الهاون
على مقر ميجور . النديميون حساسون جدا



مركز الأهرام للتحرير ونشر المعلومات

أو يومين . منذ ذلك الوقت وهناك قضيعة بيتنا وبينه ، ولكن في نفس الوقت لايعتبر احمد جبريل ارهاليا ، والدليل على ذلك انه موجود في سوريا وبشكل علني ، واتهموه بتدبير اسقاط طائرة البان امريكان . وكل السنوات التي مضت تقول لهم : ان احمد جبريل لايفعل هذا ولايسقط طائرة وليس ارهاليا وهو مناضل لقضية مقدسة حتى ونحن مختلفون معه شهدنا انه لايجر طائرة بان امريكان وهم يقولون : لا .. هو احمد جبريل .. حتى اليوم يؤكد الاسرائيليون ان احمد جبريل هو مفجر بان امريكان . ارجع الى تصريحاتهم ومستنداتهم والشهادة التي قسوها . احمد جبريل لم يدير جريمة مثل هذه .. والحمد لله التحقيقات اتبعت عن احمد جبريل وعن الثورة وعن ايران : ونحذر سعداء

انه لم يطلع ارهاليا ، وبعدها حولوها على ليبيا لاسباب سياسية . ولو ان التحقيق هكذا فزبه وحامد فسيهد ليبيا كما ابعد احمد جبريل . اما ابونضال فنحن نعطيه حجما اكبر من حجمه .. ابونضال عندما كان في ليبيا لم يقم بعمل شيء وتجمد ومنظمته انحلت عليه . وقالت له انت قاعد في ليبيا ولاتفعل شيئا ، وحصل الانقسام وانتهت منظمة . ابونضال موصوف بأنه ارهابي ، وبالتالي لااستطيع ان نقول من هم العرب اصداق ابونضال . واعتقد ان الدول الأوروبية كلها تعرف علاقة ابونضال بحرب مسؤولين ومعهم شريكت واعتبرت تجارية وليس لها علاقة بالارهاب . ولكن اصداق ابونضال وغركامه في التجارة والمال مسؤولون في دول عربية واحتكارات امريكية !

آخر مرة رايت فيها ابونضال عام ٨٦ ولم اراه بعد ذلك . وعندما قابلته اعلت عن ذلك وقابلت صحفيين امريكيين وتلت لهم لقد قابلت ابونضال ، وقتوا لي : لماذا قابلته ؟ قلت لهم : هذا لايفضكم في شيء . ومن الممكن ان يكون ابونضال قد غادر ليبيا في فترة الانشقاق مع جماعته وخاف على نفسه في ليبيا وفي مشكلة حرب الخليج . المنظمات الفلسطينية كلها حقيقة ايدت العراق . وكان لايي العباس ناس في ليبيا ونزلوا الكويت وعادوا منها الى العراق ودخلوا معسكراتها .

من المدن التي تهدت . واننا كنت واعيا بالمدن الليبية حتى قامت الثورة . تلك المدن المهجمة من الحرب العالمية الثانية ومن الاستعمار الايطالي .. يقاتلون ، بعض ، فوق الاراض الليبية . عندما عقدت وجنسية من جنسية نفس الامر . حسب الفرقة داخل اخذت ، عندما جاءت امريتا ونحن نيام ومظلوبون وضربتنا في شوارعنا وبيوتنا وقتلت اطفالنا ، وكما سمعت الحملة الخاصة بالقنابل داخل لندن ، ولندن مدينة لكل الناس وليست بلد الانجليز فقط . ليها نيميزر ورغب ومسلمون ، يفصلون مييا بالباون :: هذا عمل ارهابي .. حذره في الحقيقة ولاستطيع ان نتنازل عن التأييد للكفاح الشرعي للشعوب التي تحارب في سبيل تقرير مصير حريتها . اذا اختار شعب طريق النضال والكفاح المسلح فلننا تؤيد القضايا العادلة ، اما الارهاب فلايد ان نفضله عن الكفاح المسلح . ولا اعتقد ان هناك عقلا يؤيد الارهاب ، وليس هناك واحد ثوري يؤيد الارهاب . أنا ثوري وليست ارهاليا . هناك فرق بين الارهاب

والثورة .. ليست هناك علاقة بين الارهاب والثورة ، ولايمكن ان اتقي عن نفسي الثورية ، أنا ثوري وبالقناتي قضيتي واضحة ، يتفاهمون ويتفوضون معي كثوري اهلا وسهلا .. ثوري ضد الارهاب والاستعمار والقلم ، نحن لانظم ولا نرهيب ولا نستعمر احدا .

حكاية ابونضال و احمد جبريل

قلت : موضوع ابونضال في كل الوثائق وموضوع احمد جبريل ؟
 قال : احمد جبريل لايعتبر ارهاليا ، ولا فلنا نجزم بذلك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .. ولكن للاسف احمد جبريل من العيد العشرين للثورة وقعت مشكلة بينه وبين ليبيا . ولم يدخل ليبيا ابدا منذ عام ٨٩ في عيد الثورة . الذي حدث من الممكن ان يكون الدعم هو السبب . ونحن لم ندعمه ولم نقتر . بل اننا اهلنا حتى الاحتفال لم حضره . وكان في طرابلس وخرج من ليبيا قبل الاحتفال بيوم



مركز الأحرار للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

قال: أليس عندكم معسكر تدريب لآبي نضال؟

قال: من قال انه يقوم بالكفاح المسلح حتى تدريبه؟ لا أحد.. آبي.. أرى.. الآن سياسة سلام ومفاوضات مباشرة وليس من مصلحة الفلسطينيين ان يعملوا عمال عسكريا في هذه الفترة.. وسوف يقول الإسرائيليون ان الفلسطينيين غير مكترئين أو متضربين، وكل يوم يضربونهم بالطائرات في لبنان.. مدلين من أمريكا ويضربوا ولا يهمهم.. لكن العرب اذا ماتدللوا.. فعل من؟ كل ما عندهم بالتالي ان ينتظروا مسيرة السلام وفي المفاوضات المباشرة.. وأى فلسطيني لا يتكلم عن الكفاح المسلح اطلاقا، ويقاتل من سندرب؟.. كنا ندرب أبو العباس ومشي للعراق وقتل للذين كانوا يتبعونه أنه ذهب الى العراق وراحوا إيران نفسها.. لقد وضعنا واحدا من الضباط الأحرار على رأس جهاز المخابرات، في المدة الأخيرة.. وهذا يعني المؤتمر الشعبي العام، ونحن قد رشعناه لهم وعينه المؤتمر الشعبي العام بصورة مؤقتة حتى يزكيه المؤتمر الشعبي العام.. لأول مرة يمسك أحد الضباط الأحرار منصبا تنفيذيا والحمد لله الضباط الأحرار ليست لهم علاقة بالأرهاب لأنهم قاموا بالثورة..

وجهاز المخابرات متروك كما هو من أيام

الملكية وعلى رأسه ضباط بوليس.. ثم طرد بعناصر جديدة من الضباط واتسبب الجدد لكن الضباط الأحرار بعيدون عن الأرهاب.. حكاية أخرى: عندما جاءت قضية لوكربي وغيرها الفرنسية وهذه الإشاعات كلها والعلاقة بأبونضال ومسحرات التدريب والجيش الجمهوري الإيرلندي.. ومرة قلنا لبيبا لديها سلاح جهاز المخابرات نعيد النظر فيه ونظيره وننتظر في الاختراقات واعتقد ان فيه ناسا تم اختراقهم وبالتالي هذا الضباط الحر سعيد النظر من الآن فزالا وليس فسادا.. اسمه العقيد.. يوسف الدرين، والحقيقة.. هو كاتب واديب أكثر منه عسكريا، ومعروف في الأوساط الأدبية، وسيزور الاتحاد السوفيتي ليشاهد كيف سامم الكي.. جي.. بي.. في بناء المخابرات

الليبية، وأوروبا الشرقية هذه كلها كانت لها علاقات بجهازنا وسوف يعرف كيف تم استغلاله وكيف تم الانحراف به.. والناس التي اشتغلت فيه لأن.. سمعنا.. ونحن متأسفون لذلك.. شؤمت.. كيف تكون ثوارا ودعاة تحرير وبعدها نصبح ارحابيين؟.. أنا ثوري ومعارض على مستوى العالم.. ثلث ضد الظلم.. ثلث للمضطهدين والمظلومين والقموع التي تكافح للحرية.. ثوري.. اما ان اكون ارحابيا فانا حقيقة لا اتحملها أبدا.. ولقد شوها صورتنا تماما، يعني مثلا طلبة يتعلمون العربية من باكستان يدرسون في معسكر ياتكون ويشربون ويتعلمون اللغة العربية يقولون.. هذا.. معسكر.. سجل للتدريب

الارهابيين.. كل هذا شوها، ويريدون ان يضربوه ويعوت نفس لبرياء، في أمريكا اللاتينية يقرؤون في الكتاب الأخضر، وهناك مدرج اسمه المدرج الأخضر يذهبون اليه وأى واحد يدخله ويخاضرو فيه.. قالوا: والله أمريكا اللاتينية وعندهم مترجمون وبالتالي يتعلمون فيه النظرية.. يظهر للعالم كأنه معسكر تدريب عسكري.. مثلا قلوا لنا فيه معسكر القلعة، قلت روح يابوسف قل لنا ماهو.. عائلات للفلسطينية لأجئون حالتهم تعبئة جدا، وهذا يسوءه معسكرا، هذه عينات.. ومسوح لأي شخص يروح يشوف، عائلات فلسطينية ومكتوب عن هذا المعسكر عند الأمريكين

أنه معسكر ارحابي.. والأخوة في مصر زودونا بالسؤال.. قلت له روح يابوسف شوف لنا.. قال: هذا معسكر كنفسي مثل معسكر أوبتير بالإسكندرية تماما، لماذا يقولون أنه معسكر ارحاب.. وايضا حركات التحرر الأفريقية زامبيا وتامبيا والدول الأفريقية الأخرى التي استقلت أخيرا كانت حركات التحرير الخاصة بها يشربون فيها وكنت مرة خطبت فيهم واتخرجوا وراحوا.. وشاركوا في الاستقلال زمان في السبعينيات.. ويبدو ان هناك من كان يكتب تقارير تقول انه يضم فلسطينيين وحركات.. تحرير.. قلت: هذا معسكر كشاف..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

... مآزال العقيد القذافي يواصل دفاعه
ضد الشائعات التي تصف ليبيا بأنها دولة
إرهابية بقوله :

لقد ضربوا معسكر سيدي بلال في عام
١٩٨٧ ، باعتباره مكتوبا عندهم من قبل
السفارة الأمريكية بأنه واحد من الأعداء
وقتلوا فيه ليبين ، استشهدوا .. هذا
المعسكر الذي ضرب عام ٨٧ وكان فيه
الأكاديمية البحرية ومعسكر رأس الهلالي
وتلميذة .. قالوا : أن الجبهة الشعبية
وصاحبها جورج حبش في بداية منتصف
السبعينيات كان عندها جنود يتدربون في
هذين المعسكرين ، وهذا مضبوط . فلقد
حصلت قطعة بيننا وبين منظمة التحرير
الطليسية ثم قلت للمنظمات الموجودة في
ليبيا جعل مئاريث وأغلقت الطرق
وسألناهم : ماذا جرى ؟.. قالوا : نحن
ندافع عن الفلسطينيين .. قلت لهم : كيف
انتم في بلادنا وتدافعون عن الفلسطينيين ،
انتم في وسط بلادنا وتقتلوننا .. من ذلك
اليوم قفل المعسكران :

وأما أردنا أن نفتح معسكرات
للفلسطينيين مثلا لانفتحها سرا .. الحقيقة
مادامت ليبيا تتحمس للإمة العربية فعليا
أن تقول : اننا نفتح معسكرات لتدريب
الفلسطينيين لتحرير فلسطين وليكن
مايكون . لكننا لم نقرر هذا بعد لأن
الفلسطينيين يريدون دولة معترف بها
والفلسطينيون متقسمون .. على انفسهم
وايضا عندهم في سوريا وفي لبنان من
الأراضي التي يتدربون فيها وأفغانستان
مفتوحة لأي واحد يتدرب يروح
أفغانستان ، وإيران كلها مفتوحة للتدريب
لا اعتقد انهم يحتاجون لليبيا لكي يتدربوا
فيها وخصوصا ان ليبيا ، حطام في قم
المدافع ..

الغاشي: أمريكا دولة كبرى لا اقتصادها ولا ينمى أن تهاضر بمعاداة دولة صغيرة مثل ليبيا

حادث الخمر في ليبيا بين مصر وأطلس حادثة لم يرفع رئيس الجزائر الأهرام

الرئيس مبارك يقوم بعمل عربي عربي جليل ولا اعتداد المصري لطيفاً يؤثر في صيرورة السلام
نرحب باستقبال أية لجنة تحقيق دولية محايدة ونقبل مقدماً ما تنتهي إليه من نتائج
بشرى سياسي محاسن دقيق الخطوات وبريطانيا لا توجد خليفة سبيلة وهذه

نجاح الآخرون فعلاً في تشويه صورتنا لدولياً
ويحتاج إلى جهد كبير حتى نزيل ما الصق بنا عمداً

ليبيا مغرمة لكل المصريين
كما تقص مصر أيضاً كل المصريين

ونظماً من دروس الماضي أن الوحدة
لا تنجح بسلام والاعلان



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

مصر : تحول من أجل الديمقراطية

أعلن الرئيس حسني مبارك أن مصر تحولت - من خلال علاقاتها بدوليات المتحدة - إلى تحدٍ حاد للديمقراطية الأمريكية . وقال : تحدثت مع الرئيس العقيد عمر القذافي من أجل وجوب تحريك في الاتجاه الصحيح حتى لا تتعقد الأمور أكثر من ذلك . وأعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن أمريكا لن تقصير لبيها - مشيراً إلى أن الإدارات الأمريكية التي عاصروها . وقال : لا يمكن أن تقدم الإدارة الأمريكية على صواب شعب ولكن البراءة في واقعة لم يبدل الجانب الآخر بدوله فيها . أي الشعب الليبي .





كتب إبراهيم نافع :

في الجزء الثاني من الحديث الهام والخطير الذي أدلى به العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، أعلن العقيد أن بلاده ترحب باستقبال أية لجنة تحقيق دولية محايدة ، لأن ليبيا متأكدة من براءتها .

وقال : أننا على استعداد لقبول ما تنتهي هذه اللجنة إليه من نتائج .

واعترف العقيد القذافي بأن الأعداء نجحوا في تشويه صورة ليبيا دولياً . وسوف تحتاج ليبيا إلى جهد كبير جداً .. جداً .. للتغلب على هذه الصورة .. نحن مشوهون ، نعم ، ولكننا أصلاً كسنا أراهميين ، وهذا يحتاج لجهد كبير حتى نزيل ما الصق بنا عمداً .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا طلبت ليبيا حين انتهكت علما وعقوبات بأنها المستولى عن الإعتداء على ملهى ليل في برلين . وضعت مجوما على ليبيا على خليج سرت ذهب ضحبه سجنهته عشرات من الأسرى الأبرياء . لهذا تخطت الطائرة الأمريكية عام ٨٨ قذافي أن ليبيا لم تترك له ذلك لتشار بسبب القنصل الذي ولد فيها .

ويع ذلك - معاذ يركه العقيد القذافي - فإن ليبيا ليست لديها رغبة في معاداة دولة كبرى مثل أمريكا . بما أن أمريكا لا ينبغي أن تغري بأنها تعاقب دولة مسلمة مثل ليبيا .. أن أمريكا ليست للامريكيين وحدهم . بل لكل شعوب العلم . ولابد أن تسخر أمريكا قوتها لصالح البشرية .

وتحدث العقيد القذافي عن جهود السلام وحوادث ليبيا منها : القل : انظر لا الهولاء تقوم الدنيا هتافا لأن لنا رأيا خاصا في عملية السلام . بينما ينبغي تشارك إلى أمريكا ميجلا . ويمسجون له بطرح الفكرة ضد السلام . وقد للتفوض . وقد مديرة ١٢ أن ليبيا لا تعرض الحق . وكل متفصح به هو أن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تتوحد كلمة المنظمة وإن تكون الملل الشرعي للقطبيين .
وإن تنفيذ لادلة التي أعلنتها أمريكا وإنجلترا بأن حقيقة خرجت من معلة
تحتوى على المنظمة ، الذي تسبب في الانحياز ، قال العقيد : أنه لا يمكن أن
يضع مدير العملية إذا كانت فعلا في معلة ، أدلة من نفس المكان الذي ارتكبت
فيه العملية ، وقد أكدت معلة أنه ليس هناك حقيقة بدون صاحب ركب من
معلة . واستبعدت نهائيا احتمال وقوع تقيير .. وإذا كانت لديهم أى أدلة
فلا بد أن تقدم إلى لجنة محايدة تابعة للأمم المتحدة .

وذكر العقيد القاذ بأن جهود التي بذلت وينفذها رئيس مبادر . فقد انت
منفرد نسا عن أن الرئيس مبارك يقوم بعمل لومى عربي جليل . وندف نادها
بينما في كل الحالات . وأى عمل عسكري - لاسمح الله - لن يكون حلا نهائيا .
بل سيؤسف مسيرة السلام والمفاوضات التي جرت في مدريد وواشنطن . وسوف
يعطى فرصة للمتطرفين في الوطن العربي باسم الجهاد ، ويصلى حسابات مع
الانظمة بشأن الدفاع عن ليبيا .

ولما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر وليبيا ، قال العقيد أن ليبيا كانت
مستوحدة لتسريين كما أن مصر مستوحدة لتسريين . ولا توجد أى شئكة .. ونحز
قد تعلمنا من دروس الماضي أن الوحدة لا تتحقق بكلام والإعلانات بل بتطبيق
المصالح بين الشعبين . ولا يوجد أى خلاف سيلى بين البلدين . وأما فيما
يخص مشكلة التحويل لبعض المشروعات ، فإن الأزمة النشئة عن التهديد
بمقاطعة ليبيا التصديا قد أخالت الليبيين بعض الشيء ، ولولا ذلك لكان قد تم
التوقيع على مشروع الخط الحديدى بين مصر وليبيا . أن توقيع عقوبات على
ليبيا لن يؤثر على ثلاثة ملايين ليبي بحسب . بل سيؤثر على مليون ونصف
مليون مصرى في ليبيا . وعلى ملايين العرب في تونس والجزائر والمغرب
والسودان .. وهي عقوبات لا تقرها الأمم المتحدة .

وعاد العقيد القاذ يؤكد مرة أخرى في حديثه أن تأييد ليبيا لحركات
التحرير لا يعنى تأييدها للحركات الإرهابية . وقال : أن ليبيا كانت تؤيد الجيش
الجمهورى الأيرلندى ولكنها قطعت علاقتها به تماما بعد أن انتفضت موته
الإرهابية . وقد نشر ذلك في الصحف البريطانية . ولأننا الآن أى خلفيات
سيئة بين ليبيا وبريطانيا ، فلماذا تبدي لندن عدولها هذه الأيام ؟

أما حركة تحرير ، مصر ، الإسلامية في اللبيين فهي حركة تحرير معترف بها
من قبل الدول الإسلامية والمؤتمر الإسلامى . وقد أوفضا إرسال السلاح لهم بعد
أن وعدت كوارزون أكتيو رئيسة اللبيين بتنفيذ اتفاقية طرابلس لقلمة حكم
دائى للمسلمين .

وأما عدا ذلك - هكذا أكد العقيد القاذ - لا توجد في ليبيا حركات أو
مؤسسات للتدريب كما يداع . وليبيا لا تفتح أبوابها لأى نشاط إرهابى . لأن
الإرهاب في الحقيقة قتل للمسلمين ونقل للعملية خارج معملها . وحتى داخل
فلسطين . فلذا كان هناك فلسطيني يقوم بعملية ما - داخل فلسطين ، فانه بكلل
الجيش الاسرائيلى ، وهو امر مشروع ولكن أن يذهب لقتل طلبة اسرائيليين أو
سيف حافلة أو عمارة أو فندق . فهذا إرهاب حقيقى . ومن يريد تحرير فلسطين
فيشرب الجيش الاسرائيلى نفسه .

وذكر العقيد القاذ أن حديثه أن ليبيا بصدد تقديم مشروع إلى الأمم المتحدة
للمكافحة الإرهاب . وحل المشكلات التي تؤدي إليه وتدمير أسلحة الرعب
الإرهابية ، سواء كانت كيميائية أو جراثيمية أو نووية . وتدمير صناعاتها
وحيازتها . والتخلص من الأسلحة البلاستيكية المعيرة للكرات وتغليف البحار
من الأساطيل الحربية ، وسحب الجيوش من أراضي الغير . والقضاء على
الأسلحة الهجومية ، لتبلى الأسلحة الداعية لفظ في حدود المياه الإقليمية ..
وتسليم المذنبين في جرائم أو عمليات إرهابية إلى الدوليين الدول .

وقال العقيد القاذ أن تقدم بخطة دولية للقضاء على الأمراض الخطرة مثل
الإيدز وشلل الأطفال والسرطان .. وطالب بإنشاء صنفوى دول يبيع الأمم
المتحدة ، لمحلة البيئة والغلاف الجوى ومواجهة مشكلة التصحر ، والقلة
نظام لتدفق مياه الأنهار والاسطر .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

قلت للاح العقيد سعد القذافي بعد انتهاء حديثي الطويل معه أرجو ألا تكون قد أثقلت عليك في هذا الحوار الصريح الطويل لاجل علي الفوز بالعكس. أنهم قد شوخوا صورة ليبيا إلى أبعد الحدود. ولعل لا يكون في إجابتي اليك في صورة الأمان الذي يريد أن يراجع عن خطة السيسي. وإنما أردت أن أوضح الحقيقة كاملة بلهم جديد. ولكن جديد. يتمشى مع المتغيرات المتلاحقة والظروف سواء في منطلقاتنا العربية أو فيما يحدث من حولنا في العالم كله. من سقوط لايبولوجيات قديمة. ومن اتجاهات جديدة نحو كتلتا سياسية واقتصادية. يجري وضع اللمسك الأخيرة لتكوينها الآن.

قلت للقائد الثورة الليبية. أخشى ما أخشاه أن تظهر بعد هذا الحديث. تصريحات متناقضة من معاونيك فتريد من توتر الموقف من جديد. وعني أكن أكثر صراحة بأنه في كثير من المناسبات تخرج علينا تصريحات متناقضة من الأمين العام فلان. أو رئيس اللجنة كذا.

مما يخلق سوء فهم في داخل أجهزة الإعلام العالمية. بل أكون معك أكثر صراحة. فإن هذه التسميات لا يفهمها الرأي العام العالمي الذي يفهم ويعرف فقط تسميات وتسميات محددة. أو بمعنى آخر. أن هناك تصريحات محددة قد صدرت من الرئيس فلان أو من رئيس الحكومة فلان. أو وزير الخارجية فلان. قل لي يا أخي. أن هذا هو نظامنا. والشعب في ليبيا يحكم ويشرع وينفذ. ولنا لست بركيس دولة. وليست في سلطات تشريعية أو حتى تنفيذية. ومع ذلك قلنا لا يجب أن يستمر أي تناقض بالنسبة لمواقفنا الأساسية المعلنة. وأضاف العقيد القذافي مرة أخرى أعود فأؤكد أن أعداءنا قد شوخوا صورتنا إلى أبعد الحدود. ولابد من بذل جهد كبير ومضاعف من جانبنا لتصبح هذه الصورة وعن الفور صالحت الأخ العقيد وجمعت أوراقها وأجهزتي وأسرت في السيارة. وأنا انتفض من برودة الجو التي مكثت فيها أكثر من أربع ساعات. ولأبعد مرة أخرى إلى الجزء الثاني من حوارنا الصريح والمثير. مع قائد الثورة الليبية



مركز الأهرام للتنظيم والتكنولوجيا المعلومات

الزعيم الليبي
يُقال:

إذا كان القذافي يريرون

النفوس ، فلماذا تمارض ليبيا ؟

والجوالسيس والهاريسين من بلادنا ؟

ماذا نفعل وأمر يكافضنا الشائعات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ قلت : هل تريد ليبيا حركات التحرير والشرار في بعض الدول الأوروبية والإسبانية مثل الجيش الجمهوري الإيرلندي أو حركة تحرير مورور، والانجليزية في القليل ؟ وما هي الوسائل التي تستخدمها ؟ في هذا التأييد ؟ وهل هناك مسكرات أو مكاتب في ليبيا لهذه الحركات ؟

□ العقيد القذافي : هو عليها الجيش الجمهوري الإيرلندي كما يؤيده ، والآن نحن نؤكد أن علاقتنا بالجيش الجمهوري الإيرلندي هي علاقة ، ولا نهينا أحد . عندما كنا ملتزمين بالتحالف مع الجيش الجمهوري الإيرلندي - هناك خطابات رسمية مسجلة على - أعلنت مساندتي للجيش الجمهوري الإيرلندي بالسلاح والذلل ، والآن انكى قلتيه . بأن هذه العلاقة يجب أن تنتهي . القول بكل شجاعة يجب أن تنتهي . يعني عندما قلت أننا نتخلف مع الجيش الجمهوري الإيرلندي قلت هذا علنا ، في خطب نشرت في كل الصحف البريطانية ، والآن نولينا بناس الشجاعة أن هذه العلاقة خطية أنتيت .

لكن بريطانيا باتت ليبيا ، ليس هناك خلفية استعمارية بيننا وبينهم ، بل بالعكس نحن نتحيز الجيش البريطاني هو الذي ساهم في تحرير ليبيا في الحرب العالمية الثانية في الاستعمار الإيطالي ، وعندما كانوا جيش التحرير الليبي في الكلب ، والكلم من القاهرة يرى هذا التحيز التكراري . هذا الجيش قد انضم لوتيجوري في الحرب العالمية الثانية ، ومختلفا ليبيا لهم الجيش الليبي .

■ يقول هناك خلفية بيننا وبينهم ؟

الإنجليز . إذا هذه العداوة هذه الأيام ... من الممكن أن تكون هذه العداوة بسبب العلاقة بالجيش الجمهوري الإيرلندي ، والقصة الآن أعقد لها خالص في طريقها لأن تنتهي بعد أن نثبت هويتهم الأرمينية .

حركة مورور القذيفية

■ قلت : حركة تحرير مورور هذه معترف بها من الإسلام ؟

□ قلت : حركة تحرير مورور هذه معترف بها من قبل في المؤتمر الإسلامي والدول الإسلامية كلها معترف بها . ومنهم السجاري ، هذا رئيس المنظمة مورور ويسافر إلى كل بلد عربي ويقول : نحن وطن إسلامي . ولقد انتقلت أنا شخصيا مع ماركوس على المائدة حكم ذاتي للمسلمين هناك والمقالة مراكيس نقسها ماركوس ولم يتلقاها .

■ قلت : وفي مستعين منا في مدينة جذا ، ومنهم مستعين منا في مدينة المسلمين هناك ، ومنهم مستعين منا في الحكم الذاتي ليبيا ، ونحن لا نريد للليبيين أن يتجزأ . لكن كل ثلاثة أيام أن تأخذ كلها وتبيع حقوقها داخلة وحده الليبيين . لم عندما رأينا أن هناك ضرورة من اللاتس شيئا سلتناهم بالأسلحة أن نحن لهم ماركوس ، ووريناهم . وعندما تلقاها نحن ماركوس ، ولولناهم أرسل السلاح ووصلنا لاتلافية مراكيس ، وجاءت اكينو التي لقت انها سوف تلتك لاتلافية مراكيس .

□ يقول العقيد القذافي : اعطى أن ليبيا

مكتب . إنما القول لك متفاد التحرير القذيفية اكبر عندما مكتب . عموما أن في ليبيا إذا كان فيه مكتب علينا متفاد لتبعه الحركات لكل مكتب بها . وسجلت في الأمم المتحدة ، وفي منظمة الوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي .

■ قلت : دعني أغير اللقب التي تستخدمها ليبيا ليبيا ؟

■ قلت : نعم حتى اليوم السياسي وبين من يتم اتهامهم بالأمر والتأييد ليجان إلى ليبيا ؟

□ العقيد القذافي : أولا لا يوجد علينا في ليبيا لا من هذا ولا من ذلك ... لا لاجرم سياسي يحسم ، أما الأرميني الذي يمارس معروف ولا أرميني . ثم أن اللاجئين السياسيين معروف أنه يستغل بالسياسة ، وهو يتجه ليد آخر أرمينيا الذين لا يتبع له بلدنا ، ونحن لا نقره ولا نحميه . إن الأرميل في الحقيقة هو قتل المحتجين وقتل المدنيين إلى خارج المعركة أو قاتل العملية إلى غير هذا . وحتى داخل فلسطين إذا كان هناك فلسطيني يقوم بها في فلسطين ، فإنه يقتل الجيش الإسرائيلي . هذا مشروع ، ونحن لا نذهب لطية إسرائيليين بهدف قتلهم أو يفسد خلاة أو يفسد عذرة أو نندنا ، لهذا أرميل خطي . رغم أنه وقع ضد من احتلوا فلسطين . أنت تريد تحرير فلسطين أعزب الجيش الإسرائيلي نفسه . لا أحد يقر الأرميل أبدا .

■ يقول العقيد القذافي : اعطى أن ليبيا

مالطة نفت نقل حثية متفجرات من أرضها في الطائرة بل استبعدت نهابا حدوث تغيير





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نقترح إنشاء صندوق دولي

لمكافحة الأمراض الخطيرة

وحماية البيئة من التضرر

والجفاف وتلوث الفلاف الجوي



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

نرحب بلجنة تحقيق دولية

■ قلت: هل ليبيا على استعداد لاستقبال لجنة تحقيق دولية تمثل فيها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الوحدة الأفريقية، والجامعة العربية؟

□ العقيد القذافي: ليس لدينا أي مانع. نحن متأكدون من براعتنا. فلنحضر أي لجنة من أي جهة نقوم بالتحقيق.

■ قلت: هل يمكن قبول مانتنتي إليه هذه اللجنة من نتائج؟

□ العقيد القذافي: نحن نقبل النتيجة التي تتوصل إليها أي لجنة فنية دولية.

لا بد من تدمير الأسلحة الكيميائية

■ قلت: ما هو موقف ليبيا من الأسلحة الكيميائية؟

□ يقول: والله لنا من الإنتاج أكثر جاذبية من جانب الأمم المتحدة بأنه يجب أن يكون هناك تفويض دولي من قبل الأمم المتحدة، يزود بكل

الصلاحيات لإلغاء الأسلحة السوفوية والكيميائية والجرنومية، وتحريم صناعاتها وبيعها واستعمالها.. لا تصنع ولا تبيع.. نحن نكافح الإيدز والسرطان والملاريا وشلل الأطفال من جهة.. ثم نسمح بأشياء فتاكه نصنعها بأنفسنا.. هل هناك واحد يصنع الإيدز؟.. هل هناك واحد يقيم مصنف لساراييف؟.. لقد حدث انحراف خطير في سنوك الإنسانية.. يجب تدمير الأسلحة الكيميائية والجرنومية والنووية في العالم كله، وتحريم استخدامها وبيعها..

■ قلت: وماذا عن مست الرابطة؟

□ يقول العقيد القذافي: اتفقتنا أن نعمل شركتين، شركة مصرية وشركة ليبية للأدوية للاستفادة من هذا المصنع، بل طلبت من الرئيس حسني مبارك أن يتصل بـ دولتي أوروبية، فرنسا، أو ألمانيا أو حتى أمريكا للاستفادة في إقامة هذا المصنع. إن الشائعات التي أطلقت عليه أنه يصنع سلاحاً كيميائياً، وهذا تفعل وأمريكا تصدق أي شيء، وهذا هو العيب الذي في أمريكا، أنها تصدق الشائعات والنجوس والتهاليل من بلدانهم والإرهابيين وغيرهم. المصنع هذا حديث هذا المصنع غارت منه بعض الشركات أو بعض الجهات التي شامت أن أنتجها بملا السون.. وبالتالي أراوا أن يدمروها، فالصقوا به حكمة الكيميائي هذه ثم حرقوه، ومسحوا وبغيتناه

من جديد. وزاره الرئيس حسني مبارك وشاهده زوار كثيرون، والآن هو جاهز لإنتاج الأدوية وأي واحد من المعين أن يشركه فيه الآن أو يشتري منتجاته.

نجحوا فعلاً في تشويه صورتنا

■ قلت: هل ترائفت على التنازل بأمر ليبيا تحتاج أن كثير من التجديد لأداة تصحيح صورتها أمام العالم؟

□ يقول العقيد القذافي: لقد شوهموا صورتنا بكل أسف.. يعني الأعداء نجحوا في الحقيقة في هذا الضمار، لم ينجحوا في تدميرنا من الداخل، وتمثيل مشاريع النهر الصناعي العظيم، والإنحولات التي قمنا بها، لكنهم نجحوا فقط في تشويه صورتنا أمام العالم، وفعلنا ليبيا تحتاج إلى جهد كبير جداً جداً حتى نسحق هذا.. والذي سيساعدنا في أن نتغلب على هذا.. هو أن صورتنا مشوهة فقط، وليست أصلاً سوداء، وبالتالي عندنا أمل في أن نتغلب على هذه المشكلة التي اسمها التشويه.. نحن مشهورين.. لكن لسنا سوداً أصلاً حتى نقول نرجع عن الإرهاب وننتوب.. نحن أصلاً لسنا إرهابيين، ولكن شوهمنا بالإرهاب.. وهذا يحتاج لجهد كبير حتى نزيل ما ألصق بنا عدا.

نحن لسنا ضد السلام ولكن لما رأى فيه

■ قلت: هناك تصريحات تخرج من ليبيا تنسب مرة إلى سيادتك، كما تنسب إلى آخرين ومنهم جلود مثلا، حول طريق السلام، مما قد يؤثر في مصداقية ليبيا كما تدعى الآخرين تقطعا اضافية على حساب ليبيا.. كيف ترون هذه القضية؟

□ العقيد القذافي: أحب أن أهتم.. شارون قلب الدنيا كلها ضد السلام، وضد التفويض، وضد مدريد، وضد قرارات مجلس الأمن، وضد وقف بناء المستعمرات.. لكنه يمشي إلى أمريكا ميجال.. إلى بريطانيا ميجال.. يمشي إلى أوروبا ميجال.. يسبحون له بطرح الكراهة والتفويض مع اليهود.. أشعمني أها؟.. نحن لسنا ضد السلام، نحن مع السلام، ولكن عندنا رأى في السلام.. لماذا هذا حال وهذا حرام؟..

إذا كان هذا الفرق بين واحد وواحد فانا اعتقد أن أكبر واحد ضد السلام وضد قرارات الأمم المتحدة وضد الشرعية هو شارون. ولا نستبعد أن شارون في ساعة من الساعات يكون رئيس وزراء إسرائيل، وأن يذهب إلى أمريكا كترئيس حكومة ويستقبل بحفاوة!

علاقتنا مع الجيش السوري الأيرلندي انتهت بعد أن اكتشفنا هويته الأيرلندية

شعوري تجاه بوش يختلف

■ قلت : كنت من قبل في حالة خصومة مع ريجان .. فهل في داخلك نفس الشعور بالنسبة للرئيس بوش ؟

□ العقيد القاذي : لا والله يختلف .. كانت بيني وبين ريجان-عداوة في الحقيقة .. لكن بغنسة لتقييمي وتحليلي للشخصيتين بوش وريجان .. التأكيدات التي جاعني من الرئيس حسني مبارك ومن الملك الحسن الثاني .. ومن عدد من رؤساء الدول العربية - وخاصة الرئيس حسني مبارك والملك الحسن - قالوا لي أن بوش يختلف كلية عن ريجان .. وهذا في تحليلي أنا أيضا .. وقد قلت علنا من قبل أن بوش شخصية اعتقد أنه رجل مثقف .. وهو مجرد ولا يعني من عداة ما .. أما ريجان فإنه يعني من عداة شخصية .. لكونه كان مثالا .. وخاصة أنني شتمته بها .. والحقيقة أن ريجان كان نعمة تشغل ما عداه لظافة .. الحقيقة عداه

عداة استعراض .. أما بوش فإنه خال من العداة وشخص مجرد في الحقيقة وسياسي محكم .. واعتقد أن بوش رجل دقيق ولا يعمل شيئا إلا بعد دراسة ويعرف نتائجها أولا .. أما ريجان فكان لا يفكر في النتائج .. ومن الأشياء التي عملها ضد ليبيا - احتفال بالانصراف - أما بوش فإنه حقيقي شخص يختلف تماما عن سابقيه .. ومسيره السلام التي يسير فيها .. يعني لو انتصر على الأقل فيها لسوف نلتقي به يوما واعتقد أننا يمكننا أن نتفاهم .. كان أيضا عندي موقف أو شك من وزراء خارجية أمريكا السابقين .. لكن حقيقة بركر - رغم الخصومة التي بيننا وبينه الآن - شهادتي عنه أنه شخصية مرتزة حقيقية .. ومن هنا ورغم التصادم الذي بيننا فلما مطمئن على أن وزارة خارجية أمريكا يقودها شخص عاقل حفيظة .. وشخصية مرتزة يعني هو خصمنا الآن .. لكن يعجبني أنه من وزراء الخارجية المعتزين .. وبلقي أن يكون وزير خارجية لأمريكا حفيظة ..

نصائح الفلسطينيين فقط بالوحدة

■ قلت : ما هي - بالتحديد - تصورات

العقيد القاذي لما ينبغي أن يفعل الفلسطينيون للحصول على حقوقهم في ضوء التغييرات الحالية .. إذا كان الفلسطينيون أصحاب القضية على استعداد للتفاوض أو انتهاز أسلوب آخر للحصول على حقوقهم .. فلماذا تمارض

■ العقيد القاذي : منذ متى تمارض نبيي الحق ؟ .. نحن نضع الفلسطينيين بالوحدة فقط .. اليسار واليمين تتوحد كلمتهم .. تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية - وأن تكون الممثل الشرعي الوحيد .. فلماذا يمنع أن يكونوا تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية فلسطينيين ؟

لا توجد حكومة بالمعنى المعروف

■ قلت : هناك صعوبة كبيرة في أن يفهم الرأي العام العالمي السميات الموجودة في ليبيا : اللجنة الشعبية .. المؤتمر الشعبي .. لماذا لاتخاطبون العالم بما يفهمه .. يعني السلطات الليبية يتناول كذا أو الحكومة الليبية يتناول كذا ؟

□ العقيد القاذي : ليست المسألة مسألة سميات .. لكن المهم ماذا تعني هذه السميات .. في ليبيا لا توجد حكومة .. للعالم لم يتعود على ذلك .. لكن عندما جاءت الثورة الفرنسية سميت باسماء جديدة .. حتى أنها غيرت الشهور .. وغيرت الأسابيع .. ففي ليبيا سميات حقيقية .. لا توجد حكومة .. لأن الحكومة هي جموع الشعب الليبي كله .. الحكومة تشرع وتنفذ .. المؤتمرات الشعبية هي التي تشرع واللجان الشعبية تنفذ .. النظرية الجماهيرية تلقى الحكومة ..

قلت : من ضمن الأدلة التي اعلنتها أمريكا وانجلترا ، هي ان حقيبة خرجت من الطائرة ، وفيها ملابس مالطية ، وقالوا انه يمكن ان تكون الحقيبة هي التي كان موجوداً بها المنظم الخاص بالانفجار .. ويمكن استنتاجا ان يكون هذا قد حدث لطبيعة العلاقات الضيقة بين مالطة وليبيا .

□ الغذاء : لا يعقل أبدا ان الذي يدير هذه العملية من مالطة يضع فيها أدلة من محطة هذا أكبر دليل للتصويه ، وسوف تجعله يشك في ان العملية هي أبعد ما تكون عن مالطة .. في منطقة البحر المتوسط على المحقق ان يستنتجها رأسا ، أى واحد يقول انه لا يمكن ان تضع حاجيات من نفس المكان الذي ترتكب منه العملية ، ولو حدث لوجدنا أشياء تدل على هذا المكان

لا يمكن
حقيقة
سواء
ولا أن
واحدة
التدريب كما يقولون !

انا قرأت تقريراً من مالطة يقول : لمين هناك حقيبة ركب من مالطة ، ومالطة أكدت .. وليس هناك حقيبة بدون صاحب ركب من مالطة . بعدها ذكر التقرير شيئا لم يذكره أحد من قبل .. استبعد التقرير نهائيا . قلنا تلك الفترة كان الجو رديئا للغاية ، وكان الفصل فصل شتاء وعواصف بداية شهر يناير وآخر كانون نهاية الشهر هذا . يعنى في عن الشتاء ، والتقرير هذا اعتبر ان الطقس هو الذى ادى الى سقوط الطائرة فوق « لوكربي » ، وهناك أشياء أخرى قد انفجرت او قابلة للانفجار او شخصت شئ به انفجار أو شخصت اشياء الزر : شخصت به كبرياء ان شخصت ر شئ فتلجرت . وهذا الذى جعل اسلمية كيا شيد وكان الطائرة قد انفجرت ، يعنى عملية الانفجار ، والتقارير فخمة من مالطة . والتقارير

عموما سيعرض في التحقيق ، وهو يقول ان الطائرة انفجرت على ارتفاع ٦ آلاف قدم . التقرير يقول الطائرة متلفة من فرانكفورت . كيف تكون في لوكربي على ارتفاع ٦ آلاف قدم . وكان الطائرة كانت مضطربة للهبوط لحاجة أخرى . ممكن برق ولا عاصفة ، فطائرة هطفت اتجاهاها من جهة وحتى الاتصال انقطع والطائرة حاولت ان تبحر عن مهبط في مكان ، فاصطدمت بالقرب لان بعدها بفترة حصلت حادثة لطائرة انجليزية . ومثلها بالضغط بسبب الجو ، وهي طالعة في نفس المنطقة ونتيجة لرداءة الجو حصل لها عطل واضطرت ان تنزل على طريق خاص بتسيارات ، هذه مسجلة موجودة يقول نفس الطائرة الأمريكية في الرحلة رقم ١٠٣ ، التي سقطت حصل لها نفس الذى حصل للطائرة الإنجليزية التي بعدها . لكن هذه سلكت طريقها ونزلت على طريق السيارات . وهذه حاولت ان تهبط فاصطدمت بإحدى لوكربي بشكل يستبعد عملية التلجيز بالكرة . وبدون التلجيز من الممكن ان يحصل لأى سبب آخر ، ترتفع حرارة الجهاز ترتفع حرارة مكتبة حلبة أخرى .. انفجرت أشياء في الأرض . يعنى شئ في الأرض اصطدمت بها كبرياء . مصنع . خاصة انها نزلت فوق مصنع للفلود من ضمن ما اصطدمت به .

قلت : أو محطة تكرير بترول ؟ □ العقيد الغذاء : شئ مثل هذا .. ان سبب الانفجار هو الذى خلق حالة شك بيننا . وسوف يطالب بهذا قضية محليون بدلة وليس الأمريكيون والإنجليز . لانهم يقولون اننا اكتشفنا الدليل وخلاص . والعالم لا يقبل هذا الدليل الذى قدموه للعالم ونود نقله للأمم المتحدة .. الأمم المتحدة مجموعة دول . وهذه قضية تفتيش من عدة دول ، وبالتالي الأمم المتحدة الفصل ..



مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا والعلوم

ماذا اتهموا ليبيا؟

قلت : عندما سقطت الطائرة عام ٨٨

كانت ليبيا على قائمة المتهمين .. لماذا
تفسر المدل عن ذلك في ذلك الوقت ؟
ان عقيد معمر القذافي : انا لا أنسى .. اول
ما سقطت الطائرة ، انا متذكر .. في نفس الليلة
التي سقطت فيها الطائرة ، اتهموا ليبيا .. ثم
انتهت هذه الاتهامات .. هذه علامة
الاستهلام .. اذن اتهم ليبيا عندئذ لم يكن
نتيجة التحقيق .. هم الآن يقولون ، والله
التحقيق بعد ٤ سنوات هو الذي وصلنا ال
ليبيا .. الرد عليهم قانونيا : الحقيقة .. ابدأ
ليس التحقيق هو الذي أوصلكم الى ليبيا ..
انتتم اول ما انفجرت الطائرة اتهمتم ليبيا
فورا .. لماذا ؟

معناها ان في ذهنهم ليبيا .. هذا تحليل ..
انهم علموا ان الهجوم على ليبيا عام ٨٦ كان
ظلمًا وعدوانًا وقتلوا ابرياء كثيرين وعشرات
الضحايا من ليبيا .. وممكن واحد من ذوى
الضحايا ينتقم لأبيه أو لأمه أو لأخته ، يروح
يلجأ طائرة أمريكية .. هذا يدل على انهم قد
ظلموا ليبيا .. ومادام قد ظلموها فانهم يشعرون
ان هذا المظالم سوف يأخذ بالثأر .. اذن من
الاول هم الذين قد شعروا بعقدة الذنب تجاه
ليبيا .. فلما تحطمت الطائرة قالوا هذه ليبيا ..
لماذا الآن اتبينا .. هذه قد ظلمناها من اجل حادثة
برلين عام ٨٦ .. وكان معروفًا ان ليبيا لا علاقة
لها بحادثة برلين .. وعرفوا ان الذي قام بالتفجير
جهة لا علاقة لها بليبيا .. هم يعرفون انهم
هجموا علينا بالمظلم والعدوان .. وبالتالي ظلموا
من المظالم ان يأخذ بالثأر .. اول ما سمعوا
بحادثة الطائرة قالوا هذه ليبيا ..
لماذا الهجوم على خليج سرط .. وقتل عشرات
الليبنيين بالمظلم والعدوان .. ثم لما وقع الانفجار
في برلين .. قالوا هذه ليبيا ردت على العدوان ..
راحوها جميعا علينا عام ٨٦ .. اذن هم حاققون
يعيشون في حالة العدوى دائما على ليبيا ..
ليس عندنا رغبة ان نغادي دولة كبرى مثل
امريكا .. ولا امريكا تفكر .. ان تعدى دولة
صغيرة مثل ليبيا حتى لو هجمت علينا ..
هذه كبر دولة في العالم ونحن اصغر
دولة .. هل هذه شجاعة ؟ هل هذه فيها فخر
للإيركيين ؟ .. بالعكس ، فيها خزي وعار
عليهم .. عندما يهجمون على دولة صغيرة مثل
ليبيا .. او يهدونها ويحلقون رأسهم برأس
ليبيا .. يقتنصها لها مجد لها اذا كانت تتضرر
وفي ضائع عن حق ..

امريكا دولة كبرى وانا في تحليل ان امريكا
ليست للإيركيين وحدهم .. فالإيركيون هم
نحن .. هم كل شعوب العالم .. عندها عرب
كثيرون راحو امريكا ، الزنوج لما راحوها عندما
ذهبوا واليابانيون والاسبانيون واليابانيون ..
امريكا صنعتها نحن .. البشرية .. كل
الشعوب صنعتها امريكا .. وبالتالي تقدمت
امريكا .. وقوة امريكا لا بد ان تسخر لصالح
البشرية .. هذه هي امريكا .. الأميركيون انفس
واعون مظلمون ، ولا توجد امة أمريكية من
جنس واحد ضد الامة العربية ..

امريكا هي ملك للبشرية كلها ، للعالم كله ..
وبالتالي عندما تسخر امكانياتها وتقدمها ينبغي
ان يكون هذا في خدمة البشرية .. يجب الا تعمل
اسلحتك ، والا تعمل قنابل ، والا تعمل صفقة
تدمر البشرية .. او تتدخل في حياة الناس
والدول طيما الذي أنشأها في هذا أو الغلط
هي علامة هتار الحقيقة .. هو اللي قلب تاريخ
العالم .. مثل هو الذي ربط امريكا في صراعات
مع العالم وورطها في مشاكل بلا حصر ..

قلت : تعود مرة أخرى إلى المشير

الطيب الذي سئدته الى الاسم المتحدة
قريبا .. ما هي ملامحه الرئيسية ؟
عقيد معمر القذافي : ملامحه اول شيء انه
يجب على العالم ان يطوى صفحة الارهاب
ونحن ضد الارهاب .. وعلى العالم ان يدرس
اسباب الارهاب ، والعمل على حل المشكلات
السياسية الدافعة للارهاب والمشفعة
لله .. وتدمير اسلحة الرعب التي تعتبر نوعا من
انواع الارهاب .. الكيماوية والجرثومية
والنوية .. وتحريم .. صنعها وبيعها وتربيتها
واستعمالها .. منها : الصواريخ الباليستية
العربية للقارات ، ومظلات التزود بالوقود
والمحيطية ، وتنظيف البحر من القنص
الحربية ، وسحب الجيوش من اراضي الغير ،
والقضاء على الاسلحة الهجومية عموما ..
وتبني الاسلحة الدفاعية .. في حدود المياه
الاقليمية وفي التطلق الاقليمي ..
وعليها ان تصد كل من يقوم بعمليات
ارهابية ، اما المطلوبون في أنحاء العالم فيتم
العفو عنهم واعتادتهم الى بلادهم ، وضل
عونتهم بسلام ، وعدم محاكمتهم وتسليم
الذين للبوليس الدول ..



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللتحيا مع الرئيس مبارك في بنغازي تم
أغلقها !!

□ العقيد معمر القذافي : الذي التفتحه مع الرئيس مبارك هو المعرض ، وتم الاتفاق بين كل الذين اشتركوا في المعرض وبين الجانب الليبي ليعملوا مصانع مشتركة ، وبحث كيفية تبادل السلع والبضائع ، وكيف يبيعون مصانع في ليبيا ومصانع في مصر ، وتشكلت لجنة من الجانب الليبي والجانب المصري تستفيد مما كان في المعرض ، اما اذا كان الاخوة في مصر يريدون ان تكون سوقا دائمة فلنا اقول اهلا وسهلا ليس عيبا نفتحها من جديد .. البضائع المصرية تكون في سوق معينة .. ليبيا كلها مفتوحة مثل مصر مفتوحة لليبيين وليبيا مفتوحة للمصريين .. المصري يفر يعمل مكان في اي مكان في اي شارع ، الآن فيه مقام على طول الطريق السهل لفتحها مصريون .. اسواق في كل مكان .. وفي اي قرية يمكن للمصريين ان يفتحوا سوقا او واحد يفتح مكانا .. لا توجد اي مشكلة .

لا خلاف بيننا وبين مصر

□ قلت : انا قلت بعض شائعات .
□ العقيد القذافي : اقول بوضوح المسيرة ، مثنية وانا والرئيس حسني مبارك متفقان تماما ومتفهمان واخذنا عبرا من دروس الماضي ، والوحدة كيف تتحقق ، وهي ليست بالاعلانات والكلام فقط ، بل بتشكيل المصالح بين الافراد والشعبيين .. ليصبحا شعبا واحدا ، ويعدها تلقائيا الوحدة دستوريا تقوم .. من النتائج

السياسية ليس هناك خلاف يبقى خلاص .. عندما يكون هناك خلاف سياسي يبدأ خبر من المشتكل .. ولكن لا يوجد اي خلاف سياسي وانا اؤكد لك ذلك ..

□ قلت : هناك صعوبات مستمرة في ايجاد التمويل اللازم للمشروعات التي يتم الاتفاق عليها ، مثل مشروع الخط الحديدى بين البلدين ، فلم يبدأ تنفيذه ، وهو يعتمد بسبب التمويل اللازم له ..

□ العقيد معمر القذافي : الأزمة المالية ناتجة عن التهديد بمقاطعة البترول ، والتهديد بالمقاطعة الاقتصادية . حقيقة لا نذكر ان هذه قد اخلفت الليبيين ، ولولاها لكان قد تم التوقيع على مشروع الخط الحديدى . ان الذى يحدث في ليبيا يؤثر قطعاً على مصر . يعنى لو ان النفط الليبي لم يشتريه احد .. فإن ملايين العرب سوف يتاثرون بهذا ، بمن فيهم 3 ملايين عربي في ليبيا والمليون ونصف المليون مصري في ليبيا .. اذا كانوا عملوا مقاطعة اقتصادية لليبيين والنفط الليبي مثلا ، فان اول من يتأثر هم ملايين العرب من تونس ومن

يعنى هناك دول تتكلم عن الشرعية واحترام القانون الدولى ، وهي تحصى المذنبين من البوليس الدولى . لكن المطلوبين للبوليس الدولى لابد ان يتم تسليمهم ، كذلك يجب اعادة النظر في عضوية الدول في مجلس الأمن ، من الممكن ان يزيد عدد الاعضاء ، وكذلك حق النقض ، الفيتو ، لابد ان يعاد النظر فيه . لابد من اعادة النظر حقيقة في حق النقض في قضية

مجلس الأمن .. لابد للجمعية العامة ان تكون اعلى سلطة من مجلس الأمن ولا بتعديل ميثاق الأمم المتحدة .

صندوق لمواجهة الايدز والسرطان

... ما زال العقيد معمر القذافي يتحدث . لقد تقدمنا بخطة دولية للقضاء على الامراض الخطيرة مثل السرطان والايدز وشلل الاطفال والملاريا .. صندوق دولي يبيع الأمم المتحدة لتمويل هذه الالتزامات تسهم فيه الدول حسب امكانياتها . جزء للقضاء على الامراض ، وجزء يتعلق بالبيئة ، احترام حماية البيئة ، والخلاف الجوي ، والتصحر ، واقلمة نظم رى لتدفق مياه الأنهار ، والأمطار ، والسيول ، والبحار ، والمحيطات وتوزيعها على الناس . والقضاء على الجراد . وحماية مياه الواحات ، وحماية مياه البحر بالى تكلفة ، واستغلال الطاقة الشمسية . هذه قضايا خطيرة في الحقيقة ، ومهمة . ولابد من وقفة جادة تجاه التغيير . وبعدها نقوم بتكوين لجنة رئيسية دولية تتبع الأمم المتحدة ، تتبعها لجان في جميع انحاء العالم على مستوى الاقاليم مزودة بكل المصالحات لتنفيذ هذا البرنامج ، بما فيها التفتيش على المصانع التي بها انتاج كيميائى والأسلحة النووية والجرثومية والتفتيش عليها .

□ قلت : تريد عدة شلعات عن مستوى العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا ... ماهي الحقيقة في هذه الشائعات ، ولولاها ان سوق السلع التي



مركز الأهرام للتطعيم وتكثيف المعلومات

الجزائر ومن المغرب ومن مصر ومن السودان ، وبالتالي فإن تطبيق عقوبة على ليبيا كأنه تعاقب على مصر ، وتعاقب تونس وتعاقب المغرب ، هذه عقوبة الانتصافية لإيها ميثاق الأمم المتحدة ، ولا اعتقد أن أحدا يفضل عليها أي عمل عسكري ملحق حدث أيام ويجان .
■ قلت : موقف الرئيس مبارك معروف ، وقد أعلن رفضه لأي عمل عسكري ضد ليبيا ..

□ العقيد معمر القذافي : لا طبعاً .. هي انجنيته نحن متفكرين تماماً أن الرئيس مبارك يقوم بعمل قبيح عوي ، جليل .. وهناك نظام يبنينا في كل الجالات ، والفعل العسكري لاسمح الله لن يكون حلاً نهائياً .. أن الحل العسكري أو الخيار العسكري - كما يقولون - سوف ينسف مسيرة السلام ، والمفاوضات التي جرت في مدريد ، ومفاوضات واشنطن ، وبعدها يعطي فرصة للمتطرفين في الوطن العربي باسم انجهد ويصلي حسليات مع الحكومات والائظمة بشأن الدفاع عن ليبيا . ولكن عندي أمل في أن نتغلب على هذه الأزمة بالقانون .. وبعدها أنا متأكد أن ليبيا بريئة . أن مصالحتنا مع مصر مثالية ، ولا خوف من تولفها لدرجة كبيرة جداً لا بسبب التمويل ، أو بسبب الأزمة المؤقتة التي تؤثر عملية التنفيذ .

لما حق الإلزام والتملك والعمل والانتقال فهذه مسائل انتهينا منها تماماً يعني لنصرى يستطيع أن يملك مصنعا في ليبيا أو يملك مزرعة أو يفتح مجزراً وينتقل من مكان إلى آخر في حرية .. مثله مثل شقيقه الليبي .

■ قلت : يقولون أن مشروع التوطيين الخاص بالمصريين لم يتم فيه أي شيء حتى الآن ؟

لا يرد العقيد القذافي بسرعة : هذا عمل استراتيجي مهم جداً : والإمكانيات متوافرة كلها وسوف يأخذ طريقه للتنفيذ .. ولكن المسألة مسألة وقت لا أكثر ...



السمع لنا يا سيادة العقيد

كيف يمكن أن يندمج الإقليم العربي في خريطة العالم؟

كتب وليد أبو ظهور
نشرت صحيفة «الأهرام» في السادس والسبع من الشهر الحالي نص الحديث الذي أدلى به المفيد معمر القذافي للاستناد إلى أراهم رئيس مجلس الدولة «الأهرام» ورئيس التحرير.
ولمّا كانت المسألة الأولى هي أن رئيس تحرير «الأهرام» كان صريحاً وشجاعاً في تسجيل أن الرئيس الليبي هو الذي طلب هذه المقالة، والمكتوبين لا يتجرأون على ذلك، بل يلهم رؤساء الدول ويكتبون أنهم ينتقدون وقتاً طويلاً أن أهم عائلتنا المشايخ الحاصل على الجنسية، هذه اللغة من أراهم تلع تحزّز كرامات المدينة، وقد كان الرجل شجاعاً في طرح مختلف الأسئلة المكثرة في صدور العرب وغير العرب على السواء.

ومنذ البداية أقول أنه حين ينشأ خلاف بين دولة عربية وأخرى أجنبية، فنحن نقف في «المرآة العربية» دون تردد إلى جانب الدولة العربية، ليس فقط من منطلق التاريخي، بل من منطلق الجغرافي، وأما أسوء الظن ويولات المهور الاستعمارية بحيث لم نعد نستطيع اللغة بسهولة ونوصي في ذلك الدول التي أحكمت ديكتاتورية وتحتل ذلك نص مقال إلى جانب ليبيا لا تنطق في الدول الأجنبية إلا بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية، لا لأنها دولة عربية فقط بل لأنها لا تنطق في الآخرين الذين يهتموننا، وقد انهمروا من قلبها سيرة الفلسطينيين. وكان المطلوب من العرب أولاً وأخيراً رفض النظر عما إذا كان بعضهم قد أقترب الجوزية أم لا.

وقد نقلة والتفئة الثانية هي أن قد مضى ما يقرب من الستون أرباع على حدث اللاتعة المكثرة. فلما الذي أبلغ «العالم» الأميركي قيادة على الأدلة التي تدلّ على أن هناك من التاريخ العربي والوقت الزمان ما يدفعنا إلى الشك في مصداقية الحالة المأجدة، سواء في الحروب أو في العلاقات مع الغرب، فليس من العجيب أن نرى في هذه الأيام برية تنبئة تلك الحروب، وأن التوقيت القريب لاجتماع ليبيا وحادث اللاتعة، وتوقيت المستعمرات السلام، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني في بناء المروعة في الاحتلال لتشتيت الإجماع الدولي. هذه كلها مؤشرات تتابع بيننا وبين خصوم ليبيا، وتدلّنا إلى الوقت بجانبنا دون تحفظ.

وقد يسألني البعض: لماذا لم نتخذ الموقف نفسه من حدام حسين والجواب: أن المسألة واسعة بين الموقف في ليبيا والموقف العراقي، حدام حسين قد عدم إذا جازوا على يد عربي شقيق هو الكويت، فوفقنا إلى جانب الكويت. أما القذافي فيواجه شهادته مباشرة من الأجنبي في الفتح العراقي للكويت ووفقنا إلى جانب الحق والشرعية العربية. وكان عدوان حدام حسيناً رئيسياً في الانضمام العربي. أما تهديد ليبيا لأنه أن يبعد من العرب إلا حدام واحداً ضد أي عدوان محتمل.

000

ومع ذلك فإن اللغة التي أجرتها صحيفة «الأهرام» مع الرئيس الليبي تستحق - إلى جانب ووفقنا مع ليبيا - إلى وثقة موفوعة طويلة. فقد أذهلت الصفات التي جعلها المفيد القذافي على الإدارة الأميركية الرامة، بين هذه الصفات التي أن تقل نتائج هذا التقدم، ومن المواقف الأميركية من سلام الشرق الأوسط، وهو الأمر الذي تعارضه ليبيا، وما يبرز التناقض، فاعقبه بعض



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

جورج بوش، بالثقة والتجرد ولا يعاني من عذبة ما، وهو أيضا رجل دقيق ولا يعمل شيئا إلا بعد دراسة ويعرف نتائجها أولا... شخص يختلف تماما عن سابقه.. كيف يرفض ان هذا التوصيف للرئيس الأميركي بالدقة والحكمة موقفاً من أية قضية يدرسها ويعرف نتائجها أولاً؟ ألم يدرس قضية الطائفة هل موافقه على النتائج التي وصل إليها؟

ويصل العقيد في مديح الادارة الاميركية حد القبول عن جيمس بيكر انه «شخصية مثقنة حقيقية... فأننا مطمئن على أن وزارة خارجية اميركا يقودها رجل عاقل حقيقية.. يعجبني انه من وزراء الخارجية المشاهير، ويليق أن يكون وزير خارجية لاميركا حقيقة.. هذا الكلام مفاده أننا ازاء دولة يباركها القذافي ولا يلعنها كما كان شأنه من قبل مع ريفان «المعلل الذي يحب الاستعراض».

كيف ردت واشنطن على هذه التحية؟ قالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادرها الأميركية ان الاقتراح الليبي بالتحقيق مع المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي هو اقتراح «جنوني».

ومع ذلك فلا مانع من أن يتحرك العقيد عربياً دفاعاً وقائياً عن بلاده، ولكن دين التفكير للتاريخ، من يصدق مثلاً قوله انه ليس لبريطانيا «خلفية استعمارية» في ليبيا، بينما لم يخرج الانكليز من القواعد المحتلة الا عام ١٩٦٩. وهي القواعد التي انطلقت منها الطائرات المحملة بالقنابل لضرب السوريس وبربر سعيدي في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦؟ يمكن للمرء أن يفهم ان القذافي يريد مصالحة بريطانيا، وليس في هذا اي عيب، لأن المصالح ثابتة والسياسة متغيرة، اما تغيير حقائق التاريخ، فهو امر لا مبرر له.

ولكن الرئيس الليبي اعترف في واقع الامر بواقعة من الأعمال التي لا يقرها القانون الدولي. وفي الأعمال التي مارسها الحكم طيلة العشرين عاماً السابقة بدءاً بتسليح وتمويل الجيش الايرلندي وانتهاء بتسليح افريقيا والشرق الاوسط حتى داخل ليبيا ذاتها حيث معسكرات التدريب. هل يمكن محو آثار هذه الأعمال بمجرد الاعتراف بها؟ هل يمكن تبريرها بما اسماه العقيد «اختراق المخابرات»؟ وهل صحيح أن اليمين واليسار في الصف الفلسطيني هو سبب تسليح المنظمات اليسارية الفلسطينية؟

لا بأس من التراجع عن الخطأ شرط الاعتراف بأنه كان خطأ وليس مجرد تشويه لصورة ليبيا، وشرط الاعتراف بأن حيثيات الخطأ ليست دائماً خارجية وإنما هناك عوامل داخلية في أسلوب الحكم. وقد كان ملفنا رد العقيد على سؤال هام للأهرام حول ما يسمى بالغاء الحكومة في ليبيا والتسميات «الشعبية» للوزارات والرئاسة، فقد أوجز هذا الرد ان القذافي لم يتراجع بالفعل عن احد اسباب «الخطأ»، فما زال محصراً على أن

**مواجهة أخطاء الماضي
أنصر الطريق إلى مواجهة
أخطار الحاضر والمستقبل
رغبة الصالحة مشهورة...
عن زهير التاريخ في بيروت**



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

يمكن حصرها في مكان واحد ليمارس حريتها في التعبير والتفكير والاختيار. هذه الديمقراطية المباشرة في عصر قديم أصبحت مستحيلة. وقد توصلت الإنسانية بعد تجارب عديدة إلى فكرة التعددية والفصل بين السلطات والأحزاب وغير ذلك من آليات ومؤسسات المجتمع المدني الديمقراطي. لذلك فإن إقامة التشابه مع أثينا القديمة أو فرنسا الحديثة يتعدى على الجميع الاقتناع به. ونحن نعرف أن هناك «وشائق» تسمى «سلطة الشعب» و«النظرية العالمية الثالثة» و«شروح النظرية» ولكن الإنسان كما تعلم أهم من جميع النظريات، كما برهنت الأحداث الكبرى في السنوات القليلة الماضية.

والشجاعة كل الشجاعة هي مواجهة الحقائق بثبات الرجل الذي واجه الجهول ليلة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩.

وعلى سبيل المثال فإن الرجل الشجاع لا يمنع خصمه لحظة واحدة لتخريب بلده، وإنما يمكن في المازق الراهن تسليم المتهمين لمصر، وللرب القادرين على إيجاد المخرج. أما المناورة، فليست دائماً من باب الشرطاة، خاصة في العالم الجديد الذي يخلو من المفكرين والحرب الباردة، حيث كانت الحلول الوسط واردة.

إننا مرة أخرى نؤكد وقفونا إلى جانب ليبيا، ونفترح بدلاً من الخراب تسليم المتهمين إلى أي بلد عربي وأن تقوم جامعة الدول العربية بنسابة عن جميع العرب بالكشف عن الحقيقة، عن الحقيقة، للعالم.

وحيثما يشبث للعديد القذافي أن مواجهة أخطاء الماضي أقصر الطرق لمواجهة أخطار الحاضر والمستقبل.

الحكومة والرئاسة في ليبيا قد انفتحت وحثت مكانها الجماهير الليبية والمؤتمرات الشعبية. وهو أمر غريب لأن التسميات فقدت هي التي زالت، أما المفوضون فلم يتغير: هناك وزارات وحكومة وإدارات وشرطة وسجون وكافة مؤسسات «الدولة». ولكن إنكار التسمية الحقيقية للدولة يبيع لبعض العناصر سلوكاً حراً من قيود القانون والدستور. ولا ينسى الكثيرون أن العقيد بدر مرارة مطاردة أعضاء اللجان الشعبية في الخارج لعناصر المعارضة، ولا ينسى أحد أن العقيد عاد فأدان هذه التصرفات «الارهابية»، وأكد أن «الثورة» بريئة منها. أين الحقيقة في كل ذلك؟

إن ما نقوله يعرفه الجانب أكثر منا ويرصدونه، فهناك نجوة بين الواقع والشعار وبين الالفة والحقيقة. ويرى البعض أن التسميات الشعبية على مؤسسات الدولة مجرد اقنعة للتجاوزات والممارسات غير المسؤولة. لذلك فإن الاعتراف بالخطأ يحتاج إلى مراجعة جذرية لأسباب الخطأ، وتصفية ما جرى خلال العقدين السابقين من خلال المواجهة الصريحة مع الذات. لا شك أن العالم متغير، وأن المفاهيم تبدلت، والعلاقات تبدلت. ومن الطبيعي أن يواجه صاحب هذه السلطة المتغيرات الطارئة. ولكن المواجهة لا تكون بطيء صفحة الماضي كأنه لم يكن، وإنما بمناقشة أسباب هذا الماضي وعدم تعليقها جملة وتصميلاً على «الخارج» و«الآخرين». لا بد من مراجعة تشمل كافة القضايا المطروحة على بساط البحث الوطني والإقليمي والدولي. وطالما أن العقيد قد توصل إلى فهم أدق للمسألة الفلسطينية ولعملية السلام، وقد توصل إلى صيغة واقعية لفهم المجتمع الدولي وإلى جسور عربية قوية عبر مصر، فإن الاستقامة المنطقية لذلك هي مواجهة النفس في الداخل والخارج.

وعلى سبيل المثال، فقد كان التصنيف الدارج في الماضي هو فئز التقدميين من الرجعيين. ولم يعد هذا الأسلوب قائماً الآن. لذلك نحن نفهم عبارته التي يقول فيها: «إن الرئيس مبارك يقوم بعمل قومي عربي جليل» ولا نفهم وصفه لنفسه «أنا ثوري». وكان هناك ثوريين وغير ثوريين. ولا نفهم أن «الحكومة هي مجموع الشعب كله». ولا نفهم المقارنة بين الثورة الفرنسية والثورة الليبية. فالحكومة أو الدولة ليست اختراعاً فرنسياً، وهي «نظام» في العالم أجمع.

البعض يقول يا سيادة العقيد إن الإصرار على هذه اللافئات أنها تخفي موقفكم من الديمقراطية، نحن لسنا في عصر أثينا القديمة حين كان «الشعب» كله عدة آلاف

ليبيا تقعد لمطالبة أمريكا بتعويضات عن غارة ١٩٨٦ والشطن وبلطان وباريس تبحث استصدار قرار دولي يفرض العقوبات على طرابلس

بروكسل: «الشرق الأوسط» من عبد الحميد الجباري

أكد محمد شرف الدين القينوري سفير ليبيا في بلجيكا والمجموعة الأردنية في
تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده: تقف تماماً بجانب الرئيس جيجور بوش في رد
عقائمي وأن الإدارة الأمريكية الحالية هي إدارة مثرونة وأوصاف في تصرفات لـ «الشرق
الأوسط» انطلاقاً من عقائمية الرئيس جيجور بوش وإتزان الإدارة الأمريكية الحالية فإن ليبيا
تؤكد مرة أخرى استعدادها للتعاون في إطار الشريعة الدولية المبينة على احترام القوانين
أدراكية (التيبة) لتسوية مشكلة لوكربي..
كما دعا المجموعة الأردنية التي أعادت التظلم مرة أخرى في مواضعها من هذه القضية
خلال الاجتماعات القليلة لأنها تؤكد أن هناك فصلاً بين الأمور القضائية والأمور السياسية..
وفي معرض رده على سؤال «الشرق الأوسط» عن حقيقة دعوة فرنسا لبلجيكا
للمشاركة في التحقيق قال السفير الليبي: «إن الأمور مفتوحة على مصراعها وأردنا
مشاركة جميع المؤسسات القضائية الدولية لكن لا يمكننا تسليم مواطنين ليبين
إلى طائر أجنبية لأن الأمر غير قانوني».
ودعا من جهة أخرى من خلال جريدة الحرب الدولية الرئاسة البولندية إلى بذل الجهود
لحل القضية: «بالشرق الأوسط» بشكل متحضر..

إجراءات التالية

وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتفقت
على بدء حملة لحشد تظهير دولي لفرض عقوبات على ليبيا، بسبب الدور الذي قتل هذه
الدول أنها لعبت في تفجير طائرة ١٠١ فوق سكراندا والتجسس.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

وقالت الصحفية نقلا عن مسؤولين في الدول الثلاث أنهم يبحثون استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، يحظر على الآلة جميع الرحلات الجوية الدولية من ليبيا والبيها، ويبيع الطائرات التجارية ويقتل الفجار، وتقدم أي خدمات ترتبط بالطيران بها ونقلت عن مسؤول أمريكي قوله: «سيتمتع على من يريد أن ينفذ ليبيا أن يستقل حافلة إلى القاهرة، أو عبارة إلى مالطا، وسيكون العقاب متناسبا مع الجريمة، غير أنها اشارت إلى أن الدول الثلاث تناقش أيضا عقوبات أشد قسوة، تتراوح بين فرض حظر على بيع المعدات العسكرية والتكنولوجيا المدنية، التي يمكن أن تكون لها استخدامات عسكرية، إلى فرض حظر على صادرات النفط الليبي».

وقالت الصحفية إن مسؤولين بلغوها أن الهدف من فرض العقوبات سيكون إجبار الزعيم الليبي معمر القذافي على الاستجابة لطلب محددة، قدمتها الدول الثلاث، تتضمن مطالبة أمريكا وبريطانيا بأن تسلم ليبيا اثنين من مواطنيها، اتهموا في ما يتصل بتفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربي بسكوتلندا، وأن تدفع تعويضات عن الحادث، الذي وقع عام ١٩٨٨، رداً عن ضحية ٢٧ شخصاً.

وقد اتهمت محاكم فرنسية أيضاً عملاً، بتفجير طائرة لشركة «برونين دي ترانسبور اريان» فوق النيجر عام ١٩٨٩، في حادث راح ضحيته ١٧ شخصاً.

وقالت الصحفية أن العقوبات الدولية المرتبطة بالطيران ستكون مثقلة للراحة، أكثر منها ضارة اقتصادياً لليبيا، إذ ستؤدي إلى اقتصاد الحركة من البلاد والبيها على الطرق البرية والبحرية، ومن المفترض أن تجعل مثل هذه العقوبات أيضاً حياة الطائرات التجارية الليبية أمراً صعباً.

وقالت الصحفية إن ليبيا ظلت لسنوات هدفا لعقوبات متنوعة من جانب الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، ومن الشكوك فيه أن تغير العقوبات الاقتصادية الجديدة سياسات الرئيس القذافي.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين وفرنسيين قولهم: أنهم لم يستبعدوا القيام بعمل عسكري ضد ليبيا كحل أخير، لكن استراتيجيتهم الحالية لا تتضمن محاولات لحشد تأييد دولي لتوجيه ضربة عسكرية محتملة.

وفي القاهرة اجتمع الدكتور عصمت عبد الحميد الأمين العام للجامعة الدول العربية أمس مع الدكتور علي التريكي مندوب ليبيا لدى الجامعة، وصرح الدكتور التريكي عقب الاجتماع، بأنه بحث مع الدكتور عبد الحميد آخر التطورات بالنسبة لتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وبين ليبيا، بسبب حادث الطائرة الأمريكية.

وقال المندوب الليبي إن الاجتماع يأتي في إطار التشاور المستمر بين بلاده والجامعة العربية، مشيراً إلى أن مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم، وأن الأمين العام للجامعة يقوم بمتابعة الاتصالات مع كافة الأطراف لاحترام الموقف.

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر دبلوماسية ليبية رفيعة في بروكسل لـ «الشرق الأوسط» أن وفدا ليبيا، مكوناً من ٢٢ شخصاً مثلاً عن أسر ضحايا الطائرة الأمريكية على ليبيا في عام ١٩٨٦، قد وصل نهار أمس الأول إلى العاصمة الهولندية أمستردام، لإجراء الاتصالات اللازمة مع محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الوفد الليبي قد مثل جميع أسر ضحايا الطائرة الأمريكية في عهد الرئيس ريجان على مدينتي طرابلس ونغازي، وفيديو وفيه دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة، للحصول على تعويض مادي ومعنوي لأشخاص التي لحقت بهم.

ويرى المراقبون الغربيون في العاصمة الأوروبية بروكسل أن طرابلس قد بدأت في هذه الأثناء، حردم العنف والمعارضة للرأي العام الدولي، في ظروف يسيطر عليه المذهب البريطاني، الأمريكي القادسي بتسليم مواطنين ليبين متهمين بحادثي طائرة «بان أمريكان» فوق لوكربي، وضارة لـ «بي بي سي» فوق تينبري (النيجر).



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفد من المحامين العرب للتضامن مع الشعب الليبي

ترجع الى طرابلس صباح امس وفد اتحاد
المحامين العرب برئاسة الامين العام فاروق
ابو عيسى للتعبير عن تضامن المحامين العرب
مع الشعب الليبي لى مواجهة التهديدات
الامريكية والبريطانية ضد الجماهيرية
الليبية بدعوى تورطها لى الارهاب .
ويلتقى الوفد خلال الزيارة بمجلس نقابة
المحامين الليبيين ووزير العدل وكبار
المسؤولين بليبيا .

مؤتمر المحامين العرب للتضامن مع ليبيا

قرر اتحاد المحامين العرب عقد دورة طارئة لمكتبه الدائم في القاهرة في النصف الثاني من شهر يناير القادم للتأكيد على حق الدول في أعمال قوانينها الوطنية على جميع رعاياها وأخضاعهم لمؤسسات العدالة بها ، وللتضامن مع ليبيا في هذا الشأن .

وكان العقيد الليبي معمر القذافي قد استقبل أمس في ليبيا وفدا من الاتحاد برئاسة أمينه العام فاروق ابوعيسى الذي صرح بأن التهديدات باستخدام القوة ضد الشعب الليبي لا تستند الى أى سند قانوني مشيرا الى ان اجتماع القاهرة سيعقد تضامنا مع ليبيا في مواجهة التهديدات الأمريكية والبريطانية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

مكتب المحامين العرب في حالة انعقاد دائم

كتب وليد حيدر:!

أعلن فاروق أبو عيسى الأمين العام
لاتحاد المحامين العرب أن مكتب
الاتحاد سيظل في حالة انعقاد طوال
الأسبوعين القادمين تضامناً مع ليبيا
ضد التهديدات الموجهة إليها من
الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا
جاء ذلك عقب وصول أبو عيسى إلى
القاهرة أمس قادماً من ليبيا على رأس
 وفد من المحامين العرب . وأوضح أن
 وفد الاتحاد التقى في ليبيا مع العقيد
 القذافي



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جولة دولية لوفد المحامين العرب لبحث الموقف القانوني لحادث لوكربي

القاهرة - ر: أعلن فاروق أبو عيسى رئيس اتحاد المحامين العرب بعد عودته من ليبيا أن وفداً من المحامين العرب سيقيم بجولة في دول العالم تأييداً لموقف ليبيا في أزمتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول حادث لوكربي.

وقال أبو عيسى للصحافيين أن وفداً من المحامين العرب سيقيم بجولة في دول العالم لكشف الأبعاد القانونية لهذه القضية غير أنه لم يحدد موعداً لهذه الجولة.

وقال أن الوفد سيوضح الموقف القانوني السليم من هذه التهم الباطلة التي تهدف للعدوان على ليبيا.

وأضاف أن الرئيس الليبي معمر القذافي وافق على استضافة ندوة دولية تمتد في سبتمبر (أيلول) المقبل يحضرها رجال القانون من جميع أنحاء العالم والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان بهدف كشف أبعاد هذه الإقتراءات ضد ليبيا.

ودعا حسني جمادى الاثنين العام للاتحاد الدولي لتقابات العمال العرب، والذي وصل مع أبو عيسى من ليبيا، الدول العربية إلى اتخاذ مواقف جديّة لدعم ليبيا ضد هذه التهديدات.

وطالب جمادى وهو سوري الجنسية الدول العربية بتضامن البلدان العربية مع ليبيا وبمقاطعة أي دولة تحاصر ليبيا اقتصادياً.

وكان الوفد قد توجه إلى ليبيا يوم الأحد الماضي.

وزير خارجية ليبيا ر

قصتنا مسجونون للتحقيق في «لوكربي»

من أكتف: الشرق الأوسط

قانونية وسياسية لإيجاد تسوية سلمية وفق

الديمقراطية الغربية، تتحول مفاوضات الوقت

واقعية، فطالما الحل سلميا

أعلن إبراهيم محمد الرشادي وزير الخارجية الليبي أن مبادرة مغربية جديدة تهدف إلى إيجاد حل سلمي لازمة لوكربي، وتتطلب قربا، مضيفا أن درزا، خارجيا، قبل المغرب العربي سيقتلون خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لوضع الخطوة الأخيرة بإجراء هدف إلى إيجاد حل لازمة لوكربي.

وقال الرشادي في حوار أجريته معه «الشرق الأوسط» في مراكش أثناء مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري المغربي، أن ليبيا تعتبر الإرهاب منبوذا، وأنها تدعو إلى حل سلمي من خلال الحوار، وترفض التسليم من حكومة لوكربي، لا تتفق

الديمقراطية الغربية، تتحول مفاوضات الوقت الواقعية، فطالما الحل سلميا

واقعية، فطالما الحل سلميا

وأنفق سياساتها وأدوات عليها. وأشار الرشادي بالجهود التي بذلها العامل الخارجي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة المغربية لدراسة الملف الليبي لإيجاد الترتيبات اللازمة لتجفيف الفتنة

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لإرسالة التحقيق مع الليبيين المتهمين. كما نشر الراسة التي وجهت للاضاعة

الديمقراطية الغربية، تتحول مفاوضات الوقت الواقعية، فطالما الحل سلميا

واقعية، فطالما الحل سلميا

وأنفق سياساتها وأدوات عليها. وأشار الرشادي بالجهود التي بذلها العامل الخارجي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة المغربية لدراسة الملف الليبي لإيجاد الترتيبات اللازمة لتجفيف الفتنة

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لإرسالة التحقيق مع الليبيين المتهمين. كما نشر الراسة التي وجهت للاضاعة

الديمقراطية الغربية، تتحول مفاوضات الوقت الواقعية، فطالما الحل سلميا

واقعية، فطالما الحل سلميا

وأنفق سياساتها وأدوات عليها. وأشار الرشادي بالجهود التي بذلها العامل الخارجي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة المغربية لدراسة الملف الليبي لإيجاد الترتيبات اللازمة لتجفيف الفتنة

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لإرسالة التحقيق مع الليبيين المتهمين. كما نشر الراسة التي وجهت للاضاعة

الديمقراطية الغربية، تتحول مفاوضات الوقت الواقعية، فطالما الحل سلميا

واقعية، فطالما الحل سلميا

ركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعض أجهزة المخابرات الغربية كجواسيس معادين لبلادهم، دين أن يكون ذلك خليقات سياسية، وإنما مع أشخاص متهمين بارتكاب جرائم الحقوق العامة داخل ليبيا. ولهم قضايا أمام الحاكم والمصارف الليبية مضيقاً أن هؤلاء الأشخاص ذهبوا بعيداً نتيجة الضم والضعف النفس.

وقال الليشاري أن ليبيا فتحت لِهؤلاء الليبيين أبواب التوبة والعودة إلى بلادهم لتصفية مشاكلهم بشكل قانوني، مشيراً إلى عودة نجد من الليبيين المتهمين بالجاسوسية ضد ليبيا.

واضاف ان الولايات المتحدة اذا ما

اتخذت على ضرب ليبيا عسكرياً، لسان التاريخ سيسجل أن الشعب الأمريكي ارتكب جريمة كبرى في حق شعب آخر داعياً إلى تغليب منطق السلم على منطق الحرب.

وحول ما تردد بشأن وجود برنامج نووي لليبى واستخدام خبراء، سوفيات، من المسؤول الليبي أن تكون بلاده قد فكرت أو لا بغية ولا الامكانية في اتخاذ برنامج نووي. ميزاً موقف ليبيا للأرض لصناعة وإتلاك أسلحة الدمار الشامل سواء كانت نووية أو كيميائية وطالب بتدبيرها والقضاء عليها كما يتهدد العالم من جراء استخدامها.

وقال الليشاري أنه من الأوهام الاعتقاد بأن ليبيا تستقطب الطغاة، السوفيات في مبادئ التكنولوجيا العربية، ميزاً أن بلاده بحاجة إلى امتلاك تقنية سلمية في مبادئ

الزراعة والتعليم والصحة والصناعة بدلاً من التفكير في التقنية العنيفة والحربية.

وحول تقييمه لجهود السلام للبدولة دولياً لحل قضايا الشرق الأوسط قال وزير الخارجية الليبي لقد برهن العرب على نيتهم في إيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية بذهابهم إلى مدريد وواشنطن وعن التوايل الصانق للردول العربية المجاورة لاسرائيل. لكنه اشار الى عدم قبول اسرائيل للمفهوم السلام واستمرارها في قهر الشعب الفلسطيني ولحتلال الاراضي العربية.

وأعتبر الليشاري أن الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير خارجيته جيمس بيكر بدلاً جهوداً مشكوكه لتطبيق قرارات الأمم المتحدة على النزاع العربي - الاسرائيلي.

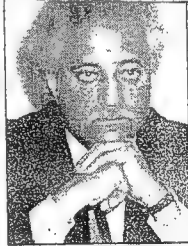
وأعرب عن أمه في تجاه الجهود الأمريكية الهادفة بإخلاء سبيل لاحتلال السلام قائلاً أن الرئيس بوش رجل منطق وطعم هذا العالم وأن بيكر عاقل ومتزن ويخلص في جهوده لكنه تساهل عمداً إذا كانت تلك الجهود المخلصه مستتوفية أم لا أمام الاضرار الاسرائيلي/والمستوفى الغربي الصهيوني.

وأجابة على سؤال حول توقعات لاكمانية تعرض لليبيا لغصيرة عسكرية، تسال الليشاري قائلاً ما الذي ارتكبت ليبيا حتى تتلقى ضربة عسكرية.

واشار الى ان النظام الدولي الجديد يفترض ان يقوم على عدم التدخل واحترام سيادة الدول، ونهاية للواجبة وعدم استخدام القوة واعتماد أسلوب المفاوضات والحوار السلمية.

وقال ان وقوف ليبيا خلال أزمة الخليج، مع حكومة الكويت الشرعية ورفض غزو العراق لها يعكس الموقف الليبي الثابت على عدم قبول منطق اللجوء للقوة في تغيير الدول، والانتفاضة أو الخروطة السياسية بالقوة داعياً الى مساراة ليبيا بالكويت في تطبيق القاعدة الدولية، ومنع الاعتداء عليها من قبل دولة كبرى.

وحول مآخذ بعض الليشاريات الدولية على اوضاع حقوق الانسان في ليبيا، قال الليشاري ان ليبيا سبابة في ميدان حقوق الانسان وانها تطبق مقتضيات الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان التي أصدرتها المؤتمرات الشعبية منذ سنوات. إضافة إلى ما تون تعزيز الحريات الذي صدر خلال السنة الماضية. مؤكداً احترام السلطات الليبية بعدم المس بحقوق الانسان في التعليم والتشجيع والتعبير والعمل



ابراهيم البشاري

والكسب وتقديس حقوق المواطنة وبحرية العقائد.

وحول الاتهامات التي توجه للنظام الليبي باغتيال معارضين سياسيين في الخارج، قال المسؤول الليبي، أن بلاده ترفض منطق الاغتيال واكره للمعارضين واهل ان الليبيين المقيمين في الخارج صنفان، صنف أول اختار عن طواعية الحياية في الخارج وهذا حق اساسي مضمين في القوانين الليبية وهي الحالة العادية، لكنه اعترف بوجود ليبيين جندتهم



القذافي يؤيد حضور قضاة من الغرب

أعلن: وقال القذافي في خطاب له في ليبيا، وقال راديو طهران إن محمد يازدي رئيس القضاة أشار في خطبة الجمعة أمس إلى محاولات الحكومة الأمريكية للضغط على ليبيا.

وقال الراديو عن يازدي قوله إنه إذا كان للمحاكم الأمريكية اختصاص بالنظر في قضية طائرة «بان أمريكان» فإن المحاكم الإيرانية لها اختصاص بنظر هجوم الطراد الأمريكي «فيلينسيز» الذي قتل جميع من كانوا على متن طائرة الركاب الإيرانية.

أعلن: وقال القذافي في خطاب له في ليبيا، وقال راديو طهران إن محمد يازدي رئيس القضاة أشار في خطبة الجمعة أمس إلى محاولات الحكومة الأمريكية للضغط على ليبيا.

وقال الراديو عن يازدي قوله إنه إذا كان للمحاكم الأمريكية اختصاص بالنظر في قضية طائرة «بان أمريكان» فإن المحاكم الإيرانية لها اختصاص بنظر هجوم الطراد الأمريكي «فيلينسيز» الذي قتل جميع من كانوا على متن طائرة الركاب الإيرانية.

وقال القذافي مشيراً إلى الهجوم الجوي الأمريكي على ليبيا الذي أمر الرئيس رونالد ريغان بشنه في عام ١٩٨٦ وسأله فيه رئيسة الوزراء الليبية آنذاك مارحريت تاتشر إنه لا يعتقد أن خليفتها جرج برش وجون ميجر سينشان مثل هذا الهجوم.

وأضاف أن برش وميجر مسؤولان عن «بان أمريكان» وأن لا يعتقد أنها «ميرتكان» مثل هذه الظالم.

والم يكن لدى القذافي أي استعراض على حضور مواطنين وقضاة غربيين محاكم أي من الليبيين المتهمين، ونقل المخرج عن قوله إنه بإمكان أمريكا وبريطانيا والجميع الحضور ومخاطبة المحاكمة وأن يسمعون أيضا أعضاء قضاة مستقلين لتولي القضية.

وقالت شبكة التلفزيون أن القذافي استبعد إرسال الرطلين لحاكمتهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا.

وأكد الرئيس القذافي أن ليبيا لن تقدم أي مساعدة أو أسلحة إلى الجيش الجمهوري الإيرلندي كما ترفض الأعمال الإرهابية التي يقوم بها. وقال إنه غير موافق على عمل الجيش الإيرلندي. وأضاف أنهم يقومون بأعمال إرهابية ترفضها، مؤكداً في الوقت نفسه «نحن لا نريد الحرب بين البروتستانت والكاثوليك».

ومن جانب آخر أعلنت إيران في ما يبدو تحدياً لطلب أمريكية بتسليم الليبيين إنه يجب السماح لمحاكمها بالنظر في هجوم السفينة الحربية الإيرانية على طائرة الركاب الإيرانية الذي راح ضحيته ٢٩٠.

طرابلس تزيل أسماء الشوارع تحسباً لهجوم اميركي

فرار ٥ ضباط ليبين الى روما

□ لندن - الحياة:

عُلمت «الحياة» من مصادر في ليبيا ان خمسة ضباط من رتب عسكرية كبروا من ليبيا الى إيطاليا لاجتماع المضي.

وقالت المصادر ان ضباطاً برتبة ملازم أول هو عبدالقادر محمد الخويلدي لجأ الى السفارة للعراقية في روما وطلب اللجوء الى بلاده، أما أربعة الآخرون وكل منهم برتبة ملازم فطلبوا نطقهم الى الولايات المتحدة.

من جهة ثانية تواصل السلطات الليبية اتخاذ إجراءات تحسباً لهجوم اميركي بعد الاتهامات التي وجهتها ليبيا لولايتي بنسيف وبنسيف طاعة، بيان اميركي، فوق لوكربي، كان اخرها إزالة أسماء الشوارع وأرقام المباني في طرابلس الخاصة ربما للحموية وجعل مهنحة متفادي اي عملية في مرحلة الاصلاح أكثر صموداً.

وعلمت «الحياة» من مصادر في واشنطن ان الإدارة الاميركية صرحت للعلن عن عملية عسكرية ضد ليبيا اذا لم تزد التي انسحاب النظام لأنها تقوى مواقع العقيد معمر القذافي، كما حصل إثر الغارة الاميركية على الجماهيرية في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٦، كما أنها ترى ان المقاطعة الاقتصادية لطرابلس الغرب ان تضيء على المدى الطويل لخصومة القذافي الدول الأوروبية كلها التزام جدد

المقاطعة التزاماً مسبقاً وصارماً. لذلك تميل الآن الى محاصرة الموانئ الليبية الى ان تدفع الجماهيرية لطلب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تتهمها بالارهاب والمسلوبة من تجسير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا والطائرة الفرنسية فوق مصراتة البنجر.

بيان ليبي على صحيفه اخرى، اكد بيان تلقته «الحياة» من المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي (وزارة الخارجية) ان ليبيا تمخبر فرار الرئيس الاميركي جورج بوش تمديد المسكوبات الاقتصادية ضد ليبيا، «تضعيداً للاجراءات التحقيقية الفاعلة» التي فرضتها الولايات المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٨٦، وواضح ان المقصود هو «الحاق الانزى بالشعب الليبي والاضراب بتمكينه الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف البيان ان القرار «اجراء يتخاض مع صناديق القانون الدولي ومقاصد الأمم المتحدة والعلاقات بين الدول» و«دعت اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي لشعوب العالم الى التضامن مع ليبيا» لبدء التصدي في الامكانات الحرة والذي يسخر كل موارده الاقتصادية لرفع مستوى معيشته وتحقيق الرفاه والرخاء لشعبه، وذكر ان الولايات المتحدة «الدمت

على هذه الخطوة في وقت يشهد العالم انفراجاً في العلاقات الدولية وتخفيفاً لحدّة التوتر وسعيًا الى حل القضايا موضع الخلاف بالطرق السلمية».

صنعا

في صنعا (الحياة) اصغر ١٥ من الاحزاب السياسية والتنظيمات والشخصيات الاجتماعية المختلفة بدأت سياسياً اعربوا فيه عن القلق الناتج من تصاعد التهديد والتخويع باستخدام القوة ضد الجماهيرية الليبية.

واكدوا ان ذلك «يشكل مع المواقف والاعراف الدولية والتعامل الحضاري خصوصاً ازاء الموقف الليبي الذي ظهر تفتتاً كبيراً في الاستجابة لمواقي الحق والعمل والنطق باتخاذ اجراءات قضائية تفل على موقف ليبيا الرافض لارهاب».

من ناحية اخرى دعت اللجنة الشعبية العليا للتضامن مع ليبيا في رسالة لها الى الرئيس علي عبدالله صالح واعضاء مجلس الرئاسة الى القيام بدور فاعل يساهم في تجنب شعب عربي من غلوت تتفكك وابرت الى الاعمى الليبي معمر القذافي معززة عن التضامن مع الشعب العربي في ليبيا واعتزازها بأسلوب التعامل الحضاري والعائلي

الذي انتهجه ليبيا مع الحدث وتطوُّراته.

وكانت اللجنة توجهت برسائل اخرى الى كل من زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اكدت فيها «استنكارها وادانتها لمصالحات الارهابي البشع واللاإنساني» الذي خدشت له الطائرة الاميركية، وادانتها كل الاعمال والاشغال الارهابية وتأييدها كل جهد يبذل للملاحقة الارهابيين والقضاء على الارهاب ضمن اطار الشرعية الدولية.

وعبرت اللجنة عن القضاها بان «اطلاق التهديدات وتصميمها بلوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا ما بعد هناك ما يبرره خصوصاً ان الموقف من تلك القضية انتم بايجابية الكاملة».

ومالبت اللجنة بحساس الامن والامتن العام للأمم المتحدة بالتضامن «موقف ايجابي والقيام بدور فعال يؤكد الدور الصحيح للمنظمة وهيئاته المختلفة المخاضرة الى قضايا العدل والامن والسلام بما يرضى اهل الجميع في المنظمة الدولية كرامة لسلام العالم وأمنه».

تأكيد من القاهرة ونفي من لندن وباريس

إنباء عن استبعاد الخيار العسكري والمعقوبات الاقتصادية على ليبيا

ضد ليبيا لتلبية المطالب بشأن حادث
لوكربي.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية
البريطانية، أننا نتوقع التزاماً كاملاً من
ليبيا بمطالبنا وإسلاف «نحن لا نزال
نبحث مع شركائنا الخيارات الأخرى
التي ينبغي أخذها ولم نستبعد أي
خيارات».

وكانت الخارجية البريطانية تنقل
على أنباء من القاهرة نقلت عن مصادر
في وزارة الخارجية قولها أن الولايات
المتحدة وبريطانيا وفرنسا تخلت عن
مسمماها الرامي إلى فرض عقوبات
دولية أو إجراءات عقابية أخرى ضد
ليبيا بسبب ذبحها المزعوم في نفس
الطائرة الإمبريكية وطائرة ركاب فرنسية.
في ما نقلت فرنسا أمس أن تكون
قد تخلت هي والولايات المتحدة
وبريطانيا عن خيار المعقوبات وقال
المتحدث باسم الخارجية الفرنسية
موريس جوردو أن المعلومات لا أساس
لها على الإطلاق. وكانت صحيفة
واشنطن بوست ذكرت أمس أن
واشنطن ولندن وباريس تخلت عن
محاولاتها لفرض المعقوبات ضد
طرابلس لعدم توافر الدعم لها داخل
المجلس وقال دبلوماسي رفض الكشف
عن هويته للصحيفة «كان واضحاً منذ
البدئية أن حملة الحلفاء في الأمم
المتحدة لا أمل لها بالنجاح».

القاهرة، واشنطن، الشرق
الأوسط، وكالات الأنباء

قالت مصادر في وزارة الخارجية
المصرية أمس أن الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا ألغت مصر
والجامعة العربية أنها لن تسعى إلى
فرض عقوبات أولية على ليبيا بسبب
مزعوم حول تورطها في سفك طائرتي
ركاب أمريكية وفرنسية وأنها استبعدت
تماماً القيام بعمل عسكري ضد
طرابلس.

وأضافت المصادر أن الدول الثلاث
استجابت للامتصاصات العربية لاستبعاد
الفعل العسكري ضد ليبيا وذلك خلال
اجتماع وزراء الخارجية المصري عمرو
محمي مع سكراء تلك الدول الذين
أبلغوا أن حكومات دولهم قررت عرض
تزامنها مع ليبيا على مجلس الأمن
التزاماً بالشرعية الدولية وأنها مستمرة
في السعي لاستصدار قرار من المجلس
لحث ليبيا على الرد على اتهامات بأنها
تورطت في الحادثين.

وفي لندن رفضت بريطانيا أمس
استبعاد أي خيارات بشأن المعقوبات



مركز الأهرام للتصميم ونشر لوجيا المعلومات

وكان دبلوماسي غربي أكد في واشنطن في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن الدول الثلاث تنوي الطلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات على ليبيا وبيعها فرض حظر جوي.

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسي أن الحكومات الثلاث لا تدرك كيفية عمل الأمم المتحدة وإضاف أن دول العالم الثالث الأعضاء في مجلس الأمن ترى في مسمى واشنطن وباريس ولندن محارلة لاختصاص الرئيس الليبي معمر القذافي وليست حملة ضد الأرفاب وإضاف أن عددا من أعضاء مجلس الأمن يعتبر عرض ليبيا نفع تحقيق خاص بها في القضية ودا مناسيا. وقال الدبلوماسي أيضا أن مشروع القرار البريطاني الذي يدعو ليبيا للتجاوب مع مطالب الدول الثلاث قد يعرض على مجلس الأمن الدولي الأسرع المقتل.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وجهتا اتهامات جنائية في ١٥ نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي إلى اثنين من رجال المخابرات الليبية بزرع متفجرات في طائرة «بان أمريكان» مما أدى إلى نسفها فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا في ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٨ مما أسفر عن مصرع ٢٧ شخصا.

وجهت فرنسا أيضا اتهامات إلى ليبيا بالتورط في حادث نسف طائرة تابعة لشركة «يونيون دي ترانسبورت ايريان» الفرنسية فوق النيجر في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ مما أدى إلى مقتل ١٧٠ شخصا. وقد نفت ليبيا تورطها.

وطالبت الولايات المتحدة وبريطانيا الحكومة الليبية بتسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهم إلا أن ليبيا رفضت ذلك وأعلنت أنها تجري تحقيقها القضائي الخاص.

ورفضت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي دعوة وجهها الرئيس القذافي في مقابلة تلفزيونية أذيعت في بريطانيا لإنقاذ قضاة غربيين إلى طرابلس لحضور محاكمة المتهمين الليبيين.

واستدعى وزير الخارجية الليبي إبراهيم محمد البشاري الدبلوماسيين الأجانب في طرابلس أمس الأول حيث ألغىهم باستعداد بلاده للمعانين لاستجلاء الحليفة دون المساس بسيادتها أو قوانينها.

وفي طهران استنكرت إيران أمس التهديدات باستخدام القوة ضد ليبيا في ما يتعلق بحادث لوكربي وأعربت عن دعمها لموقف ليبيا إزاء اتهامها بالتورط فيه. وأعربت إيران في بيان مشترك صدر أمس في طرابلس في ختام اجتماعات وفدین برلمانيین إيراني ولبي عن تضامنها مع ليبيا.

واستنكر البيان الذي بثته وكالة الأنباء الليبية الإجراءات الاقتصادية التي تتخذ ضد التسريب وإيران استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال البيان أن وفد مجلس الشورى الإيراني يدعم موقف ليبيا من الاتهامات. الموجهة ليبيا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا حول ضلوعها في حادث لوكربي.

وقالت الوكالة إن الوفد الإيراني دعا إلى ضرورة اللجوء إلى لجنة دولية معيدة للتحقيق في الحادث.

رغم النفي البريطاني والفرنسي تضارب حول استبعاد خيار المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا

القاهرة، لندن، باريس،
الشرق الأوسط، وكالات الأنباء

المعلومات على ليبيا، سارعت وزارتا الخارجية البريطانية والفرنسية أمس إلى نفي تلك الاتباء، وأكدت على إبقاء جميع الخيارات مفتوحة ضد ليبيا لتسليم الموقوفين في حادثي تلجير طائرتي الركاب الأمريكية والفرنسية.

لقد صرح نائب باسم وزارة الخارجية البريطانية أن لندن مستمرة في مطالبة ليبيا بتسليم المتهمين وأوضح أن حكومتها تجري مشاورات منتظمة مع واشنطن وباريس. وفي نفس السياق نفى الناطق باسم الخارجية الفرنسية موريس جورود موفقاتي أمس الاتباء التي تنشرتها صحيفة «الواشنطن بوست»، وقال: «إن الاتباء كما أوردتها الصحيفة لا أساس لها من الصحة. إن رفع مسائل الإرهاب إلى مجلس الأمن وخاصة ما يتعلق بطائرتي الركاب مازالت واردة».

لف الغموض مواقف واشنطن ولندن وباريس بشأن خيار فرض عقوبات دولية على ليبيا لرفضها تسليم المتهمين في حادثي لوكربي. ليمد تصريح لصاندر في وزارة الخارجية المصرية أمس أكدت فيه أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا استبعدت تماما الخيار بعمل عسكري ضد ليبيا وإن سلواء تلك الدول بلغوا السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن حكوماتهم، استجابة للاتصالات العربية قررت اعتماد العمل العسكري وعوضته بمرض النزاع على مجلس الأمن التزاماً بالشريعة الدولية. وما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية أمس نكلاً عن دبلوماسي غربي قوله إن الدول الثلاث تدرت التخلي عن محادثاتهما لفرض



المصدر: الاخبار

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

أمريكا تعهد بالتصديق قرارات ضد ليبيا من مجلس الأمن واشنطن - مها عبد الفتاح :

التمتع داخل مجلس الأمن أكثر تعثيا مع مواقفهم ضد ليبيا بدخول اليابان وتندوبلا والمجر ليحلوا محل كريا واليمن ورومانيا . وذكرت الصحيفة أن ممثل الدول الثلاث قابلوا د . بطرس غال السكرتير العام الجديد للمنظمة الدولية ليشرحوا له موقف بلادهم من هذا الموضوع . وقالت الصحيفة أن القرار الأول المطروح على المجلس سيكون طلبا رسميا من مجلس الأمن بتسليم المتهمين الليبيين وتحريض ضحايا الطائرة .. وعلى أساس موقف ليبيا تصدق القرارات بعد ذلك إلى حد استخدام القوة .

نشرت صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس مبارك أبدى عدم رضائه على اتجاه أمريكا وبريطانيا وفرنسا إلى استصدار قرارات من مجلس الأمن ضد ليبيا على غرار ما حدث خلال أزمة الخليج . وقالت الصحيفة أن الرئيس مبارك سبق وتحدثت تلفزيونيا ل هذا الموضوع مع الرئيس الأمريكي بوش وطلب منه ألا يقدم بعمل عسكري ضد ليبيا . وذكرت الصحيفة أن الدول الغربية الثلاث توترت في الشهر الماضي إرجاء عرض موضوع تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة بأن أمريكا إلى الشهر الحال يتأخر وحتى يصبح



المصدر: الوفد

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

تراجع أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن فرض عقوبات ضد ليبيا الدول الثلاث تأكدت من رفض مجلس الأمن تنفيذ العقوبات

الاول - كما اجتمعوا مع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية لأجلهما بموقف الدول الثلاث - أكد سطراد أمريكا وبريطانيا وفرنسا ، سعي حكوماتهم لاستصدار قرار من مجلس الأمن ، بحث ليبيا على الرد على الانتهاكات الموجهة لها أرجعت واشنطن بوست ، الأمريكية موقف الدول الثلاث إلى تأكدنا من رفض مجلس الأمن فرض عقوبات ضد ليبيا .

القاهرة - واشنطن - طرابلس - وكالات الأنباء : أكدت مبعوث وزارة الخارجية امس ، أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ابتغت مصر والجامعة العربية تراجعها عن فرض عقوبات دولية ضد ليبيا ، بسبب دورها المزعوم في تسفط طائرتين أمريكية وفرنسية . كفى سطراد الدول الثلاث قد اجتمعوا كل على حدة مع عمرو موسى وزير الخارجية امس

بوش لا يستبعد استخدام القوة ضد ليبيا

واشنطن - مها عبدالفتاح
أكد الرئيس الأمريكي بوش
تصديه على ضرورة تسليم المتهمين
الليبيين بتدمير طائرة بان أميركان
لحاكمتها محاكمة عادلة . مؤكدا
أن الدلائل ضد ليبيا قوية وأن تتبع
الشواهد يؤدي إلى باب العقيد
الذئب .

وحول اللجوء إلى استخدام القوة ل
حالة عدم تسليمهما قال بوش : أن أي
شيء غير مستبعد في هذه الحالة .
وكتبت - سونيا دبوس
وقد أبلغ سفراء أمريكا وفرنسا
وبريطانيا كلا من عميد موسى وذيد
الخارجية والدكتور عصمت عبدالجيد
الأمين العام للجامعة العربية بأن
الدول الثلاث قررت عرض النزاع مع
ليبيا حول اسقاط الطائرتين الأمريكيتين
والفرنسية على مجلس الأمن وذلك
الزاما بالشرعية .

وتذكر دبلوماسيون أمس ان
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا
تزم التلدم بطلب إلى مجلس الأمن
للفرض عقوبات على ليبيا منها حظر
التجاري .

وفد ليبى يزور القاهرة قريباً لبحث الوساطة المصرية في «لوكرى»

القاهرة: الشرق الأوسط، نيويورك، وكالات الأنباء

يصل إلى القاهرة خلال أيام وفد ليبى على مستوى رفيع للبحث في رسامة مصر لانها، التزمت بين ليبيا والولايات المتحدة بعد اعادة تصاعد التوتر الحاصل بين الجانبين بسبب اتهام ليبيا بتورطها في حادث تفجير الطائرة الاسريكية فوق مدينة «لوكرى».

وبلغت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في القاهرة «الشرق الأوسط» حرص مصر عبر القنوات الدبلوماسية على ذلك الاشتباك بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة الاسريكية وفرنسا وبريطانيا حول مكان محاكمة المتهمين الليبيين اللذين نسبت اليهما حادث تفجير الطائرة الاسريكية والفرنسية في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وذلك بما يضمن اجراء التحقيقات مع هؤلاء بضمائم دولية محددة.

وقالت تلك المصادر ان هذه الدولارات الدبلوماسية والتي شكلت لثبات الشاعرة جزءا منها تستهدف التوصل الى ضمان عدم تعرض ليبيا للاعتداء، وذلك الحصار الاقتصادي الاسريكي المفروض حاليا على ليبيا وهو ما يعرض اقتصادها لخسائر مائلة في الآونة الأخيرة.

وقالت تلك المصادر ان هذه الاجراءات لا تتناقض مع خط مصر الواضح الرافض للارهاب في مختلف صوره والشاكك كسلوك حضاري.

راكدت المصادر ان مصر اوضحت خلال اتصالاتها الحرس الكامل على اظهار الحياط كافة ومماقية من يثبت ادانته شديدة الى مواقف ليبيا الإيجابية في هذا الصدد. ومن ناحية أخرى أكد مصدر مسؤول بالخارجية المصرية ان الولايات المتحدة الاسريكية وبريطانيا وفرنسا تروا عرض النزاع على مجلس الأمن بهدف اتخاذ قرار جماعي من المجلس يفسر ضرورة الامتثال للطلب الاسريكي بتسليم المتهمين الليبيين في حادث طائرتي الركاب الاسريكية والفرنسية.

وقال المصدر انه في حالة امتناع ليبيا عن تسليم المتهمين سيتم اتخاذ موقف بين الدول الثلاث لفرض عقوبات اقتصادية أولا على ليبيا.

وقد ابلغ مندوب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة اسمي الدول الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي نواباهم المشتركة ازا، ليبيا. وتحاول هذه الدول الثلاث الحصول على قرار من مجلس الأمن «على الأرجح في يناير (كانون الثاني)» يطلب تعاقب السلطات الليبية الكامل في التحقيق بشأن المسؤولية في الحادثين.

وبلاي ممتلئ الدول الثلاث لدى الامم المتحدة وبعثتها في ان يحاوروا الحصول من مجلس الأمن على فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا في حال رفضها التعاون في التحقيق. وقالت مصادر دبلوماسية ان الحصول على عقوبات من هذا النوع اصعب من مجرد طلب للتعاون في تحقيق دولي.

وقول ورقة عمل سرية يجري مناقشتها في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي انه اذا رفضت ليبيا الامتثال للطلبات فاقب سوف نشق من المجلس فرض العقوبات الاقتصادية الثلاثة التي تنص عليها المادة السابعة.

واستخدمت المادة السابعة في سياق الامم المتحدة عندما فرضت عقوبات على العراق في أغسطس (آب) عام ١٩٩٠ لغزوه الكويت وتنطوي على تهديد بفرض تليقيتها من خلال الحصار البحري واطرق أخرى

وتعارض دول حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن بالاضافة الى الصين والتي تنحس ميمة القوى الكبرى على الامم المتحدة الموافقة على اي حظر تجاري. وقال دبلوماسيون ان ذلك قد يكون مسميا واسما في هذه القضية التي لم يحاكم فيها التهم ولم يصدر قرارا يادانت.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولم هذه المجموعة ثمانية أصوات في مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا في حين أن الحد الأدنى اللازم لإجازة أي قرار هو ٩ أصوات
وقال دبلوماسي غربي إن الدول الثلاث تريد قيام المجلس بدور ضد ليبيا من خلال الموافقة على قرار معتدل. وسوف تعطي المناقشات التي سيجريها المجلس وقتاً للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لكي تجري تقييمهما سياسياً بشأن ما إذا كان بإمكانها الحصول على موافقة على فرض عقوبات.



مركز الأهرام للدراسات الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٢

رسالة عاجلة

من القذافي إلى مبارك

□ القاهرة - الحياة

وكان الخروبي صرح لدى وصوله أن الرسالة تتعلق بظهور الأوضاع في المنطقة فحسباً لآل البيت، أن الاتصالات بين مبارك والقذافي تزيد من مخافة العلاقات الثنائية والعربية عموماً، وصرح الدكتور عبدالسلام الشريكي منوط ليبيا الدائم لدى السفارة الليبية بأنه اجتمع مع الدكتور عبدالمجيد الذي أطلعته على نتائج اجتماعه مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم الخميس الماضي بخصوص أزمة لوكربي.

وما ينكر أن من المتوقع أن تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من مجلس الأمن في وقت لاحق من الشهر الجاري بتأييد مطالباتها بحمّل ليبيا المسؤولية عن حادثة تفجير طائرة ديان سيركان، فوق لوكسبري وطائرة شركة بولنا، الفرنسية في النيجر.

وكان مندوبو الدول العربية الثلاث لاجتماع أبل الجمعة - السبت مع الأمين العام للأمم المتحدة التكنون بغربس غالي لبحث الأزمة مع ليبيا.

■ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس رسالة عاجلة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حمله العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة، الذي كان وصل إلى القاهرة في وقت سابق من اليوم نفسه وكان في استقباله الدكتور إسامة الجيزي المستشار السياسي للرئيس مبارك، وتكرت صفات سياسية مصرية مطلقة لـ «الحياة» أن الرسالة تأتي في إطار المفاوضات التي تجري لاحتواء التصعيد في أزمة لوكربي، وصولاً إلى حل مقبول من أطراف الأزمة.

وقالت أن هذه المفاوضات تدور حالياً حول كيفية تولي الأمم المتحدة زمام الأزمة للقضايا معها قانونياً مستبعدة أن يكون هدف اللجوء إلى مجلس الأمن من أجل السعي إلى استصدار قرارات لضرب ليبيا أو فرض عقوبات اقتصادية عليها موضحة أن القضية ما زالت في مرحلة الاتهامات.

ومن المواقف المصيرية من الخطوات التي تشير إلى تصعيد لجهة استمرار أطراف الأزمة على مواقفها قبالت المصارف، أن الموقف المصري جزء من الموقف العربي الذي صير منه قرار مجلس الجامعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والذي أعرب عن تضامنه مع ليبيا وكلف الأمين العام التكنون عيّنعت عبدالمجيد إجراء مشاورات لتشكيل لجنة مشتركة ومحايدة مع المنظمة الدولية للتحقيق في الأزمة. وإلى جانب ذلك هناك الاتصالات الثنائية بين مصر وأطراف الأزمة.

ليبيا تلجأ إلى مطوية دول أخرى بالمنطقة عن طائرة لوكيربي نائب بريطاني يتهم الخبايا الأمريكية « بزرع » ادلة وهمية

أدبيرة، استكتلدا - - رويتر - أعلن ثام داليل النائب العمال ل البرلمان البريطاني عن منظمة أدبيرة عاصمة استكتلدا ، أن عبد الله بنيايس مدير إدارة أوروبا بالخارجية الليبية أجرى اتصالا تليفونيا معه يوم الأحد ، أعرب خلاله عن قلق بلاده الشديد إزاء احتمالات قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بعمل انتقامي بسبب رفض ليبيا تسليم المتهمين بالتورط ل حادث انفجار طائرة أمريكية فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية في ديسمبر ١٩٨٨ .

وقال النائب البريطاني عن المسئول الليبي تأكيداً أن ليبيا ليس لها أي دور

ل حادث انفجار الطائرة الأمريكية - التي أسلرت عن مصدع ٢٨١ شخصاً - إلا أنه من المؤكد أن هناك دولا أخرى بالشرق الأوسط كان لهما دور ل ذلك . وقد أعرب المسئول الليبي ل المكافحة التليفونية عن دهشة بلاده لرفض واشنطن ولندن السماح للسلطات القضائية ل البلدين بالتعاين مع ليبيا ل هذا الأمر .

ومن جانبها أكد النائب البريطاني اقتناعه - بعد ثلاثة بحد من رجال الأمن البريطانيين الذين شاركوا ل التحقيق ل الحادث - بقيام المخابرات المركزية الأمريكية بزرع بعض الأدلة غير الحقيقية ل ملفات القضية . إلا أن النائب البريطاني لم يوضح ماخفا هذه الأدلة .

وقال أنه من غير الواقعي أن تطالب بريطانيا دولة ليس لها علاقات دبلوماسية معها مثل ليبيا بتسليمها مواطنين لها لمحاكمتهم .

ل الوقت نفسه ذكرت وكالة رويتر أن السياسي البريطاني بيتر جرات وجر عضو مجلس العموم عن حزب العمال البريطاني المعارض يقوم حالياً بمهمة لتقصي حقائق ل ليبيا حول حادث طائرة لوكيربي .

وقال جرات ل اتصال تليفوني مع مكتب وكالة رويتر بتونس أن هدف زيارته من التعرف بدلة على موقف الحكومة الليبية من هذه القضية قبل أن يبدأ مجلس العموم البريطاني مناقشته حولها يوم ٢٠ يناير الحالي . وأشارت الوكالة إل أن دانشيا قالت عضو الإطال ل البرلمان الأوروبي يقوم بزيارة مساندة لليبيا لتسلي الغرض . من ناحية أخرى ذكرت صحيفة « الجارديان » البريطانية أمس أن المخابرات البريطانية قررت تكتيب تشاها ل الجزائر ورصد التطورات السياسية والتكنولوجية خاصة مايتصل بمحاولات تصنيع قنبلة نووية . ل الوقت نفسه ذكرت مجلة « إيوان » الفرنسية أن عددا من الدول العربية قد استاء من انتصار ليبيا الانتفاذ بالجزائر وأشارت إل أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أكد أن منح الشرعية للجهة لم يكن من باب الديمقراطية وإنما كان من أكبر الأخطاء السياسية .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٢

وزير العدل الليبي لـ الشرق الأوسط

سنوفر جميع الضمانات القانونية لتحقيقات لوكربي ولم نتلق ردودا ايجابيا

تونس، الشرق الأوسط،
٧ يناير ١٩٩٢

أنا، علي بن زكريا، المحلل الليبي السيد
أبراهيم بكار، إن تكون بلاؤه قد تقرر
حتى هذه اللحظة ودودا ايجابيا على
مطلي قاضي التحقيق الليبي الذي
نستلم في اسكتلندا دونيس لوكربي
الحظين الأمريكي في كاليفورنيا
مستباح له زنايا بريطانيا والولايات
المتحدة للاطلاع على الوثائق وكذلك
وثائق المستحقين في كل من البلدين
المتفقين الى ليبيا وسماح الدوال
الفرنسية بحدوث لوكربي وحفظ
وثائق التحقيق الليبي وتقديم كافة ما
على يد بن تسهيلات الوصول الى
مخبرة القاتلة.

جاء هذا الثاني للوزير بكار في
سبيل حديث خاص للشرق الأوسط
مستغربا من ان بلاؤه لوكربي
الاستخبارات افطن قاتل التحقيق الليبي
وهو مستشار في الحقبة التالية في
اعلى سلطة قضائية في البلاد.
ولما الى ان وثائق الاتهام اللين
تستجيبا ليبيا من القضي العام في
اسكتلندا ومن دون التحقيق الأمريكي
في كاليفورنيا لا تضمنان اي دليل او
في سند يدعم الاتهام الموجه الى
من القاتلين لوكربي بتلقيه الجائزة
الأمريكية وارواح بكار ان الحكومة
الفرنسية بدورها لم ترد حتى الآن على
طلب معالي تقدم به قاضي تحقيق لوكربي
آخر بخصوص قضية تلقيه الجائزة

الفرنسية.
واكد وزير العدل الليبي في هذا
السياق ان الامر متعلق بالسياسة
بالطرق الفرنسية حيث انه بوجه اتهام
الفرنسي حتى الآن. وكان ما عمل هو
تسليم بعض أسماء الليبيين على الشرطة
الدولية -التي تروى- دون ان تشار وثيقة
الاتهام بشكل قانوني ومع ذلك فإن
قاضي التحقيق الليبي يات بتوجيه
رسالة الى قاضي التحقيق الفرنسي
طلب فيها اما زيارة فرنسا للاطلاع
على الاتهامات الموجهة ضد رعايا ليبيا
او ردود قاضي التحقيق الفرنسي لزيارة

ليبيا لتتأكد من سماح المشتبه بهم
والتحقيق معهم بحضور قاضي التحقيق
الليبي وسماح السعود وكل من يرغب
بإجراء شهادته ممن يعتقد ان له علاقا
بهذه القضية.
واضاف الوزير الليبي ان بلاده لم
تتأكد بذلك بل خرجت مستعجلة من
الدول تعتقد انها تمل الشككة حلا
قانونيا ونصل فيه الى الحقيقة ومن بين
هذه الدعايات الخاطئة الى دعوة القضاة
الأمريكي والبريطاني والسويسري
للتسليم الى ليبيا للتحقيق في
الحقيقة بنفسه، ودعوة جميع الحاضرين
للكار في محصلة من اسرة الضحايا
المتحور الى ليبيا للتأكد والتحقق من
جديته بلاؤه في عدلي التحقيق والبحث
من الحقيقة.
كما اوضحت ليبيا ان يتم الاحكام
الى محكمة محايدة اما محكمة العدل
الدولية او الى محكمة محايدة يتم الاتفاق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عليها لتحقيق في هذه القضية ولكن هذا الاقتراح أيضا رفض. وأضاف الوزير بكار أن القضاة تلوح إشكالية كسيرة وهي تنازع الاختصاص بين مجموعة قوانين ومحاكم كل يدعي أنه مختص بها. والقانون الأمريكي يجهل لتلك وحده أن يطبق على الجريمة التي يستهدف بها أي أمريكي وفي أي مكان من العالم. والقانون الإنجليزي يقول أنه هو المختص بأية جريمة تقع لفرز أراضيه وأجوائه.

والقانون الليبي الذي وضع في ظل الحماية الإنجليزية والذي صدر عام ١٩٥٢ ينص على أن لقانون العقوبات الليبي هو الذي يطبق.

ولكن الوزير بكار بما أنه نشأ وباب تنازع الاختصاص لأن المسألة لن تُلحظ عند هذا الحد ولقد يشمل دولة أخرى مثل مالطا والمالها الغربية

ولهذه الأسباب اقترحت ليبيا إما الانسحاب، إلى محكمة العدل الدولية لحل تنازع الاختصاص أو تشكيل محكمة محايدة زودا على سبيل - الشرق الأوسط - بخصوص طبيعة الضمانات التي ستوفرها ليبيا لتحقيق في الاتهامات الغربية والضمانات شديدا ذلك وزير العدل الليبي ار بلادر ستموم جميع الضمانات التي كفلها التنازع للتميم والمجتمعي عليه بغير أن الحاكم ستكون عندها بخصوص ضمانة. عن جميع الأطراف ذات الصلة في التحقيق بالحوادث.



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة لمبارك من الرئيس الليبي بشأن «لوكربي»

القاهرة، ٧ الشرق الأوسط

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي ملق بالاتهامات الموجهة إلى ليبيا في ما يتعلق بحادث طائرة «لوكربي». وتضمنت الرسالة التي سلمها العقيد مصطفى الفروي عضو مجلس قيادة الليبيين ليعزت الشخصي للعقيد القذافي طلب ليبيا بتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية الداعية لضمان العربي مع ليبيا وحل المشككة من طريق التحكم الدولي وقال علي التريكي، المدوب اتم للبيبا في جامعة الدول العربية الذي حضر اللقاء، أن مجلس الأمن سيبدأ مناقشة مدا شروع وسفري ما يصل اليه من قرارات في هذه الشأن وذكر انه سيل للبيبا أن ملقيت من لس الأمن التحقيق في هذه الاتهامات الموجهة ضد ليبيا فان مدا يكون عملا جيدا وأرخص التريكي أن با لقيت عدة القراعات منها أن يتم تشكيل لجنة للتحقيق.

**القاهرة تشاور واعضاء مجلس الامن
لتحقيق دولي في قضية لوكربي**

□ القاهرة - من محمد علاء

[illegible]

ولسبب الهجرة في جدد الاتصالات فسلم
المسلمين القديسين في مسقط طائرة ديان اميركان،
لحق اسكونلندا الى اللشياء البريكان، وترى ان
تسلمها الى لجنة تعليم محايده - اذا تشكلت -

وأجرى الرئيس مبارك محادثات مع العقيد الخديوي الذي كان وحده الظاهر مساء الأحد في مطار القاهرة بين الجانبين لولا مزيد من التصعيد في قضية لورسري واتاحة الفرصة لإيجاد حل ملبوس وعرض الميوس اللبني لاتصالات الطرابلس مع الخديوي مع العواصم، وكذلك اتصالات العقيد مع والده قبل التعمير. الخديوي حاش الخديوي

المجلد الثاني: تاريخ مصر الحديث

والاحتمالات المتفرقة.

[illegible]

على ذلك ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء،

يَتِي سَمَاسَاتِهَا وَتَعْبُهَا
يَتِي تَحْتِهَا عَلَى تَجْدِيدِ

فَنُفِيسِيكَ = الحَسَاءُ = رَمَتْ أَمْرِي اللَّحِينُ

الجمعية للتخفيف اللبني للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) اليوم أبرمهم الشبكي برفقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة مارتا غالي تناول فيها قراراً المعلومات الرئيسي الأمريكي (جورج مونش) تحديد شروط واعتبر الشار الأمريكي "تجديداً لآخرات الثلاثة"، وفي الأخير العام، اتصال ما يمكن من تبادل بين الاتصال المباشر للحد من

संस्कृत-विश्वकोषः

اميركان، التي انفجرت فوق لوكربي (اسكتلندا) ومن

أحداث المؤسلة التي أحدثتها مسلحة العالم
الديمقراطي، حيثما كانت،
والتي أغضبت الحكمة المتخلطة لم يلبسوا أن
فقدت البتة من أحداث المؤسلة التي أحدثتها
مسلحة العالم القديم. حرب الخليج وحرب
الزعماء على ليبيا إلى إسقاط العتات القديمة من
الطائرة والبنشينة إلى الحكومة إلى الإبر
التي أتت إلى

وباتى هذا التعليق بعد 18 ساعة من اعلان
الحركة قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا والفرنسا
لدى الامين العام الجديد للام المتحدة بطرس غالبي
للحصول على مجلس الامن على ارض مطالبه بتعاون
طرابلس في التحقيق الخاص بالاعتمادات الخائفة
مستندة طاوور شركة بان اميركان الاميركية
وقالوا في 26 يونيو الاربعاء.

[illegible]

سجاح انوار من أسرار الأندلس وأغرب من ليله.
وتنقل الدليل عن عبدالله بن عباس لونه ان لم يعبها
ليس لها دور في سبب (الطائفة) ولكن دواعي مصيبة
أخرى في الشرق الأوسط لها دور".
وقال الدليل ان ببسباس الذي يراس الإدارة
الأوروبية في الخارجية ذكر انه حشأ انما لبيت نورث
للديمقراطيين في دوح العمدة، فسيستألف انهما ليسا

والتحسينات التي أدخلت عليها
والتي تتيح لها أن تكون أكثر
فعالية في العمل.

[illegible]

رسالة لمبارك من القذافي :

ليبيا تشكر مصر على جهودها في معالجة أزمة الطائفة

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس رسالة خاصة من الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية . ل اخبار التشاور المستمر بين مصر وليبيا حول التطورات الاخيرة .

قام بتسليم الرسالة العقيد مصطفى الخوريي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي حضر الى القاهرة ل مهمة عاجلة امس .
وصرح عن التريخي عضو الوفد الليبي ان الرسالة تتعلق بالاحداث الجارية وخاصة الاتهامات الاوروبية الموجهة ضد ليبيا ، وكذلك تتناول تنفيذ قرار الهامة العربية الداعي للتضامن مع ليبيا وحل المشكلة عن طريق التحكيم الدول .

وقال ان مجلس الامن سيبدأ مناقشة الموضوع ، وسنرى مايميل اليه . وقد سبق ان طلبت ليبيا من المجلس ان يحفل ل الاتهامات الموجهة اليها . واضاف ان ليبيا قدمت عدة اقتراحات . منها ان يتم تشكيل لجنة للتحقيق ، وذكر انه اذا توصل مجلس الامن لتشكيل مثل هذه اللجنة فسيتكون ذلك متوافقا مع مبادئه .

وقال ان الخوريي قدم الشكر للرئيس حسني مبارك باسم العقيد القذافي والشعب الليبي على جهود مصر ل معالجة هذه التطورات ، ومساندتها لليبيا الشقيقة .

بريطانيا تسعى لاصدار قرار دولي ضد ليبيا استبعاد فرض الحصار الاقتصادي لإجبار ليبيا على تسليم المتهمين

لندن - وكالات الأنباء: توافقت صغرى دبلوماسية بريطانية أمس، أن تقدم بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا خلال أسابيع، مشروع قرار إلى مجلس الأمن لقرار ليبيا بتسليم المتهمين بتهريب طلبة الإرهاب الأمريكية لوقى لوكربي في سجنات ليبيا. انه ستكون بريطانيا ترون أن القرار أن يتضمن ملاحقة الدوار الثلاث، بملاحقة ليبيا الاقتصادية، أو فرض الحصار جويها، في حالة عدم تسليم المتهمين. كما توافقت الحصار الاقتصادي على مشروع القرار، في جلسة بعدها مجلس الأمن قبل نهاية يناير، الجاري، برئاسة بريطانيا.

نظم الامم يوم وفاء وفاء العدل للقدس، التي هي اليوم عيداً في كل قلب فلسطيني، وتحتفل في كل سنة في ديار حبيبنا الإسكندرية، بمرور يومها بريطانيا وفوازيات للقدس، للاطلاع على الواقع.

البرلمان البريطاني، وعقد اجتماعاً في البرلمان الأوروبي، لبحث الاتهامات القارس ليبيا. انه يجرى جرائد مشغول مجلس العموم البريطاني، سعيه إلى نقل طلبة الحكومة القذفية بأمانة إلى البرلمان البريطاني، الخصال، جرائد، انه من غير الواقعي أن تسلم ليبيا الموالين المتهمين من وجود اتفاقية بين الجانبين تسليم المتهمين.

ليبيا تهدد بمقاطعة الغرب

طرابلس - ر

هددت ليبيا أمس بأن اتحاد التجارة العربي سيدعو إلى مقاطعة السفن والطائرات والبضائع الغربية إذا فرضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا عقوبات على ليبيا لادعائهم بتورطها في الإرهاب .. وقالت وكالة انباء «جائنا» الليبية ان اتحاد التجارة العربي اطلع العقيد الليبي معمر القذافي على القرارات التي سيتخذها الاتحاد تضامنا مع طرابلس .

واوضحت الوكالة ان القرارات التي سيتخذها اتحاد التجارة وكذلك اتحاد النقل العربي تتضمن المقاطعة بكل الوسائل الممكنة لشاحنات السفن والطائرات والبضائع الغربية .. في حالة مهاجمة ليبيا .

طرابلس تتحدث عن مقاطعة عربية للمنتجات الغربية

لندن: مجلس الأمن سيصدر قرارا عن رفض ليبيا تسليم المتهمين بـ لوكربي

لندن، تونس، نيقوسيا، بيروت - والحياة، ١
١٠ - رويترز - إعلان نائب باسم وزارة الخارجية
البريطانية أمس أن مجلس الأمن سيصدر قرارا في
شأن رفض ليبيا الاستئصال للطلب الأميركي -
البريطاني - الفرنسي بتسليم المتهمين بحادث
لوكربي خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة.
٢ - وأضاف أن التحدث يجري حالياً مع حلفاء
بريطانيا في شأن مضمون هذا القرار الذي سيصدر
خلال الفترة التي تراس فيها بريطانيا مجلس
الأمم المتحدة.
٣ - وأوضح من زعمية بريطانيا في التوصل إلى حل
سليم القضية، لكنه لم يؤكد إذا كانت العقوبات
الاقتصادية وحدها تكفي مشدداً على أن جميع
الخيارات مفتوحة.
٤ - وفي تعليق على زيارة النائب البريطاني العمالي
بيروني غرايت والنائب الإيطالي دافينا فالينتي إلى
ليبيا.

الخرابي يزور السعودية
حاملا رسالة إلى الملك فهد

الرياض - الحياة - بحث الزعيم الليبي العقيد
معمر القذافي رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين
لكه فهد بن عبد العزيز. وأعاد مصرف ديبلوماسي في
الرياض أنها تأتي في إطار التحرك الليبي لمواجهة
التحديات الأخيرة في قضية لوكربي والمعاملات
عقبها على مجلس الأمن.
٢ - وتسلم الرسالة أمس الأمير سلطان بن عبد العزيز
نائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
والخارج السعودي خلال استقباله عضو مجلس قيادة
الدولة في ليبيا العقيد مصطفى الخروبي الذي قام
بزيارة قصيرة للسعودية.
٣ - وتعد تلك الرسالة الثالثة التي يرسلها القذافي إلى
الملك فهد منذ إعلان الولايات المتحدة نتائج التحقيق
في قضية لوكربي.

الثاني (ينابر) وأنه يود الحصول على معلومات جديدة من الحكومة الليبية، وأعضاء من غير القواعي أن تنتظر الحكومتان الأمريكية والبريطانية من الليبيين تسليم اثنين من مواطنيهم من دين أن تكون هناك اتفاق (بين الجانبين) لتسليم المتهمين.

مقاطعة عربية

من جهتها، قالت ليبيا أسس أن تحركات العمال العرب سوف تطلب بمقاطعة السفن والطائرات والبضائع الحربية إذا فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عقوبات ضد ليبيا، وذكرت وكالة الجماهيرية للافباء، الليبية الرسمية أن «الاتحاد القوي للمهنيين العرب أطلع الزعيم الليبي معمر القذافي على قرارات انضمامه مع طرابلس» وأضافت الوكالة أن القرارات تطلب «جميع الاتحادات العربية بما فيها اتحاد الفلاح العرب بمقاطعة السفن والطائرات والبضائع ردا على المخاومة».

ولم تذكر الوكالة التي يستشير لارسالها في قبرص مقر «الاتحاد القومي للمهنيين العرب» أو من الذين يمثلهم. وأضافت أن الاتحاد سوف يقوم بتعبئة العرب «من المحيط إلى الخليج للمشاركة في تظاهرات ومسيرات للتعبير عن التضامن مع الشعب العربي الليبي وزعيمه».

والقوات البحرية في تعليق لها أرسلت نسخة منه من السفارة الليبية في بيروت (-) «أن ليبيا مارست ضيق النفس واضطرت مكانها في المجتمع الدولي» (-) وأميركا تعرف والعالم يضرب أن مرور أربع سنوات لا يمكن أن يسمح لأحد بتصفيد الشهود المزعومين أو أي برهان مادي أو غير مادي آخر، لأن هذه لمدة الطويلة تسمح بأن يبحث عن مبررات وتراعى لاستمرار أرقامه وتسلطه على دولة صغيرة مثل ليبيا أن يعمل كل شيء وأن يترى ويشوه البراهين والشهود والإدلة.

ليبيا قال الناطق: «هذه قرارات راجعة للتواب أنفسهم ولا علاقة للخارجية بها ولكننا نؤيدهم بالمعلومات إذا رغبوا بذلك».

من مثل هذه القرارات مؤكداً «ولم يؤيد أو يعار» أن وزارة الخارجية لا تمنع أو تشجع هذه الإجراءات.

وقال غرانت لوكالة رويترز، في تونس خلال حديث هاتف مع طرابلس أنه يود «الشاهد من تلك مواقف الحكومة الليبية بأمانة إلى البريطانيين».

وكان غرانت وإليانث وصلا إلى ليبيا يوم الأحد ومن المتوقع أن يلتقيا خلال زيارتهما التي تمتد أربعة أيام أو خمسة مع مسؤولين في وزارة الخارجية.

وقال غرانت أن من المقرر أن يناقش مجلس المصوم البريطاني مسالة لوكربي في 20 كانون

أولاً، **موسى في بريطانيا اليوم -**
الليبيات في تطورات لوكربي

■ القاهرة - «الحياة» - يصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم إلى لندن في طريقه إلى لشبونة لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين في إطار المشاورات الجارية بهدف ترمي مجلس الأمن التحقيق في أزمة لوكربي.

ومن المقرر أن يلتقي موسى في لندن وكيل وزارة الخارجية البريطانية وينهد غويوت وعدداً من المسؤولين فيها.

ويبحث موسى مع نظيره البريطاني ريدى روس بنهور، الذي ترأس بلاده المجموعة الأوروبية حالياً الأعداد المتزايدة للتحديد الأطراف للقرع عنها في موسكو أواخر الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يبحث موسى أيضاً في تطورات أزمة لوكربي.



المصدر: الاهرام المسائي

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٢

مركز الدراسات الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

ليبيا تهدد بحشد العرب إذا تعرضت لهجوم غربي

الجزائر - رويتر - صرح عبد السلام جلود المساعد الأول للرئيس الليبي معمر القذافي في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالجزائر بأن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إذا هاجمتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون بسبب حوادث تفجير الطائرات .

قلت أمريكا بصف ليبيا في عام ١٩٨٦ بعد اتهام ليبيا بقتلها وراء تفجير ثمة . ليل في ألمانيا يرتده العسكريون الأمريكيون .

ويذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا هدوا ليبيا باتخاذ إجراءات انتقامية ضدها في حالة عدم قيامها بتسليم كيبين اتهمتهم الدول الغربية الثلاث بتفجير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ وطائرة أخرى فرنسية عام ١٩٨٩ حيث قتل في الحادثين حوالي ٤٤٠ شخصا .

وقد جلوس الدعوة الأمريكية لمجلس الأمن بقرض عقوبات ضد ليبيا وقال أن المجلس لا يجب أن تحركه الرغبات الخاصة الغربية لأنه بذلك يفرج عن طبيعته ودوره القنوني .

واحد جلود في حديثه أن ليبيا لن تتلقى الضربات في صمت مطلقا فعل العراق وأنها ستكون بحشد الدول العربية والإسلامية عسكريا لمواجهة الهجوم الغربي

ونضاف جلود عقب لقائه بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قائلا أن الولايات المتحدة تريد أن تعاقبنا لأننا نملك المستقبل بالنسبة للعرب في الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية .

ولتهم جلود الولايات المتحدة بعدم الالتزام بالقانون الدولي ورفض كل جهودها القنونية لإيجاد حل للمشكلة أمام القضاء والمجتمع الدولي .

وقال أننا لسنا إرهابيين ونحن على استعداد تام للتعاون من أجل مكافحة الإرهاب ولكن الإرهابيين في الجيش الأمريكي على استعداد لهجماتنا وقد سبق أن

تذهب أمريكا وليبيا إلى مجلس الأمن

هل تلجأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى مجلس الأمن ، لحسم المشكلة القائمة بينها وبين ليبيا ، فيما يتعلق باتهام هذه الدول لليبيا بمسؤوليتها عن تلجير طائرة بان أمريكان فوق اسكتلندا عام ١٩٨٩ ، والقيام بحوادث أخرى مماثلة ؟؟

والذا تم عرض المشكلة على مجلس الأمن .. فما هي الاحتمالات المتوقعة من المجلس .. هل هو جهة تحقيق .. أو تحكم .. وهل من اختصاصه الفصل في مثل هذه المشاكل ؟؟

طرحنا هذه الاسئلة على ثلاثين كبار اساتذة وخبراء القانون الدولي في مصر .. فكانت هذه اجاباتهم .



د . مفيد شهاب



د . صلاح عامر

سمية عبد الرازق



مركز الأهرام للتظيم وكتلورميا المعلومات

● يقول د . ملويد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية والخرابية والامن القومى بمجلس الدولى :

مجلس الامن هو الجهاى المسئول الاول عن حفظ السلم والامن الدوليين .. وميثاق الامم المتحدة يعطيه صلاحيات واسعة جدا فى نظر اى نزاع يمكن ان يهدد السلم او يعرضه للخطر كما يمنحه سلطات قوية وفعالة لردع اى عدوان .. ومن هنا نجد ان الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة يتحدث عن وسائل تسوية النزاعات التى يمكن ان يردى هم حلها الى تهديد السلم .

ونجد الفصل السابع يحدد سلطات مجلس الامن فى مواجهة الحالات التى يحدث فيها العدوان .

والالتقاء الى مجلس الامن ملتحق على مصراعيه ليمكن لاي دولة عضو فى الامم المتحدة او حتى غير عضو فيها ، ان تلت نظر مجلس الامن الى قضية تهديد السلم وتطلب منه بحثها واتخاذ للتوصيات المناسبة لحلها بل ان للسكترير العام للامم المتحدة ايضا - وفقا للمادة (١٩) من الميثاق - ان يلت نظر مجلس الامن الى مثل هذا النوع من الحالات .

ولذا كان الاصل ان اجتمعات مجلس الامن مسؤولة على اعضائه الذين لهم - سواء كانوا داعمين او غير داعمين - سلطة اتخاذ مايرىه مناسباً من اجراءات ، الا انه يمكن لمجلس الامن ان يدعو دولة اخرى ليست عضوا فيه للاشتراك فى المناقشات المتعلقة بنظر اى نزاع ، اذا كانت مغنية به ، ولكل دون ان يكون لها حق التصويت بطبيعة الحال .

وفى ضوء هذا ، فان اثر نزاع مثل للنزاع بين ليبيا من ناحية والقوى الغربية من ناحية اخرى مؤهل لان يكون محل بحث من مجلس الامن ، لانه نزاع من شأن استمراره تهديد السلم والامن الدوليين .

تتمس :

مجلس الامن ليس جهة تحكم ، لان التحكم نظام لتسوية المنازعات على اساس من القانون .. ومجلس الامن جهاز سياسى مهمته - وفقا لميثاق الامم المتحدة - العمل على الحفاظ على السلم والامن الدوليين من خلال التوصية بالاجراءات السلمية لتسوية المنازعات او المواقف الدولية او عن طريق اتخاذ الاتصال اللازمة لحفظ السلم والامن

الدوليين وردع العدوان ..

ومجلس الامن - من خلال مامنح من سلطات وفقا للميثاق - قد يحتاج الى تشكيل لجان لتقصي الحقائق بالنسبة لموضوع او مشكلة معينة معروضة امامه .

ومن جهة اخرى يمكن ان يقوم بنفسه بتحديد طبيعة المشكلة المعروضة وحل هي تهديد السلم والامن الدوليين او هي من اصنام العدوان ام لا ..

ان المجلس ليس جهة تحكم وليس جهة تحقيق منفردة بل يمكن ان يكون التحقيق جانباً من جوانب ثنائية وظيفته التى هي تحقيق الامن الجماعى الدولى .

قلت : هل تتحمل الدولة رسماً مسئولية اى المال بتركها موانعها ضد دولة اخرى ؟

● قال : وفقا للقانون الدولى لا تكون الدولة مسؤولة الا عن الاعمال التى تصدر من احد اجهزتها .. جهاز تنفيذى - تشريعى - قضائى - .

● ويملك المجلس تجاهه اتخاذ مايراه مناسباً من توصيات طبقاً للفصل السادس او قرارات ملزمة طبقاً للفصل السابع .

قلت : ماهى الاختصاصات الواردة بالنسبة لهذا للنزاع اذا عرض امام المجلس ؟

● قال : من ضمن التوصيات التى يمكن ان يصدرها المجلس عند بحثه لهذا الموضوع ان يشكل لجنة للتحقيق فى صحة الادعاءات الامريكية البربرية لاضلا عن امكانية ان يوصى الاطراف المتنازعة بحلول سلمية اخرى كان يدعوهم للتفاوض فيما بينهم او يدعوهم لاتخاذ أسلوب الوساطة والتوفيق .

كما يمكن ان يوصى - اذا وجد ان النزاع تطلب عليه الصفة القانونية - يعرض النزاع على محكمة تحكم دولية

او عرضه على محكمة العدل الدولية .. وهذه التوصية يشترط لتنفيذها موافقة جميع اطراف النزاع .

قلت : هل يمكن للمجلس ان يسمح للدول الغربية بحل النزاع بالقوة ؟

● لا يجوز لاي دولة ان تستخدم القوة ضد دولة اخرى او تهديد باستخدامها لان ميثاق الامم المتحدة صريح فى تحريم استخدام القوة فى العلاقات الدولية مهما كان السبب الا فى حالة الدفاع الشرعى فقط .. وكل ممتلكة امريكا او بريطانيا هو ان تطلب من الجهات المعنية فى الامم المتحدة بحث الموضوع او اتخاذ التوصيات والاجراءات المناسبة ..

● ويقول د . ابراهيم العناني استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة عين



مركز الأهرام للتعليم وتنشر هذه المعلومات

□ ونهاى التبدل المتاح للحدود
الطالبة ؟

● قال : إذا تم تكتف بأجراءات المحاكمة
التي تجريها دولة الجنسية لكل ماله -
من الناحية القانونية - هي أن تحرك
أجراءات المسئولية القانونية الدولية في
مواجهة دولة الجنسية وهذه الإجراءات
تتم من خلال خطوات التسوية السلمية
للمنازعات الدولية بما فيها اللجوء إلى
القضاء الدولي .

● د . صلاح عامر استاذ القانون
الدولي بجامعة القاهرة :

● مجلس الأمن ليس جهة تحقيق أو
تحكيم فهو ليس جهازاً قضائياً وإنما هو
أعلى جهاز سياسى ينظر فى أى مشكلة
دولية ويضع لها الحلول حتى يمنع
استخدام القوة المسلحة .

ويمكن للمجلس إذا رأى ضرورة لهذا
- أن يعين الأمر إلى محكمة العدل الدولية
أو يشكل لجنة لتقصي الحقائق بشأن
الموضوع المعروض عليه .

والمنازعة الموجودة بين ليبيا ودولة
الغرب تقوم على أساس أن أمريكا ترى
أن ليبيا مسئولة عن تفجير الطائرة
وبالتالى تهددها باستخدام القوة
العسكرية .

وهذه مشكلة قانونية يمكن أن تعرض
على محكمة العدل الدولية أما لأجراء
تحقيق حول الموضوع وعن مسئولية
ليبيا .. وأما للعدل فى المشكلة القانونية
الخاصة بما إذا كان يتعين على ليبيا
تسليم الأشخاص من عمه .

أما بالنسبة للأعمال التي تصدر عن
رعاياها وتصدر بمصالح أجنبية فهنا
نلقى بين وضعين :

- الأول : إذا كانت هذه التصرفات
صدرت عن الرعايا داخل بلادهم فإن
الدولة لا تكون مسئولة إلا إذا ثبت
تصديدها في حماية المصالح الأجنبية
على أليها .

- الثاني بالنسبة لتصرفات رعاياها أثناء
وجودهم خارج دولة الجنسية .. فهنا
لاستأن دولتهم عن هذه التصرفات إلا إذا
ثبت تورط دولة الجنسية في هذه
التصرفات بأن يثبت أنها هي التي وجهت
إلى هذه الأعمال أو حرضت عليها أو
سهلت إمكانية حدوثها بتقديم العين أو
وضع الخطأ .

ونشير هنا إلى أن الأعمال الإرهابية
في صورها المختلفة التي يرتكبها الأفراد
في الخارج لاستأن عنها دولة اللورد إذا
توافرت فيها العناصر السابقة وهذا
مانسبه بأرهاب الدولة .

وللتأكد من توافر هذه الحالات من
عمه لابد من أن يعرض الأمر على جهة
محايدة للتحقيق وتتم تسوية الأمر بعد
ذلك بالطرق السلمية .

□ ومسألة المطالبة القريبية بتسليم
الذبيين الذين ترى أنهم متهمون في
الحادث ؟

● قال : لهذا يتعلق بطلب تسليم
الأشخاص لهذا يدخل في نطاق تسليم
المجرمين وتنظمه اتفاقات دولية ..

لكن هناك مبدأ آخر استقرت عليه
القوانين الداخلية وهو أن الدول لا تقوم
بتسليم مواطنيها جبراً على أساس أن
الجهة التي لها أولوية الاختصاص
القضائي بالنسبة للمواطن هي دولته .

وحين يطلب تسليم الأشخاص
وترفض ليبيا وتكرر أنها ستقوم
بمحاكمتهم ، فإن ذلك يتلقى وصحيح
القانون وما استقر عليه الوضع في العمل
الدولي .



المصدر: الحياة

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

ليبيا ترفض عرض قضية لوكربي على مجلس الأمن وجلود يهدد

■ الجزائر - رويتر، أ ف ب - قال عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد محمد السلام جلود أمس إن ليبيا ستسليح العرب والمسلمين ضد الولايات المتحدة إذا اضطرت لمقاتلتها. بسبب إتهام الغرب لطرابلس بالتورط في تفجير المائتين الأميركية والفرنسية. ورفض عرض القضية على مجلس الأمن معتبراً أنها ليست من مصلحياته وإن هذا الاتهام يمهّد لهجوم على ليبيا كما حصل في العام ١٩٨٦.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر إن بلاده ستسليح الجماهير العربية والإسلامية لمقاومة أي عدوان أميركي. وأضاف «لن نخدع بسهولة مثل العراقيين». وأوضح أن الولايات المتحدة تريد معاقبة ليبيا لأنها تمثل مستقبل الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية. وقال إن طرابلس تدعو الجماهير إلى التعبئة والاستعداد للمقاومة «وهي السبيل الوحيد الذي تركه الغرب أمامنا». وأنهم جلود واشتغل بالعمل ضد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القانون الدولي ورفض كل جهود ليبيا القانونية لإيجاد حل لللازمة. وقال انه لم
يجر تحقيق قانوني في القضية وأن الأمر ليس شئى اتهام سياسي. وأن
المشتبه فيهم يجب أن يكونوا أبرياء الى أن تتم إدانتهم.
وذكر أن بلاده ليست إرهابية، وأنها مستعدة للتعاون من أجل مناقشة
الإرهاب ومكافحته، ولكنه قال أن الولايات المتحدة تسليح الإرهابيين من أجل
مهاجمة ليبيا.
وأوضح أن بلاده أثبتت تقيدها بالقانون الدولي وقبلت حكم محكمة العدل
الدولية في شأن نزاع القلبي مع مالطا وتونس وأنها ستقبل حكماً آخر في شأن
حدودها مع تشاد.
وكان مصدر مغربي رسمي أعلن أن الملك الحسن الثاني استقبل جلود أول
من أمس في مراكش. ولم يعط المصدر أي إيضاح عن موضوع اللقاء.

القذافي يدعو إلى موقف مغاربي موحد ضد التهديدات

لقاء مصري-ليبى رفيع قريبا ببحث تطورات أزمة لوكربي

القاهرة: الشرق الاوسط
ووكالات الأنباء

وأوضحت الوكالة أن العقيد القذافي شدد على ذلك أثناء استقباله إيفانجست مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي الذي يضم ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس. وفي نيويورك بدأت بلود الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا إلى الأمم المتحدة بنقل الأفكار التي كان يتناقلها دبلوماسيوها في المواسم إلى وفد الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي من أجل التحرك لتأدية اتهام ليبيا بحدوث لوكربي ومطالبتها بتسليم المتهمين أو فرض عقوبات عليها في حالة عدم استجابتها للشرعية الدولية.

ومنذ ثلاثة أسابيع بدأت واشنطن ولندن وباريس بدراسة ما يمكن القيام به، وانتهت إلى خطة عمل من ثلاث مراحل تكون أولها أن يصدر مجلس الأمن قرارا يجعل ليبيا مسئولة إعماليا ومطالبتها بتسليم جميع المتهمين بارتكاب الجريمة لتتسلمهم للمحاكمة وأن تقلل للسلطة الكاملة عن أعمال المسجونين الليبيين.

كما سيطول القرار من ليبيا، إن كلكت النقاب عن جميع معلوماتها عن

علمت الشرق الاوسط من مصادر دبلوماسية أن لقاء مصر-ليبيا على مستوى عال سيعقد قريبا في القاهرة للتشاور بين البلدين لبحث المعالجة الشاملة للقضية التهديدات الغربية التي تتعرض لها ليبيا في ضوء الاتهامات للجهة حول حادث طائرة لوكربي.

واضارت للمصادر إلى أن اللقاء ستعقد في ضوء التفسير للقدم من مصطفى الشورى المسئول الليبي الذي سلم رسالة مهمة للرئيس المصري حسني مبارك من العقيد معمر القذافي قبل ٢ أيام وأجرى معه مباحثات مهمة حول هذه التطورات. وأضافت المصادر أن مصر ابليت المسئول الليبي وأنها حول هذا الموقف وتطورات مع التأكيد على تقديم ضمانات أساسية تأتي في مقدمتها عدم تعرض ليبيا لأي إجراءات عسكرية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مع التسليم بنقطة أساسية وهي ضرورة معافية من يثبت ارتكابه للحادث الأروابي.

وعلمت الشرق الاوسط أن ليبيا ابليت مصر خلال هذه المباحثات ونفسها تسليم المتهمين بارتكاب هذه الحوادث، معربة عن رغبتها في حل الأزمة عن طريق التحكيم الدولي.

ومن ناحية أخرى تواصل مصر اتصالاتها مع الأطراف الدولية في ضوء اكتشاف ليبيا لوقائع جديدة الفصح عنها خلال الاتصالات التي جرت بين نائبين من مجلس العموم البريطاني وأحد المسؤولين الليبيين من وجود أطراف دولية لم تكشف عن هويتها متهمة بارتكاب هذا الحادث. وعلى صعيد آخر قالت وكالة الأنباء الليبية أسس أن الرئيس القذافي أكد على ضرورة وحدة موقف الحار اتحاد المغرب العربي تجاه مختلف القضايا.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

الجريمة بما في ذلك أسماء جميع المسؤولين عنها، وأن تتيج على نحو كامل إمكانية الوصول إلى جميع الشهود والرائق وسائر الأدلة بما في ذلك جميع أجهزة التوثيق للتعبئة، وسيطابها أيضا بدمج الترميزات للأمناسية «للمتضررين من جراء الحادث».

وتؤكد أوساط الدول الثلاث أن هذا القرار لن يقدم بقاء على الفصل السابع من الميثاق وإنما كقرار عادي، لكن عدم تنفيذ ليبيا لهذا القرار ضمن فترة زمنية ستحدد فيه سيسمح بأكثرية اثنائة الفصل السابع وخاصة المادة ٤١ منه، لفرض العقوبات على ليبيا وتقول هذه المادة أنه يمكن لمجلس الأمن أن يلجأ ما يجب تتخذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير ومن بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات بكافة أنواعها جزئيا أو كليا، وقطع العلاقات الدبلوماسية.

ويوقع الدبلوماسيون هنا أن تتمثل الخطوة الثانية بتطبيق جزء من المادة ٤١ الأنفة الذكر وذلك من الطلب إلى الأعضاء بقطع العلاقات والاتصالات الدبلوماسية والبحرية والبحرية وغيرها دون الوصول إلى درجة قطع العلاقات الاقتصادية بشكل كامل.

وبعد فترة وجيزة قد تصعد أيضا هي الأخرى في القرار الثاني، وفي ما إذا لم تقل ليبيا بما ستفرضه الدول الثلاث، فإن الخطوة التالية ستقتضي في فرض مقاطعة اقتصادية تستمثل أساسا مقاطعة النفط الليبي، ومنع طرابلس من بيع أي نفط نتج، وقد تصل هذه المقاطعة إلى حد فرض

حصار اقتصادي على ليبيا يتم على أساس المادة ٤٢ من الميثاق التي تجيز لمجلس الأمن إذا ما رأى أن التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالضرورة أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدوليين أو إعانتها إلى نصايه، ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والصنوبر والمخيمات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة، لكن واشنطن ولندن وباريس تفضل حاليا على اكتساب طرف واسع طائفا وقد عانتها أمامها وهو روسيا التي روت المقعد الدائم للاتحاد السوفياتي سابقا في المجلس، وأبرز مثال على هذا الاحتواء الغربي لروسيا ما جرى خلال اجتماع لأعضاء الخمس الدائمين يوم الجمعة الماضي، فبعدما بحث مشروع القرار الذي تبناه مجلس الأمن لأحسب لادانة قرار إسرائيل بطرد ١٢ فلسطينيا من الأراضي المحتلة، طلب المندوب الفرنسي أن يتحول الاجتماع الرسمي بين الخمس إلى مشاورات غير رسمية فيها المندوب الصيني على أنها دعوة له لمقابلة الاجتماع الذي استمر بين الأربعة الآخرين حول مسائل أخرى منها مسألة ليبيا.

يبد أن هذا التحالف الرباعي الجديد قد لا يكفي لفرض القرارات الثلاثة على مجلس الأمن لعدة أسباب أهمها أنه لن يطلب من المجلس التحقيق في العملية بل ستقدم نتائج التحقيقات الخاصة التي أجرتها الدول الثلاث على أنها اتهامات ذات دلائل قاطعة تكفي لاتخاذ إجراءات العقوبات من قبل المجلس.

مصر تبحث مع بريطانيا في قضية لوكربي

القذافي يدعو إلى موقف مغاربي موحد وليسيا تطلب اجتماعا خاصا للأمم المتحدة

■ لندن - فيلوسوفيا، يونيو ١٩٩٢
مراكش، المغرب - «الحياة» أفاد
بأن القذافي قد أعلن موقفه
مؤسراً للقذافي حول التحكيم
الغربي، إسن إلى أن موقفه
مختلف القذافي فيما دعت ليبيا إلى
معلق دورها الخاصة للجمعية العامة
للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى
الحل، حيث إن ليبيا الدولية ومن لم
القباع عليه ومسئلاته،
وحتى القذافي أمام أعضاء مجلس
سكوتري الاتحاد على ضرورة قبل قبول
التيارات مؤلف موحدة الدول الخمس
جاء على القذافي التي ليبيا.
١١ - وأما رئيس لجنة الشئون
السياسية في المجلس العربي القذافي
على أن لا يقضي بأن يوحدة المجلس
رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة
الإقليمية، ومنظمة الأمم الإسلامية
والتي يتصرف على أن الدول السلام
والصحة التي يذنت ليبيا هو الدول
والصحة من أزمة تطهير الطائفة
التي عملت بقرية العارية الثالثة
لأن من أسس القذافي في طرابلس.

الأمم المتحدة
ويستند ليبيا إلى الحركات
التيارات السياسية إلى الحركات
والصحة التي لا تقرب على دورها
لأنه في ليبيا تطهير الطائفة

مجلس الأمن
وتزامن هذه المباحرة مع استبعاد
الليبيين من الجمعية العامة للأمم المتحدة
مجلس الأمن بشأن مشروع قرار في
الحكومة القذافي مسئولية عدم
التعاون في التحقيق بشأنها، وذلك
في إطار أسلوب الحكومة خطوة التي
تتمدد لتتولى مسؤولية اللادنية في هذا
الزمن.

مجلس الأمن
وتزامن هذه المباحرة مع استبعاد
الليبيين من الجمعية العامة للأمم المتحدة
مجلس الأمن بشأن مشروع قرار في
الحكومة القذافي مسئولية عدم
التعاون في التحقيق بشأنها، وذلك
في إطار أسلوب الحكومة خطوة التي
تتمدد لتتولى مسؤولية اللادنية في هذا
الزمن.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

إلى تسوية سلمية في المنطقة.
وكان موسى صرح قبيل مغادرته القاهرة أمس أنه سيجري في لندن وتشنونة محادثات تتناول وسائل إنهاء أزمة لوكربي سلمياً خصوصاً بعد تبني المجموعة الأوروبية الموقف البريطاني الداعي لتولي مجلس الأمن التحقيق في الاتهامات الغربية ضد ليبيا.

وأضاف أنه سيبحث أيضاً في أهم القضايا الدولية والعربية المطروحة على الساحة حالياً ويحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى نظيره البريطاني ماريو سواريز. وشدد على ضرورة مساعدة المجموعة الأوروبية في دفع عملية السلام والمفاوضات المتعددة الأطراف المعلقة والعمل على تجنب عملية السلام بتصرفات تتعارض مع المبادئ التي قامت عليها العملية في مدريد.

وقال إن زيارته ثاني في إطار الإعداد للجولة التي سيقوم بها وزيارة خارجية دول الحوض الأوربي في المنطقة في آذار (مارس) المقبل وتضم الرئيس السابق للمجموعة هولندا وألمانيا والبرتغال والمغرب بريطانيا. ومن المقرر أن تركز الجولة التي تشمل مصر وسورية ولبنان والأردن وإسرائيل على عملية السلام ودفع المفاوضات الثلاثية لتوفير فرص نجاح للمفاوضات المتعددة الأطراف.

المصدر، والذي يستبعد العقوبات في هذه المرحلة، لكنه لا يستلزمها لاحقاً إذا برزت الحاجة إليها.

عمر موسى
من جهة أخرى أجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أثناء توقفه في مطار هيثرو أمس محادثات مع مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد فور بوت تناولت أزمة لوكربي ومفاوضات السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

وقالت مصادر بريطانية مسؤولة إن موسى الذي كان في طريقه إلى البرتغال في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام بحث مع فور بوت علاقات مصر مع المجموعة الأوروبية. ويذكر أن موسى سيجتمع في هذا الموضوع بالتفصيل أثناء وجوده في تشونونة التي ترأس حالياً المجموعة الأوروبية. وأضافت المصادر إن قضية أزمة لوكربي ألغيت أيضاً خلال اللقاء وأن بريطانيا أكدت أنها ستدلل ملف الأزمة إلى الاسم المحدد.

البرتغال
وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة إن موسى سيجتمع مع مسؤولين برتغاليين في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط ودور المجموعة الأوروبية في التوصل

رفسنجاني يؤيد دعوة القذافي الى تحقيق دولي في قضية لوكربي

ليبيا تحتج على انتهاك اميركي لأجوائها وتعزو تهديدات جلود الى صُفوط

وكالة الأنباء الليبية الرسمية (جنا) أن القضية «معلقة» بتهام موجهة الى مواطنين هم الآن رهن الاعتقال وهي في كل الأحوال مسألة قانونية بحتة، وأوضح أن ليبيا كانت منذ حرب الخليج، تتعرض لضغوط شديدة من الجماعات الإسلامية لإعلان الجهاد، وقال أن بلاده تعمل دائماً ضد التطرف وثرى أن «التعاون والتفاهم والحوار خصوصاً مع أهل الكتاب هو الصلة العصرية الحضارية، وليس الحرب. وختم المصدر بأن جلود لم يكون تعرض لنفس الضغوط في مؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه استعداد بلاده تسليم العرب والمسلمين لمواجهة أي عوان أميركي. إلى ذلك بثت إذاعة طهران أن الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني تلقى أمس رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نقلها السيد مصطفى الخروبي المتحدث العام للقوات المسلحة الليبية. وأشارت الإذاعة أن من المبعوث الليبي الخروح خلال اللقاء، وتشكيل لجنة مولية محاربة من أجل التحقيق في الاتهامات الموجهة إلى ليبيا، في الاعتمادين على الطائرات الأميركية والفرنسية، وطلب الخروبي تعاون رفسنجاني مع الدول الصديقة

■ نيغوسا، طهران، تونس، ليبيا، القاهرة - «الحياة» ١ أ ب، رويترز، أ ب - قامت وزارة الخارجية الليبية أمس إن تهديد الرائد الركن عبد السلام جلود بتسليم العرب والمسلمين لمواجهة أميركا جاءت تحت ضغوط، ولحقت ليبيا لدى المنظمة الدولية لطيران لثدي أمس على انتهاك طائرات من الأسطول السادس الأميركي مجالها الجوي فوق طرابلس.

ولم تعط وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للإتداء التي أوردت الخبر أمس التفسيرات الفاصلة عن الحادث الذي اعتبره «خرفاً وأفساداً» لمعاهدة الطيران لثدي الموقعة في شيكاغو في عام ١٩٤٤. وتلقى الجنرال غريغ سميت الناطق باسم الأسطول الأميركي السادس ما وصفه بالمزاعم الليبية في هذا الشأن.

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي وقعها أمين لجنة إدارة الهيئة العامة للطيران المدني الليبية أن الحادث «يشكل خطراً جسيماً على أمن الطيران المدني الدولي وسلامته ويخلق صراعاً من شأنه أن يعيق الملاحة الجوية الدولية». ودعا المسؤول المنظمة التي يوجد مقرها في مونتريال في كندا إلى التدخل الفوري لدى الإدارة الأميركية لمنع مثل هذه التصرفات التي تهدد حرية الملاحة الجوية فوق المياه الدولية، وطلب تصميم احتجاج الجماهيرية على كافة الدول الأعضاء في المنظمة.

وقال مصدر في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) أمس في طرابلس تعليلاً على تصريحات عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الركن عبد السلام جلود في الجزائر أول من أمس التي ددد فيها بتسليم العرب والمسلمين لمواجهة اعتداء أميركي أن الجماهيرية «على ثقة أن الأمور لن تفصل إلى حد مواجهة لأنه ليس هناك ما يبررها». وأضاف المصدر في بيان وزعته



مركز الأهرام للتظيم وتنظيم المعلومات

مسؤوليتهم في تفجير الطائرات
واكدت تأييدها لاستصدار قرار من
مجلس الأمن في هذا الشأن.

وكان سفيرا بريطانيا وفرنسا
والقائم بالأعمال الأميركي في اليونان
اجتمعوا صباح أول من أمس الأربعاء
مع وزير الخارجية اليوناني انطوني
سماراس وعرضوا عليه آخر مستجدات
الازمة بين دولهم الثلاث ولبينا في
شأن مسؤولية عدد من المواطنين
والسؤولين الليبيين عن تفجير طائرة
الركاب الممثلة الأميركية فوق لوكربي
في عمام ١٩٨٨ وطائرة الركاب
الفرنسية فوق النيجر في عام ١٩٨٩.
كما ابلغ النيبولوماسيون الثلاثة
سماراس بمساعي دولهم لعرض
القضية على مجلس الأمن واصدار
قرار يطالب ليبيا بتسليم المطلوبين.
واكد اتفاقا الرسميين باسم وزارة
الخارجية اليونانية سانوليس
سالاينداس ردا على سؤال من
«الصحافة» ان سماراس ابلغ الى
النيبولوماسيون الثلاثة بتأييد بلاده
طلب تسليم المواطنين الليبيين المدة
المنتهين في الصالونين، ودعمها
لجهود المبولة لعرض المسألة على
مجلس الأمن.

وتلى مصدر ديبولوماسي لبيبي
التي لا «الصحافة» ان تكون السفارة
الليبية تبليخات أي مواقف رسمي من
الحكومة اليونانية في ما يتعلق
بالآزمة بين طرابلس والدول الغربية.
وفي القاهرة ينظم اتحاد المصالحين
الحرب ثورة سانونية للبحث في
«احتواء أزمة لوكربي» ومناقشة
ملاحقات مجلس الأمن للنظر في
الآزمة وفقا لخطا الامم المتحدة. وقال
الأمين العام لاتحاد السيد فاروق ابو
عيسى لـ «الحياة» ان الندوة التي
ستعقد في ٢١ من الشهر الجاري
ستشمل مناقرة قانونية عربية -
دولية وان سفراء ليبيا وبريطانيا
والولايات المتحدة وفرنسا في القاهرة
سجساركون في الدوة إضافة الى
سفراء الدول الاعضاء الأخرى في
مجلس الأمن ومسؤولين مصريين.

لجنبيب الشعب الليبي أي ضرر،
وتكررت الاذاعة ان رفسنجاني رأى ان
من الملائم تولي هيئة دولية محايدة
التحقيق في الاعتداءين.

وعلم أمس الخميس من مصدر
ديبولوماسي في تونس ان جلود وصل
مساء الأربعاء الى تونس آخر محطة
له في جولة شملت دول المغرب العربي
من اجل «إيجاد حل سلمي للقضية»
اسقاط الطائرة الأميركية في لوكربي.
واضاف المصدر ان جلود الذي
كلبه العقيد القذافي بهذه المهمة
سيقاليل الرئيس التونسي زين
العابدين بن علي.

وكان جلود زار الرباط والجزائر
حيث التقى العاهل المغربي الملك
الحسن الثاني والرئيس الجزائري
الشاذلي بن جديد. ويذكر ان تونس
والمغرب والجزائر قامت خلال
الاسابيع الأخيرة بمساع عدة لدى
الدول المعنية لتشيط البحث عن حل
سلمي لهذه القضية. وأشار مسؤولون
ليبيون أخيرا إلى صيانة من دول
المغرب العربي لإيجاد مثل هذه
التسوية السلمية.

على صعيد آخر اعربت اليونان
عن تأييدها لخطالية الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا ليبيا تسليمها ستة
من مواطنيها لحاكمهم عن

واشنطن تحقق في عروض ليبيا للعالمين روسيين

■ واشنطن - رويترز - أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس الأربعاء أنها تحقق في تقارير عن مساع لجذب علماء من الاتحاد السوفياتي السابق للعمل في برامج نووية في دول من العالم الثالث منها ليبيا لكنها «لا يمكنها أن تؤكد ذلك».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مارشريت تاترايلر للصحافيين «يجب أن أقول أننا كحكومة ليست لدينا أية أدلة تثبت أياً من هذه التقارير لكننا نأخذها كلها بجدية وندرسها».

ونقلت صحيفة «يو إس إيه توداي» عن مسؤول نووي كبير في موسكو الأربعاء أن ليبيا عرضت مرتين وثلاث على عالين نوويين روسيين.

وقال فياتشيسلاف روسانوف المسؤول في معهد «إي في كورنشتاتوف للطاقة النووية» للصحيفة أن العالمين رفضا العرض على رغم أنهم تلقوا وعداً برواتب تعادل أضعاف رواتبهم في روسيا.

وأوضحت تاترايلر أن هذا التقرير وتقرير آخرى ماثلة من الأمور التي تراقبها عن كثب .. وطبقاً من سفارتنا في موسكو متابعتها.

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة لرفسنجاني من القاضي وبين علي يلتقي جلود

أجتماع ليبني على اختراعات

جوية أمريكية

وهران تنصح بالتحكيم

الدولي بشأن بوكاري



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

بروكسل: من عبد الحميد الجحاوي. عواصم العالم. الوكالات:

سلم الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تغلها العقيد مصطفى خروبي تركزت حول أزمة لوكربي وأشارت إذاعة طهران إلى أن الوفد الليبي اقترح خلال اللقاء تشكيل لجنة دولية مساعدة من أجل التحقيق في الاتهامات الموجهة إلى ليبيا في حادثي تفجير طائرتي الركاب الأمريكية والفرنسية وطالب خروبي الذي يزور إيران منذ يوم الأربعاء، للمضي بـ «تعاون الرئيس الإيراني مع الدول الصديقة لتجنب الشعب الليبي أي ضرر».

وقالت الإذاعة أن الرئيس رفسنجاني رأى من جانبه أن «من الملائم بحث فذين الحادثين من جانب هيئة دولية حيادية».

ويذكر أن خروبي الذي يقدم بجولة في عدد من دول المنطقة زار حتى الآن القاهرة والرياض ومشق.

ومن جهة أخرى بدأ أمس عضو مجلس القيادة الليبي الرائد عبد السلام جلود زيارة رسمية إلى تونس في آخر محطة له ضمن جولة شملت دول الاتحاد المغاربي من أجل إيجاد حل سلمي لقضية لوكربي.

وقال مصدر دبلوماسي تونسي إن الرائد جلود الذي كلفه الرئيس القذافي بهذه المهمة أنفق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان جلود زار الرباط والتجزائر حيث قابل العامل المغربي الشيخ الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويذكر أن تونس والرباط والتجزائر قامت خلال الأسابيع الأخيرة بمساع عديدة لدى

القول النشيط النشيط البحث عن حل سلمي لهذه القضية .
وكان المسؤولون الليبيون أشاروا أخيراً إلى مبادرة من دول الاتحاد الثامن لإيجاد مثل هذه التسوية السلمية لقضية لوكربي .
وعلى صعيد آخر اجتهدت ليبيا إلى المنظمة الدولية للفران العربي على قيام الأسطول السادس الأمريكي بمعمليات بشكل خرقاً لأهم مفاوضات طبران على رأس وخياراً جسيماً على أمن وسلامة الطيران المدني الدولي . ووفق ما أوردت اس وكالة الأنباء الليبية .
وجاء هذا الاحتجاج الليبي في رسالة وجهها أمين لجنة أدوة الهيئة العامة للفران المدني والإحصاء الجوية إلى رئيس مجلس المنظمة الدولية للفران المدني التي يوجد مقرها بموسبراي في كندا .
ودعا المسؤول الليبي المنظمة الدولية إلى التدخل القوي لدى الإدارة الأمريكية لكي تنسحب عن مثل هذه التصرفات التي تهدد حرية الملاحة الجوية فيق المياه الدولية كما تهدد السلم العالمي لأن عمليات الطيران المدني .
وكانت سميركة جوية وقعت عام ١٩٨٦ بين طائرات من الأسطول الأمريكي كانت تقوم مناورات في خليج سورت وطائرات ليبية سيطرت عليها التتار . وقد حطفت المقاتلات بين الدولتين في إطار بفسه .
ولم تقتصر فقط اتحاد الثامن العرب دولة طارية في القاهرة يومس ٢١ يناير (كاتبين الشايف) الحالي لسند الأزمة الأمريكية الطبية في خيرة قواعد القانون الدولي وكيفية اسباب الحاضر العرب في اعتواء الأزمة ومواجهة خالفاتها .
يتقدم اتحاد الثامن العرب بتنظيم ندوة قانونية خلال أعمال الدولة الطارة يشارك فيها عدد من الخبراء والسادة القانون الدولي في مصر والدول العربية

وفي موسبراي وصف المكتب الشعبي الليبي المثلثون الشارحية في بيان أصدره اس القرار الأمريكي الذي يقضي بمصادمة المعلومات الاقتصادية ضد ليبيا بأنه "تخديع للأجرام الاستبدادية وغير العادلة المفروضة ضد ليبيا منذ ١٩٧٨ كما ان محاولة تدمية لإحلال الصور بالشعب الليبي ونسود الاقتصادي والإجتماعي .
ويشاور البيان إلى ان الأجرام الأمريكية هذه جاءت في شرار يتناقض مع الهدوء المهيمن عالمياً ومع البناء بواقعة تعاون الاقتصادي مشمر بين الدول المختلفة والجموعات الاقتصادية والسبانية . ودعا البيان الرسمي الليبي حكومة الولايات المتحدة إلى ان تراجع مواقفها العدائية تجاه ليبيا ذات السياسة اللينة على اسس سلمية واحترام حيار الآخرين وعدم التدخل في شؤون الغير والتي ترفض استعمال الصنود الاقتصادية سلاحاً لها .
وعلى صعيد آخر اعربت صحابة البنك المركزي الليبي في بيان دوع بهار اسر في بروكسل عن اسفه لثروات الأزمة الأمريكية بتجنيب الدولان الأجنبية في البنك الأمريكي واعتبر هذا القرار مخالفاً لهدا تلتصيص صندوق النقد الدولي واك . من الصالح الاقتصادية اللبنة ان تكون الوجهة المتشورة بسميركة القرار الأمريكي وان الحصور سوف يلقى بانتظام المالي العالمي . وقال : هذا الإجراء سوف يشكل نقطة محورية يتكرر ان تؤدي إلى أحداث خال في تكوين الابدالات التجارية العالمية وكذلك في فقدان الثقة في قطاع الاستثمارات الدولية .
ويشاور الحاضنة الليبية : ان القرار الأمريكي سيفقد عانقا في وجهه الوفاء بالتعهدات اللبنة تجاه الشركان الدولية . ولم يستثن انتكاسات سلمية - على نظام التصرفات للعمال الأجانب في ليبيا - واصاف : ان القرار يمكن ان يثير على التسامحات التالية التيبية المؤسسات اللبنة المحمصة لدول العالم الثالث .

الحسن الثاني يشيد بالديموقراطية الجزائرية ويعتبر الاصولية خطراً يهدد بالديكتاتورية

حذر من استمرار التصعيد في قضية لوكربي

□ باريس - الحياة:

■ إفساد العاهل الجزائري الملك الحسن الثاني أمس بيهج الديموقراطية الذي اعتنقته الجزائر وأعتبره بمثابة انتصار للحرية، لكنه حمل على الأصولية وقال إنها خطر وتفسير عن انقلابية، التي تؤدي عملياً إلى نوع من الديكتاتورية. ودعا إلى وقف تصعيد الأزمة القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية خصوصاً فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الحسن الثاني في حديث نشرته صحف «الجزيرة» الفرنسية أن الشعب الجزائري أدلى بأصواته في أول انتخابات تشريعية لم تحت شعار التعددية منذ استقلال الجزائر، وإن هذا الشعب راشد ومسؤول وأنه أيا كانت النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات في دورتها الثانية، فإن الحكم الجزائريين سيحتزمون الالتزامات التي اقدمت عليها الجزائر أثناء حكمها.

وشكرائها.

وأشار إلى أن الأصولية تترجم عندما تتعامل التناقضات الموجودة، وليدنا، وأن الأصولية موجودة في كل الأديان لكنها خطيرة وتعتبر عن انقلابية، التي تترجم عن نفسها بشكل من أشكال الديكتاتورية. وأضاف: «في ما يتعلق بالأصولية الإسلامية فإن إيمان الأمة العربية يمكن أن يشكل أحد الأساليب التي ينبغي اعتمادها لمواجهة، بهدف الاستغناء عن المبادئ الذين قد يتسببون في القنب الموقد» ما يزعجهم به.

وعبر عن اعتقاده بأنه لو كان بإمكان كل مسلم أن يطالع القرآن بنفسه لكان هناك عدد أقل جداً من الإصوليين.

وذكر الحسن الثاني أن مؤلف السمات الرئيسية الذي يسمح للمعارضين المناهضة لبحر علم يذهب في إحدى ساحات باريس هو من المؤلف التي تروج شعوره.

والنسبة إلى علاقته مع فرنسا، ذكر الحسن الثاني أن مؤلف السمات الرئيسية الذي يسمح للمعارضين المناهضة لبحر علم يذهب في إحدى ساحات باريس هو من المؤلف التي تروج شعوره.

ووصف الحسن الثاني علاقاته مع الرئيس العراقي صدام حسين بأنها طيبة، وقال أنه استقبل وزير الخارجية العراقي الذي كان نكر أن بلاده تعتمد على المغرب لحاولة القاع للجامعة الدولية بزعيم الحظر المبرور على العراق جزئياً.

والنسبة إلى علاقته مع فرنسا، ذكر الحسن الثاني أن مؤلف السمات الرئيسية الذي يسمح للمعارضين المناهضة لبحر علم يذهب في إحدى ساحات باريس هو من المؤلف التي تروج شعوره.



معمر القذافي

احتجاج ليبيا على اختراق الأسطول السادس مجال الطيران المدني

طرابلس - واشنطن - وكالات الأنباء :
احتجت ليبيا أمس لدى المنظمة الدولية
للطيران المدني على قيام الأسطول
السادس الأمريكي بخرق مجال الطيران
المدني بطرابلس . بعثت طرابلس بمذكرة
احتجاج الى المنظمة الدولية وقعتها أمين
لجنة إدارة الهيئة العامة للطيران المدني
والإرصاد الجوية الليبية . جاء في مذكرة
الاحتجاج أن هذه الحادثة تشكل خطراً
جسيماً على أمن وسلامة الطيران المدني
الدول . أضافت المذكرة أن ذلك يخلق
موقفاً من شأنه إعالة الملاحة الجوية
الدولية . كما دعا المسئول الليبي المنظمة
الدولية للطيران المدني الى التدخل
الغوري لدى الإدارة الأمريكية لوضع حد
لهذه التصرفات . كما طلب تعميم احتجاج
ليبيا على كافة أعضاء مجلس المنظمة .
واعلنت مصادر صحفية في واشنطن
نقلاً عن مسئول ثوري كبير في موسكو أن
ليبيا عرضت مرتين وظائف على عاملين
ثوريين من الروس . أكد المسئول الروسي
أن العاملين رفضا العرض رغم تلقيهما
وعوداً برواتب تزيد عدة مرات على
رواتبهم الروسية .

ليبيا: استهدافات السفارات الأجنبية

القاهرة: خالد البدرى

حوال الأيام القليلة الماضية انشغلت الإدارة المصرية وخاصة مكاتب الرئاسة بأجراء اتصالات دولية معقدة من نوع ما يخص ما يخص مصر بخصوص الرأى الأمريكى تجاه ليبيا. وعلمت «الوطن العربى» أن الجهود المصرية التى بذلت حتى الآن من أجل التوصل إلى وقف دائم للحرب فى ليبيا، وفشت إلى الولايات المتحدة الأمريكية التى قدمت لإنهاء من تأجيل القرار فى هذا الموضوع. وأكدت المصادر أن الولايات المتحدة أبدت القيادة المصرية عزمها على استصدار قرار مزود. وفورى التنفيذ من مجلس الأمن خلال الأسبوع المقبل لإزالة ليبيا. وقد نصن الطلب الأمريكى والوقوف من كل من احتلها ولربنا على بتدوين الأول شخصين وضع فترة التآمر محددة لليبيا لا تحياها ليدعوها إلى تسليم المهملين بتدبير حادث الطائرة فوق لوكربي قبل أربع سنوات. أما البند الثانى والذي قد يلحق بالقرار نفسه ومن التوقع خلاله أن نفس اليوم لهن فرض الحظر الشامل على ليبيا أسوة بما حدث مع العراق أثناء أزمة الخليج ويشمل حظر تعامل المجتمع الدولي بأسره مع ليبيا في كافة المجالات خاصة تصدير النفط.

وتخفى الدول العربية وخاصة مصر أن يضعها القرار الدولي المختل في موضع حرج. فمصر تحكم علاقاتها الليبية مع الولايات المتحدة وارتباط الاقتصاد المصري بالأسواق الاقتصادية الأمريكية إضافة إلى دعم واشنطن لمصر مع صندوق النقد الدولي. قد نجد نفسها عاجزة عن ادعاء أي إجراء لخلق الحظر الدولي. وفي الوقت نفسه أن العلاقات الجديدة بين القاهرة وطرابلس تدفع مصر إلى تقديم الدول على الأقل إلى التسليم الليبي.

ولم يبدأ المسوؤلون في الرئاسة المصرية برئاسة الأسير من أن جوانبه لواجبة بتتبع أي إجراء يتخذ ضد ليبيا التي تعتمد في استيراد المواد الغذائية والأدوية على مصر والدول الأخرى إضافة إلى معظم السلع الاستهلاكية.

الوساطة المصرية فشلت واميركا اتخذت قرارها

وقد عكست التقارير التي رفعت إلى مكتب الرئاسة المصرية شرح اعداد كبيرة من الليبيين إلى مصر لشراء مستلزمات المشقة وهي خطوة ستكون في غاية الحساسية إذ ستجذب مصر نفسها معقدة إلى إصدار قرار يمنع نقل السلع إلى ليبيا وتحديد السلع الممنوعة باستخدام الشخصي تمهيداً مع قرار مجلس الأمن.

ومن أهم نقاط هذه التقارير تجديد الأموال الليبية في الخارج. وفي مصر أيضاً وسنابل هذا الإشكال سبيل على المتسورات المصرية الليبية المختلطة خاصة مشروعات التنمية الاقتصادية والزراعية في مصر والتي شهدت خلال الحامين الماضيين انتعاشاً ملحوظاً.

الخطوة الثالثة والهامة تتعلق بحظر تصدير البترول الليبي للخارج وهو امر أن تستطع مصر فعل شيء حياله إذ ستكون محيرة فكيفها على احترام القرار الدولي وهو ما سيحدث ليبيا عروضة للحصار والمجاعة وسيزوري توريداً إلى حدوث احتجاج شعبي داخل يستلزم اتخاذ القيادة الليبية لعدد من إجراءات الأمن الاحتياطية والشددة.

المرحى إذا ما تلا قرار الحظر فتواجهت بالواقف في هذه الحالة:

- تأكيد معظم الدول العربية خاصة دول الخليج على الالتزام بقرارات مجلس الأمن (أو ما ملأه من إصدار بيانات شجب للوقوف الأمريكى إذا دعت الضرورة).
- أكد الأيرين أنه لا يتدخل وهو ما زال يحاول راب الصدع الداخلي والخارجي الذي تسبب به مو قلة الليبيين من حزب الخليج.
- سوريا أكدت ادانتها بشدة لهذا القرار إلا أنها عدم استصدارها لخير قرار دولي له شرعيته إذا ما اتخذ. وذلك بحسب تصميمها على الخي قدما في موضوع السلام في الشرق الأوسط كما تريد عرقلة عملية السلام أو إعطاء إسرائيل أي مبرر للانحساب هذا بالأضالة للعلاقة الحالية والمتوقعة



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

بين مؤسستي الرئاسة في البلدين. وهو موقف جاء مشابهاً للموقف اللبناني.
○ الجزائر قالت إنها ستؤيد الموقف الليبي وسترفض القرار الدولي إلا أنها لم ترد في شأن استعدادهما لخرق الحظر الدولي أم لا ويرت ذلك بالوضع الداخلي والتخفيف الحادث في السلطة بعد فوز الأصوليين في الانتخابات من ناحية ومن ناحية أخرى عدم رغبتها في خسارة المساعدات الفرنسية والدولية لها.

○ المغرب وتونس لم يعبرا عن رد ايجابي لصالح ليبيا.
○ وأعرب كل من السودان واليمن والعراق عن استعدادهم لخرق الحظر الدولي ورفض قرار مجلس الأمن في حالة تطبيقه..

ونظراً لهذا الوضع العربي الذي تدركه الولايات المتحدة جيداً طلبت ليبيا تدخل مصر للمرة الرابعة للضغط على فرنسا أو انكلترا، وبالتالي محاولة الاخيرتين تهدئة الموقف الأميركي. إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل أيضاً فقد ابلغت انكلترا مصر أنها لن تستطيع الوقوف ضد موقف قانوني، وفرنسا أبدت عدم رغبتها في التدخل في هذا الأمر. وأوضحت أنها اشركت في الموضوع دون رغبة جديدة منها.

أما الخارجية الأميركية فقد ابلغت مصر صراحة في بداية هذا الأسبوع أنها لن تتدخل عن رغبتها الأساسية في معاقبة نظام القذافي وهي إشارة لها دلالاتها إذ توضع وحدة مكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية العقيد القذافي على رأس قائمة المطلوبين.

ولم يبق أمام القاهرة الآن للخروج من هذا المأزق سوى تقديم النصيحة لليبيا وقد قدمت بالفعل خلال اتصالات هاتفية بين رئيسي البلدين اتبعت برسالة سرية حملها مبعوث مصري لطرابلس وتضمنت مقترحات لكسب الوقت الضئيل الباقى وأهمها توفير سيولة نقدية حرة داخل ليبيا في أسرع وقت والإسراع في تخزين السلع الغذائية اللازمة لفترة لا تقل عن سنة. وكذلك تخزين كميات كبيرة من الأدوية ومتطلبات الحياة اليومية الضرورية.

ويبدو أن القيادة الليبية قد امتثلت للنصيحة إذ تشهد الأسواق المصرية الآن عمليات شراء ونقل مكثفة للسلع والأدوية. وقد تلقت مصانع ومهبات الأدوية والمنتجات الزراعية المصرية العديد من قوائم الطلبات التي تعد حالياً لنقلها الى ليبيا، وقد اشترط المنتجون المصريون الحصول على قيمة سلعيهم بشكل نقدي وكامل قبل التسليم مخالفة صدور القرار الدولي لاجابة وتجميع الاموال الليبية في البنوك.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٢

مركز الاهرام للتنظيم و تكنولوجيا المعلومات

دول الغرب تعد لاعذار قرار من مجلس الأمن يطالب ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرتين

نيويورك - مكتب الاهرام - بدأت الدول الغربية الاعذار المقترح قرار يقدم لمجلس الأمن ويطلب ليبيا بتسليم المتهمين، في حادثتي تفجير الطائرتين المدينتين الفرنسية والامريكية ويدعو المجتمع الدول الى مساندة هذا الطلب ويؤكد مشروع القرار التزام جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بمكافحة الارهاب بكل صوره والتعاون بين الدول لمواجهة هذا الخطر

وتستعد بريطانيا التي ترأس اجتماعات مجلس الأمن هذا الشهر لدعوة المجلس للاجتماع خلال الاسباء القليلة القادمة وتأمل في ان يصدر القرار في منتصف الشهر الحالي باغلبية الاعضاء بعد ان انتهت عضوية كل من كوبا واليمن وكاث الدولتان تعارضان اغلب القرارات التي تقدمها دول الغرب

وكان الدكتور علي الشغبيري رئيس وفد ليبيا في الأمم المتحدة قد ابلغ الدكتور بطرس غال الأمين العام للمنظمة الدولية بطلب غند ودرة خاصة للجمعية العامة التي انتهت دورتها العادية لبحث قضايا الارهاب وإزالة المبررات والاسباب التي تسبب القيام بأعمال ارهابية

ويضمن الاقتراح الليبي مناقشة قضايا البيئة وحقوق الفيتير المنزوح للدول الخمس ذات العضوية الدائمة بالمجلس

ولد ودع الأمين العام للأمم المتحدة الاقتراح الليبي على الدول الاعضاء لمراقبة وايضا ل هذه الدعوة التي تحتاج لمرافقة دولة + النصف + واحد

طرابلس تجدد مطالبتها بتحقيق دولي في إسقاط الطائرتين

ومحام فرنسي يطلع على التحقيق على الإعلان 'الجهاد'

■ روما، يونيو/حزيران، باريس، تونس، الكويت، - «الأهرام» - جدد عضو المجلس قسامة الثورة الليبي الرائد المكون عبد السلام جلود أمين في روما الجديد بإعلان الجهاد في وجه أي هجوم على الأراضي على بلاده. وقال جلود إن ليبيا مستعدة للتعاون في البحث عن الحقيقة في ما يتعلق بمسألة لوكربي ولكن بشرط أن تبقى المسألة في إطار الشرعية، ولا سيما العلم الغربي الجهاد.

وأضاف أدا أليستير الدعوان الذي يشتهر الأوسكيون على ليبيا فإن كان العلم العربي، سبيل الجهاد، واعتبر ليبيا كحقن حوله اختاره الولايات المتحدة لتبني عنوان جديد على الإسلام.

وأكد أن ليبيا مستعدة للمقاومة بكافة الوسائل والتضامن كل جماعات الشعب المسلم للجهاد والجهاد.

وكانت السلطات الليبية وجهت أول من امن انتقادات ملقحة إلى جلود الذي سبق وحدث عن «الجهاد» في الجرائد الأربعة الماضية. وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية الليبية أن جلود لا بد أن يكون مختصراً للصلح مع قبل جنس وعكس إسلامية.

وأخذ جلود على الولايات المتحدة التي تسمى إلى «أعضاء صيغة شرعية على عبد الوهاب المسألة على مجلس ما حلها هذه المسألة على مجلس الأمن والفرق فكرة من يسهل إلى المحكمة الدولية في كذاي تحديد صلاحيات مجلس الأمن حول هذه المسألة.

ووصرح أنه عرض خلال لقاءه بولاية الإل أن القاتل كان لم يمت أي مدونات حول هذا اللقاء.

وأستكمل اللقاء بوجها تونس الثاني في القاتل كان لم يمت جلود، ولم يعلق القاتل عما دار في الاجتماع الذي أعقبه لقاء خاصاً.

من جهة أخرى ذكر محام فرنسي مسي بخصية الجهاد طائفة ديونا، الفرنسية طرابلس حيث أطلع على محاضر التحقيق التي بشرق عليها قاتل ليبيا.

وقال المحامي العكس الإرسولية وهو موكل ملاح الطائرة الفرنسية

جولج والفق، إن القاضي الليبي السيد محمد مرسى أبلغ أنه إن أحد اللبيين الإربعة الذين يتلقون الملاحرة الفرنسية وإدارة بيان أميوكا، فوق لوكربي في إسكوتلندا وتلقى مصباح عرباس بولي بصورة ملية السنة الماضية.

وأطلع أفرسولية خلال الأيام الثلاثة التي أضيها في ليبيا على محاضر التحقيق التي أعدها القضاء الليبي عن الحادثين بعد الاستماع إلى أقوال خمسة شهود ليبيين وذكر المحامي الفرنسي أنه طلب من مرسى إصدار مذكرات اعتقال لكل من قتل الأوسكيين الخمسة لكن الأخير اعتذر عن ليس لديه في هذه المرحلة ما يكفي من مرسى أعرب له عن رغبته في أن يتلقى قاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروغيفير الذي يتولى ملاح طائفة ديونا، الأشخاص الخمسة الذين صدرت بحقهم لائحة مذكرات اعتقال في فرنسا.

وأضاف أن القاضي الليبي أكد أنه إذا وجد بروغيفير لدى استجوابه جوارم الإشتباه أي عنصر يبرهن لانتهمه فإن القضاء الليبي سبيل فوراً باعتقاله.

وكانت السلطات الليبية دعت مرأت عدة المحققين الغربيين الذين يتصلون ملفي الطائرتين إلى زيارة ليبيا ومقابلة المتهمين في الحادثتين بدلا عن الاكتفاء بالطالبة بتسليمهم. ودعا اورسوليه المحضرين المؤكدين الدفاع عن الضحايا الآخرين إلى زيارة ليبيا مستعجلاً أن هذا من شأنه المساعدة على حلحلة القضية وأنصاف الضحايا. وأكد أنه إذا لم لدى القضاء الليبي أي رغبة في المرافعة، وفي إخفاء الحقائق فإنه لن يتقدم في التصرف من ذلك

تونس

وقالت مصادر ليبية في تونس لـ «الحياة» إن زيارة جلود لإيطاليا أمس تهدف إلى خفض روتها على «إنتفاذ» موقف متوازن ومحايد، في الخلاف الليبي مع الدول الثلاث. وأوضحت أن جلود أطلع كبار المسؤولين الإيطاليين على الاتصالات الدبلوماسية المكثفة لإيجاد حل

سلمي للخلاف التي تلعب فيها مصر والمغرب وتونس دوراً رئيسياً. وإعترفت أن مواقف إيطاليا وفرنسا من الخلاف «جيدة»، وأنهما مستعدتان للتعاون في الوصول إلى صيغة سلمية لحلها إلا أنها اشترت إلى وجود ضغوط أميركية على باريس وروما للتضامن مع الموقف الأميركي والبريطاني المتشددين. وكان جلود التقى ضمن جولته الحالية الرؤساء الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني والتونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديد إضافة إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ونقل إليهم رسائل من الغدافي تناولت القضية نفسها.

الخرويي

ووصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخرويي أول من أمس الخميس إلى الكويت حاملاً رسالة من الغدافي إلى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وقبل الكويت سلم الخرويي رسائل مماثلة إلى الرئيس الإيراني رفسنجاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد إضافة إلى رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني، في السودان الفريق عمر البشير. تتعلّق بالخطوات التي اتخذتها ليبيا في شأن الحادثتين من جهة أخرى عارض المندوب الليبي الدائم لدى الأمم المتحدة السيد علي الحضيري في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في نيويورك طرح الاتهامات ضد ليبيا في شأن إسقاط الطائرتين الأميركية والفرنسية على مجلس الأمن. وقال إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى لصيغ الاتهامات بـ «صيغة سياسية» وأضاف أن على المجلس عدم تناول القضية إلى حين انتهاء المحاكم منها. وأوضح أنه إذا كان مجلس الأمن يرغب في لعب دور جدي في القضية فإن «عليه تعيين لجنة صياحية تقوم بالتحقيق في القضية تحت إشرافه أو إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، وهال الدول الثلاث بتسليم الألة التي تملكها في شأن القضية وأكد أن الجمانيرية ستجري المحاكمة فور تسليها الألة، وأنشد الإشارة في

مشروع القرار البريطاني المقدم إلى مجلس الأمن الذي بلغ تمويضات واعتبرت أنها «أداة أدانة بده المحكمة».

ودعا الحضيري إلى الفصل بين ما يجري في مجلس الأمن في شأن الحادثتين ومبادرة ليبيا لعقد دورة خاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية من أجل «التوصل أولاً إلى تعريف للإرهاب ومن ثم القضاء عليه وعلى مسبباته». وأوضح أن الدعوة تشمل مناقشة «قضايا خطيرة أخرى تهم العالم كله».

وقال إن هذه القضايا تشمل «صلاحيات الجمعية العامة ونقودها» وموضوع عضوية مجلس الأمن وحق استخدام الفيتو ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وأضاف أن هذا المرض «من صنع الإنسان» وتم تضخيمه في المختبرات ولو بات من القرون في القرب كما يزعم بعض الناس». وأوضح أنه سلاح اخترعته بعض الدول خلال حرب فلسطين، وعندما سئل عن استخدام فيروس الإيدز أثناء حرب فيتنام أجاب «أنتم تصرفون من كان طرفاً في حرب فيتنام».

وأعدت مصادر أميركية رفض واشنطن تشكيل مجلس الأمن لجنة تحقيق محايدة في قضية إسقاط الطائرتين. وقالت إن الحكومة الأميركية تصر على تسليم طرابلس المتهمين في تفجير طائرة «بان أميركان» وأن مشروع قرار بهذا المعنى سيشرح للتصويت في مجلس الأمن الأسبوع المقبل. ويطلب المشروع ليبيا بالتعاون في التحقيق وتسليم المتهمين والكف عن دعم الإرهاب وتعويض أسر الضحايا.

وتوقعت المصادر أن ينال مشروع القرار الدعم الكافي على رغم صعوبة إقناع الدول به نظراً لصعابته بصورة تركز على ضرورة التعاون في التحقيق وتخلو من التهديد. لكن مصادر مصرية في الأمم المتحدة توقعت أن تتقدم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في غضون أسابيع بمشروع قرار آخر ضد ليبيا رجحت أنه سينطوي على فرض عقوبات خصوصاً في مجال الطيران المدني.

قضية الشرعية

هل يتكبر سيناير

الخليج في ليبيا؟ (٢٠٠٠)

وتحليل تلك المرحلة تمكنت تلك القوى الغربية والأمم المتحدة من إثارة هذه الحالة الحادة الجديدة ضد ليبيا رغم رفض أكثر من عشرين على سقراط طائرة ديان أمريكاه باستكتنا وأكثر من ٢٠ أرقام على سقراط طائرة ديوتا الفرنسية بالانجور، بل وتمكنت من مواجهة ما أثير من تساؤل حول ما سبق من تحججه هذه الاتهامات إلى جهات أخرى كإيران أو إسقاط ما أثير من اتهامات وجهت لإدارة أمريكا والعمليات العسكرية بالتواطؤ لتزيف الحقيقة وزرع بعض الآراء المغلوطة في ملك قضية الطائرة الأمريكية.

بما تمحرك واشنطن - ومن خلالها لندن وباريس - بأخذ مساره الثاني في العملية العسكرية الجديدة التي تستهدف نظام الحكم في ليبيا، والشار الثاني يمثل مرحلة طقس واستعدادات أكثر إحسان وضع العملية العسكرية - وتوضيح التناقض، وقد تمركز مسار التحرك في مرحلته السابقة على تكثيف الدور الأمريكي في أمريكا والشرق الأوسط، والاعلامية الضخمة لحركة الانهزام والتهديدات الموجهة لليبيا، ولما تم هذا الدور على أكل وجهه أجهزة الاعلام الأمريكية والفرنسية الخاصة أو المساندة لجماعات الدوائر الإمبريالية، ولو حتما يسود هذا التفسير من تصديق ومما يجري من تدشين لسوق كفا حبرا على شكل الدراع نوع من الاعتدال أو التزاع للتهديد والسلوك السلمية.

[illegible][illegible]



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

بعض الدين الرشيدي *

الولايات المتحدة حامية الديمقراطية. ولما عدا حرب الخليج كان الدين الحلات التي كان يمكن لجاس الأمن لاصدار إسرائيل باللائحة أن ياجازات أخرى أجنبية كان الدين الأمريكي جازة للجدلة كان الدين. ولما من الائمة وليسيه الدين

تحدثات إسرائيل وليسيه الدين. الدين مايلي: حرب مايل تعوز بالهرماني ه يوركيور ٨١ حيث نشر أخيرا كان من تجاه الرئيس يوهان وبثاليه يورشي لادانة إسرائيل ولا خشية الدين الإسرائيلي بقيادة هنري كيسنجر. الإعتناء على سيادة تونس في الكويت ٨٥ حيث قصف مقر تونس في بيروت ١٩٨٨ حيث اغتيل أوجهاء. اختلاف الشيخ عبد من حزب لبنان في حزب ٨٩ ومحاولة الترسول في حزب حاليا للمسؤول علما في جابر إسرائيل. كذلك كانت عمليات إسرائيل والمنشآت التابعة في سبل الاقليات الدينية وتصمروا على بيروت في

الوقت الاستراتيجي في الانتخابات. الانشطة تبذل أساسا في الانتخابات بالبراي والتعاون على ذلك. ولك في قسراتها بالانجلى والبرازيل. ما تقدم من خلاصة التشريعات والاعراف الدولية. وروح القوانين جوع عام. ولكن على نفس الرأى عرفان مايجري خلالا على ذلك. أوجه مطالع الدين اختلاف كان في اقام إسرائيل على اختلاف أجهاد من متاه الأاجل. واعتقد أمريكا لتوديجا بعد قرون. ينما في هاتين الحاليتين يتدو بوضوح. الدين كله علم الكرات الدولية مسيحية غيرما من السدول الستة ذات السيادة أي الأرجنتين. ينما في هذا المثال أن ذلك قامت على منهاج يخلط في امر خصمها وهو لحد الدين حيث أخرى ثم انقادت إلى أنضجها حيث تلحق مختلف لكل قراوند الدين الدول ليس فقط وسيب تقديم التهم يتوالى لها الاختصاص الانجلى بل كما هو واضح لأن ذلك تم في خلال السدان بالقرن في دولة أخرى وحق سعادتها خرسا على من أجهاد يكل أن ألق الدين. ولما مذنب الماني ليسا سوء فهم الخلاف من أن يجره قلاني أن من أوجه مثالية أن حتى من أن راقب علاني.

(الحلقة القادمة: الخطاء الشرعي).

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

ثم أبا استمرصنا بعض الحالات الراسة الموروثة لرفض الدولة الحديثة التي تقوم به التكرارات علنا وبدون استشارة. من أبل رد فعل من جانب المجتمع الدول وعلى رأسه

شبه الجزيرة الكورية. الشارة الهندية. فتصام إسرائيل (أبل فرجيندا كينوشيا. فتاة السوسى وحرب إسرائيل وعزلها التكررة فى الأسترالي. تشارة. انجولا وبانيندا. جنوب أفريقيا. فركلاند. وينبدا. ينما قبرص. حرب الخليج. انمانتان.

الاتحاد البرلماني العربي يجتمع في ليبيا للمبحث في التهديدات الموجهة صدها

سارغون رافينو امرأة قائد طائرة «بوتا» التي اتخذت صفة الإغواء الشخصي في التحقيق الليبي في هذا الملف.

وكان أورسولييه يقل لدى عيوت «ال» باريس إلى القاضي جان لوي برونغير دعوة من القاضي الليبي لزيارة ليبيا كي يتمكن من استجواب المشتبه فيهم وهي يتمكن القاضيان من القيام معاً بالتحقيق.

وكان برونغير اتهم في الثلاثين من تشرين الثاني (أكتوبر) الماضي ليبيا مباشرة وأصدر أربع مذكرات توقيف دولية ضد مسؤولين ليبيا كذلك أصدر مذكرات توقيف ضد شخصين ليبيين آخرين.

وأفيد رسمياً أول من أعلن أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل ولداً برلمانياً إيراًياً برئاسة نائب رئيس مجلس الشورى أحمد عزيزي.

وفي السياق ذاته أصدر العرش العام للأخوان المسلمين في مصر السيد محمد حامد أبو النصر بياناً دعا فيه «الامة العربية والإسلامية إلى الوقوف في صف الشعب الليبي ضد أي تهديد.

قاضي التحقيق الليبي المكلف ملف الإغواء على طائرة «بوتا» دي سي. ١٠ التابعة لشركة «بوتا» الفرنسية الذي أودى بحياة ١٧٠ شخصاً مستبعداً للتوجه إلى فرنسا بطابع القنصاة الفيرنيسيين على يتسائل.

التحقيقات التي أجرتها ليبيا وأوقفت الوكالة أن القاضي الليبي عرض هذا الاقتراح على القاضي اليكس أورسولييه وحل.

الباز فجة في ليبيا ويلتقي القذافي

■ القاهرة - «الحياة» - زار أمس الدكتور استام الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ليبيا والتقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وعلمت «الحياة» أن مشاورات الدكتور الباز والقذافي تأتي في وقت تجري مصر الصالات مكثفة بالطراف لزيرة طائرة «بان أميركان» والدول الاعضا في مجلس الأمن لتبني تشكيل لجنة دولية للظفر في الاتهامات الغربية.

■ نيقوسيا - ١٤ ف به رويتر - أعلنت وكالة الجماهيرية لانباء الليبية الرسمية للتحقيق بلها في نيقوسيا، أن الاتحاد البرلماني العربي سيجتمع استثنائياً في طرابلس اليوم وغداً «للمبحث في التهديدات التي توجها ليبيا».

وقالت الوكالة «أن كل البرلمانين العرب، أعضاء الاتحاد اعربوا عن نيتهم للمشاركة في هذا الاجتماع الطارئ الذي يعقد بناء على طلب ليبيا».

وتلقت الوكالة عن مصدر في «مؤتمر الشعب العام» الليبي أن انعقاد هذه الدورة يأتي «لتأكيد التضامن العربي الكامل والمطلق مع الجماهير التي تكافح للتهديد».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتهمت عناصر من الاستخبارات الليبية بتدمير عمليتي تفجير طائرة لشركة «بان أميركان» الأميركية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وطائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقدعت هذه الدول باتخاذ اجراءات لمعالجة ليبيا اذا ما رفضت تسليم المتهمين.

الى ذلك ذكرت الوكالة الليبية أن

هل يتكرر سيناريو الخليج في ليبيا ؟ (٢-٢)

مشكلة الفطراء

الشعرى

تعدد الإعلان عن رفض الارهاب وإدانة منظماته الدولية والإقليمية.. وأيضاً في إبداء الاستعداد لرفض وقبول أكثر من حل لتسوية النزاع سلمياً عن طريق القانون الدولى أو التحكيم أو الاعراف والمواثيق السائدة. وقد يتساءل البعض عما دفع واشنطن لرفض العرض الليبي بتحكيم أية جهات قانونية دولية محايدة يتفق عليها محكمة العدل الدولية؟!.. وفي هذا الصدد فقد سبق أن أصدرت محكمة العدل الدولية حكماً في غير صالح الولايات المتحدة عند نفي نزاعها مع ليكواراجوا. وكانت الأخيرة قد تقدمت بشكواها من جراء فرض أمريكا حصارها البحري عليها وتلقيح سرانيبها البحرية.. ومن المعروف أن مجرد فرض الحصار البحري يعتبر عملاً من أعمال الحرب ولذلك جاء حكم المحكمة الدولية بإدانة الولايات المتحدة ومطالبتها برفع الحصار وتسليم المراسم والزامها بتقويضات مناسبة عما تسببت فيه من أضرار لنيكاراجوا.. الخ.

استعرض الأستاذ بهي الدين الرشيدى في الجزء الأول من هذا المقال ملامح تحرك أميركي ضد ليبيا في هذا الجراء يتابع رصد القضية من وجهة نظره

إن ما سبق يقودنا إلى بداية هذا المقال عما يبدو من تحركات أميركية وغربية لإجراء الاتصالات والمفاوضات على المستوى العالمى والأمم المتحدة لتعزيز الموقف الأمريكى البريطانى الفرنسى وتبين مدى إمكان حيازة هذا الموقف على تأييد ومساندة من الرأى العام العالمى ومن جانب مجلس الأمن؟!.. تلك هى قضية الفطراء الشعرى.

ورأى الأمر أن الولايات المتحدة تواجه في هذه الحالة مواقفاً مغايراً لما حدث في أزمة الخليج، فالجانب الليبي هنا يبدو كثيراً من المرونة والاعتدال خلافاً للموقف العراقى الذى ظل متمسكاً بضمه للكويت طوال الأزمة وحتى قبيل انتهاء الحرب والذى ظل متمسكاً بكثير من التشدد والتحدى وكانت له حساباته الخاصة. أما الموقف الليبي الحال فيبدو تحركه الديناميكي أكثر من مظهر كما في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بني الدين الرشيدى *

لاعتقالهما فحسب.. بل لن تقتلني بأن تحاول القضاء على الرئيس القذافي وتصفية جسدي كما سبق أن أعلن عن ذلك كأحد أهداف الاعتداء الأمريكي السابق.. أمريكا لن تقتلني بهذا أو ناك بل سوف تطلب تسليمي ما يمثل لإسرائيل تهديداً وخطراً جاثماً أي تلك الصواريخ الرابضة على أرض ليبيا والتي يمكن لها أن يطول إسرائيل؟ وواشنطن ومن خلفها إسرائيل أو السوفي الأمريكي اليهودي لا تغفرو للرئيس القذافي تعسكه بسياسات القومية العربية الداعية للتضامن والتوحد والتنسيق بين العرب تمهيداً لتحقيق وحدتهم الكبرى الشاملة في مرحلة مقبلة، تلك القوى لا تحرب بالمواقف الليبية المتوازنة بين الأطراف العربية المتنازعة والساعية للوفاق والتوحد العربي خلال أزمة الخليج وبعدها.. ولا بالدعوات الليبية الداعية للعصر والحذر من إسرائيل في مباحثات السلام الجارية حالياً.. ولا بالخطوات الليبية الدؤوبة للتوحد مع مصر وفتح الحدود وإقامة تكامل اقتصادي وتعاون وثيق بين الشعبين.. كل هذه الخطوات محسوبة على ليبيا وهي الخلفية الحقيقية لما يجري من مشاهد وحلقات متصلة في هذا السيناريو المرسوم.

أيضاً غير متفكر جهود التقريب بين مصر والسودان وتصفية الأجواء مع تكرار الدعوة للبدء في إقامة وحدة إقليمية ثلاثية من مصر وليبيا والسودان كدعوة لوحدة أمم واشنطن، كل هذه الخطوات والمبادرات محسوبة على الحكم الوهابي القوي في طرابلس ولا تتخذ إلا في "استغلال كافة ما يمكن من سيكاسة" كـ "تثير صدد الرأي العام

لعل ما تقدم يلقي مزيداً من الضوء على تلك التحركات الأخيرة لواشنطن وحلفائها لتحقيق ما يعززون مراقبها المتشددة تجاه حكومة طرابلس. ولعله يوضح لماذا كثر الحديث وتعددت التكتيكات حول لجوء الدول الثلاث إلى الأمم المتحدة بغرض الحصول من مجلس الأمن على قرارات تصيب العربية على انتهاكاتنا للحكومة طرابلس وبالتالي إمكانية أن يفرض علينا ما نتيقن من إنذارات وعقوبات متدرجة تنبئ لها في النهاية المضي في خطتها البازقة لضرب ليبيا عسكرياً. أما عن الدواعي الأمريكية الحقيقية لهذا الاتجاه العرواني تجاه ليبيا فهي كما اثبتت في مقال سابق تنلخص في: انتقاء السياسة الأمريكية والغربية مع السياسة الإسرائيلية في تمجيد ليبيا أو غيرها من القوى العربية ذات التوجهات والتطلعات القومية والوحدوية خاصة إذا كانت (ليبيا أو غيرها) لديها من الأسلحة المتطورة ما يتفق وإسرائيل. وعلى رأس تلك الأسلحة الرئيسية للقلق الصواريخ ذات المدى التي يمكن أن تطول إسرائيل.. أو غير ذلك من الأسلحة المتطورة وفي مقدمتها الأنشطة النووية المصرية على كافة دول العالم الثالث ما عدا إسرائيل... وهكذا فإذا شنت أمريكا حربها على ليبيا فإن أمريكا لن تطلب تسليم هذين الشخصين المتهمين أو تسعس

والولايات المتحدة تتخذ موقفاً سلبياً من محكمة العدل الدولية وهي لم تقبل حكم المحكمة حتى الآن وإن كانت لم تصبح مطالبة بتنفيذه بعد ما تم لها من إبعاد الحكومة المناوئة لها في نيكاراغوا. (والإسرائيل موقف مماثل حيث لا تحرب بإشراك الأمم المتحدة في أية إجراءات تخصصها وكان ذلك واضحاً من رفضها قبول أي تواجد للأمم المتحدة في مباحثات السلام). ومن ناحية أخرى فالموقف إزاء هذه الأزمة مختلف من عدة أبعاد أخرى عنه في أزمة الخليج التي بدأت يغزو الكويت مما لم يكن موضعاً للتأييد أو القبول إقليمياً أو عالمياً بشكل عام. ذلك كله لا ينطبق على حالة النزاع الأمريكي مع ليبيا حيث يسود أن الأخيرة هي موضع الاعتداء خاصة وهي تدين استعدادها للتحكيم المحايد أو لاية تسوية سلمية. ولذلك فالموقف الليبي يحظى بتأييد قوي وأصح من الرأي العام العربي ومن الحكومات العربية. كما تكاد ليبيا أن تحظى بتأييد إجماعي من مجموعات الجهاد والعالم الثالث ولا يشذ عن هذا الاتجاه سوى الدول ذات الحكومات المرتبطة عضوياً بواشنطن أو التابعة لها اقتصادياً أو سياسياً.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

الليبي داخلياً والرائ العام العربي والتمالي خارجياً

ومن هذا المنطلق يمكن تفهم الدوافع والمبررات الحقيقية لواشنطن وإسرائيل الحقيقتين مما يشكل خلفية الموقف أو الأزمة المفتعلة التي تثار حول نظام القذافي في ليبيا.

الغطاء الشرعي

ولكن هل تغلق واشنطن وظلها في هذا الاتجاه؟! للإجابة الأمية الصادقة ليست هناك أمور قاطعة في السياسة الدولية ولكن هناك ظواهر للإعداد للعدوان. ولكن تظل دائما مشكلة الغطاء الشرعي، وهذا هو المنفذ لإسقاط مخطط العدوان واجباوس السيناريوس الجاري إعداده. ومصر قد رفضت مشاركة الولايات المتحدة في عدوانها السابق بقصف طرابلس وبنغازي جويًا بل لم تقبل تقديم أية تسهيلات أو المشاركة غير المباشرة من قريب أو بعيد. وقد اتخذت مصر موقفها هذا عن وعي انطلاقا من روح التضامن القومي رغم الخلافات التي كانت قائمة بين القاهرة وطرابلس. لذلك ومصر اليوم أقرب إلى ليبيا وشربطهما اتفاقيات للتعاون والتوحيد والتكامل.. مصر اليوم مشاركة في كل ما يتعلق بالثيقة في السراء والضراء. كما أنه من الواضح حياد الموقف الليبي لمساندة عربية حجاجية..

وعلى ذلك يمكن القول أن واشنطن لن تحظى بمساندة شرعية إقليمية سواء من كاتبة الحرب أو من دول الجوار الإسلامية والأفريقية، وعلى يتسنى لواشنطن ومبها لندن وإيريس تدوير مشروعا بإدانة ليبيا في مجلس الأمن (ثم متابعة تدوج أو تصعيد الإجراءات والعقوبات) فسنف يكون لأن عليا أن تحظى بموافقة عالية أعضاء المجلس الذين معظمهم من دول التضامن الثالث وأيضا من أوروبا الشرقية والغربية. وقد أمر بدمر

غير محصور

مشكلة الفيتو

والأمم إنه إذا حسان المشروع الأمريكي غالبية أعضاء المجلس يبقى مشكلة الفيتو لدى كل من موسكو وبكين. ولذلك ففي تقديري أن واشنطن لن تقدم على اللجوء لمجلس الأمن إلا إذا تمكنت من حيلانه موافقتها وتأكيد من توافر الاغلبية المطلوبة بين الأعضاء غير المانحين. وهذا هو سر ما يبدى من الصمت الحري

للعواضم الثلاث المتحالفة. وهو صمت ظاهري مؤقت يخفي ما يجري من جهود مستمرة واتصالات غير مطقة. وإذا كنا قد تعرضنا لأبعاد عدة لتلك القضية فهناك بعد آخر يتصل بكل بلد عربي أو غير عربي يتكرر في رفع رأسه في مواجهة نفوذ واشنطن أو مخططات اللوبي الإسرائيلي هناك. فهناك التهديدات والتهامات الموجهة إلى دمشق من زمن غير بعيد بالارهاب الدول وبتهديد إسرائيل عسكريا.. ومثلها الموجة إلى الجزائر حول أخطار نشاطها النووي ناهيك عما جد من أخطار وتهديدات للغرب وإسرائيل بعد نتائج الانتخابات الأخيرة. نفس هذه التخوفات والتهمزات يمكن أن توجه إلى تونس والخرطوم وعمان حيث تدبر الجماعات عن سخطها بمساندة التيارات الدينية المتشددة وحيث يمكن خلط الأوراق وإشارة موجحات من التعصب والصراع.. بل إن دول حكوماتها تمارس سياسات الاعتقال والصدقة مع الغرب تتعرض أيضا لحملات من الإثارة والتهديد كما حدث لمصر بصدد مصنع أبي زعبل.

حتى الدول الإسلامية وغيرها تعرضت للتحذير والتهديد سواء لسياساتها الطموحة أو لخافراتها غير المحسوبة ومشالها إيران الخميني أو باكستان وكوريا الشمالية لحيازتها لبرامج متطورة في المجال النووي ومازالت أتباع الضغوط الأمريكية على بونج يونج ياتج تصعد أجهزة الإعلام مع زيارة الرئيس لشبه الجزيرة الكورية والقارة الآسيوية إلخ..

وهكذا فليست القضية مجرد اتهامات مزعومة حول حادث لطونة أمريكية في ١٩٨٩ أو لطائرة فرنسية في ١٩٨٩ وليست القضية عن الارهاب والشرعية.. وإنما هو واضح في قضية شعب ليبيا وشعوبنا العربية وكافة الشعوب والحكومات الماضية على طريق الاستقلال والتوحيد والإرادة الوطنية الحرة.

ونكنا يصبح على العرب ألا يبدأوا وأن يواصلوا بكل الطرق إبراز معارضتهم لهذا السيناريو الشرير الذي يجري إعداده وإخراجه ليس في غفلة منا. علينا أن نحشد طاقاتنا الثالث وبالغناصر المناهضة والمستترة بالولايات المتحدة والغرب.

هذه ليست قضية ليبيا وحدها بل قضية مصر والخليج والمغرب والشرق.. قضية شعبونا بالوطن العربي الكبير، وقضية عالمنا الثالث الناصر.

وهكذا يصبح على العرب ألا يبدأوا وأن يواصلوا بكل الطرق إبراز معارضتهم لهذا السيناريو الشرير الذي يجري إعداده وإخراجه ليس في غفلة منا. علينا أن نحشد طاقاتنا ونكثف اتصالاتنا بأصدقائنا بالعالم الثالث وبالغناصر المناهضة والمستترة بالولايات المتحدة والغرب.

هذه ليست قضية ليبيا وحدها بل قضية مصر والخليج والمغرب والشرق.. قضية شعبونا بالوطن العربي الكبير، وقضية عالمنا الثالث الناصر.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٢

ليبيا تتنقد مشروع قرار دوليا يدعوها الى التعاون في قضية الطائرتين

■ تلغوسيا، القاهرة، الثلاثاء، ١٢ كانون الأول، ١٩٩٢ - انتقلت ليبيا أمس مشددة على موقفها من مشروع القرار الأممي - الذي طرأ عليه التغيير في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس - وتوضيح الفجوة ما سيكون عليه الدور الليبي في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

وقال المعلق السياسي لـ «دوقلا» الجاهلية للثلاثاء، الليبية الرسمية المتحدثة عنها في تلغوسيا أن القرار الذي تم تبنيه في مجلس الأمن سيكون كتحسين نوعية الأمن ومعالجة بداية المشاكل الدولية والوطنية والتجارية بين الدولتين.

ولم توضح الفجوة ما سيكون عليه الدور الليبي في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

منذ بضعة أيام ولم يزل الجراح هذا الاستمرار. وقالت ليبيا للثلاثاء، ١٢ كانون الأول، ١٩٩٢ - انتقلت ليبيا أمس مشددة على موقفها من مشروع القرار الأممي - الذي طرأ عليه التغيير في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

وقال المعلق السياسي لـ «دوقلا» الجاهلية للثلاثاء، الليبية الرسمية المتحدثة عنها في تلغوسيا أن القرار الذي تم تبنيه في مجلس الأمن سيكون كتحسين نوعية الأمن ومعالجة بداية المشاكل الدولية والوطنية والتجارية بين الدولتين.

ولم توضح الفجوة ما سيكون عليه الدور الليبي في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

مستقبل قضية لاد على الاتهامات للفرنسية المتعلقة بهذا الإثبات الذي أوردته ليبيا في ١٧٠ شخصاً عام ١٩٨٩. وقال ليبيا للثلاثاء، ١٢ كانون الأول، ١٩٩٢ - انتقلت ليبيا أمس مشددة على موقفها من مشروع القرار الأممي - الذي طرأ عليه التغيير في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

وقال المعلق السياسي لـ «دوقلا» الجاهلية للثلاثاء، الليبية الرسمية المتحدثة عنها في تلغوسيا أن القرار الذي تم تبنيه في مجلس الأمن سيكون كتحسين نوعية الأمن ومعالجة بداية المشاكل الدولية والوطنية والتجارية بين الدولتين.

ولم توضح الفجوة ما سيكون عليه الدور الليبي في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

كثيرة رسالة خفية. وكان المشروع الذي أوردته ليبيا في ١٧٠ شخصاً عام ١٩٨٩. وقال ليبيا للثلاثاء، ١٢ كانون الأول، ١٩٩٢ - انتقلت ليبيا أمس مشددة على موقفها من مشروع القرار الأممي - الذي طرأ عليه التغيير في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

وقال المعلق السياسي لـ «دوقلا» الجاهلية للثلاثاء، الليبية الرسمية المتحدثة عنها في تلغوسيا أن القرار الذي تم تبنيه في مجلس الأمن سيكون كتحسين نوعية الأمن ومعالجة بداية المشاكل الدولية والوطنية والتجارية بين الدولتين.

ولم توضح الفجوة ما سيكون عليه الدور الليبي في حال تم تبني مشروع القرار الذي طرح على المجلس.

هل يناقض مجلس الأمن ميثاق الأمم المتحدة

د. حسني أمين

ما إن أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن عزمها على اللجوء إلى مجلس الأمن لإصدار قرار يتيح لها العدوان على ليبيا في الاتهام الموجه لها بتجلبج الطلثة الأمريكية حتى ثار الجدل حول اختصاص مجلس الأمن بالنظر في مثل هذه القضايا، وحقيقة الدوافع الأمريكية وراء هذه الخطوة. من المسائل القانونية المرتبطة بازمة لوكربي التي يثور حولها الجدل، حدود الشرعية في تدخل مجلس الأمن في هذه الأزمة طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، وقد جاء هذا الجدل بعد أن أصبحت هناك أشياء مؤكدة حول عزم الولايات المتحدة الأمريكية اللجوء إلى مجلس الأمن لاستصدار قرارات قد تتخذ لريعة لأضفاء الشرعية على عدوان ضد الجماهيرية... وواقع الأمر أن الأمم المتحدة عهدت إلى مجلس الأمن مجموعة من الاختصاصات تدور كلها حول فكرة حفظ السلم والأمن الدوليين، تناولتها نصوص مختلفة من ميثاق المنظمة الدولية - وقد تبلورت هذه الفكرة في صلب نص المادة ٢٤ والتي أصبح من خلالها مجلس الأمن الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة، حيث أشارت في فقرتها الأولى:

□ رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعاً فعالاً يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبعية الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدوليين ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعية.

والدقق لنصوص الميثاق المتعلقة ليحظ أن مجلس الأمن الدولي يضطلع بنوعين من الصلاحيات في إطار هذا الاختصاص العام، أي اختصاصه بحفظ السلم والأمن الدوليين. وهذان النوعان هما صلاحية العمل على أن تحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية طبقاً لما ورد بالفصل السادس من الميثاق، وصلاحية (سلطته) في اتخاذ الإجراءات التي من شأنها قمع الأعمال العدوانية أو كل ما من شأنه أن يخل بالسلم والأمن الدوليين طبقاً لأحكام الفصل السابع.

وإذا كانت منافشة النوع الثاني من الصلاحيات لا تدخل في إطار القضية المبحوثة نظراً لكون تطور الأحداث لم يصل إلى درجة الجسامة أو الخطورة التي تستأهل الحديث عن هذه الدرجة من التدخل، فإننا سوف نلقى بعض الضوء على نوع السلطات الأول.

حددت بعض الأحكام كيفية تدخل مجلس الأمن ليضطلع بدوره في حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية... وجاءت القاعدة العامة وفقاً للميثاق في أن يكون هذا التدخل في حالتين محددين:

الأولى: عندما يكون هناك نزاع ومن شأن استمراره تعريض السلم الدولي للخطر وفقاً لما جاء بالمادة ٣٣.

الثانية: عندما يقوم أطراف النزاع بعرضه برضاهم وانقلابهم الخلف وبصرف النظر عن كون هذا النزاع يهدد السلم الدولي ويعرض للخطر من عدمه (م ٣٨).



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي هذا الإطار فإن مجلس الأمن يتدخل بموجب ماله من صلاحيات في الحالة الأولى ولذا للمادة ٧٢٣ من حيث دعوة الأطراف المتنازعة لتسوية خلافاتها بالطرق المبنية في الفقرة الأولى من المادة المذكورة ، وهي المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية أو اللجوء إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية .. كما أنه أن يتدخل بماله من سلطة تحقيق (م ٣٤) أو سلطة توجيه (م ٣٦ ، ٣٧) أو بملقتضى التنبيه الموجه إليه من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (م ٧٣٥) أو غير الأعضاء (م ٧٣٥) ببعض الشروط .

أما في الحالة الثانية فلا يتدخل مجلس الأمن إلا إذا طلب منه ذلك جميع أطراف النزاع وقبلوا الوساطة (م ٣٨) .
تلك هي الحدود التي رسمها الميثاق لمجلس الأمن للتدخل في فض المنازعات الدولية .. وهي حدود لا تنطبق حتى هذه اللحظة على قضية الإتهام بتفجير طائرة بان أمريكان (الرحلة ١٠٣ عام ١٩٨٨) فوق لوكاربي الإسكوتلندية .. فلا الأمر من شأنه أن يهدد السلم الدولي للخطر في ظل الإمكانيات اللبيرة العسكرية المحدودة وسعيها لحل السلمي للمشكلة (الحالة الأولى) ولا أطراف النزاع جميعهم اتفقوا على عرض الأمر برمه على المجلس (الحالة الثانية) .. فهل ينالض مجلس الأمن أحكام ، يثاق الأمم المتحدة ؟ .. وهل توافق دول النظام الجديد على هذه السابقة - إن وقعت - غير القانونية ؟ .. أسئلة تبحث عن حل .. وعلى الله قصد السبيل !

مجلس الامن يبحث مشروع قرار حول لوكربي

نيويورك: من خليل مطر

للممثل في أن الحكومة الليبية لم تتجارب حتى الآن بمخالفات مع المطالب بالتمارين الكامل في تحديد مسؤولية العمل الإرهابي المشار إليه، وحملها على توفير إجابة كاملة ونعالة لهذه المطالب للمشاركة في إنهاء الأزمات الدولي، كما حدث جميع الدول للعمل لدراسة وجماعياً لتشجيع الحكومة الليبية للتجاوب الكامل مع هذه المطالب.

ويشترط أن تعود الدول العجيبة الثلاث إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار يفرض عقوبات على ليبيا خلال ثلاثة أسابيع ما لم تسلم ليبيا المتهمين بالتفجيرين المذكورين.

بحث مجلس الأمن الدولي مساء أمس مشروع قرار، يدين تمسير رحلة بان أميركان رقم ١٠٢ وحلة الطيران الفرنسي رقم ٧٧٢ وخسارة مئات الأرواح، من دون أن يسمي ليبيا مباشرة كمسؤولة عن ذلك، مكتفياً بالإشارة في نهاية القرار إلى «نتائج التحقيقات التي تربط مسؤولين في الحكومة الليبية» في رسالة كانت قد وجهتها وفود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كوثائق رسمية في الأمم المتحدة. وشجب مشروع القرار بقوة العامل

ليبيا تطلب من الجامعة العربية مواجهة التهديدات الأمريكية

كتب - عبدالنبي عبدالستار:

طلبت ليبيا من جامعة الدول العربية، بحث سبل مواجهة المخطط الأمريكي - الغربي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا.

منسوب ليبيا الدائم لدى الجامعة، الأزمة الليبية - الأمريكية، ونتائج الاتصالات الغربية والدولية لاحتواء الأزمة بالطرق السلمية. تقرر بعد الاجتماع استئناف الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين مساء أمس، الخميس، لاتخاذ موقف عربي موحد من التهديدات الأمريكية والغربية المستمرة لليبيا، ووضع تصور عربي لتسليح إجهاد المخطط الأمريكي في مجلس الأمن، وكانت مصر قد ناشت جهوداً دبلوماسية مكثفة لاقناع واشنطن ولندن وباريس، بعدم تصفية الأزمة، وتجنباً توجية قضية عسكرية ضد ليبيا. كما اجتمع الأمين العام للجامعة فكر من مرة مع سفير الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مصر، لتخفيف حدة التوتر في علاقات الدول الثلاث وليبيا.

استعرض الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس الأول مع الدكتور علي عبدالسلام التونكي



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

تأجيل اجتماع مجلس الأمن لاتخاذ قرار حول ليبيا

نيويورك - وكالات الأنباء: أكت
مصدر دبلوماسي أسس، موالفة الولايات
المتحدة وبريطانيا على تأجيل صدور قرار
من مجلس الأمن حول ليبيا ولجنة الطائفة
لوكربي. توفقت المصادر اجتماع المجلس
اليوم، الجمعة، أو، الاثنين، القادم.
لتأجيل قرار يلزم ليبيا بالتعاون في
التحقيق الدول بشأن حادثتي الطائفة
لوكربي وسقوط طائرة فرنسية فوق
النيجر. يدعو مشروع القرار، السلطات
الليبية إلى تسليم المتهمين في الحادثين، أو
اعترافهم بالتورط في أعمال إرهابية على
الأقل وكان إبراهيم محمد البشاري وزير
الخارجية الليبي قد أكد استعداد بلاده
للدفاع عن نفسها، في حالة حدوث محاولة
إرهابية لنقل المتهمين بالقوة. كما أكد
عدم سعي ليبيا إلى مواجهة مع الولايات
المتحدة، ورغبتها في التفاوض واحترام
القانون الدولي.

تطورات حادثتي الطائرتين الأمريكية والفرنسية مجلس الأمن يناقش غدا مشروع القرار ضد ليبيا جلود في بكين لحث الصين على استخدام « الفيتو »

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مجلس الأمن أن الدول الغربية والقة من أن لديها الأصوات الكافية لاصفال قرار من مجلس الأمن يحث ليبيا على تسليم المتهمين بتفجير طائرتين أمريكية وفرنسية . وقالت المصادر أن مشروع القرار الذي قدمته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يحظى مع ذلك بموافقة جماعية من الدول الأعضاء والخمس عشرة في اجتماعهم المقرر غدا لمناقشته مشروع القرار ضد ليبيا .

والدعم لمشروع القرار الذي قدمته
الدول الثلاث إلى تجاوب ليبيا إنفوري
والفعال والكامل مع مطالب تلك الدول
ولم يشر المشروع صراحة إلى طلب
تسليم المتهمين الليبيين إذ أنه لا توجد
اتفاقية تسليم متهمين بين ليبيا والدول
الثلاث .
وذكرت مصادر دبلوماسية أن الصين
بدول عدم الانحياز الأعضاء في مجلس
الأمن لديها تصفلات على أجزاء من
مشروع القرار ضد ليبيا وأن بعضها
يبحث من صيغة تسمح بمساهمة الأمن
العالم للأمم المتحدة في النزاع .
ول الوقت نفسه ادّعى أن طرابلس
أعس أن عبد السلام جلود الرجل الثاني
في ليبيا سيقيم بزيارة للصين اليوم .
وقال مصدر صيني أن جلود سيبحث
فور وصوله مع يانغ فوشانغ نائب وزير
الخارجية الصيني ووفد المسؤولين
الصينيين الإقصاد عن لمدة التي
سيقضيها جلود في بكين أو تفاصيل
مباحثاته إلا أن المتوكل أن يبحث جلود
امكانية استخدام الصين لحق
الاعتراض - الفيتو .

ليبيا تدعو الأمم المتحدة للقضاء على الإرهاب

طلبت ليبيا عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والقضاء على مسببات وأعمال العنف التي يتعرض لها العالم . جاء هذا في مذكرة موجهة من إبراهيم المشاري أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي إلى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة . وتضمنت المذكرة أسباب انتشار العنف في العالم منها أسلحة الدمار الشامل التي تشكل الرعب للبشرية وعدم تمويش الشعوب التي تعرضت للقتل والتفكيك وعدم عودة اللاجئين إلى أوطانهم وعدم إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين .

دورة طارئة للمحاميين العرب لبحث أزمة ليبيا

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورة طارئة بالقاهرة غداً لبحث الأزمة الأمريكية الليبية. ويحضر الدورة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وفاروق أبو عيسى الأمين العام للاتحاد وأحمد الخواجه نقيب المحامين ورئيس الاتحاد ويتحدث في الندوة عدد من الخبراء في القانون الدولي عن الأبعاد القانونية للأزمة الأمريكية الليبية منهم الدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى والسفير صلاح يسنيوني والدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة والدكتور عبد الله الأشعل السفير بوزارة الخارجية والدكتور علي الدين هلال مدير مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة.

قصة الذئب والحمل تكسر مع ليبيا

لماذا تغير المتهم في حادث الطائرة الأمريكية ؟

عندما وقعت المذبحة الإسرائيلية على العائزات اللبنيه وهي ثنائي ابي سبياء ، مثل سنوات ١٩٨٢ ، كان ركاب الطائرة من النساء والأطفال والشيوخ والأجنه .. لا يدركون شيئا عن (اسراق) الانسان ، ولا يدركون شيئا عن (امن) الامم من جهة الاصلية ... وعندما التهمت ليران العنصر الاسرائيلي اجسادهم ، يحملان قمران ليرت الخيف اوراقهم ، اتركه الاول ان شهدا عدم لا يسألون شيئا ، لا احتجاج ولا ادعاء .. لا تعويض .. لان ركاب الطائرة عرب .. والطائرة عربية .. وارض الاجساد الحترية عربية .. لا دماء حية .. ولا شيء !!

كان في ٢٧ نوفمبر الماضي ، كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تصلمان على قدم وساق ، لاستغلال العالم ضد ليبيا ... تماما مثل ما استغلته ضد العراق !! والأرواح المحترقة ليست عربية .. وكذلك الطائرة وارض المساء !!

لما بريطانيا لمهي هي .. بريطانيا السردار (ل ستان) التليل الذي استغل بريطانيا ، لاصدار اوامرها لبحر بيشيبي الجيش المصري من السردان ، ولعل تعويض ، واعدام الفتنة !! ولان الولايات المتحدة ، قد جاست على عرش الدنيا ، فقد اثبت ان تستانس باسم الدنيا البريطاني المجور ، الذي يلجأ في سبوك الدنيا بامدادات من مدرجه الامريكي الشاب !!

الذئب والحمل (بيان) ان طائرة شركة (بركان) امريكان) التي سقطت اسفل (لوكربي) ، باستكتند ، غام ١٩٨٨ ، وراحت معها ارواح ٢٧٠ راكبا ، هي نفس القصة التي تلماها ونحن صغار ... الذئب

كلمة ... وتلمان الدم ان يحكمه ليبيا يقين عليها ان تسلم للمحاكمة كل المتهمين باركانب الجريمة وقبل تحمل المسئولية الكاملة عن مذبحة البشائين

انا ثلاثة تاتاشا (عاجرا) في بيان يتضمن - في نفس اليوم .. حكما واجب العناد ، وخطابيه بالمحاكمة !! فاي نوع من (السدالة) تريد الولايات المتحدة وبريطانيا تطبيقه على ليبيا ؟ !!

اسماعيل علي محمد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والقضاة باكستانيون

في سبتمبر ١٩٨٦، أديع على العالم كله، أن طائرة (أمريكية) تم اختطافها في مطار (كراتشي) بباكستان وتم تدمير الطائرة في المطار وقتل كل ركابها .. فماذا فعلت الولايات المتحدة ؟ تركت لبباكستان مهمة محاكمة المختطفين، وبالفعل أصدر القضاء (الباكستاني) أحكاما بالاعدام يوم ١٩٨٨/٧/٦ بعد عامين من المحاكمة، على المختطفين !!

ومن الدهش انه - في عالم العدوان على الطائرات - كان أول حادث في التاريخ لخطف الطائرات، يتمتع بحماية الولايات المتحدة !! ففي عام ١٩٢٠ اختطف بعض الشريرين من جمهورية (بيرو) طائرة هربوا بها إلى الولايات المتحدة !!

ثم ان هناك أربع عشرة عملية اختطاف شجعناها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، للهروب بالطائرات من دول أوروبا الشرقية الشيوعية !!

والدهش ان (المتهم الأول) في هذا الموضوع كان (سوريا) ... فلما دارت الأيام، وهاجمت ليبيا مؤتمر السلام بين العرب واسرائيل، تغيرت شخصية (المتهم)، ووجه به، يحمل الجنسية الليبية، بتهمة اسقاط طائرة أمريكية (أو (طائر) أمريكي، يحمل سلاسا (مصهورا)، وطوف به في اجواء مدريد وواشنطن ... أو لعله ... طائر الليل الحزين في أيام العرب. الداكثة السوداء !!

والشرعية الدولية ... العدالة ... القانون الدولي ... السوابق الدولية .. ماذا يقولون ؟!! بالمصادفة البحتة، وجدت في أرواقى أصولا لكتاب لم ينشر لي طبعه منذ عام ١٩٨٦ عن ظاهرة العدوان على الطائرات، والكتاب يحمل السمات القانونية البحتة .. لأنه دراسة قانونية متخصصة تدخل في إطار اهتماماتي كاستاذ للقانون الدولي .. ولم يكن - وقت كتابته - يتبادر أي اتهام للحكومة الليبية أو السورية ... لأن عام ١٩٨٨، لم يكن قد حل بعد !!

واستمرت الولايات المتحدة في دعم وتشجيع عمليات العدوان في الجرشند النظم الثورية، فعندما نجح (فيديل كاسترو) عام ١٩٥٦ في طرد (الجنرال باتستا) حاكم كوبا، شجعت الولايات المتحدة عمليات اختطاف إحدى عشرة طائرة كويبية. وحتى عام ١٩٦١ رفعت ضد الدول الشيوعية، خمس وعشرين عملية اختطاف ناجحة بتشجيع الولايات المتحدة، وسبع عمليات فاشلة !!

وقد رفقت الولايات المتحدة يوم ٦ أبريل عام ١٩٥٠، تسليم أشخاص قاموا في ٢٤ مارس ١٩٥٠ باختطاف ثلاث طائرات تشيكية وهبطوا بها في منطقة الاحتلال الأمريكي بمدينة (ميونخ) بالمانيا. واستندت الحكومة الأمريكية في رفضها طلب التسليم، إلى أن الولايات المتحدة ترفض التسليم في الجرائم السياسية !!

السياسة الخارجية

منذ نشأته السريعة، ان الجتمع الدول، لم يستسلم لتجاذب القواعد الإسلامية العالمية في كل قوانين الدول، بل على عكس، جوار التسليم في الجرائم السياسية، فوسع ان، جبهة سياسية (لوكسبورغ)، ذات صلة سياسية، للجملة الأولى - ما لم يثبت عكس ذلك - فان دول الغرب تحالف لليبيا، يستلم التهمين، البيبين !! ان، هذا الحلف الغربي، الذي تشتمه الاثار الشهيرة، يعتبر عدوانا صارخا على السيادة الليبية، اذ لا يمكن ان تدعى دولة، لدولة اخرى، ان تسلم مناعتها عليها لأي قاعدة قانونية، ولم يحدث في التاريخ بين الدول المستقلة، ان يكون مثل هذا الحلف الغربي، إلا لمحبة الخوف، والاذلال، باسم الدولة العربية، فجمعة الميثاق !!

□ انشأ أول دولة لها لغة، وعمل سبيل التشكيل، بعضا من الدواعي الدينية - والوطنية - التي شغلت الحالب العربية، وتتنامى لوجهها النظم الليبية

□ نقل مجال الاتفاقيات الجماعية

- ١ - اتفاقية طوكيو ١٩٦٢
- ٢ - اتفاقية روما ١٩٧٠
- ٣ - اتفاقية مونتريال ١٩٧٩
- دول مجال الاتفاقيات الخاصة بالعدل، هناك، ١ - التسوية الأمريكية المقدم ل ١٩٧٠
- ٢ - التسوية الأمريكية للتكدي ١٩٧٢
- ٣ - التسوية الفرنسية للتكدي ١٩٧٢
- ٤ - التسوية السويسرية، ١٩٧٢
- دول مجال التسويات الليبية : هنا :
 - ١ - قانون الجرائم للنسبة
 - ٢ - قرارات ل استراليا رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٢
 - ٣ - قانون الاختلاف الإنجليزي الصادر عام ١٩٧١
 - ٤ - التسوية الأمريكية على قانون الطيران الاتحادي لعام ١٩٥٨، وكذلك القانون الكندي، وكذلك الأرجنتيني، والفرنسي، والبرازيلي، والكندي، ل أعمال ١٩٧٢، ١٩٧٠، ١٩٧٢

□ دول كل هذه الأمثلة من التسويات، تجمع كل الدول على التمسك، بهذا الأسس، فندسى، بشكل جوهري السيادة الجاهلية لكل الدول على موانئها، إلا دول مصر (عدم تسليم موانئ الدولة) ان دولة اخرى : جبهة كانت الاسباب، ان القضاء الوطني، "عمر" ان القضاء الوطني، "عمر" موانئ الدولة للقيمين على رؤسها عن أي جرم وقع في الداخل أو في الخارج، وليس، هناك أعرا استثناء - في العالم كله - على هذه القاعدة

لكن الولايات المتحدة لا تلتزم، ثياب الناس، في هذه القضية وإنما، ثياب التتم تابع الطريق، ثم انها لا، فتسلك طريقا، العدالة في بينها، ولكنها تسلك، لاد اختناج، نظيرة النسر ل العراق ونسوة التردد بالقرعة في العالم

لو كرمي - ان تطلق من سماء العرب - ملأ الليل الحزين !!



بوشر



معمر القذافي



الأسدي



مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

الغاية والوسيلة

□ ول عام ١٩٥٢ طالبت حكومة يوغوسلافيا، الحكومة السويسرية بتسليم ثلاثة من اليوغوسلاف (كافيك وزميليه) بعد اختطافهم طائرة يوغوسلافية الى سويسرا .. وعرض الموضوع على المحكمة الاتحادية العليا في سويسرا ، فاصدرت حكما برفض التسليم ، استنادا الى فكرة الملاقة بين الغاية والوسيلة . بمعنى العلاقة بين الغرض من الهروب السياسي وبين التدابير التي اخذتها المختطفون لتحقيق هذا الغرض ، وغزت المحكمة ، ان المثل العليا المرتبطة بالهدف كانت من القوة ، بحيث تكفي للتغاضي عن الضرر الذي نشأ بالفعل ... □ ول ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، قام الشاب الأمريكي ذو الاصل الايطالي والمجنّد بالمصرية الامريكية ، (ريغانيل مينشيد) باختطاف طائرة (بان امريكان) انشاء رحلتها من (لوس

انجيلوس) الى (سان فرانسيسكو) واجبرها على الاتجاه الى (روسيا) بدعوى زيارة صديقته (اوسمان ملهانتق) المختطفة . الميشتاني المصور (كاراويوتشي) - ذلك الموضوع لاجراء فيلم عن المختطف بمنوان (الذنب ليس ذنبه ، بل ذنب المجتمع) .. واصبح المختطف الايطالي يطلا قوسيا في عين الايطاليين وتكونت جماعات ضغط سياسي لمنع تسليم المختطف الى الولايات المتحدة ، وفعلت واشنطن (ايطاليا) (١١) تسليم المواطن الاسيركي (١١) للولايات المتحدة . واعلنت انها المختصة بحماكتهم .. وعزل الرض من محاكمة بايطاليا فعلا ويصدر حكم في ١١ نوفمبر ١٩٧٠ بسجنه سبع سنوات ، الا ان ايطاليا اطلقت سراحه بعد ستة اشهر فقط في مايو ١٩٧٧ .. وايطاليا هذه - للعلم - تنضم الان لوكب الامريكين والانجليز والفرنسيين ، للمطالبة بتسليم مواطنين ليبيين .. ان الجرائم الموجهة ضد الطيران - تخضع - بصفة عامة - لقواعد دولية . ساهمت الدول من جهة والمنظمات الدولية من جهة اخرى في ترسيخها . وهناك جهود مؤثرة ، قامت بها المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) والاتحاد الدولي لجمعية طياري الخطوط الجوية (IFALPA) والجمعية الدولية للنقل الجوي (IATA) . وقد نجحت المنظمة في ابرام ثلاث اتفاقيات رائدة في مجال الطيران ، هي اتفاقية طوكيو ١٩٦٢ ، واتفاقية لاماي ١٩٧٠ ، واتفاقية مونتريال ١٩٧١ ، بالإضافة طبعاً الى اتفاقية (شيكاغو) الشهيرة ، عام مونتريال ١٩٧١ ، بالإضافة طبعاً الى اتفاقية (شيكاغو) الشهيرة عام ١٩٤٤ .

